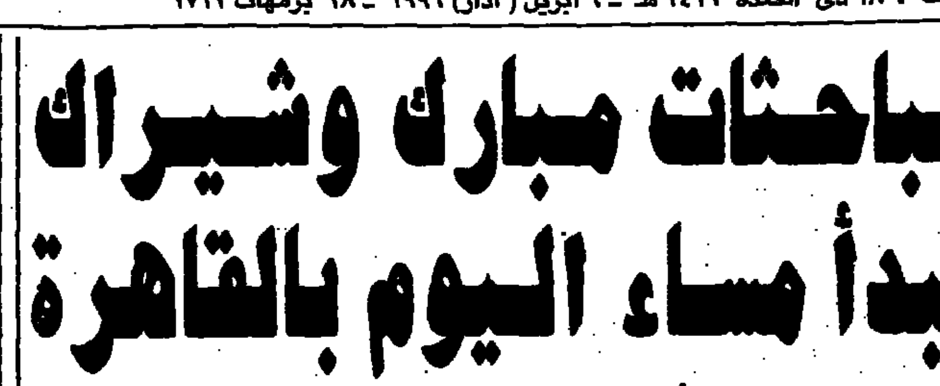
البنك الأهلي المصري
خدمة الأهلي تيليبنك
تتيح لمالكي شهادات الاستثمار الاستفسار عن الشهادات الفائزة
ت: ٥٧٤٧٢٠٥/٥٧٨٣٢٠٥

تاسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
اصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع





الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠٦٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
خدمة الأهلي تيليبنك
تتيح لحاملي بطاقات فيزا البنك الأهلي الاستفسار عن رصيد تعاملاتهم
ت: ٧٧٩٦٣٠

السبت: ١٨ ذى القعدة ١٤١٦ هـ - ٦ أبريل (آذار) ١٩٩٦ - ٢٨ برمهات ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٣٣ | 6 Apr. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مباحثات مبارك وشيراك تبدأ مساء اليوم بالقاهرة

المباحثات تستأنف غدا وتتركز على عملية السلام ومؤتمر القمة الاقتصادى بالقاهرة فى نوفمبر

الرئيسان يناقشان تدعيم العلاقات المصرية ـ الفرنسية

موسى: الزعيمان يتبادلان وجهات النظر حول القضايا العربية والشرق أوسطية والمتوسطية والدولية

خطاب مهم للرئيس الفرنسى بجامعة القاهرة بعد غد

يصل الرئيس الفرنسى جاك شيراك إلى القاهرة بعد ظهر اليوم فى أول زيارة رسمية له لمصر بصفته رئيسا لفرنسا، وتستمر ثلاثة أيام بدعوة من الرئيس حسنى مبارك. وتبدأ المباحثات الرسمية بين الرئيس مبارك والرئيس الفرنسى مساء اليوم، كما يقيم الرئيس مبارك مأدبة عشاء الليلة على شرف ضيف مصر الكبير.

ويستأنف الرئيس مبارك والرئيس شيراك مباحثاتهما صباح غد ثم يعقدان مؤتمرا صحفيا عالميا.

وتتناول المباحثات بين الرئيسين تطورات الوضع في الشرق الأوسط وفى مقدمتها عملية السلام فى ضوء مؤتمر قمة شرم الشيخ، وتشمل المباحثات مؤتمر القمة الاقتصادى المقرر عقده بالقاهرة فى شهر نوفمبر القادم، والعلاقات بين دول الاتحاد الأوروبى ودول البحر الأبيض المتوسط. كما يناقش الزعيمان العلاقات الوطيدة بين مصر وفرنسا ووسائل تدعيمها فى مختلف المجالات.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن هذه الزيارة تمثل إضافة جديدة للعلاقات المصرية ـ الفرنسية ومن شأنها تدعيم هذه العلاقات المتميزة. وقال إن مصر تقدر الدور الفرنسى القائم على الصداقة مع العالم العربى، مشيرا إلى أن تاريخ العلاقات المصرية ـ الفرنسية معروف وله طابعه الخاص. وأكد أن الرئيسين مبارك وشيراك تربطهما علاقات خاصة، طيبة للغاية. وأضاف أن الزيارة فرصة لتبادل وجهات النظر بين الرئيسين فى كثير من القضايا المطروحة على الساحات العربية والشرق أوسطية والمتوسطية والعالمية، وكذلك فى مجالات العلاقات الثنائية. وأضاف أن مصر تحترم الدور الكبير الذى تقوم به فرنسا على الساحة الدولية فى مختلف القارات.

وسوف يقام الاستقبال الرسمى للرئيس شيراك مساء اليوم فى قصر القبة الذى ينزل به فى خلال زيارته لمصر. ويزور الرئيس الفرنسى النصب التذكارى للجندى المجهول وقبر الرئيس الراحل أنور السادات.

وقبل ظهر الغد يتفقد الرئيس الفرنسى الخط الثانى لمشروع مترو الأنفاق الذى يجرى تشييده بالخبرة الفرنسية. ويزور بعد ظهر غد المتحف المصرى والمركز الثقافى الفرنسى بالمنيرة، ثم يتناول العشاء فى بيت الهراوى بالقلعة الذى تم ترميمه بمساعدة فرنسية، بصحبة عدد من الشخصيات المصرية والفرنسية.

ويلقى الرئيس الفرنسى محاضرة صباح بعد غد بجامعة القاهرة بعنوان «فرنسا والعالم العربى والمنطقة المتوسطية». ثم يجتمع بالدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية بمقر الجامعة، ويعقدان مؤتمرا صحفيا مشتركا. وعقب ذلك يفتتح الرئيس حسنى مبارك والرئيس شيراك مستشفى قصر العينى الجديد الذى تم إنشاؤه بخبرة فرنسية. ثم يزور الرئيس الفرنسى الإسكندرية ويتفقد مجموعة الآثار التى كانت غارقة وتم انتشالها بتعاون مصرى ـ فرنسى من منطقتى قايتباى وميناء أبو قير.

كما يتفقد الموقع المقترح لإقامة منارة الاسكندرية، إحياء للمنارة القديمة الشهيرة والتى قررت فرنسا إنشاءها بمنطقة الميناء الشرقى فى صورة هدية ترمز للعلاقات الوثيقة التى تربط مصر وفرنسا.

وصرح السفير الفرنسى بالقاهرة باتريك لوكلير بأن زيارة شيراك لمصر تكتسب أهمية بالغة لأنها ستعطى دفعة قوية للعلاقات المتميزة بين البلدين، باعتبار أن مصر دولة محورية كبرى فى المنطقة.

وقال فى تصريحات لمندوب «الأهرام» إن شيراك يولى أهمية بالغة للقائه بأساتذة وطلاب جامعة القاهرة، لأنه يتوجه بهذا الخطاب إلى الشباب العربى بصفة عامة لثقته بأن أحداث القاهرة تتردد أصداؤها فى العالم العربى كله.

وقد وصفت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية العلاقة بين مبارك وشيراك بأنها ممتازة، وقالت إن مصر تحتفظ بمكانة مركزية فى المنطقة.

ووصف تحليل لصحيفة «لوموند» الفرنسية أمس زيارة شيراك لمصر بأنها حيوية وترمى إلى توطيد المبادئ الأساسية لسياسة فرنسا العربية. وقد وصل الرئيس الفرنسى إلى بيروت أمس فى زيارة للبنان تستمر يومين يتوجه بعدها إلى القاهرة.

[شيراك يفسح مكانا لفرنسا تحت شمس الشرق الأوسط ص٧]
[قصر العينى الذى يفتتحه مبارك وشيراك ص١٣]

غالى يعرض التدخل لإنهاء الخلاف النووى بين مصر وإسرائيل

طوكيو ـ من منصور أبو العزم ـ أعلن الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة أن المنظمة الدولية مستعدة للتعاون، والتدخل لإنهاء الخلاف بين مصر وإسرائيل حول القدرات النووية الإسرائيلية إذا فشل الطرفان فى التوصل إلى اتفاق أو طلبا تدخل الأمم المتحدة.

وقال فى مؤتمر صحفى عقده أمس فى ختام زيارته لليابان أنه مادامت أن المشكلة تجرى مناقشتها على المستوى الاقليمى، فإن المنظمة الدولية التى لم يطلب منها التدخل حتى الآن سوف تنتظر للنتائج التى ستسفر عنها المفاوضات الإقليمية فى هذا الصدد. وجدد غالى دعوته للتوصل إلى اتفاق نهائى بخصوص المعاهدة المقترحة الرامية لوقف جميع التفجيرات النووية تحت الأرض بحلول نهاية العام الحالى.

مجلس المحافظين يناقش اليوم ضوابط منع الاعتداء على الأراضى

صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن مجلس المحافظين سيعقد اجتماعا يوم السبت القادم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بعد أن تأجل انعقاده أسبوعا واحدا.

وقال إن المجلس سيناقش الضوابط الخاصة بمنع الاعتداء على اراضى الدولة وعمليات الحصر الشاملة لأملاك الدولة فى جميع المحافظات كما سيتابع تنفيذ القرارات التى اتخذت خلال الجلستين السابقتين ومن أهمها وضع الخريطة الاستثمارية بكل محافظة والدليل الخاص بها اضافة الى مراجعة مشروعات التنمية

كشف بترولى جديد بشمال خليج السويس

أعلن الدكتور حمدى البنبى أن شركة بترولية حققت كشفا بتروليا جديدا بمنطقة شمال خليج السويس، وتم الانتهاء من حفر بئر جديدة بالمنطقة يبلغ إنتاجها ٤٨٨٠ برميلا يوميا وعرض وزير البترول نتائج هذا الكشف على الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وناقش معه الخطة الجديدة لمضاعفة احتياطات البترول والغاز الطبيعى

[تفاصيل أخرى ص٤]

■ مصر الخضراء ص ٢٢ ـ ٢٤
■ معرض الفرانشايز ص ٢٥





مشام أبو الحسن حارس الأوليمبى يراقب محمد يوسف لاعب الأهلى [تصوير : حسين فتحى]

الأهلى والإسماعيلى يواصلان الانتصارات والمنافسة على القمة

واصل الأهلى والإسماعيلى مطاردتهما القوية للزمالك على صدارة الدورى الممتاز لكرة القدم وأحرز كل منهما الفوز فى مباريات الأسبوع الـ ١٨ أمس.

وقد تغلب الأهلى ٢/صفر على الأوليمبى باستاد الإسكندرية، وفاز الإسماعيلى ٢/٣ على غزل المحلة بالإسماعيلية. رفع الأهلى والإسماعيلى رصيدهما إلى ٣٩ نقطة إلا أن الزمالك مازال يتصدر المسابقة برصيد النقاط نفسه، متفوقا بفارق هدف واحد قبل أن يلعب غدا أمام المقاولون باستاد القاهرة. سجل الأهلى فوزه على الأوليمبى فى الشوط الأول حيث أحرز له مجدى طلبة فى الدقيقة ٤٤ أول هدف منذ عودته لمصر بعد مسيرة لاحترافه فى أوروبا، وأضاف فيلكس الهدف الثانى فى الدقيقة الـ ٣١.

وفى الإسماعيلية تمكن الإسماعيلى من الحفاظ على فوزه بصعوبة أمام غزل المحلة، بعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل ١/١. سجل للإسماعيلى أيمن الجمل وتعادل إكرامى عبدالعزيز للمحلة. وفى الشوط الثانى أضاف للإسماعيلى بشير عبدالصمد وشريف كراوية وأضاف إكرامى الهدف الثانى للمحلة. وأسفرت باقى المباريات الأخرى عن فوز الترسانة على دمياط ١/٢، والمصرى على المنصورة ١/صفر والألومنيوم على الاتحاد ٢/١، والقناة على البلدية ١/صفر وجمهورية شبين على السويس ١/صفر.

[الرياضة ص ١٦و١٧و١٨]

فى عملية استمرت ٨ ساعات بالبحر الأحمر:

مصر تنقذ ٥٧٠ أمريكيا جنحت بهم باخرة سياحية بريطانية

نقل الركاب إلى شرم الشيخ وإعداد برنامج سياحى لهم

السويس ـ من عمرو غنيمة: انقذت القوات البحرية المصرية وأجهزة الأمن والموانىء والسياحة المصرية ركاب الباخرة السياحية البريطانية الفاخرة «رويال فايكنج صن» بعد جنوحها فجر أمس بمدخل مضيق تيران بالبحر الأحمر، وكانت الباخرة التى تقل ٥٧٠ راكبا أمريكيا و١٥٠ من أفراد الطاقم من جنسيات مختلفة قادمة من اليمن فى طريقها إلى ميناء العقبة الأردنى عندما ارتطمت بالشعاب المرجانية التى أصيبت بأضرار.

وصرح اللواء مشرف على مشرف مدير أمن جنوب سيناء بأنه قد تم نقل ركاب السفينة ظهر أمس إلى شرم الشيخ، وتم إعداد برنامج سياحى لهم.

وفى الوقت نفسه أمكن قطر الباخرة إلى غاطس ميناء شرم الشيخ.

وترفع السفينة الجانحة علم جزر البهاما، وقد حدثت بقاعها فتحة كبيرة، وتعطلت محركاتها، وقد استمرت عملية انقاذ الركاب قرابة ٨ ساعات، واشتركت فيها شركات بترول تعمل بالمنطقة.

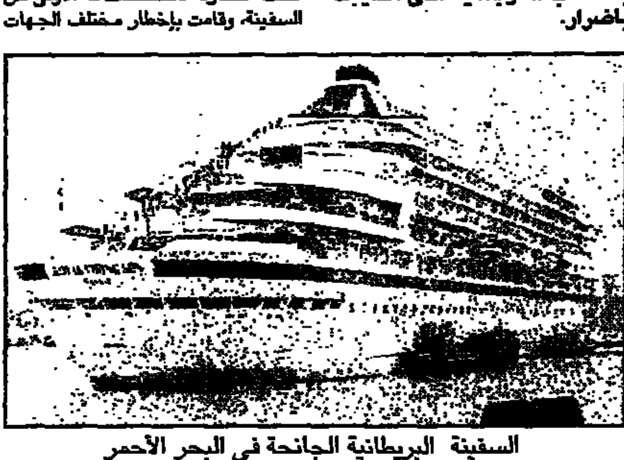
وكانت هيئة موانىء البحر الأحمر قد تلقت اشارة الاستغاثة الأولى من السفينة، وقامت بإخطار مختلف الجهات وفرق الإنقاذ، وشركات البترول المجاورة للانتقال إلى موقع السفينة الجانحة. وعلى وجه السرعة صدرت توجيهات وزارة الدفاع إلى القوات البحرية المصرية بالإبحار إلى الموقع، كما صدرت توجيهات المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بتوفير جميع الإمكانات البحرية من الموانىء المصرية لانقاذ السفينة وركابها.

وقد تبين من التحقيقات المبدئية أن خطأ شخصيا فى تحديد خطوط السير الملاحية تسبب فى انقطاع التيار الكهربائى بالباخرة نتيجة اندفاع المياه إلى غرفة المولدات الكهربائية، مما أدى إلى فقد السيطرة الآلية على توجيهها.

ووصل أمس إلى مدينة شرم الشيخ مندوب الشركة السياحية الأمريكية، منظمة الرحلة، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لاستكمال السائحين رحلتهم.

وأمر الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بعدم السماح للسفينة بالإبحار حتى يمكن تحديد قيمة التلفيات فى الشعاب المرجانية وتباشر نيابة الطور تحقيقاتها فى الحادث بإشراف المستشار ثروت طه المحامى العام.

وقد تم استقبال السائحين الناجين فى شرم الشيخ بالورود للتخفيف عنهم بعد أن كانوا قد اصيبوا بحالة ذعر شديدة إثر ارتطام السفينة التى استقرت فوق جزيرة من الشعاب المرجانية، وأبدى السائحون فرحة كبيرة بإنقاذهم.



السفينة البريطانية الجانحة فى البحر الأحمر

جماعات حقوق الإنسان تطالب واشنطن بالكشف عن أسرار مذابح الصرب ضد مسلمى البوسنة

سراييفو ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ طالب ائتلاف يضم جماعات لحقوق الإنسان وزارة الخارجية والمخابرات المركزية الأمريكية بالكشف عن السجلات التى تضم أدلة على ارتكاب الصرب مذابح ضد المسلمين بالقرب من مدينة «سربرنيتسا» شمال شرقى البوسنة.

فى الوقت ذاته كشف المحققون الدوليون عن وجود أدلة على قيام الصرب بارتكاب مذبحة «سربرنيتسا»، حيث عثروا على ملابس وعظام مهشمة بالقرب من مقبرة جماعية بالمنطقة، مما يؤكد روايات مجموعة من الناجين الذين أشاروا إلى أن الجنود الصرب عصبوا أعين الآلاف من المسلمين قبل أن يطلقوا عليهم الرصاص فى العام الماضى لدى دخول قوات صرب البوسنة إلى المدينة المسلمة.

لجان تحضيرية مصرية للإعداد لقمة القاهرة الاقتصادية

بدأت اللجان التحضيرية المصرية الإعداد لعقد المؤتمر الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا «قمة القاهرة الاقتصادية» برئاسة الرئيس حسنى مبارك فى الفترة من ١٢ إلى ١٤ نوفمبر القادم ويحضره أكثر من ٢٥٠٠ من كبار المسئولين ورجال الأعمال فى العالم.

[التفاصيل ص١٤]

إحباط محاولة لترويج ٨ ملايين جنيه مزورة

احبطت مباحث الأموال العامة محاولة ترويج ٨ ملايين جنيه مزورة قبل طرحها للتداول فى الأسواق بالمحافظات، وألقى القبض على ٦ أشخاص بتهمة المشاركة فى طباعة النقود المزورة باستخدام جهاز كمبيوتر.

[التفاصيل ص ١٨]

كارثة طائرة براون سببها سرقة الصرب أجهزة الهبوط بالمطار

واشنطن ـ و. لات الأنباء ـ كشف مسئولون أمريكيون عن أن السبب الرئيسى فى تحطم طائرة وزير التجارة الأمريكى رون براون ومصرعه مع ٣٤ آخرين من المسئولين ورجال الأعمال الأمريكيين، هو قيام الجيش اليوجوسلافى الذى سيطر عليه الصرب بسرقة جزء رئيسى ومهم من أجهزة توجيه الهبوط من مطار دوبروفنيك الكرواتى.

[التفاصيل ص ٥]

بيرى: عرضت موقف أمريكا من تطوير ليبيا أسلحة كيماوية

واشنطن ـ من عاطف الغمرى: صرح وليام بيرى وزير الدفاع الأمريكى بأنه عرض خلال زيارته لمصر تقويما لمشكلة قيام ليبيا بتطوير أسلحة كيماوية، وقال إنه لم يطلب من مصر أى مساعدة. وأضاف بيرى أنه بحكم أن مصر هى أقرب بلد إلى ليبيا، فإن الولايات المتحدة تعتقد أنها تستطيع أن تقوم بجهود دبلوماسية شخصية، وأكد أن القرار فى هذا الموضوع هو قرار الرئيس حسنى مبارك، وأضاف أن واشنطن تعتزم أن تقدم لمصر تقويما مفصلا للمسألة فى المستقبل القريب.

.. وليبيا تهاجم تصريحات بيرى

ومن طرابلس ذكر عبد الواحد عبد القادر مراسل الأهرام أن ليبيا هاجمت أمس تصريحات وزير الدفاع الأمريكى، وقالت إنها تعنى أن أمريكا تدرس القيام بهجوم عسكرى على أراضيها، بحجة تدمير ما تدعى وجوده من مصنع جديد لإنتاج الأسلحة الكيماوية والبيولوجية.

لندن تتحول إلى ثكنة عسكرية قبل عيد الفصح

لندن ـ مكتب الأهرام ـ تحولت لندن إلى ما يشبه ثكنة عسكرية، وتم إعلان حالة التأهب فى صفوف الشرطة البريطانية، فى أعقاب التحذير شديد اللهجة الذى أصدره الجيش الجمهورى الايرلندى بأن حملة العنف والتفجيرات سوف تستمر دون هوادة.

وبمقتضى الإجراءات الجديدة، سيكون من حق الشرطة إيقاف أى شخص يسير فى شوارع لندن، وتفتيشه خلال عطلة عيد الفصح التى بدأت أمس، وتستمر حتى بعد غد. كما تقرر إرسال تعزيزات اضافية من قوات الشرطة إلى العاصمة، فضلا عن فرض قيود على قيام المواطنين بإيقاف سياراتهم فى أماكن معينة.

ولن يكون فى مقدور الأشخاص الذين سيتم إيقافهم الاستفسار من رجل الشرطة عن سبب إيقافه، لأن قانون الإرهاب الجديد الذى صدق عليه مجلس العموم قبل ثلاثة أيام يعطى الشرطة الحق فى عدم ذكر الأسباب.

وكانت المخاوف من حدوث التفجيرات قد تصاعدت، بعد أن صرح جيرى آدامز زعيم حزب «الشين فين» الجناح السياسى للجيش الجمهورى بأنه يتعين على الجميع التعايش مع حقيقة أن وقف إطلاق النار انتهى.

مصر تحذر من خطورة زيادة أسعار الأغذية عالميا

باريس ـ من مكتب الأهرام: حذرت مصر من الانعكاسات السلبية لارتفاع أسعار الأغذية الأساسية فى الأسواق العالمية، وهو ما تواكب مع انخفاض المعونات الدولية لدول العالم الثالث وشكل عبئا ثقيلا على ميزانيات هذه الدول ويؤثر سلبا على عمليات التنمية بها.

ففى كلمة مصر امام اللجنة الزراعية التابعة لمنظمة العمل الدولية أعرب الدكتور منير زهران ـ مندوب مصر الدائم لدى المقر الأوروبى للأمم المتحدة بجنيف، عن قلقه البالغ من هذه الأوضاع، موضحا أن سعر القمح قد زاد بأكثر من مائة دولار للطن فى الآونة الأخيرة، فى حين ارتفع سعر طن الذرة بمقدار ٣٥ دولارا وقفز سعر طن السكر بمقدار مائة دولار للطن.

وقال إن مصر تتحمل نحو ٧٠٠ مليون دولار عبئا جديدا سنويا بسبب ارتفاع أسعار الأغذية الأساسية وأنه لايمكن أن تستمر دول العالم الثالث فى تحمل هذه الأعباء الجديدة على اقتصادياتها.

الشركات المصرية تسهم فى إعادة إعمار لبنان والبوسنة

خطة لزيادة أعمال المقاولات بالخارج إلى ٦ مليارات جنيه

تم الاتفاق مع الحكومة اللبنانية على قيام شركات التشييد والمقاولات التابعة لقطاع الأعمال العام بتنفيذ برنامج ضمن مشروع إعادة إعمار لبنان يتكلف ٥ مليارات دولار.

كما تجرى مباحثات حاليا مع المسئولين بالبوسنة والهرسك للمشاركة فى إنشاء شبكة طرق وشبكات الصرف الصحى، بالإضافة إلى إنشاء ٢٠ الف وحدة سكنية فى مدينة البوسنة، ضمن خطة قومية تستهدف زيادة قيمة صادرات أعمال المقاولات والتشييد المصرية فى الخارج من ٢.٥ مليار إلى ٦ مليارات جنيه خلال السنوات الثلاث القادمة.

اعلن ذلك الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الإدارية عقب اجتماعه أمس مع مسئولى شركات المقاولات، وأضاف أن الخطة تستهدف إنشاء شركات خاصة مشتركة تتولى تطوير وتنمية الصناعات المغذية لمواد البناء لزيادة قدرتها التنافسية فى الأسواق العالمية، وإرسال بعثات إلى الخارج لتعليم التقنيات الحديثة فى مجال التشييد، وإنشاء قواعد معلومات لتسهيل حصول المعرفة فى الوقت المناسب، كما تعتمد الخطة على الاستفادة من المبادرات الإقليمية فى آسيا وحوض البحر المتوسط والأطلنطى من أجل الحصول على نصيب أكبر فى التجارة العالمية وفتح أسواق جديدة فى إفريقيا وآسيا إلى جانب الدول العربية.

مجلس الوزراء يستكمل مناقشة السياسة الصحية الأربعاء

البدء فى إنشاء مراكز لصحة المرأة فى القرى وهيئة قومية للتأمين الصحى لدعم رعاية المواطنين

يستأنف مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس المجلس يوم الأربعاء القادم مناقشة السياسات الصحية الخاصة بعملية تنظيم الأسرة.

وصرح مصدر مسئول لمندوب «الأهرام» بأنه سيقرر خلال تلك الجلسة الأخذ بعدة ثوابت من شأنها العمل على تحسين خدمات تنظيم الأسرة على مستوى الجمهورية للوصول إلى الهدف المنشود لتنظيم الزيادة السكانية، منها البدء فى إنشاء مراكز لصحة المرأة فى القرى والنجوع لتقديم أفضل خدمة للسيدات فى جميع الأعمار خاصة الفتيات قبل الزواج، وفى سن الإنجاب، على أن تعمل بها الطبيبات من بنات القرى، وتمنح لهن حوافز إضافية إلى تيسيرات حصولهن على الدراسات العليا على نفقة الوزارة.

وعلم أسامة عبدالعزيز مندوب «الأهرام» أنه من المقرر عرض قانون التأمين الصحى المقدم من وزير الصحة بعد التعديلات التى أدخلت عليه، ومن أهمها إنشاء هيئة قومية للتأمين الصحى تتعاقد مع المؤسسات الصحية لتقديم الرعاية الصحية للمواطنين على أن تصبح هذه الهيئة مستأجرة للخدمات، وليست مالكة، ويطبق نظام هذا التأمين على جميع المواطنين فى النطاق الجغرافى.

والى وجويلى وشريف فى بنى سويف:

زراعة ٢,٥ مليون فدان قمحا و٨٥٠ ألفا قطنا

شروط ميسرة لاشتراك شباب الخريجين فى مشروع «البتلو»

بنى سويف ـ من عصام عبدالكريم: أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أنه تمت زراعة نحو ٨٥٠ ألف فدان قطنا حتى الآن، ومن المتوقع زيادتها إلى أكثر من ذلك، مشيرا إلى توافر الأسمدة بجميع المحافظات.

وقال: إنه تمت زراعة نحو مليون و٤٥٠ ألف فدان قمحا، وهى تبشر بإنتاجية عالية، وأكد تعميم زراعة الصنف سدس ٢، و٣، و٤، و٥، و٦، و٧، و٨ وهى أصناف تعطى ٤٠ حبة فى السنبلة الواحدة.

وأضاف ـ خلال جولته فى بنى سويف التى رافقه خلالها وزيرا التجارة والتموين والادارة المحلية ـ أن استيراد اللحوم من المملكة المتحدة ممنوع منذ عام ١٩٩٠ وأن السماح باستيراد اللحوم من إحدى الدول الأوروبية الأخرى يتم بإجراءات تؤكد المنشأ، وتوثق من السفارات، وعدد من الإجراءات الأخرى بعد موافقة وزير التجارة والتموين.

وأشار إلى أن مشروع البتلو اعتمد له ٢٠٠ مليون جنيه، وتم تشكيل لجان من بنك التنمية والائتمان الزراعى والمحافظات لإعطاء القروض للمربين.

وأكد اشتراك شباب الخريجين فى المشروع من خلال جمعيات بشروط ميسرة.

وأوضح أن القروض تصرف بواقع ٨٠٠ جنيه للرأس فى المرحلة الأولى، و١٢٠٠ جنيه للرأس فى المرحلة الثانية بالإضافة إلى ٤٠٠ جنيه للأعلاف.

وأكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين توافر اللحوم بما يزيد على الاستهلاك المحلى وأنه تم استيراد نحو ٢٥ ألف رأس من الأغنام، وصلت إلى البلاد لموسم عيد الأضحى المبارك، كما أكد أن جميع اللحوم الموجودة فى مصر خالية من الأمراض، وتتم مراقبة الأسواق بدقة.

وقال الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ورئيس الحملة القومية للقمح أن محصول هذا العام يبشر بإنتاج جيد، وإننا نستهدف إنتاج ٦ ملايين طن هذا العام، وأن التعاون مستمر مع الأجهزة التنفيذية فى كل المحافظات.

هكذا من الأصل

تسمع اليوم

حوار مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

□ سجلت اذاعة صوت العرب حوارا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مدته ساعة يذاع في منتصف الليل تحدث فيه عن مشوار حياته ويقف امام علامات فارقة واحداث تاريخية في نضال الشعب الفلسطيني ومواقف لاتنسى ولحظات حرجة في معركة السلام، كما يتحدث عن التضحيات الكبرى التي قدمتها وتقدمها مصر، والدور البارز الذي يقوم به الرئيس مبارك لخدمة القضية الفلسطينية. اجرى الحوار في غزة امينة صبري وحمدي بكر.

لبيك اللهم لبيك

□ كلف عمر بطيشة، رئيس شبكة البرنامج العام، ادارة البرامج الدينية باعادة اذاعة برنامج (لبيك اللهم لبيك) وهو من تقديم واخراج الاذاعي الراحل على فايق زغلول وكتب اشعاره حيرم الغمراوي واشترك في الأداء الدرامي محمد السبع وسعد الغزاوي وانور اسماعيل ومحمد شاكر. البرنامج مدته ١٣ حلقة ويذاع ١٠.٢٠ مساء كل يوم وتتضمن كل حلقة شعيرة من شعائر الحج

إحسان عبد القدوس في الميزان

□ يقدم برنامج (ادباء في الميزان) ١١.٠٠ الليلة من البرنامج الثاني (الثقافي) حلقة عن الاديب إحسان عبد القدوس يتحدث فيها د.مصطفى عبد الغني عن الجانب السياسي عنده ود.احمد درويش عن الجانب الادبي ونيرمين القويسني عن الجوانب الانسانية والاجتماعية. البرنامج اعداد وتقديم عبد اللطيف زيدان

مناقشة الدراما التاريخية

□ يناقش برنامج (الدعوة عامة) الذي يذاع ١١.١٥ الليلة من صوت العرب موضوع (الدراما التاريخية) وخاصة في التليفزيون ومدى تاثيرها في التعريف بتاريخنا وخاصة للاجيال الجديدة . يستضيف البرنامج المؤلف محفوظ عبد الرحمن ويمكن للمستمعين المشاركة في البرنامج عبر ت ٥٧٨٧١٢٠ - ٥٧٨٧١٣٤ استوديو ١٢٩ من ٧ مساء ولمدة ساعتين .البرنامج تقديم امال معوض.

مع رئيس اتحاد كرة القدم

□ يستضيف برنامج (بشرط ان) - ٦.٢٥ مساء من اذاعة الشباب والرياضة - اللواء الدهشوري حرب رئيس اتحاد كرة القدم حول شروط رضاء الجمهور عن قرارات مجلس ادارة اتحاد الكرة وشروط اعتماد المنتخب الوطني على مدرب مصري ووضع استمرار جدول الدوري دون تعديل. البرنامج تقديم هدى جابر.

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٢ يحكى ان
١٠.٢٤ أكروبات عالمية
١٠.٤٣ مسلسل الأطفال «فواكه»
١٠.٥٦ برنامج الأطفال «عروستي»
١١.٤١ بريد المرأة
١٢.٠١ الأخبار
١٢.١١ في نور الاسلام
١٢.٤٦ دعوة للحياة
١.٠٣ عالم الرياضة
١.١٦ الجديد في الطب
١.٣١ اماني واغاني
٢.١٨ مسلسل ضمير ابلة حكمت بطولة فاتن حمامة وجميل راتب إخراج إنعام محمد على
٣.٠٥ حواديت
٣.٣٥ استشارة طبية
٣.٤٣ دنيا الانتاج
٣.٥٨ البرامج التعليمية: لغة عربية ٢/ث احصاء ٢/ث - فيزياء للثانوية العامة
٥.٠٨ كاميرا اليوم
٥.٢٨ الناس والسياحة
٥.٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦.٠٠ الأخبار
٧.٥٧ مسلسل «خالتي صفية والدير» بطولة بوسي وعمر الحريري وممدوح عبد العليم
٨.٥١ حديث الروح
٩.٠٠ الأخبار
٩.٣٠ اقتصاديات
٩.٤٦ كمبيوتر المسابقات
١٠.٤٦ نادي السينما ويعرض الفيلم الأمريكي «البؤساء»
١٢.٠٠ آخر الأنباء
١.٣٠ سيداتي وسادتي
٢.٠٠ اسكتشات
٢.٣٠ ابتسامة آخر الليل
٢.٤٥ أوتار الليل
٢.٥٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠.١٦ البرامج التعليمية كيمياء ٢/ث، علوم اعدادية - رياضة ابتدائية
١١.١٧ المسلسل الأجنبي
١٢.٠٥ دنيا الأطفال
١.١٢ من القلب
١.٤٢ نجم ولعبة: اللواء حسانين عمران رئيس اتحاد كرة السلة
١.٤٠ الرياضة للجميع
١.٥٥ خمسة لصحتك
٢.٠٠ امومة وطفولة: مع د. سعدية بهادر ود. ممدوح جبر
٢.٣٥ من أجل مصر
٢.٤٥ لقاء الايمان
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.١٠ اذاعة البطولة الافريقية للتنس مجمع التنس باستاد القاهرة
٤.٤٦ فيلم تسجيلي
٥.٤٥ أم الخير
٦.٠٠ مصر التي في خاطري
٦.٣٠ لقاء كل يوم
٧.٠٠ الأخبار باللغة الفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية لغة عربية ابتدائية
٧.٣٢ مواد اجتماعية إعدادية
٧.٥٥ النشرة الجوية
٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨.١٥ نهاية الأسبوع
٨.٣٠ الناس الوان: الكاتبة الصحفية اقبال بركة
٩.١٨ المسلسل الأجنبي
١٠.١٣ نافذة على العالم
١٠.٤٥ الفيلم العربي «جوز مراتي»
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١.١٥ العالم يغني
٢.٠٠ ضحكة قبل النوم
٢.٠٧ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.٠٨ نافذة على قصور الثقافة ٢.٢٨ من تسجيلاتنا الخارجية ٣.١٣ العمل الاجتماعي ٣.٣٤ استديو الرياضة ٤.٠٥ كارتون القرية الأليفة ٤.٣٨ أب مصر ٥.٤١ ريبورتاج ٦.٠١ الواقع والسكان ٦.٣٥ التحدي ٧.٠٥ حروف وارقام ٧.٥٤ الزراعة والتنمية ٨.١٠ البرامج التعليمية ٧.٣٤ كيف تستثمر اموالك ١٠.٠٤ قطار الحروف ١٠.٣٥ مسلسل اللاعبون بالنار ١١.٣٠ كتاب في مسابقة ١١.٥٥ من أرشيف المسرح ١٢.٢٠ حلوة يابلدى ١٢.٥٠ دنيا المسرح ١.٢١ ليالي

القناة الرابعة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٥ أطفال الغد ٣.٣٥ فنون شعبية ٣.٤٥ سباق الزهور ٤.٠٥ الطب والأعشاب ٤.٢٥ كل الفنون ٤.٤٥ طرائف ٤.٥٥ كاميرا الواقع ٥.٤٥ تحقيقات ق٤ - ٦.٠٥ العلم والزراعة ٦.٢٥ اغاني وحشاني ٦.٤٥ مسلسل «كوم الدكة» ٧.٤٠ البرامج التعليمية «مواد فلسفة وكيمياء» ٨.٤٠ شهرة وتاريخ ٨.٥٥ فلاش ٩.٢٠ معلوماتك ايه ١٠.١٠ فيلم «سجن العذارى»

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣.٣٠ البرامج التعليمية ٤.٣٠ خد فكرة والعب بكرة ٤.٤٥ لبن القرية ٥.١٥ دروب الفن ٥.٣٥ مسلسل «الوقف» ٦.٢٥ بالعربي الفصيح ٦.٤٠ الأرض عمار ٧.١٥ صوت الفن ٧.٣٠ حدوتة بنوية ٨.٠٠ (٣+١) ٨.٣٠ فكر وثقافة ٩.٠٠ الدنيا بخير ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ بورصة الهواء ١١.٢٠ ضحكتين وبس ١١.٤٠ مختارات رياضية ١.٠٠ آخر الكلام ١.١٠ السوبر فايف .

من الأحد الى الجمعة ص ٢١

سجن العذارى: ق٤

سميرة أحمد

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (سجن العذارى) بطولة سميرة احمد وشكري سرحان وزوزو نبيل وإخراج ابراهيم عمارة وتدور احداثه حول (أوسة) التي تدخل دار رعاية الاحداث حيث تلتقي مع د.مجدي وتحكي له قصة حياتها مع والدتها التي تدير عصابة للسرقة وتهريب المخدرات.

سهرات الشاشة

البؤساء: ق١

انطوني بيركنز

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة القناة الاولى الليلة الفيلم الامريكي (البؤساء) المأخوذ عن قصة الأديب فيكتور هوجو بطولة ريتشارد جوردان وانطوني بيركنز وسيريل توزاك واخراج جلين جوردان وتدور احداث الفيلم في فرنسا سنة ١٧٩٦ حول الحطاب (جون فالجان) الذي يرى شقيقته الارملة واولادها يتضورون جوعا وهو بدون عمل فيسرق رغيفا ويحكم عليه بالسجن ٥ سنوات وفي كل مرة يحاول الهرب يتم القبض عليه وتتضاعف العقوبة. البرنامج اعداد وتقديم د.درية شرف الدين واخراج طلعت محمد.

جوز مراتي: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (جوز مراتي) بطولة صباح وفريد شوقي وإخراج نيازي مصطفى وتدور احداثه حول رقية المتزوجة من احمد وتكتشف خيانته لها فتقرر الانفصال وذلك للمرة الثالثة وتحتاج لمحلل وتتزوج من الاسطى حسن السباك وتكتشف فيه صفات جميلة فتقرر الاستمرار معه.

اسكتشات

□ يقدم برنامج (اسكتشات) في سهرة الليلة على القناة الاولى منولوج (البنت زغططة) لمحمود شكوكو . واسكتش (العرسان) لصابرين وعبد المنعم مدبولي . (وديتو قاعد لوحدك ليه) لمحمد فوزي وماري كوين و(ياسلام على حبي وحبك) لشادية وفريد الأطرش البرنامج (اعداد هشام حامد وتقديم سمية مصطفى وإخراج حامد عبد السلام.

وللمشاهد رأى

□ كان من المفروض ان يقدم برنامج (١X٨) الذي يذاع في سهرة كل جمعة على القناة الاولى افضل ما اذيع على القنوات الثماني خلال الاسبوع ولكنني فوجئت بانه يذيع مواد اذيعت ربما منذ اكثر من عام فما الفرق بينه وبرنامج (صندوق الدنيا)

د.عادل عزب
مدرس مساعد بتجارة القاهرة

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٠٨
الشروق	٥.٣٧
الظهر	١١.٥٧
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦.١٨
العشاء	٧.٣٧

اذاعة القرآن الكريم

□ من كلمات الرحمن: ١.٢٢ ظهرا عن تفسير الآية ١١١ من سورة الأنعام.
□ من بستان الرحمن: ٨.٢٠ مساء عن علاج الشعر و البهاق بالاعشاب.

القناة السادسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٥ يوم سعيد ٤.٣٠ لص العصاري ٤.٤٠ مسلسل الأطفال ٥.٠٠ سباق الزهور ٥.١٥ مكتبتي ٥.٣٠ بكرة وبعده ٦.٠٠ بدون رتوش ٦.٣٠ فنون شعبية ٦.٤٥ سر الأرض ٧.٠٠ بلدى جميلة ٧.٣٠ نلعب سوا ٨.٠٠ كشف حساب ٨.١٥ معاني الأسامي ٨.٣١ حديث الناس ٩.٠٦ آيات محكمات ٩.١٥ المسلسل العربي ١٠.٣٠ كاميرا ٦، ١٠.٤٥ بعيد عن العين ١١.٠٠ قطار المفاجآت ١١.٤٥ تمثيلية اللقاء الثاني .

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١.١١ هيا بنا نلعب ١.٢٦ زهور الصعيد ٢.٠٣ ضحك ولعب وجد ٢.٢٨ مين اللي قال ٢.٥٩ رأي القانون ٣.٢٩ العائلة ٣.٤١ انا هويت ٤.٠٤ البرامج التعليمية ٥.٣٠ سلامتك ٥.٤٦ العزيمة ٦.٤٥ مواهب ٧.١٦ صورة ٧.٥١ سكاتشات ٨.٢١ أوراق ملونة ٨.٥١ عزيزي الطالب اهلا ٩.٢٢ معلومة بجنيه ١٠.٠٠ المسلسل العربي الكعبة المشرفة ١٠.٤٤ كاس الفنانين ١١.٣٥ المنتدى الثقافي ١٢.٢٠ حروف واغاني.

صندوق الدنيا

سجدة الشكر

شاهد معظم سكان العالم المباراة المثيرة في الملاكمة التي جرت بين الملاكم الأمريكي المسلم تايسون.. والملاكم البريطاني برونو، وكانت على اللقب العالمي.. وهي المباراة التي انتهت بهزيمة البريطاني امام الأمريكي في الجولة الثالثة بالضربة القاضية.

والحقيقة ان قصة حياة تايسون تستحق ان تروى، لقد كان يعيش حياة لاهية صاخبة انتهت به إلى السجن بتهمة التحرش الجنسي مع امرأة بيضاء.. ولسنا نعرف حقيقة براءته من التهمة، كل ما نعرفه ان دخوله السجن كان نقطة تحول في حياته..

لقد تعرف في السجن على عالم جديد من القيم والعقائد.. هو عالم الإسلام.. ولقد كان السجن مكانا اتاح له التامل والتفكير في حياته السابقة والحاضرة والقادمة.. وكان عليه ان يختار.

واشتدت في نفسه دواعي التوبة، واعلن إسلامه اخيرا.. ولقد فهم تايسون ان الإسلام يعني تغييرا شاملا في فكر الإنسان اولا وسلوكه بعد ذلك.. وهذا ما وقع له..

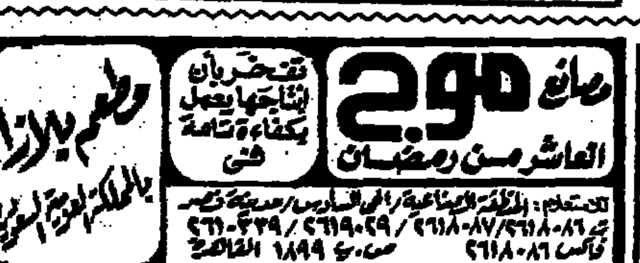
وهكذا تحول تايسون من شخصية عدوانية إلى شخصية هادئة ونبيلة تسعى لكسب مشاعر الناس..

لم يكن يجيد عملا غير الملاكمة، وكان امامه مجموعة من الأبطال الذين ينبغي عليه ان ينازلهم...

واحس انه اقوى بهذا النظام الجديد الذي اختطه لحياته، وهو نظام كان يحفظ عليه قوته ويزيده قوة إلى قوته.. انه يعلم الآن ان خصمه قد يكون اقوى منه بدنا، واكثر منه كمالا للأجسام واطول منه قامة، والاهم من هذا كله أن ذراع خصمه اطول من ذراعه، وهذه معلومات تبعث على القلق، ولكن تايسون لم يكن يحس بالقلق، فهو يعلم أن النصر من عند الله. فليؤد واجبه وليبذل جهده وينتظر الثمرة من الله، وهكذا اسقط خصمه في الجولة الثالثة، ثم خر ساجدا سجدة الشكر لله الذي منحه النصر.. ثم ذهب بعدها يصافح منافسه ويقبل راسه ويواسيه...

وهذا ما يصنعه الإسلام في اتباعه.. انه يخلقهم من جديد.

أحمد بهجت



دور سينما القاهرة

* شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ انتصار الرغيف - ابو زيد زمانه
* مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الفارس الأول
* فريد شوقي ت ٥٨٩١٥٦٦ القتلة - سلفستر ستالوني - الخطيئة السابعة
* الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ سارق الفرح - انتقام العنيد
* ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ الهروب الى القمة - نور الشريف
* فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ النوم في العسل
* مصر الجديدة الفجر - طريق الجديد
* هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ الخطيئة السابعة
* نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ تحت الحصار ج٢
* طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ استاكوزا - احمد زكي - رغدة
* الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء استاكوزا - احمد زكي - رغدة
* ديانا ت ٩٢٤٧٣٧ النوم في العسل - عادل امام
* كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ استاكوزا - احمد زكي - رغدة
* ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ الخطيئة السابعة
* روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ النوم في العسل - عادل امام
* أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ الخطيئة السابعة - عتبة الستات
* طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ النوم في العسل - عادل امام
* ريفولي ت ٥٧٥٥٠٥٣ الفجر - فيفي عبده - محيي اسماعيل
* سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ رجل في ورطة
* سفنكس النوم في العسل - عملاقة الكون
* ديولي ت ٧٧١١٤٧ الهروب الى القمة
* راديو النوم في العسل - صراع الكواكب

دور سينما الإسكندرية

* فريال الفجر - فيفي عبده - محيي اسماعيل
* أوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ الحسناء والاوغاد
* ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ الخطيئة السابعة
* مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ عالم البحار
* راديو النوم في العسل - عادل امام
* ريو استاكوزا - احمد زكي - رغدة

مسارح ومطاعم

★ النيل ★
مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢
شريفة فاضل
حسن الأسمر - كاتيا - سحر شوقي - تامر حسني - وليد عبد الباقي - شاهندة - سحر يزبك - شموع - سماهر - محروسة

كازينو الموعد
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
على حميده - فجر السورية - حمدي احمد - محمد ابو الشيخ - بشرى المغربية - نسرين - ندا البدوية - سند س

باريزيانا
راقصة الشرق النجمة المبدعة الفنانة
لوسي
كل ليلة برنامج متنوع من نجوم الرقص والغناء والطرب
للاستعلام والحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع
احمد عدوية - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - اماني - نسمة - وفاء بدر - جوهرة - سوزي - محمود عبدالله - باسل شحرور - سهيل يزبك - ياسر العشري - البند الغربي شو ٢٠٠٠
(الجمعة سهرة بالتراس)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر
ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠
قاعة هاميس مكيفة الهواء - الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه
حكيم - حلمي عبدالباقي - تمر حنة - غادة - محمود عبدالله - ناني صبري - ماجد الصافي - فيفي صبري - ماريهان - اشرف الأمير - غداء - عشاء - ملاهي اطفال

فندق الفاندوم
٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١٣ - ٥٣٨٩٠٤ - ٥٣٨٦٤٩
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمي عبدالباقي - حسن الأسمر - نشوة - وباقة من ألمع النجوم ديسكو تيك - بلو اب - الدخول كوبلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

فندق أوربا / قاعة مزازيك
٣٠٠ ش الهرم ٥٣٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
على حميده - سوزي - نسمة - صفوة - خالد عجاج - شمس الدين - تامر حسني - شهاب حسني - فرقة شموع - يسرى غريب - امير عبدالله - سماهر - بسمة - سلمى - مع تحيات شركة الهبة

كازينو الاندلس بالهرم
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٢
حسن الأسمر - عادل الخضري - حكيم - محمد ابو الشيخ - راقصة سوريا الأولى - منتهى - كاتيا - صفوة - نسرين - مداح القمر - امير عبدالله - ضياء - يسرى غريب - حمدي احمد - فرقة سماهر للبدوية - شمس الدين - بوسي

مسرح الكينج بفندق شهر زاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠ مكيف الهواء
١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)
حسن الأسمر - احمد عدوية - فاتن فريد - ميرفت بدر - نادية فؤاد - محمد ابو الشيخ - بوسي - ضياء - شاهندة - شمس الدين - محروسة - زيزي البدوية

كاف دوروا . قصر فرساي
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - ناني - حسن الأسمر - شندية - اركان فؤاد - سوزي - عامر منيب - نشوى - حلمي عبدالباقي - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية . مع المفاجاة كل يوم اثنين

تيفولي هليوبوليس السياحي
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٦
مطعم الخان المصري - والتخت الشرقي - مقهى الخان والشيشة - ديسكو البالمست والباليه العالمي ومفاجآت - قاعة افراح - كافتيريات ومطاعم وملاعب اطفال بالحدائق وحول حمام السباحة وبقاعة للماليك (مسرح المنوعات الأول بالقاهرة - كل ليلة برنامج مختلف . مدحت صالح - حكيم - حسن الأسمر - خالد عجاج - محمد سراج - محمود عبدالله اوركسترا البابيونير - ونجوم الرقص الشرقي - وفاء بدر - نسمة - الهام فريد

كازينو رمسيس الهرم
تكييف مركزي ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

★ الاريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤ ★
احمد عدوية - خالد عجاج - عايدة نور - دنيا - وعازف الإيقاع يوسف المصري - ناني صبري - ملك المغربية وفرقتها - صابرين - ذهب - الهام محمد وفرقتها السورية

★ مدينة غرناطة السياحية ★
مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء : حبيبة - مي - سهير سعيد - يوسف هاني - نادية حمدي - مجدي الجيزي - ذهب - سلوى رشيد - امال
فريدي لونا : ديسكو احدث التسجيلات الموسيقية
بيتزا : اشهى العجائن والفطائر الايطالية - اندلسية - مطعم شرقي وغربي - حدائق - كافيتريا - ملاهي اطفال - العاب كهربائية - صالات للحفلات والافراح

★ مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥
مكيف الهواء ت ٣٠٣٦١١٧٤ / ٣٠٣٦١٢٢ / داخلي ٤٠٤٠ مباشر ٣٤٥٣٣٠٧
حكيم - عادل الخضري - سوزي - نشوى - مرفت بدر - حمدي احمد وفرقته الخليجية - امير عبدالله وفرقته الخليجية - محروسة وفرقتها الخليجية - مداح القمر - محمد ابو الشيخ الفرقة البدوية السورية

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلي ١٦٣
على حميده - حلمي عبدالباقي - شهاب حسني - طارق سليم - خالد عجاج - سوزي - يسرى غريب - امير عبدالله مع تحيات شركة الهبة

قاعة فينوس
مسرح منوعات ٩٢ شارع الهرم ت ٣٨٣٧٨٣٠
احمد عدوية - على حميدة - خلود - تامر حسني - سهام خيرت - حمدي احمد - اموره - ذهب - سحر يزبك

★ مطعم خان الخليلي ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروي تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٣٣٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مريلاند ★
بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة كافتيريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان
ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★
رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربي وبرنامج شرقي استعداد تام لجميع المناسبات. كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٥٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سي هورس ★
كورنيش النيل بالمعادي
اسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم باند شرقي يوميا - حدائق للاطفال - قاعة حديثة للافراح واعياد الميلاد والحفلات . ت ٣٦٣٨٨٣٠

فنادق ومطاعم الإسكندرية

اتينيوس . نصار
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٢٩٧٢٤ - ٨٠

قرية لؤلؤة الفيوم
تليفون ٥٠٢٩١٥ / ٠٨٤ داخلي ٦٢٧٥
على ضفاف بحيرة قارون - بالجات - برنامج نهاري مع الفن الشعبي - مطعم شرقي وغربي حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبي
(ادارة اوبروي العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج العالمي - رقاقة الفن للعروض مع ألمع النجوم - للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توبلق - اوبال - تركواز)

الباخرة السفينة ★★★★★
بجوار حديقة الاندلس
يوميا غداء وعشاء مع اوركسترا فلورز - مختلفة للافراح والاجتماعات

★ قرية مرجانة - شاليهات - القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة بحديقة على النيل - مدينة ملاهي - مطاعم شرقية - ومطاعم اسماك - خروف محشي - حمام سباحة - برنامج نهاري في الحي الشعبي

★ المطعم العالم ★
همفرز Humphris
رحلات غداء وعشاء بمصلحة - بجانب الخيمة البدوية
امام ١٥ ش عبدالعزيز آل سعود ت ٣٦٥١٧٢٦ / ٣٦٥١٢٢٥

★ مكتوب على جبين الغلابة من الدول أن تحمد ربنا وتبوس ايديها وش وظهر.. وأن تقول افندم نعم وحاضر ومافيش أحسن من كده.. وأن تسمع الكلام.. وأن تلغي من قاموسها كلمة لا.. كتابة وقولا وفعلا.. وعليها أن توقع على وثيقة عدم الاعتداء على الغير وألا تستخدم الأسلحة المدمرة مع جيرانها الظراف اللطاف المدللين من قبل الأمريكيين.. رغم أنها لاتملك أية أسلحة مدمرة ولا يحزنون.. بينما القطة العبرية المدللة تملك أنيابا وأظافر تتمثل في ترسانة نووية هائلة وترقد على كومة من القنابل الذرية.. وترفض رفضا باتا وقاطعا وحاسما أن توقع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، وسط مباركة وتهليل وتصفيق من صاحبتها الغنية القوية القادرة الآمرة والتي يأتمر العالم كله بأمرها ولا مرد لكلمتها.. حتى تصبح القطة أقوى بمراحل من جيرانها الذين لايملكون سلاحا نوويا مثلها.. ولو حاولوا أن يملكوه فالويل لهم والتدمير من نصيبهم.. وهكذا توقع الحملان وثيقة عدم اعتداء على الذئب المفترس!

وهكذا في عصر الذئاب والحملان.. الذين يملكون لايوقعون.. والذين لايملكون يوقعون!!

ولم تكتف أمريكا صاحبة القطة العبرية المدللة ومربيتها وراعيتها من المهد الى اللحد بهذا التحصين النووي الهائل لها.. الذي يكفل لها بما تملكه من سلاح نووي أن تعيد كل الدول العربية من جيرانها إلى القرون الوسطى.. بل انها تفكر كما جاء على لسان وزير الدفاع الأمريكي خلال زيارته للقاهرة في ضرب ليبيا عسكريا لمجرد الشك في أن لديها مصنعا للأسلحة الكيمائية وليست النووية.. وأنها بسبيل توقيع معاهدة دفاع مشترك مع إسرائيل.. وكما يقول الزميل الأستاذ إبراهيم نافع رئيس تحرير «الأهرام» في مقاله الأسبوعي «بهدوء» تحت عنوان: «سلام الرعب النووي»: «انه إذا ماصدقت الأنباء عن الحلف الدفاعي أو الهجومي - في حقيقته - بين أمريكا وإسرائيل، وإذا ما صدقت الأنباء كذلك عن اعتزام ضمان استمرار إسرائيل في امتلاك السلاح النووي، فإن عملية السلام تكون بذلك قد تعرضت بالفعل لكارثة حقيقية ستكون آثارها أبعد كثيرا من آثار العمليات الإرهابية الأخيرة. فإذا كان السلام لايقوم في ظل استمرار العنف أو الإرهاب الذي تقوم به جماعات غير مسئولة على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، فإنه لايمكن أيضا أن يقوم في ظل الإرهاب النووي الإسرائيلي، أو في ظل الاختلال الصارخ في توازن القوى في المنطقة.

وإذا كان لا يمكن لأحد أن يزايد على مصر في سعيها للسلام، أو يزايد عليها في مقاومة الإرهاب، فإن أحدا لا ينبغي له أن يزايد عليها كذلك فيما يتعلق بتمسكها بحماية أمنها القومي وأمن الدول العربية جميعا.

د. محمد عبدالهادي راضي

الذين يملكون.. والذين يوقعون!

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدني

إن الذين يلعبون بالنار ويهددون بالخطر حلم تطور المنطقة - بما فيها إسرائيل إلى التنمية والتقدم والتعاون الاقتصادي - لن يهدموا ما تم بناؤه خلال العقدين الماضيين فقط، وإنما سيدفعونها أيضا إلى حلقة جهنمية من العنف الجديد خلال العقود القادمة أيضا.

لنتهي كلام رئيس تحرير الأهرام..

وإذا كان علينا أن نفتح عيوننا عن آخرها، وأن نرفع إيريالات أسماعنا إلى عنان السماء، وأن نتحرك في كل الاتجاهات، وأن نضرب في كل الجبهات.. بعد أن تحرك العقرب الإسرائيلي النووي وبات يهددنا في عيشنا ومنامنا واللقمة التي نأكلها وشربة الماء التي نشربها، وحبة القمح التي تدفيء بطوننا وبطون أطفالنا بالخبز والشبع.. وبعد أن كشف التليفزيون الإسرائيلي نفسه خبر التسرب الإشعاعي النووي من صناديق النفايات المشعة المدفونة في باطن الأرض من حول مفاعل ديمونة، والتي تشققت بعد ثلاثين عاما على عمق ألف متر.. وانتشر الإشعاع في الماء والهواء.. وتم رصده على مسافة لاتتجاوز ٦٠ كيلومترا من آخر بيت وآخر قطعة أرض ولآخر طفل يجري ويمرح ويلعب ويكركع فرحا وشبعا، ولآخر سلك حدود بيننا وبين إسرائيل.. بل أن أي هزة أرضية قوية كفيلة بتدمير مفاعل ديمونة الذري الذي انتهى عمره الافتراضي وحان الوقت لكي يتم تفكيكه.. وتحويل المنطقة كلها إلى قطعة من الجحيم!

....

من حقنا إذن والعقرب الإسرائيلي يتسلح بالقنابل النووية وينفث من ذنبه نفايات مشعة قاتلة.. أن نقلق وأن نحزن.. وإن كان الخطأ خطؤنا نحن وما جنيناه نحن بأيدينا وغفلتنا علينا وعلى عيالنا من بعدنا.. فقد تركنا العقرب يولد ثم ينمو ويكبر ويصبح له ذيل طويل سام وقاتل.. يحمل الرعب النووي حتى أعتاب بيوتنا..

لقد تحركت مصر كلها حتى لايجيء يوم نصحو فيه على كارثة نووية لايعرف مداها إلا الله، ترسلنا كلنا بحضارتنا وخيرنا وعزنا وأطفالنا إلى عصور الغاب والغابات..

وأعلن الرئيس حسني مبارك بإحساسه الحضاري المتدفق وحسه الوطني الكبير، أننا لن نسكت والخطر النووي مسلط فوق رقابنا..

وتحركت عجلة السياسة المصرية بقيادة السيد عمرو موسى وتحركت كل الأجهزة المعنية لكي تسجل وتدرس وتجمع كل المعلومات من على خط الحدود المصري - الإسرائيلي تحسبا لتسلل العقرب العبري النووي في غفلة منا في صورة تسرب إشعاعي من النفايات النووية المدفونة في صحراء النقب.

وأرسل الدكتور هشام فؤاد رئيس هيئة الطاقة الذرية بتعليمات حضارية من المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء من دمشق حيث يقوم بمهمة رسمية هناك.. عربات تسجيل أي إشعاع ترى من على نقط المراقبة المصرية على الحدود.. والتي تسجل ساعة بساعة ودقيقة بدقيقة كل حركة هواء.. وكل إشعاع قاتل يحمله العقرب الإسرائيلي إلى أرضنا..

ولأن التسرب الإشعاعي النووي الإسرائيلي قد حدث في باطن الأرض وانتقل إلى المياه الجوفية في حوض جغرافي نشترك فيه نحن مع إسرائيل.. ولأنه قد يظهر في أي وقت عندنا مياه جوفية في صحراء سيناء الملاصقة لصحراء النقب الإسرائيلية ملوثة بالإشعاع النووي..

فقد سألت الدكتور محمد عبدالهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية بوصفه المتحكم في كل ما تملكه مصر من مياه نشرب منها ونسقي زرعنا وضرعنا.. سؤالا مباشرا: هل هناك تسرب إشعاعي في المياه الجوفية المصرية قادم من المياه الجوفية الملوثة في صحراء النقب؟

قال بهدوئه المعروف وعلمه الوقير: من الصعب قياس التسرب الإشعاعي النووي إلى المياه الجوفية في صحراء سيناء لسببين:

قلت: ما هما؟

قال: واحد: ان المياه الجوفية في صحراء سيناء تنحدر من الغرب إلى الشرق.. يعني تجري ناحية صحراء النقب التي تشترك معنا في حوض مياه جوفية واحد.. لأن الأرض تنحدر ناحية إسرائيل..

قلت: يعني صحراء النقب واطية عن صحراء سيناء؟

قال: هذا صحيح.. والمياه عادة لاتصعد إلى أعلى..

قلت: والسبب الآخر؟

قال: ان حركة المياه الجوفية بطيئة للغاية لأنها تتغلغل في الصخور والرمال والتكوينات الأرضية تحت السطح وفي أعماق بعيدة.. يعني مثلا حركة المياه الجوفية من أسوان حتى القاهرة تستغرق من الزمن ١٠٠ سنة.. بعكس حركة المياه في الأنهار.. التي تستغرق في نفس المسافة نحو عشرة أيام لا أكثر!

قلت: لو كانت المياه الجوفية تتحرك من أسوان حتى القاهرة والمسافة نحو ألف كيلومتر في ١٠٠ سنة.. ولو افترضنا أن مياها جوفية ملوثة تحركت بشكل ما من صحراء النقب حتى الحدود المصرية والمسافة نحو ٦٠ كيلومترا فإنه من المتوقع أن تصل إلى حدود مصر بعد نحو ٦ سنوات باعتبار أن المياه الجوفية تتحرك بمعدل ١٠ كيلومترات في السنة الواحدة؟

قال: العملية الحسابية مضبوطة.. لكن مع الأخذ في الاعتبار نوع الصخور والتربة التي تمر فيها المياه الجوفية.. قد تكون أسرع في صحراء النقب وقد تكون أبطأ..

قلت: يعني علينا أن ننتظر سنوات حتى تصل إلينا المياه الجوفية المشعة؟

قال: نحن لن ننتظر طويلا.. فنحن نحلل المياه الجوفية على حدودنا الآن.. كل يوم وكل ساعة..

أسأل: وهل ظهر شيء؟

قال: حتى الآن.. لا!

أسأل: وأين تظهر أولا؟

قال: في الأردن وفي فلسطين..

قلت: وفي إسرائيل؟

قال: هذا صحيح.. وأتصور أنهم أول من سيصيبهم الضرر من الإشعاعات النووية التي تتسرب إلى الماء والهواء!

قلت: وإذا حدث زلزال كبير.. والمفاعل الإسرائيلي مقام فوق أرض تدخل دائرة أحزمة الزلازل النشيطة الآن؟

قال: تلك هي الكارثة الكبرى.. ساعتها من الممكن أن ينفجر المفاعل نفسه وتتسرب إشعاعات تماثل ما حدث لمفاعل تشيرنوبيل.. ومن المؤكد انهم في إسرائيل يتوقعون حدوث زلازل كبيرة وأتصور انهم عملوا حسابهم حتى لاتحدث الكارثة الكبرى التي تصيبهم هم أولا قبلنا!

قلت: ماذا نفعل.. ننتظر أم نتحرك.. لو حدث وسجلنا وجود إشعاع في الماء أو الهواء؟

قال: لو حدث أي إشعاع فإن العالم كله سيعرف من خلال الأقمار الصناعية.. وقد أكد ويليام بيري وزير الدفاع الأمريكي خلال زيارته للقاهرة عدم وجود تسرب حتى الآن.

....

سألتني مذيعة في احدى القنوات الفضائية العربية: ماذا تملك إسرائيل من سلاح نووي؟

قلت: مايكفي لإرجاع كل الدول العربية إلى القرون الوسطى.. وهم في إسرائيل لايخفون هذه الحقيقة الموجعة.. لأنه حسب تقديرات مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب فإن إسرائيل تحتاج إلى نحو ٤٠ رأسا نوويا لكي تعيدنا نحن العرب إلى حضارة القرون المتخلفة.. وإسرائيل كما تعلمين تملك مابين ٢٠٠ و٣٠٠ رأس نووي مرعب!

تسألني: وهذه الرؤوس النووية أو القنابل الذرية ماذا تحملها.. طائرات أم صواريخ أم الاثنتان معا؟

قلت: لست خبيرا عسكريا لأقول لك وأقول.. ولكنني سأحيلك إلى كاتب عسكري كبير هو الأستاذ مراد إبراهيم الدسوقي الذي يقول في كتابه «التسلح النووي الإسرائيلي»:

●● تتنوع أشكال السلاح النووي لدى إسرائيل بدءا من القنبلة الذرية في شكلها التقليدي المتطور، والتي يمكن إسقاطها من الطائرات القاذفة المقاتلة، والرؤوس النووية التي يمكن تركيبها على مقدمات الصواريخ البالستيكية طراز «جيريكو - ١، وجيريكو - ٢، ولانس»، والدانات النووية التي تطلق من الهاوتزرات عيار ١٥٥مم، وعيار ٢٠٣مم، وذلك بالإضافة إلى الألغام النووية. ونظرا لأن السلاح النووي يعد سلاحا بلا قيمة ما لم تتوافر وسائل الإيصال المناسبة لذلك فإن إسرائيل لديها منظومة متكاملة من وسائل الإيصال حيث تتوافر لديها الطائرات القاذفة المقاتلة طراز «اف - ١٥ إيجل»، والطائرة القاذفة المقاتلة طراز اف - ٤ المطورة (اف - ٤/٢٠٠٠) والطائرة كفير.

وبالإضافة إلى الطائرات.. تملك إسرائيل عدة أنواع من الصواريخ البالستيكية قصيرة المدى ومتوسطة المدى، ويعد الصاروخ «لانس» بمثابة الصاروخ الإسرائيلي التكتيكي قصير المدى ١٢٠٠كم، ويمكنه حمل رأس نووية قوتها التدميرية مماثلة للقوة التدميرية لقنبلة هيروشيما أو أقل من ذلك. أما الصاروخ جيريكو - ١ فإنه بمثابة صاروخ قصير متوسط المدى (بالنسبة لإسرائيل) حيث يبلغ مداه ٥٠٠كم، ويستطيع حمل رأس نووية عيارية أو أكبر منها.. أما الصاروخ جيريكو - ٢ فإنه يعد صاروخا متوسط المدى ١٥٠٠كم، (وهناك طراز معدل منه يبلغ مداه ٤٥٠٠كم) ويستطيع حمل رأس حربية نووية بالإضافة إلى قدرته على حمل رأس حربية تقليدية زنتها ١٠٠٠كجم.. وتتنوع قطع المدفعية التي تستطيع أن تطلق دانات نووية لدى جيش الدفاع الإسرائيلي، حيث هناك الهاوتزر ١٥٥مم سولتام الذي تنتجه إسرائيل بإمكانياتها الذاتية والهاوتزر ٢٠٣مم.

وعند إسرائيل قاعدة لانتاج الصواريخ البالستيكية في منطقة كفار زخاريا شرق ميناء أشدود، وتعد هذه القاعدة بمثابة معقل قوات الردع النووي الاستراتيجي الإسرائيلي.

وتشير الصور التي التقطتها الأقمار الصناعية لهذه القاعدة في عام ١٩٩٢ إلى أن تربتها تتكون من الحجر الجيري ولذا يسهل القيام بأعمال الحفر فيها، كما أن بها العديد من الكهوف الطبيعية.

وقد بدأ العمل في هذه القاعدة عام ١٩٦٧ ودخلت الخدمة العاملة في السبعينيات، ويضم الجزء القديم من القاعدة أربعة منشآت خرسانية تحت سطح الأرض لإيواء الصواريخ البالستيكية طراز أريحا - ١ المحملة على قواعد إطلاق متحركة، كما تخزن في هذه المنشآت القنابل الذرية التي تستخدم بأسلوب الإسقاط الحر (اعتمادا على الجاذبية الأرضية) من الطائرات طراز اف - ٤، واف - ١٦ المتمركزة على بعد كيلومترات قليلة في قاعدة تل نوف الجوية.

الى الجنوب من هذه المنشآت الخرسانية عدة طرق تؤدي إلى المنطقة الواقعة تحت سطح الأرض.. وبالإضافة إلى ذلك هناك أيضا تجمع من خمسة مواقع صواريخ أرض/جو (مضاد للطائرات).

وإلى الجنوب الشرقي من هذا الموقع هناك قاعدة أحدث للصواريخ وهي القاعدة التي بدأ بناؤها في أواخر الثمانينيات ومطلع التسعينيات. لإيواء الصواريخ الأحدث طراز «جيريكو - ٢».. وداخل محيط القاعدة الجديدة يمكن رؤية عدد من الطرق التي يتفرع عنها طرق فرعية أخرى أصغر، وهذه الطرق تؤدي إلى خمسين دشمة خرسانية تحت سطح الأرض.. وإذا افترضنا أن كل دشمة تأوي صاروخا واحدا طراز جيريكو - ٢، فإن ذلك يعني أن القاعدة بها ٥٠ صاروخا بالستيكيا يحمل في مقدمته رأسا نووية ●●

انتهى كلام الخبير العسكري المصري مراد الدسوقي..

تسألني: إذا كان الرئيس ترومان هو الذي أصدر أوامره بإلقاء قنبلة هيروشيما ونجازاكي في أواخر الحرب العالمية الثانية.. فمن الذي يملك قرار إسقاط قنبلة ذرية في إسرائيل؟

قلت: تقصدين على أهداف عربية بالطبع؟

قالت: نعم..

قلت: سأحيلك إلى ما قاله الأستاذ إبراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام أول أمس في مقاله «بهدوء».. قال:

إن هيكل بناء القوات الإسرائيلية لايوجد فيه مايشير إلى تسلسل القيادة فيما يتعلق باستخدام الأسلحة النووية كما هو الحال في جميع الدول النووية الأخرى التي تفرض تحكما سياسيا شديدا من جانب القيادة العليا في هذا القرار. وعلى العكس من ذلك نجد أن الغموض الإسرائيلي في هذا الشأن الخطير قد يسمح في لحظات الأزمات والتوتر الحادة بأن تحدث ارتباكات ذات نتائج مدمرة من حيث استخدام أسلحة نووية، حتى ولو من قبيل الخطأ أو الحوادث التي لايتوافر فيها القرار السياسي الحاسم. وتتزايد هذه الخطورة إذا ما عرفنا أن إسرائيل لم تكتف بوضع أسلحتها النووية في «البدروم» كما تدعي، وإنما قامت بنشرها من قبل في خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ وفي أزمات كثيرة على جبهة الجولان، وفي خلال الغزو العراقي للكويت وماتبعه من أحداث.

كما إن احتمالات وقوع الحوادث لاتتعلق فقط بالفشل أو احتمالات الخطأ في تسلسل العلاقة بين القيادة السياسية والعسكرية، وإنما أيضا - ومع غياب الرقابة الدولية على المنشآت النووية الإسرائيلية وأمانها - يمكن أن يحدث التسرب الإشعاعي بفعل أخطاء فنية أو نتيجة عمليات إرهابية.

تسألني: ماذا يحدث إذا حدث ما لايحمد عقباه وألقت إسرائيل قنبلة ذرية على عاصمة عربية؟

قلت: في كتاب الخيار النووي الإسرائيلي يقول مؤلفه شاي فيلدمان.. أن الأهداف المحتملة للضربة النووية الإسرائيلية في مصر: القاهرة والجيزة والسد العالي في أسوان.. وفي سوريا: دمشق وحمص.. وفي الأردن عمان والزرقاء واربد.. وفي العراق: بغداد والبصرة والموصل.. وفي ليبيا: طرابلس وبنغازي.. وفي السعودية: الرياض وجدة ومكة..

قالت: ياساتر!

قلت: لاتنسى أننا نعيش داخل سلة واحدة بما فيها إسرائيل.. وما يصيبنا سوف تنال منه إسرائيل جانبا لابأس به!

ولكن لو حدث وسقطت القنبلة بقصد أو نتيجة لحادث أو لتصرف مجنون أو متطرف.. فإنه كما جاء في كتاب الشتاء النووي لمارك هارول وفي كتاب أسلحة الدمار الشامل لوليام بودوس وروبرت وينترم وفي سلسلة مقالات العرب وسلام إسرائيل النووي لعبد التواب عبدالحي.. فإنه فور إنفجار القنبلة، وفي أقل من جزء من المليون من الثانية، ترتفع بفعل الانفجار كرة نار تشبه عش الغراب، حرارتها تتجاوز عشرات الملايين من الدرجات المئوية، مصحوبة بخمسة من الإشعاعات القاتلة: جسيمات ألفا.. إشعاع بيتا.. أشعة X الحرارية.. أشعة جاما.. والنيوترونات.. كما يرتفع الضغط الجوي بصورة قاتلة ويصل إلى معدل الهلاك البشري في المناطق الآهلة بالسكان إلى ٧٠٪. وترتفع نسبة الهلاك عن ذلك كلما اقتربنا من مركز الانفجار وتقل كلما ابتعدنا عنه!

تسأل: يعني بالنسبة للقاهرة؟

قلت: يموت ٧٠٪ من سكانها فورا.. في مركز الانفجار.. يعني على الأقل ثلاثة ملايين إنسان!

ولسوف ينجم عن كرة النار نبضة ضغط هائلة حاملة جمرات النار ومختلف أنواع الإشعاعات، تسمى موجة العصف Blast Wave.. مما يؤدي إلى اشتعال الحرائق في نطاق أوسع، والثابت من تجربة ضربة هيروشيما النووية أن ٨٢٪ من جملة ١٣٠ مبنى رئيسيا بالمدينة احترقت بالكامل.. ٢٠٪ منها تم احتراقها خلال الدقائق الثلاثين الأولى التالية للإنفجار..

غير أن بعض المباني بضواحي المدينة لم تبدأ بها الحرائق إلا بعد ١٥ ساعة من الانفجار، وذلك بفعل الجمرات الملتهبة التي حملتها موجة العصف!

ووفقا لـ «القانون الثاني» للديناميكا الحرارية، فإن الطاقة الناتجة عن الإنفجار النووي تتحول إلى حرارة. كما تنطلق طاقة النظائر المشعة على شكل إشعاع كهرومغناطيسي بشكل ٣ - ٤ من الطاقة الكلية للإنفجار. والإشعاع النووي قد يكون إشعاعا مباشرا Immediate Radiation وهو الذي ينبعث خلال دقيقة واحدة بعد الإنفجار.. وقد يكون إشعاعا متخلفا Residual Radiation وهو الذي ينبعث بعد أكثر من دقيقة من بداية الإنفجار، في أعقاب بدء انتشار الغبار الذري Fallout ويسبق ذلك كله وميض لحظة الانفجار Flash أما الوميض فيسبب العمى التام الدائم، أو العمى الجزئي.. بينما تسبب الإشعاعات الحرارية حروقا تتراوح بين السطحية والعميقة والحرق الكامل، كما يدمر نواة الخلية الحية في الإنسان والحيوان، فيفقدها قدرتها على الإنقسام Mitosis الذي هو أساس النمو والحياة، فتموت الخلية ويموت الإنسان والحيوان.. ووحدة قياس التعرض للإشعاع هي الراد والجرعة المميتة منه هي راد ٤٥٠

إن ٥٠٪ من الذين يتعرضون للجرعة المميتة، يموتون على الفور بينما يبقى مايتراوح بين ١٠٪ و٢٠٪ من التلف كتأثير دائم حتى نهاية العمر!

وأكثر أجزاء الجسم تأثرا بالإشعاع النووي هي:

١ - نخاع العظم وهو المصنع المنتج للخلايا الدموية الجديدة.

٢ - بطانة الأمعاء.. ٣ - خلايا الدماغ والعضلات، حيث يسبب دمار خلايا المخ عطلا في الجهاز العصبي المركزي، ويؤثر الإشعاع النووي على الجينات، ويحدث مايسمى بالطفرة «الوراثية MATAION» وإذا كان الجين الجديد خلية تناسلية، فإنه يحدث تشويها في الصفات الوراثية، ربما ظهر في أقرب جيل. وقد يتأخر ظهوره لعدة أجيال..

ومن الإشعاعات المتخلفة إشعاعات بيتا وجاما، وهي تسبب العجز والهلاك، كما أنها تتلف منطقة اللمس في الجلد، مما يجعل نهايات الأعصاب مكشوفة ويفقد الانسان والحيوان حاسة اللمس!

وتحتوي كرة النار الناجمة عن الإنفجار على أبخرة نشطة إشعاعيا نتيجة لعملية الانشطار النووي وتحطم الرأس النووية ذاتيا. هذا هو مصدر الإشعاع بأنواعه، وعندما يسقط على الأرض يصبح هو الغبار الذري القاتل!

والشيء المثير للألم حقا أن الحرائق النووية في المدينة لن تجد من يطفئها.. فالهلاك سيعم الجميع، بما فيهم رجال الإطفاء والشرطة والجيش والإسعاف والمستشفيات والموظفون والعموميون.. ولن يجد أحد من ينجده من الحكام والمحكومين!.. وسيواجه الناجون والناجون من الحرائق بانقطاع مصادر المياه والكهرباء، وتعطل وسائل النقل والاتصال بفعل الموجة الكهرومغناطيسية!! أيضا سوف ينشب صراع ضار بين الناجين حول مستلزمات الحياة وضرورات البقاء: الغذاء، الماء، الملبس، والملجأ.. وتصاب السلطات - أو ما بقي منها - . فقد بلغ عدد الذين لقوا حتفهم بسبب قصف المدينة بالقنبلة الذرية في عام ١٩٤٥ ٢٤٦ ألفا و٧٢٦ شخصا بينما نجا ٥٠٩٤ شخصا.

وقد تم التعرف على ١٩٢ ألفا و٢٠ شخصا ماتوا على مدى الخمسين عاما الماضية وتوفي أغلبية الضحايا ويقدر عددهم بنحو ١٤٠ ألف شخص قبل نهاية عام ١٩٤٥، بينما توفي ٧٠ ألفا آخرون إثر إسقاط قنبلة ذرية أخرى على نجازاكي.

إسمحي لي أن أنقل لك صفحة مما كتبها الأديب الياباني كيجي تاكاراوا تحت عنوان «كنت في السادسة من عمري في هيروشيما».. وهو تسجيل حقيقي لما حدث للكاتب يوم ٦ أغسطس عام ١٩٤٥ يوم إلقاء القنبلة الذرية الأمريكية فوق مدينته.. قال:

أخذت حقيبتي المدرسية حيث أمي التي كانت تنشر الغسيل على شرفة الطابق الأول، وحييت أبي الذي كان يعمل في الطابق الأرضي. نصحتني أختي «إيكو» أن أذهب قبلها لأنها ستتأخر، أخي الصغير «سوزومو» طلب مني أن أعود في أقرب وقت كي نذهب للعب في النهر.. فقد اكتشف مركبا راشها. أذهب إذن إلى الصف مع رفاق الحي.. المدرسة الابتدائية تقع على مسافة ثمانمائة متر من البيت، لا أكثر، كنت أهم بمجاوزة باب المدرسة عندما نادتني والدة صاحب لي أدنو منها قريبا من جدار سميك أثناء محادثتي معها أنظر إلى السماء.. طائرة «ب ٢٩» تحلق فوق وسط المدينة ومركزها..

انها طائرة «ب٢٩» باسيبتي!

- غريب.. لم أسمع صفارة الانذار..

فجأة ومثل الصاعقة، غطى برق هائل السماء.. كرة هائلة الحجم تقدح شررا، حمراء وبيضاء.. اللهب المطلق..

وأغيب عن الوعي.

«اينولا غاي» الطائرة الملعونة ألقت للتو وفي صورة خاطفة قنبلتها الذرية..

أفتح عيني لا أدري كم مضى من الوقت وأنا هنا.. السماء سوداء أحاول رفع رأسي لكنني أشعر بالم في خدي الأيمن.. أمرر يدي على وجهي وأنزع مسمارا مزق اللحم أتحرك قليلا جاهدا في النهوض لكن جسمي محشور بين أحجار وقرميدات وغصون أشجار وقطع من الخشب.. أرى حائط المدرسة متدليا في صورة غريزية أروح أبحث عن حقيبتي المدرسية وعن قبعتي الواقية من الشظايا.. أنظر مترنحا على الدوام صوب خط حافلة الترامواي القريب مني.

يا إلهي.. أرى أم صاحبي مقلوبة على ظهرها، جسدها تفحم بالكامل، شعرها تجعد أثناء الاحتراق، مزق من الثياب الملتفة حول عنقها وقامتها تطفو كما تطفو طحالب المياه، وسط وجهها المتكلس بدت عيناها البيضاوان تحدقان بي بخوف وغضب. من دون أن أفهم شيئا مما حصل، أمشي إلى وسط البولفار، لم أجد شيئا من المشهد المألوف، التبدل يفوق تصوري، منذهولا أتأمل في نوع من بيت العنكبوت: خليط متداخل من الأسلاك الكهربائية والأعمدة المرمية على الأرض وكلها مسحوقة سحقا، خيوط الهاتف الكبيرة تلتف على عمود الأسلاك أشبه بثعابين مشوية، المنازل المسحوقة كما لو أنها ضربت بسوط وحشي هائل، كتنين حقيقي قادم من السماء، كلها كانت تتمايل مثل الأمواج على طرف البولفار.

السماء تمتليء بدخان رمادي، بحيث يخيل إليك أنها قطرات من الحبر الصيني آخذة في التحلل فوق سطح الماء، طيور كبيرة تدور بلا انتظام، أتحقق سريعا من أنها قطع من الخشب وصفائح الفولاذ وهي تتساقط من بين المنازل المهدمة، تنبت من هنا وهناك شعلات ذات لون أحمر متقد.. الحريق: يعني تقتل الحياة في ينتشر متنقلا من عارضة خشبية إلى أخرى بحركة مطاطة لا هوادة فيها أشبه بزحافة لها مائة رأس..

....

وقد يسأل سائل: ولكن ماذا يحدث للإنسان إذا تعرض للإشعاعات النووية؟

لقد سألت نفس السؤال للدكتور حامد رشدي القاضي الرئيس الأسبق لهيئة الطاقة الذرية عندما وجدوا نفايات مشعة مدفونة في لبنان أيام الحرب الأهلية..

قال: إذا تعرض الكائن الحي إلى درجة زيادة من الإشعاع الذري.. سواء من مادة مشعة مثل اليورانيوم أو الثوريوم أو الرابيوم أو الكوبالت المشع واليود المشع في معامل أبحاث أو داخل أقسام مستشفى علاجي أو من الوحدات الصناعية الكبرى في الانشاءات والبترول: فإنه سيصاب حتما وبدرجات متفاوتة بالحروق والاسهال والقيء المستمر والعمى وسيولة الدم وفقره.. إلى جانب أنواع من سرطانات الجلد والعظام والدم!

قلت: أعوذ بالله.. والنفايات الذرية ماذا تصنع هي الأخرى؟

قال: إذا لم تدفن جيدا وسط إطار من الزجاج والاسمنت المسلح وتوضع على أعماق معينة تحت سطح الأرض.. بعيدة عن متناول الإنسان وعبثه وعوامل الطبيعة.. فإن خطرها تماما مثل خطر المواد المشعة المنتشرة في حياتنا اليومية!

قلت: يعني تقتل الحياة في صورة إنسان وحيوان ونبات؟

قال: إذا عبث بها أحد أو فتحها أو كشفها أو اقترب منها قبل أن ينتهي عمرها الافتراضي.. فإن الموت أو العمى أو السرطان أي الثلاثة تكون أو كلها معا في انتظاره!

قلت: هل المواد المشعة أو النفايات الذرية لها هي الأخرى عمر افتراضي؟

قال: مؤكد مثل كل ما هو على الأرض.. مثل الإنسان والحيوان والنبات.. فإن كل مادة مشعة لها عمر معين. بعدها تصبح نسيا منسيا..

قلت: كأنها كائن حي يتحرك ولكن بالشر والسموم والموت؟

قال: مادامت تشع.. فإنها تدمر.. أليست في النهاية تخرج من جوفها بعد حرقها والحصول على الوقود النووي القنبلة الذرية؟.. أشد الأسلحة في هذا العالم فتكا وتدميرا!

قلت: ما هو العمر الافتراضي للمواد المشعة؟

قال: مثلا اليود المشع الذي يحقن به مرضى الغدة الدرقية في غدويات «الجويتر» نصف عمره ٨ أيام!

أسأل: وإشمعنى نصف عمره يعني؟!

قال: العلماء في كل الدنيا يحسبون تناقص عمر المادة المشعة كالتالي: اليود المشع بعد ٨ أيام يفقد نصف عمره الإشعاعي.. وبعد ٨ أيام أخرى يفقد نصف النصف الباقي.. وهكذا يعني بعد ٧ أضعاف عمره تنتهي قدرة اليود المشع على الإشعاع ويصبح مادة خامدة لاخطر منها.

قلت: يعني بعد ٥٦ يوما؟!

قال: هذا صحيح..

قلت: تبقى المسألة سهلة خالص وموش مستاهلة الهيصة دي كلها..! يعني في شوية أيام تنتهي كل مشاكل العالم مع المواد المشعة!

قال: ولكن.. عندك السيزيوم مثلا عمره النصفي ٣٠ سنة.. يعني ٢٠٠ سنة حتى يخرج من جسم الإنسان.. وعلى فكرة هذا السيزيوم يصيب الإنسان إذا تعرض له بفقر الدم وشوية سرطانات منوعة كده!

قلت وأنا أضحك: يعني الإنسان بسبب شوية من البلوى النووية دي تلورثه؟!

قال: هذه ليست نكتة.. انها حقيقة!

قلت وقد ذهب المرح من كلماتي إلى غير رجعة: ازاي؟

قال: تشوهات الأجنة.. إذا كان ينتظر جنينا سواء في الحيوان المنوي للرجل أو في بويضة الأنثى.. أو حتى أثناء الحمل نفسه.. وقد يسقط الجنين ويخرج إلى الدنيا قبل ميعاده ولكن مسخا مشوها..

قلت: وكما قال الحق عز وجل في كتابه الحكيم: «يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها».

قال: إن الله تعالى هنا يقصد يوم الساعة!

....

مـــازالت القطة النووية العبرية تتحرك وتتدلل لأنه يبدو أنه ليس على حجر أمريكا صاحبتها ومربيتها غيرها.. أما الباقون فلهم الله وحده□

مسئول روسى كبير يستقيل احتجاجا على إعادة أراض حدودية إلى الصين

موسكو - وكالات الأنباء - قدم الجنرال فاليرى روزوف رئيس اللجنة الروسية المكلفة بمراقبة ترسيم الحدود الروسية - الصينية استقالته احتجاجا على خطط لانتزاع أراض روسية وضمها للصين.

وأوضح روزوف أن انتزاع مناطق روسية واقعة فى الحدود الشرقية مع الصين يضر بالمصالح القومية لبلاده.

ويأتى هذا الاجراء قبل الزيارة المرتقبة للرئيس الروسى بوريس يلتسين إلى بكين خلال الشهر الحالى حيث من المتوقع أن يوقع معاهدة لتخفيف حدة التوتر بين البلدين.

ومما يذكر انه وفقا للاتفاقية الحدودية بين البلدين التى وقعت عام ١٩٩١ فانه ينبغى على روسيا أن تعيد أراضى مساحتها نحو ٤ آلاف فدان إلى الصين تتضمن بعض الجزر الصغيرة فى نهر «تومانايا» عند ملتقى الحدود الروسية الصينية الكورية الشمالية.

ويخشى الجانب الروسى من قيام الصين بانشاء ميناء رئيسى فى نهر «تومانايا» مما قد يصيب بالضرر الموانىء الروسية فى المنطقة.

تحطم طائرة ركاب تايوانية واختفاء أخرى فى روسيا

تايبيه - وكالات الأنباء - لقى شخصان مصرعيهما من جراء تحطم طائرة ركاب تايوانية صغيرة على متنها ١٧ راكبا أمس فى البحر على الحدود بين الصين وتايوان بعد انجرافها عن مهبط المطار بسبب الضباب الكثيف.

وذكر راديو العاصمة انه تم إنقاذ جميع الركاب فى حين توفى اثنان منهم فى الطريق إلى المستشفى وترددت بعض الأنباء عن اعتبار عدد من الركاب فى عداد المفقودين. فى الوقت نفسه أعلن مصدر مسئول فى وزارة شئون الطوارئ فى روسيا أمس عن فقد طائرة نقل بضائع روسية على متنها ١٣ شخصا قبل دقائق من موعد هبوطها فى مطار بمنطقة شرق موسكو.

اليونان توجه ضربة لأصحاب الأموال القذرة

أثينا - أ. ش. أ - وجهت الحكومة اليونانية ضربة قاصمة لأحد المجالات الرئيسية لاستثمارات الأموال القذرة باليونان، بسحب رخصة أكبر كازينو للقمار فى أثينا الذى حققت أسهمه أرباحا مرتفعة فى البورصة اليونانية خلال الآونة الأخيرة، بالإضافة إلى كازينوهات أخرى بمدينتين أخريين.

وكانت ظاهرة إقبال المستثمرين اليونانيين والأجانب على شراء أسهم كازينوهات القمار فى اليونان قد استأثرت باهتمامات وسائل الإعلام والمراقبين الاقتصاديين فى أوروبا خلال الفترة الماضية بسبب تزايد التفسيرات التى تؤكد استثمار ملايين الدولارات من الأموال القذرة فى هذه الأندية الضخمة التى تقام بتكلفة خيالية وتقتصر على الطبقات الراقية والأثرياء الذين نجحت نوادى القمار فى اجتذابهم بشكل ملحوظ.

وقد أدت إثارة الجدل حول أندية القمار إلى استقالة وزيرين للسياحة فى اليونان فى حكومة باباندريو السابقة.

عودة التوتر وخطر اندلاع الحرب فى شبه الجزيرة الكورية

كوريا الشمالية تحذر من احتمال القتال وسول تضع قواتها فى حالة تأهب

سول - واشنطن - وكالات الأنباء - بعد يوم واحد من إعلان كوريا الشمالية أنها ستتخلى عن التزاماتها المتعلقة بالمراقبة المشتركة للمنطقة المنزوعة السلاح مع كوريا الجنوبية والواردة فى اتفاق الهدنة التى انهت الحرب الكورية، حذر يانج هيونج رئيس برلمان كوريا الشمالية من أن شبه الجزيرة الكورية تشهد وضعا خطيرا وأن الحرب يمكن أن تندلع فى أية لحظة.

وقال فى تصريحات له بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لإعلان الرئيس الكورى الشمالى السابق كيم إيل سونج عن برنامج لتوحيد الكوريتين أن المسألة هى معرفة متى ستندلع هذه الحرب وليس التساؤل عما إذا كانت الحرب ستندلع أم لا.

وأضاف أنه ينبغى على الولايات المتحدة الموافقة على عقد اتفاقية سلام مع كوريا الشمالية، لتجنب إندلاع الحرب مرة أخرى فى شبه الجزيرة الكورية. غير أن بيونج يانج حثت فى الوقت نفسه كوريا الجنوبية على عقد جولة رابعة من المفاوضات حول المساعدات الغذائية التى تقدمها سول لكوريا الشمالية والتى توقفت فى سبتمبر الماضى.

وفى واشنطن اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن بلاده لاتعتبر إعلان كوريا الشمالية التخلى عن التزاماتها بمراقبة الحدود تطورا إيجابيا، مشيرا إلى أن ذلك يبدو كخطوة جديدة فى إطار حملة بيونج يانج للتخلى عن اتفاق الهدنة المستمر منذ ٤٠ سنة والذى ساعد على استمرار الاستقرار فى شبه الجزيرة الكورية. ودعت واشنطن المسئولين فى كوريا الشمالية إلى الالتزام بمسئولياتهم فى ظل الاتفاقية إلى أن يتم تحقيق ترتيبات السلام الدائم.

وتسببت التصريحات والمواقف الكورية الشمالية الجديدة فى قيام كوريا الجنوبية بوضع قواتها فى حالة تأهب أمس، وتكثيف عمليات المراقبة لقوات كوريا الشمالية وتحركاتها سواء فى داخل أراضيها أو فى المنطقة المنزوعة السلاح.

وأعلنت وزارة الدفاع فى سول أنه سيتم تكثيف الدوريات الجوية والبحرية والبرية، كما سيتم زيادة عدد القوات التى توضع فى حالة استعداد.

وذكر مسئولون عسكريون فى سول أن جنود كوريا الشمالية بدأوا بالفعل فى تجاهل القواعد المنظمة لمراقبة الحدود مع كوريا الجنوبية فى إطار محاولات بيونج يانج للتخلى عن بنود اتفاقية الهدنة التى أنهت الحرب الكورية عام ١٩٥٣.

وفى طوكيو عبرت اليابان عن قلقها تجاه إعلان كوريا الشمالية عن اعتزامها عدم الالتزام باتفاقية الهدنة ووصف ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى هذه الخطوة بأنها خطيرة للغاية.



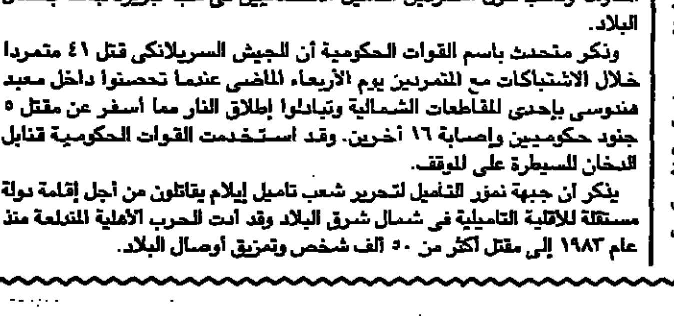
□□ جنود كوريون جنوبيون يتفقدون المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين وهو إجراء روتينى يتم تنفيذه منذ الهدنة التى أنهت الحرب الكورية عام ١٩٥٣ غير أن إعلان كوريا الشمالية أنها ستتوقف عن تنفيذه أثار التوتر من جديد فى شبه الجزيرة الكورية. (صورة للأهرام من أ ب) □□

ذعر فى بريطانيا بسبب خطأ فى تحاليل الايدز

لندن - عبدالله عبدالسلام - أعلنت وزارة الصحة البريطانية أمس أن التحاليل الطبية التى جرت خلال الستة أشهر الماضية على المشتبه فى اصابتهم بالأيدز كانت خاطئة وقررت إعادة فحص ما يقرب من ٢٠ الف شخص اظهرت الاختبارات السابقة عدم اصابتهم بالمرض.

وقد أثار هذا الخطأ موجة من الذعر لدى البريطانيين لأن الاشخاص الذين اظهرت التحاليل خلوهم من فيروس الايدز عادوا لممارسة حياتهم الطبيعية مرة أخرى مما يرجح انتقال العدوى من المصابين فعلا إلى أشخاص آخرين.

مواجهات دموية بين البوليس ومتمردى سريلانكا



كولومبو - وكالات الأنباء - لقى ١٦ شخصا من القوات الخاصة التابعة للشرطة السريلانكية مصرعهم أمس نتيجة كمين نصبه المتمردون التاميل فى قرية بشرق البلاد خلال قيامها بمهمة خاصة بتطهير الطرق فى القرية.

وذكرت التقارير الحكومية أن ما لايقل عن ١٠١ من المتمردين التاميل قد لقوا مصرعهم خلال الاسبوع الماضى فى إطار الحملات التمشيطية لتطهير مواقع المقاومة وتعقب فلول المتمردين التاميل الانفصاليين فى شبه جزيرة جافنا بشمال البلاد.

وذكر متحدث باسم القوات الحكومية أن الجيش السريلانكى قتل ٤١ متمردا خلال الاشتباكات مع المتمردين يوم الأربعاء الماضى عندما تحصنوا داخل معبد هندوسى بإحدى المقاطعات الشمالية وتبادلوا إطلاق النار مما أسفر عن مقتل ٥ جنود حكوميين وإصابة ١٦ آخرين. وقد استخدمت القوات الحكومية قنابل الدخان للسيطرة على الموقف.

يذكر أن جبهة نمور التاميل لتحرير شعب تاميل إيلام يقاتلون من أجل إقامة دولة مستقلة للأقلية التاميلية فى شمال شرق البلاد وقد أدت الحرب الأهلية المندلعة منذ عام ١٩٨٣ إلى مقتل أكثر من ٥٠ ألف شخص وتمزيق أوصال البلاد.

رئيس وزراء الصين يخفض زيارته لأوروبا خوفا من المظاهرات

هونج كونج - وكالات الأنباء - أكدت احدى صحف هونج كونج أن رئيس الوزراء الصينى لى بينج قد خفض مدة جولته الأوروبية التى تبدأ الإسبوع الحالى ليتجنب المظاهرات المطالبة بحقوق الانسان فى الصين، حيث ألغى زيارته لكل من لوكسمبورج وهولندا وخفض مدة إقامته فى فرنسا لثلاثة أيام بدلا من سبعة، وأوضحت الصحيفة أن الخارجية الصينية استدعت سفراء الدول الثلاث فى بكين وابلغتهم بهذه التعديلات قائلة أن لى بينج مشغول جدا وكان بينج قد تعرض لمظاهرات خلال زيارته لألمانيا عام ١٩٩٤.

العلماء الأمريكيون يرسمون خريطة لأعماق الكون

نيومكسيكو - ر - أوشك علماء الفلك الأمريكيون على الانتهاء من رسم خريطة دقيقة للكون تمتد إلى الأبعاد السحيقة وتشمل الأجرام السماوية التى تبعد بمليارات السنين فى أعماق الكون، وذلك باستخدام ٢٧ هوائيا عملاقا تم نصبها فى وادى سان او جستين بالولايات المتحدة. وقد أوضح البرنامج الذى استغرق ثلاثة أعوام وينتهى هذا الصيف أن النجوم والمجرات وسائر الاجرام الأساسية تجمعها أوجه تشابه فى كل مكان من الكون بما يعنى أن فرصة نشوء الحياة متساوية فى كل انحاء الكون.

حكاية سياسية

فى انتظار زمن الحلم!

فى لحظة مترعة بالإثارة، وجياشة بالتوتر، قرر شاب فى السادسة والعشرين من عمره أن يستقيل من وظيفته المرموقة، كان مدرسا فى الجامعة، وينتمى لأسرة ميسورة هيأت له كل السبل منذ طفولته حتى يغدو ثريا، وينعم بحياة ناعمة وهانئة. لكنه منذ حداثة سنه كان يتوق الى أن يبحر وحده فى قارب أمنياته، ويمنى النفس بأن يرسو قاربه ذات مساء جميل على شاطئ الخيال والحلم. وأن يشيد فى فضاء الكون الفردوس المفقود.

«صامويل بيكيت» الأديب الايرلندى، عندما استقال من وظيفته عام ١٩٣٢، وغادر دبلن فى طريقه إلى لندن. كان يضع فى حقيبته ديوان شعر أصدره عام ١٩٣٥ - كان قصيدة تربو أبياتها على المائة، وترصد أصداء من حياة وأفكار الفيلسوف الفرنسى الشهير ديكارت. فقد كان بيكيت به مولعا أشد الولع. وما أن وصل إلى لندن حتى استقبلته بجهامة وغلظة، وأمضى فيها عامين عابسين .. لكن إقامته وسط ضبابها ومشاعرها أوحت له بفكرة روايته الأولى «ميرفى» وهى رواية لم ينشرها إلا فى عام ١٩٣٨. وكانت تصيبه بالاحباط وخيبة الأمل. ذلك انه لم يبع منها سوى سبع عشرة نسخة فقط. ولكنها أضحت أعجوبة أدبية، وغدت علامة ساطعة على تيار الرواية الجديدة. فى زمن البحث عن الدهشة! ومحاولة فك طلاسم لغز الصمت الكونى.

اللغز يزداد غموضا، عندما يقرر صامويل بيكيت الرحيل الى باريس عام ١٩٣٨، والإقامة الدائمة فى حدائقها الأدبية والفنية. وهناك اختار أن ينفى لغته الانجليزية وأن يكتب بالفرنسية. واقترب كثيرا وطويلا من الأديب الايرلندى العالمى «جيمس جويس» وتأثر برواياته وبمغامراته اللغوية الفذة. ومضى بيكيت فى اثر الروائى الفرنسى الشهير «مارسيل بروست» يبحث معه عن الزمن المفقود.

بيكيت بينما كان يبحث عن الزمن المفقود، وجد نفسه ذات يوم يمشى وحيدا فى شوارع باريس.

■ صامويل بيكيت

واقترب منه رجل مجهول، وطعنه بمدية، وفر هاربا. وهوى الأديب على الأرض، وهو يئن من فرط الألم. وهرعت الى نجدته فتاة فرنسية اسمها سوزان، نقلته الى المستشفى. ومنذ ذلك اليوم لم يفترقا، فقد تزوجا. وكم عانت سوزان عندما كانت تحمل مخطوطات رواياته ومسرحياته إلى دور النشر. فلم يكن أحد يحفل بما يكتب. لكن بيكيت لم يتراجع عن حلمه. ربما كانت تساوره الهواجس ويتسكع الحزن فى وجدانه. لكنه كان يعتصم بفلسفة ديكارت وروايات جيمس جويس فيعكف على الابداع والكتابة. عشقه وهويته.

العشق والهوية تجتاحهما مخاطر داهمة .. لقد غزت القوات النازية فرنسا. ولم يتردد صامويل بيكيت فى الانضمام للمقاومة. وكاد يسقط فى قبضة «الجستابو» لكنه تلقى تحذيرا ففر هاربا من باريس إلى ضواحيها. وهناك اشتغل عاملا زراعيا، وكتب فى أوقات فراغه روايته الثانية. وعندما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها بهزيمة النازية وانتحار هتلر عاد بيكيت الى ايرلندا لفترة من الوقت .. لكنه سرعان ما رحل الى باريس، وهناك شرع فى كتابة ثلاثيته الشهيرة «موللوى» وانتهى من تأليف رائعته المسرحية «فى انتظار جودو» عام ١٩٤٨ غير انه ظل ينتظر حتى نشرت عام ١٩٥٢. وقتها كان يقترب من الخمسين من عمره ولايزال مغمورا ومهمشا فى دنيا الأدب .. لكن ما أن رفع ستار المسرح عن «فى انتظار جودو» عام ١٩٥٣ حتى تألق نجم بيكيت. واختلف النقاد من حوله بين معجب وساخط. ولم لا؟ وبيكيت كان يشق دربا جديدا، ويصدح بصوت أدبى فريد ومتفرد لم يسمعه أحد من قبل هو «الصمت». تجل مسرحه لا يحفل بالكلمات، فهى جد ضئيلة، وغامضة ارهاصاتها.

صامويل بيكيت يقول لك فى حزن وأسى - لاتنتظر «جودو» فهو لن يأتى لانقاذك من تعاستك .. لقد ضاع اليقين فى أتون الحرب الكونية الثانية، وتبعثر الحلم مع فتوحات المجتمع الاستهلاكى وافرازاته الاجتماعية الجهنمية. ووسط هذا الحطام الموحش يتركك بيكيت وحيدا وعليك أن تدبر أمرك. وأن تواجه مصيرك بشجاعة حتى لاتهلك جوعا أو يأسا.

نبوءة صامويل بيكيت قد تبدو معتمة وقاتمة. لكنها ابحار جسور ضد الريح. ولهذا فاز بجائزة نوبل للأدب عام ١٩٦٩ - وكان وقتها على شواطئ تونس لعله كان ينتظر جودو - لكنه لم يأت - غير أن بيكيت قبل أن يرحل فى ديسمبر ١٩٨٩ وكان فى الثالثة والثمانين من عمره. قد رأى طيف جودو وهو يعبر مع العابرين صوب الحرية بعد انهيار سور برلين فى نوفمبر من ذلك العام. لكن جودو ضل الطريق. وبينما تحتفل فرنسا خلال العام الحالى بالذكرى التسعين لمولد صامويل بيكيت [illegible] قاعة الاحتفالات عندما لمح جودو يقرأ صحيفة سيارة بها [illegible] مثيرة تقول: إن وزراء العمل بالدول الصبع الكبرى خلال مؤتمرهم بفرنسا كانت تؤرقهم هموم البطالة وفداحة انعكاساتها الاجتماعية. واعربوا عن رغبتهم فى إضفاء وجه إنسانى على اقتصاد السوق الحر. لكن بيكيت عندما حث الخطى ليلحق بجودو، راوغه واختفى ..

محمد عيسى الشرقاوى

أمريكا تحمل روسيا مسئولية انهيار محادثات جنيف للحد من صادرات الأسلحة والتكنولوجيا

واشنطن - ر - حملت الولايات المتحدة روسيا مسئولية انهيار المحادثات التى أجريت فى جنيف قبل ثلاثة أيام حول الانتهاء من إعداد الترتيبات الخاصة بإقامة نظام من شأنه الحد من صادرات الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية فيما وصف بأنه خطوة إلى الوراء فى الجهود المبذولة للحد من انتشار الأسلحة.

وأعربت واشنطن عن خيبة أملها وقلقها إزاء فشل المحادثات التى كان من المتوقع أن تجرى فى هدوء ودون عراقيل أو مشكلات الا أن موسكو اعترضت فى اللحظة الأخيرة على بعض البنود.

وقال مسئولون أمريكيون أن روسيا أبدت اعتراضها على الفقرة المتعلقة بضرورة قيام الدولة التى ترفض نقل التكنولوجيا المتقدمة بإبلاغ الدول الأخرى فى النظام بذلك لإتاحة الفرصة أمام الآخرين لبيعها ما لم تكن لديها مانع.

واعتبر بعض المراقبين أن الاعتراض الروسى يعكس القلق المسيطر على موسكو مع بدء العد التنازلى لإجراء الانتخابات الرئاسية فى يونيو القادم فى الوقت الذى تشير فيه كل استطلاعات الرأى التى اجريت مؤخرا إلى تقدم المرشح الشيوعى جينادى زيجانوف على منافسه الرئيسى الرئيس بوريس يلتسين.

مصرع ٣٠ وإصابة ٦٧ جنديا روسيا فى اشتباكات عنيفة بالشيشان

المرشح الشيوعى يواصل تقدمه على يلتسين فى استطلاعات الرأى

موسكو - جروزنى - من مكتب الأهرام - ووكالات الأنباء - لقى أكثر من ٣٠ جنديا روسيا مصرعهم وأصيب ٦٧ آخرون خلال الاشتباكات العنيفة التى اندلعت بين القوات الروسية والمقاومة الشيشانية فى قرية «جويسكوى» جنوبى الشيشان على الرغم من قرار وقف إطلاق النار الذى أعلنه الرئيس يلتسين قبل أيام.

وذكرت مصادر عسكرية أن القوات الروسية التى تمكنت من دخول القرية قبل يومين تعرضت لهجمات شرسة واضطرت إلى مغادرتها تحت ضغط أفراد المقاوم الشيشانية المتحصنين داخلها بعد أن هجرها سكانها من جراء القصف المدفعى المكثف الذى تعرضت له على مدار الأسابيع القليلة الماضية.

فى الوقت نفسه تعرض العديد من قرى الجنوب لقصف مدفعى عنيف، وقال شاهد عيان إن الطائرات الروسية قصفت قرية «شالاجى» لمدة ٤٠ دقيقة.

وأشار استطلاع للرأى العام إلى أن ٦٢٪ من الروس أكدوا ضرورة أن تحظى تسوية أزمة الشيشان بمكان الصدارة فى أولويات الرئيس القادم بينما طالب ٤٤٪ بأن يتم التركيز على استعادة النظام والأمن والمكانة الدولية المهمة التى كانت تحظى بها روسيا قبل إنهيار الاتحاد السوفيتى السابق.

من ناحية أخرى أوضحت استطلاعات الرأى أن المرشح الشيوعى جينادى زيجانوف لايزال يتقدم على منافسه يلتسين حيث أعرب ٢٠٪ من الناخبين عن تأييدهم له مقابل ١٨٪ ليلتسين.

وفى مينسك أكد الكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية بيلاروسيا (روسيا البيضاء) أن ٩٠٪ من أبناء شعبه يؤيدون الوحدة مع روسيا وأشار إلى أن العقبة الرئيسية فى طريق إنجاز هذه الوحدة هو تحفظ الرئيس الروسى، وطالب لوكاشينكو بطرد بعض الدبلوماسيين الأجانب الذين وجهوا إليه انتقادات لتهاونه على الهرولة اتجاه الكرملين واعتبر أن ذلك يعد تدخلا فى الشئون الداخلية والتحريض على إثارة الشغب.

غالى يحذر من وقوع كارثة إنسانية فى ليبيريا بسبب تدهور الأوضاع وتصاعد القتال بين الفصائل

الأمم المتحدة - أ ب - أكد تقرير للأمم المتحدة أن الوضع فى ليبيريا يتدهور بصورة سريعة، وأن قوات حفظ السلام التابعة لغرب افريقيا تفتقر للموارد والامكانات اللازمة للسيطرة على حالة الفوضى هناك.

وأكد التقرير الذى سيتقدم به الدكتور بطرس غالى أمين عام الأمم المتحدة إلى مجلس الأمن فى الأسبوع الحالى أن حدة القتال تصاعدت بين الفصائل الليبيرية المتنازعة منذ ديسمبر الماضى، كما دأبت أطراف النزاع على انتهاك وقف إطلاق النار الذى أعلن فى أغسطس من العام الماضى.

وأعرب غالى عن مخاوفه من عواقب تحول الوضع الحالى فى ليبيريا إلى كارثة انسانية ما لم تلتزم أطراف النزاع باتفاق السلام، ودعا المجتمع الدولى إلى تقديم مساعدات عاجلة إلى قوة حفظ السلام الافريقية فى ليبيريا.

ويذكر أن المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا تشرف على ١٢ الف جندى فى ليبيريا لمراقبة تنفيذ اتفاق السلام الا ان غالى أشار إلى افتقاد هذه القوة للموارد اللازمة لتنفيذ مهامها فى أنحاء البلاد.



مسئولون أمريكيون:

سرق الصرب جهاز توجيه الهبوط من المطار فتحطمت طائرة وزير التجارة الامريكى

واشنطن - وكالات الانباء - أكد مسئولون امريكيون أن السبب الرئيسى وراء تحطم طائرة وزير التجارة الأمريكى رون براون ومصرعه مع ٣٤ شخصا اخرين معظمهم موظفون ورجال أعمال أمريكيون هو افتقار مطار دوبرو فنيك الكرواتى إلى جزء رئيسى ومهم من اجهزة توجيه الطيار عند الهبوط بعد ان انتزعه الجيش الصربى من المطار خلال حربه مع كرواتيا عام ١٩٩١.

وقال وزير الدفاع الأمريكى ويليام بيرى إن وجود هذا الجهاز البسيط كان من شانه ان يمنع وقوع تلك الكارثة المأساوية وأوضح عضو اتحاد الطيارين الامريكيين ان نظام الملاحة والمراقبة الجوية فى مطار دوبرو فنيك يعتمد على تكنولوجيا تجاوزها العصر بخمسين عاما.

غير ان الجنرال الامريكى هويل ايستيس قال فى مؤتمر صحفى «بالبنتاجون» إن المطار الكرواتى يعتمد على طريقة اثبتت التجربة دقتها فى تعليمات الهبوط وان الكثير من الطائرات استخدمت هذا المطار بدون اية صعوبات قبل ساعات من تحطم طائرة براون.

فى الوقت نفسه اعلن متحدث عسكرى امريكى امس ان رجال الانقاذ عثروا على جثتين اخريين ليصل عدد الجثث الى ٣٥ جثة. ويذكر إن براون هو اول وزير أمريكى يلقى حتفه خلال مهمة فى الخارج وهو اول وزير يفقد حياته اثناء مهمة رسمية منذ ١٥٠ عاما.

علماء بريطانيا ينفون وجود دليل مؤكد على إصابة الإنسان بجنون البقر

فرنسا تعدم ٨٠ ألف عجل من أصل بريطانى بالاتفاق مع أصحاب المزارع

باريس - لندن - مكاتب الأهرام ووكالات الأنباء - أعلن العلماء البريطانيون الذين تسببت دراسة سابقة لهم فى إثارة الرعب حول العالم إزاء تناول لحوم الأبقار، أنه لم يثبت بعد وجود علاقة مؤكدة بين تناول لحوم ابقار مصابة بمرض جنون البقر، وإصابة الإنسان بهذا المرض. وذلك فى الوقت الذى قررت فيه الحكومة الفرنسية إعدام نحو ٨٠ ألف عجل من أصل بريطانى توجد حاليا فى المزارع الفرنسية المختلفة.

وأكد العلماء البريطانيون فى تقرير نشرته أمس مجلة «لانست» العلمية البريطانية انه لايوجد لديهم دليل مباشر على وجود هذه الصلة، وان هناك تفسيرات اخرى محتملة لإصابة الإنسان بمرض جنون البقر.

وأشار العلماء إلى انه لو كانت هناك صلة مباشرة فى الحقيقة بين مرض الأبقار وإصابة الإنسان به، لأدى ذلك إلى احتمال ظهور حالات مصابة اكثر بين البشر.

واوضح رئيس فريق البحث العلمى بمستشفى أدنبره أن مبالغة وسائل الإعلام أثارت قلق الجماهير بدرجة خطيرة وأن المناقشات التى اجراها فريقه البحثى تمت لسوء الحظ قبل نشر التقرير العلمى.

وفى تصعيد خطير لأزمة وباء جنون البقر، قررت فرنسا إعدام ٨٠ ألف عجل من اصل بريطانى فى اراضيها. وذكرت صحيفة «لوموند» أن الحكومة الفرنسية ستدخل فى مفاوضات مع الجهات المعنية من مزارعين ومنتجين ووردين لهذا الغرض.

واضافت الجريدة أن صناعة العلف الحيوانى فى فرنسا قد تشهد انتكاسة خطيرة فى الأسابيع المقبلة.

ويذكر أن العلماء فى أوروبا يعتقدون أن العلف الحيوانى المحتوى على بروتينات حيوانات مصابة أصلا بمرض «رعاش الماعز» هو السبب الرئيسى لوباء جنون البقر.

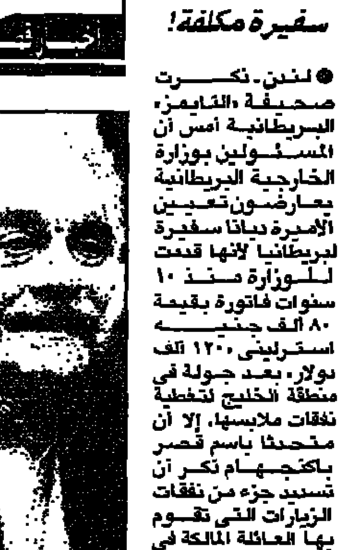
بحثا عن المفقودين

بحثا عن أقاربهم المفقودين فى حرب البوسنة وقف هؤلاء المواطنون يتفقدون جثث القتلى عسى أن يتعرفوا على المفقودين وذلك بعد أن وضعت الحرب أوزارها وبدأ تطبيق اتفاق السلام.

(صورة للأهرام من أ ب)

مشروع عمر!

● جوهانسبرج - تقدم الفنان العالمى عمر الشريف بطلب إلى حكومة جنوب إفريقيا لتسمح له بفتح مجمع يضم كازينو وفنادق ومراكز للترفيه فى منطقة الكاب. ونقل راديو مونت كارلو عن متحدث باسم شركة الفنان قوله إن قيمة المشروع تبلغ ٣٠٠ مليون راند ٧٣٠ مليون دولار».





عمر الشريف

سفيرة مكلفة!

● لندن - ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس أن المسئولين بوزارة الخارجية البريطانية يعارضون تعيين الأميرة ديانا سفيرة لبريطانيا لأنها قدمت للوزارة منذ ١٠ سنوات فاتورة بقيمة ٨٠ الف جنيه استرلينى ١٢٠٠ الف دولار، بعد جولة فى منطقة الخليج لتغطية نفقات ملابسها. إلا أن متحدثا باسم قصر باكنجهام ذكر أن تسديد جزء من نفقات الزيارات التى تقوم بها العائلة المالكة فى الخارج امر عادى.

وفاء الخنافس!

● نيويورك - للمرة الثانية خلال شهرين رفض الأعضاء الثلاثة الأحياء من فريق البتلز «الخنافس» الشهير عرضا سخيا لإحياء حفل موسيقى لمدة ٢٠ دقيقة فقط مقابل ٥٠٠ مليون دولار بسبب إصرارهم على عدم جمع أعضاء الفريق بدون نجمهم الراحل جون لينون. وكان الفريق قد رفض عرضا بإحياء حفلات فى الولايات المتحدة واوروبا واليابان مقابل ٢٢٥ مليون دولار فى مارس الماضى.

مجرد تسلية!

● واشنطن - نجح مراهق كان «يتسلى» على الكمبيوتر فى تزييف ورقة نقدية من فئة المائة دولار طرحتها الولايات المتحدة للتداول الأسبوع الماضى فقط وأكدت أنها غير قابلة للتزييف. وأوضحت الشرطة أن المراهق الذى يقيم فى فيرجينيا "غبية لم يكن سيىء النية وانه طبع الورقة مستخدما آلة ليزر متطورة يملكها ثم وضع صورته فى مكان صورة بنيامين فرانكلين. وأضاف أن عم المراهق حاول استخدام الورقة فى أحد المطاعم لكن المحاولة فشلت بسبب اختلاف لون الورقة المزيفة عن الورقة الأصلية.

بيض مخدر!

● ريودى جانيرو - تمكنت شرطة العاصمة البرازيلية ريودى جانيرو من حيازة ١٥٠ قطعة شيكولاتة على هيئة بيض محشوة بالماريجوانا والكوكايين فى يد عدد من التجار فى أحد شوارع العاصمة كانت ستقدم للزبائن «المفضلين» احتفالا بعيد الفصح المجيد.

جماعة السلام الاخضر تتهم فرنسا بتخريب سفنها

أوكلاند - نيوزيلندا - وكالات الانباء - أعلن المتحدث الرسمى باسم جماعة - السلام الاخضر - أن السلطات الفرنسية خربت معدات وأجهزة فى سفينتين تابعتين للجماعة كانت قد احتجزتهم مع ثلاث سفن اخرى فى سبتمبر الماضى بسبب احتجاجات الجماعة على التجارب النووية الفرنسية فى جزيرة موروروا بجنوب المحيط الهادى.

وأكد المتحدث أن السفينتين تم الافراج عنهما فى الشهر الماضى بعد ان خربت السلطات الفرنسية اجهزة الارسال والكومبيوتر داخلها.

ويذكر أن فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وقعوا فى الشهر الماضى على إتفاقية تقضى باعتبار جنوب المحيط الهادى منطقة خالية من الاسلحة والتجارب النووية.

البرد يزيد الطلب على البترول بأمريكا وأوروبا

باريس - د ب ا اعلنت الوكالة الدولية للطاقة فى باريس ان برودة فصل الشتاء فى اجزاء كبيرة من شمال اوروبا والولايات المتحدة قد ادت إلى زيادة الطلب على البترول خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالى.. وعدلت الوكالة نتيجة لذلك تقديراتها للاستهلاك عن هذه المدة بالاضافة الى مليونى برميل يوميا ليصل اجمالى استهلاك البترول خلال الفترة المذكورة الى ٧٢،٦ مليون برميل يوميا. بزيادة ١،٧ مليون برميل يوميا مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضى. غير ان الوكالة لم تعدل ارقامها عن الربع الثانى حيث يتوقع ان يصل الاستهلاك الى ٦٩،٩ مليون برميل يوميا مع زيادة فى استهلاك العالم من البترول خلال عام ١٩٩٦ بمقدار ١٠٠ الف برميل يوميا ليصل الى ٧١،٧ مليون برميل او ما يمثل زيادة بمقدار ١،٧ مليون برميل عن عام ١٩٩٥.

إجراءات صينية لمكافحة الفساد الحكومى

بكين - ى.ب ا - طالب مجلس الشعب الصينى رؤساء بلديات العاصمة بكين بتكثيف جهود مكافحة الفساد وإنشاء نظام بيروقراطى للتحقق من عدم وجود لتحرفات وظيفية عقب تكشف تورط عدد من كبار المسئولين فى فضائح فساد، وأوصى مجلس الشعب بعد مناقشات استغرقت أربع جلسات بأن يخضع السياسيون والعاملون فى الحكومة لرقابة المجلس ولجنته التنفيذية دون الاقتصار على رقابة اللجنة التابعة للحزب الشيوعى.

وكانت السلطات الصينية قد فرضت إجراءات رقابية مشددة لمحاصرة تفشى الفساد عقب الكشف عن تورط ١٨ مسئولا فى فضيحة فساد مالى تقدر بـ ١٨،٣ مليون يوان «٢،٢٠ مليار دولار».

● تحليل إخبارى ●

دوافع تصعيد التوتر فى شبه الجزيرة الكورية

يبدو أن اتخاذ كوريا الشمالية موقفا متشددا باعلانها التملص من بنود الهدنة التى أنهت الحرب الكورية عام ١٩٥٣ وعدم التزامها بواجبات المراقبة المشتركة للمنطقة المنزوعة السلاح مع كوريا الجنوبية، استهدف الضغط على الولايات المتحدة كى توافق على إجراء مفاوضات سلام مع بيونج يانج. تؤدى فى النهاية إلى توقيع اتفاقية سلام ثنائية بين الجانبين.

ويرى المحللون الغربيون أن كوريا الشمالية تحاول باستعادة حالة التوتر حول برنامجها النووى التغلب على المصاعب التى تواجهها منذ بداية التسعينات. فمنذ انهيار الاتحاد السوفييتى والشيوعية فى أوروبا الشرقية واجهت بيونج يانج أزمة حينذاك.. لكن باستخدام تهديداتها النووية حاولت تحقيق نصر دبلوماسى مع الولايات المتحدة.

وكانت كوريا الشمالية قد وقعت اتفاقا تاريخيا عام ١٩٩٤ تعهدت فيه واشنطن بتقديم مساعدات اقتصادية وسياسية.. لكن الوضع اختلف الآن حيث تواجه بيونج يانج أزمة جديدة سببها نقص المواد الغذائية فضلا عن المشكلات الاقتصادية الضخمة.. وربما كان هذا هو السبب الرئيسى وراء حالة التوتر الجديدة فى شبه الجزيرة الكورية.

ويرى دبلوماسى غربى أن كوريا الشمالية تعتقد أن الخروج من عزلتها السياسية ياتى من خلال توقيع اتفاقية سلام مع الولايات المتحدة بعيدا عن كوريا الجنوبية التى يرى المسئولون فى بيونج يانج أنها تسعى لتضييق الخناق عليها.

ويأتى الاجراء الاخير من جانب كوريا الشمالية فى إطار سلسلة طويلة من الخطوات التى اتبعتها كى تنفض يدها بشكل منفرد من اتفاقية الهدنة منذ انسحاب الكوريين الشماليين من اللجنة العسكرية للإشراف على الهدنة عام ١٩٩٤.

وبينما اقترحت كوريا الشمالية فى فبراير الماضى اتفاقية مؤقتة مع الولايات المتحدة تحل محل اتفاق لجنة الاشراف على الهدنة فإن واشنطن من جانبها أكدت دعمها لموقف حليفتها كوريا الجنوبية المتمثل فى أن أى اتفاق سلام ينبغى أن يتم أساسا بين الكوريتين، وفى إطار الشئون الداخلية الكورية بمساندة ودعم الولايات المتحدة والصين اللتين شاركتا بشكل رئيسى فى الحرب الكورية.

ويرى المحللون فى سول أن كوريا الشمالية سوف تواصل تصعيد مواقفها ضد الشطر الجنوبى، وربما يصل الأمر إلى حد إثارة استفزازات عسكرية على نطاق محدود فى جزر بعيدة بهدف زيادة الضغط على واشنطن.

وخلال الأسبوع الماضى أكد نائب وزير الجيش الكورى الشمالى أن اندلاع حرب جديدة فى شبه الجزيرة الكورية أمر محتمل وهو ما كرره أمس رئيس البرلمان فى بيونج يانج...

ويرى الدبلوماسيون الغربيون أن هذه التصريحات لا تتناقض مع الممارسات السابقة لكوريا الشمالية وانها تهيىء الساحة لتنفيذ مطالبها.

غالى لم أقرر بعد إعادة ترشيح نفسى لرئاسة الأمم المتحدة

طوكيو - مكتب الأهرام - أعلن الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة أنه لم يقرر بعد ما اذا كان سوف يسعى لترشيح نفسه لقيادة المنظمة الدولية لفترة أخرى أم لا وقال فى مؤتمر صحفى فى ختام زيارته لليابان التى استمرت خمسة أيام أنه مازال أمامه ستة أشهر فى رئاسة المنظمة الدولية سيفكر خلالها فيما اذا كان سوف يرشح نفسه

من العواصم

أبيولا فى خطر

○ لاجوس - صرحت زوجة مشهود أبيولا، أشهر سجين سياسى فى نيجيريا، لفريق من الامم المتحدة بان صحة زوجها تدهورت. وحذرت الحكومة من مواجهة ازمة يستعصى حلها إذا مات فى السجن. واضافت الزوجة للفريق الذى توجه لزيارتها أمس ان الحكومة لم توافق على منح اسرة ابيولا تصريحا بزيارته.

وكان الجنرال سانى اباتشا رئيس نيجيريا قد أصدر قرارا بسجن أبيولا بتهمة الخيانة فى يونيو ٩٤ بعدما تحدى ابيولا العسكريين واعلن نفسه رئيسا للبلاد طبقا لنتائج انتخابات الرئاسة التى كان متقدما فيها والغاها العسكريون.

حرية الزراعة

○ واشنطن - اقر الرئيس الامريكى بيل كلينتون قانونا يحد من الدعم الحكومى للقطاع الزراعى ويزيل بعض القيود المفروضة على المزارعين منذ تطبيق نظام المساعدات الذى أصدره الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت قبل ٦٠ عاما. وسيتيح القانون الجديد الذى اطلق عليه الكونجرس «قانون حرية الزراعة» تطبيق قانون العرض والطلب على القطاع الزراعى، مع تامين مبلغ محدد من المساعدات أيا كانت اسعار السوق. كما يمنح المزارعين الحرية فى اختيار زراعاتهم باستثناء الخضار والفاكهة.

نحو استئصال الأمية

○ بكين - اظهر تقرير رسمى صينى ان الحكومة نجحت فى تقليل نسبة الأمية بين سكانها إلى ١٢٪ بنهاية عام ١٩٩٥ بانخفاض قدره ٣،٨٧٪ عن عام ١٩٩٠. واضاف التقرير أن عدد الصينيين الحاصلين على الشهادة الثانوية ارتفع إلى ٣٥،٩٪ من عدد السكان فى عام ٩٥ مقارنة بـ ٣٣،٤٪ فى عام ٩٠، كما ارتفع عدد الحاصلين على شهادة جامعية بنسبة ٥٤،٧٪ فى عام ٩٥ مقارنة بـ ١٦،١٢٪ فى عام ٩٠.

غرامة وإغلاق

○ اسطنبول - أصدرت محكمة تركية قرارا بإغلاق جريدة يومية يسارية لمدة شهر بسبب نشرها مقالا ينتقد انتهاكات حقوق الإنسان فى تركيا وتغريم كاتب المقال ٤ ملايين ليرة «٥٥ دولارا». وكان الكاتب قد تخيل فى مقاله نشوب حرب تسمح للأقوياء بارتكاب اية انتهاكات ضد الضعفاء والفقراء ويطرح لذلك عدة امثلة وهى التعرض للتعذيب فى السجون وفرض الرقابة على وسائل الإعلام وهجوم الشرطة على المتظاهرين.

محام يطالب شرطة لوس أنجيلوس بتعويضات ١٠ ملايين دولار

لوس أنجيلوس - أ ب - طالب محام أمريكى مهتم بحقوق الانسان بتعويضات تصل إلى ١٠ ملايين دولار من شرطة مقاطعة ريفرسايد فى لوس انجيلوس بعد اتهامه لها بانتهاك قوانين منع التعذيب إثر قيام افرادها بضرب اثنين من المهاجرين غير الشرعيين. ومن المنتظر ان يرفع المحامى دعوى قضائية إذا رفضت مطالبه.

وقد توجه عدد من المتظاهرين إلى المبنى الفيدرالى بمدينة لوس انجيلوس احتجاجا على هذا الحادث الذى قام فيه نواب رئيس الشرطة بضرب اثنين من المهاجرين بالهراوات بعد أن طرحوهما أرضا .. وكان لارى سميث رئيس الشرطة قد ندد بالاعتداء مؤكدا عزمه على إجراء تحقيق شامل حوله.

فى إطار الجهود لإجراء انتخابات نزيهة وعادلة

حكومة بنجلاديش تأمر بسحب الأسلحة غير المرخصة من العناصر النشيطة

دكا - وكالات الانباء - امرت الحكومة الانتقالية فى بنجلاديش الشرطة امس بشن حملات مكثفة لسحب الاسلحة غير المرخصة فى حوزة العناصر السياسية النشيطة بهدف تهيئة الظروف لإجراء انتخابات عامة عادلة ونزيهة.

ويأتى هذا القرار عقب اول اجتماع عقده حبيب الرحمن رئيس الحكومة الانتقالية ورئيس القضاة الأسبق مع عشرة مستشارين تم تعيينهم امس الأول لمساعدته فى تولى ادارة شئون البلاد عقب استقالة رئيسة الوزراء البيجوم خالدة ضياء فى الاسبوع الماضى، وإجراء الانتخابات بحيدة قبل نهاية شهر يونية القادم.

فى الوقت نفسه قال عدد من المحللين السياسيين والدبلوماسيين إنه بالرغم من تعاون جميع الاحزاب مع الحكومة الانتقالية، إلا أن مهمتها لن تكون سهلة، حيث ذكرت الصحف المحلية امس أن الشيخة حسنة زعيمة حزب عوامى وأعضاء حزب جاتيا اعربوا عن شكوكهم إزاء التزام بعض مستشارى الحكومة الانتقالية الحياد التام، كما ادعى «الحزب الوطنى فى بنجلاديش» الذى تراسه خالدة ضياء أن الشرطة تحرشت بأعضاء الحزب ومؤيديه خلال عمليات البحث عن الأسلحة غير المرخصة.

فى تطور اخر. أعلن مسئول بوزارة الدفاع أن ٢٥ الف جندى من الجيش كان قد تم حشدهم الشهر الماضى لوقف المظاهرات المعادية للحكومة فى جميع انحاء البلاد، قد انسحبوا وعادوا إلى ثكناتهم فى مؤشر واضح على عودة الحياة الطبيعية للبلاد بعد استجابة خالدة ضياء لمطالب المعارضة وتقديمها الاستقالة لحين إجراء انتخابات عامة محايدة.

أستاذ جامعى.. وإرهابى!

رجال الشرطة يقودون تيودور جون كازينسكي أستاذ الرياضيات السابق بجامعة كاليفورنيا إلى قاعة المحكمة الفيدرالية بمدينة هيلينا بولاية مونتانا الأمريكية لمحاكمته بتهمة إرسال طرود ملغومة على مدى ١٨ عاما لأشخاص بارزين فى مجال التكنولوجيا الحديثة والكمبيوتر مما ادى إلى مصرع ثلاثة اشخاص وإصابة ٢٣ آخرين وترويع السلطات ولم يتم حل اللغز إلا منذ ايام برغم جهود المباحث المتواصلة..

[صورة للأهرام من أ ب]

مليار دولار حجم التجارة المتوقعة بين الهند وإسرائيل

نيودلهى - وكالات الأنباء - صرح السفير الإسرائيلى فى نيودلهى أمس بأنه من المتوقع أن يصل حجم التبادل التجارى بين الهند وإسرائيل إلى مليار دولار خلال ثلاثة اعوام مقارنة بقيمة التبادل الحالى وهو ٥٠٤ ملايين دولار.

واضاف أن الزيادة المتوقعة ستصل إلى ٣٥٠٪ منذ قيام العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين فى يناير ١٩٩٢، مشيرا إلى اتساع نطاق التجارة لتشمل مجالات كثيرة بعد أن كانت مقصورة على شراء الأحجار الكريمة.

وقال السفير ان الاستثمارات الإسرائيلية فى الهند تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة، إذ تقوم ١٥٠ شركة إسرائيلية حاليا بتصدير منتجاتها إلى الهند.

بعد نتائج الانتخابات الاقليمية

كول يتجاوز المشاكل الاجتماعية ويدعم موقفه

عندما صعد كول الى منصب المستشار عام ١٩٨٢ لم يكن اكثر الناس اقتناعا بمواهبه وكفاءته وامكاناته ولم يتصور انه سيمضي بالمقعد سنوات اطول مما امضاها كونراد اديناور اول مستشار لالمانيا بعد الحرب وملاحها في اشد الاوقات صعوبة وانه سيدخل التاريخ من نفس الباب الذى دخل منه بسمارك بوحدة المانيا عام ١٨٧١.

لكن ما لم يتوقعه الاصدقاء اصبح واقعا وما تطلع اليه الخصوم والاعداء ظل فى نطاق الاوهام وفى احسن الفروض فى نطاق الامنيات البعيدة المنال ، فهؤلاء الخصوم والاعداء الذين استكثروا على كول منصب المستشار عام ١٩٨٢ وتساءلوا بحسرة هل يصل مثل هذا السياسى الى مثل هذا المنصب ؟ استهانة بالرجل واستصغارا لشأنه كان منهم من قدر او تصور ان الانتخابات الاقليمية التى اجريت اخيرا فى ثلاث ولايات هى بادن فورتمبرج وريناتيا البلاتينات وشلزفيج هولشتاين ستكون بداية النهاية للمستشار هيلموت كول

وكل الخصوم والاعداء ويضاف اليهم بعض من معسكر الانصار والاصدقاء استندوا فى تقديرهم الى مجموعة من حقائق الواقع الحالى من اهمها تسجيل ارقام البطالة اعلى معدل لها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بل وتجاوز الارقام الجديدة الارقام التى تم تسجيلها خلال تلك الفترة ، ومنذ فبراير الماضى ورقم البطالة تجاوز حاجز الـ ٤ ملايين وتخطى نسبة الـ ١٠٪ وبما يعد مؤشرا سلبيا وذلك بجانب انكماش اقتصادى واتجاه لفرض ضرائب جديدة ووجود مؤشرات ليست فى صالح القدرة التنافسية فى الاسواق العالمية نتيجة ارتفاع تكلفة المنتجات الالمانية قياسا بتكاليف الانتاج الاقل فى العالم الغربى والاقل جدا فى الدول الاسيوية الصاعدة بقوة فى سماء الاقتصاد العالمى .

وفى ظل مثل هذه الظروف تصبح تقديرات المعارضين للمستشار هيلموت كول والتحالف الحاكم الذى يضم الحزب المسيحى الديموقراطى والمسيحى الاجتماعى والديموقراطى الحر منطقية ، فالناخب بصفة عامة لايرحب باستمرار تحالف فشل فى علاج هذه المشاكل ووصل بالمانيا الى هذه النتائج .

مؤشرات

ولان هذه الانتخابات تجرى فى منتصف المدة الرابعة للمستشار كول والتحالف الحاكم ولانها الانتخابات الوحيدة التى تجرى خلال هذا العام فان نتائجها ستصبح مؤشرات مهمة على حقيقة اتجاهات الرأى العام وستنعكس على الانتخابات العامة التى ستجرى عام ١٩٩٨ اى بعد عامين من الان وكل هذه الحقائق لم تكن غائبة عن المستشار كول ومعسكر الحكومة الائتلافية وكانت اللجان الحزبية تعمل بهمة تجاوز هذه الظروف الصعبة ، وفى ظل هذه الحملة الشديدة السخونة فاجأ المستشار كول معسكر المعارضين والمؤيدين بخطاب سياسى القاه قبل ساعات من يوم الانتخابات فى هذا الخطاب اعترف المستشار كول بمشكلة البطالة واعلن ان جهود الحل لن تقضى على المشكلة او تقلص من حدتها الا مع بداية القرن القادم واعترف بان الوضع الاقتصادى يتطلب فرض ضرائب جديدة ولم يكتف بذلك بل اشار الى ان هناك اتجاها لتقليص ميزانية الضمان الاجتماعى بل قال ان المانيا لم تعد تحتمل استمرار حصول العمال والموظفين على اجازات سنوية طويلة وان هناك تفكيرا لخفض مدة الاجازات ولم يكن كول فى ذلك سياسيا محترفا او خاضعا لحسابات ومناورات حملة انتخابية

رسالة فرانكفورت :

عبده مباشر

بل كان زعيما يتصرف وفقا للالهام والفطرة ، وبهذه الخطوة غير المسبوقة فى دنيا الانتخابات كان صادقا مع نفسه ومع المانيا ومع الالمان .

ولقد قال مايجب ان يقال وواجه الناس بالحقيقة وبهذا تجاوز حدود حملة المعارضة هذه . فقد اخبر الالمان باكثر مما قالته المعارضة لتحطيمه وتحطيم الحزب الديموقراطى المسيحى والقضاء على التحالف وقد اصيب معسكر المعارضين بالاضطراب ، ومع انتهاء عملية التصويت بدت المؤشرات ايجابية . ولكن احدا من المراقبين لم يتوقع ابدا ان تكون بهذا القدر من النجاح للمستشار وحزبه والتحالف الحاكم ففى ولاية بادن فورتمبرج كبرى ولايات الجنوب الغربى والتى يقطنها اكثر من ١٠ ملايين مواطن اى اكثر من ⅛ عدد السكان حصل حزب كول على ٤١,٦٪ اى محققا ١٪ زيادة عن الاصوات التى حصل عليها منذ اربع سنوات ولكن هذه الايجابية لم تكن سوى وجه واحد من اوجه النجاح والوجه الثانى حصول الحزب المعارض الرئيسى الاشتراكى الديموقراطى على ٢٥,٣٪ بخسارة ٤٪ عن الانتخابات السابقة والوجه الرابع فوز الحزب الديموقراطى الحر الشريك الثالث فى التحالف الحاكم بـ ٩,٥ ٪ اى بزيادة قدرها ٤ ٪ عما سبق ان حققه .

ماذا تعنى هذه النتيجة ؟

اولا . خروج الحزب الاشتراكى من التحالف الحاكم بالولاية بعد ان ظل شريكا فى الحكم .

ثانيا تشكيل الحكومة من الحزب المسيحى والديمقراطى الحر .

ثالثا : خروج الحزب الديموقراطى الحر من المحنة التى عاشها طوال السنوات الماضية والتى شهدت انحسارا شديدا فى شعبيته . اما فى ولاية ريناتيا البلاتينات وهى من ولايات الغرب حصل الحزب المسيحى الديموقراطى على ٣٨٪ وتمكن الحزب الاشتراكى الديموقراطى من الحصول على ٤٠,١ ٪ . اما الحزب الديموقراطى الحر فحقق نتيجة ايجابية اذ فاز بـ ٩,١٪ مسجلا زيادة قدرها ٢,٢ ٪

ولاية الشمال

وفى ولاية شيلزفيج هولشتاين بشمال المانيا والتى ظل الحزب الاشتراكى الديموقراطى صاحب الحظ الاوفر بها طوال العقود الماضية اظهرت الانتخابات تراجع شعبيته بنسبة ٦,٢٪ فى حين حصل الحزب المسيحى الديموقراطى على ٣٧ ٪ وحقق الحزب الديموقراطى الحر نسبة ٥,٧٪. وتكشف هذه النتائج عن استمرار ثقة الرأى العام فى المستشار كول وبنسبة اكبر مما سجلته نتائج الانتخابات العامة عام ١٩٩٤ . وهذا المؤشر يعنى تزايد احتمالات فوز كول بفترة اخرى بمنصب المستشار ليقود المانيا الى نهاية القرن الحالى وليدخل بها بداية القرن القادم .

والفائز الثانى فى هذه الانتخابات الحزب الديموقراطى الحر الذى اعلن بعض المراقبين نهايته فعلا طوال العامين الماضيين وها هو الحزب يخيب كل هذه التوقعات ويثبت اقدامه لافى الولايات الثلاث فقط بل وفى التحالف الحاكم . والخاسر الكبير هو الحزب الاشتراكى الديموقراطى ورئيسه اوسكار لافونتين ، وقد كشفت نتائج الانتخابات عن عدم اقتناع الرأى العام لا بسياسات الحزب ولا باداء رئيسه الجديد.

جاليفر .. والأقزام!

يصور رسام الكاريكاتير بذكاء المستشار الألمانى هيلموت كول مثل جاليفر العملاق بطل قصص الأطفال عندما حاول الأقزام تكبيله بخيوط واهية (الانتخابات) فإذا بجاليفر العملاق (كول) يقطع القيود بسهولة شديدة وسط عجز الأقزام الواضح عن مواجهته.





الكرنب بدلا من اللحم

من موسكو كتبت كرى سكوت (الصنداى تايمز) عن الخطوة النادرة التى اتخذت من اجل تحريك البيروقراطيين فى الكرملين وذلك عندما حذر اليكسندر ليفشيتس رئيس مستشارين بوريس يلتسين الاقتصاديين فريق اعداد الموازنة التابع له بانه سيمنع عنهم رواتبهم لحين الانتهاء من مشكلة الديون الحكومية الخاصة بالمرتبات وهى المشكلة التى ادت الى تأخر حصول نسبة كبيرة من العاملين فى روسيا على رواتبهم .

اصاب هذا التهديد اعضاء فريق العمل فى مقتل فبدأت طلبات الحصول على اللحم بمختلف انواعه من مقصف العمل فى الانخفاض بشكل ملحوظ وبدلا منها زاد الطلب على شطائر الكرنب ولحم الخنزير الرخيصة بل واقدم بعض الموظفين على إحضار شطائر البيض المسلوق معهم من المنزل ، هذا التقشف ادى الى نمو روح الكراهية بين الموظفين تجاه ليفشيتس وهو ما ادى به لآخر الامر الى صرف رواتب الموظفين عن شهر فبراير منذ أيام قليلة .

وفى اطار الصراع الخفى الدائر بين العاملين فى الكرملين والعاملين فى مجلس الوزراء فى محاولة اظهار القدرة على التحمل والعمل الجاد قرر اعضاء فريق العمل التابع لفيكتور تشيرنو ميردين فى مجلس الوزراء تاجيل تاريخ حصولهم على مرتباتهم الى اخر الشهر . واثناء لقاء عام وفى محاولة من فيكتور تشيرنوميردين لاثبات مدى انتمائه لطبقة البروليتاريا اعلن انه سيتبع نظاما غذائيا يعتمد على التفاح والكرنب .

النموذج المثالى

ظلت المرأة تطالب بحقوقها قرونا طويلة وبعد حصولها على الجانب الاكبر منها ـ ان لم يكن جميعها ـ بدأت تطالب بالمساواة بالرجل فى كل المجالات وبالطبع يجب ان تكون تلك المساواة فى الواجبات كما هى مساواة فى الحقوق .

من المجالات التى طرقتها المرأة حديثا فى اجزاء كثيرة من العالم وفى اوروبا بوجه خاص مجال الاشتراك كمقاتلة فى العمليات الحربية .

مؤخرا قرر قادة الجيش البريطانى ما يجب ان تكون عليه هيئة المرأة حتى تكون قادرة على الانضمام للخدمة الفعلية فى الجيش البريطانى .

عند اكتمال عملية التقويم الشاملة وبدء عملية التطبيق ستزداد امكانيات المرأة وستستطيع اداء المزيد من المهام العسكرية (بما فيها القتال فى الخطوط الامامية) مما سيعوض الجيش البريطانى عن الانكماش الذى شهده عدد المتقدمين من الذكور للانضمام للخدمة فى الجيش . يتقبل الجيش حقيقة عدم القدرة على إلغاء الفروق الطبيعية بين الرجل والمرأة مثل سرعة المرأة المنخفضة مقارنة بالرجل الا انه بتغيير طرق التدريب ـ والتركيز على بناء العضلات وتقوية الاكتاف والاقدام والنصف العلوى من الجسم من اجل تحمل الاحمال الثقيلة فوق الرأس وذلك من خلال السير فى الحقول لمسافات طويلة اثناء حمل الاحمال الثقيلة والمواظبة على نظام غذائى صارم و الحصول على اوقات راحة اكثر بين فترات التدريب وهو ما سيؤدى لآخر الامر الى ظهور امرأة قوية رشيقة لديها لياقة بدنية عالية . ويعتبر برنامج التدريب الذى يطلق عليه " الاختبار القياسى للافراد " جزءا من جهود الجيش البريطانى من اجل تقليل المعدل المرتفع للاصابات بين المجندين ، واعلن الباحثون انه لاتوجد فى الجيش البريطانى مهام لاتستطيع المرأة القيام بها ، وذلك فى الوقت الذى اظهر فيه بعض الضباط ممن يعملون فى وحدات الخطوط الامامية ريبتهم فى قدرة المرأة على تحقيق المساواة مع الرجل فى مجال العمليات الحربية فى يوم من الايام .

جراح أكيلى لاورو

كان من المفترض ان يعود ماجد الولكى الى السجن الايطالى الذى وضع فيه ـ لاتهامه بقتل السائح الامريكى كلينجهوفر على سطح السفينة اكيلى لاورو التى اختطفت فى البحر المتوسط منذ مايقرب من عشر سنوات ـ وذلك بعد فترة افراج مؤقت لـ ١٢ يوما سمح له بها الا انه لم يف بوعده ويعود بعد انتهاء الفترة المحددة . ادى هروب الولكى الى حدوث توتر بين الولايات المتحدة الامريكية وايطاليا، وقال السفير الامريكى فى روما تعليقا على هروب الولكى : " لقد اعاد هروب الولكى فتح جرح اكيلى لاورو القديم " .

وقد ارسل اقارب كلينجهوفر الموتورين رسائل احتجاج وجهت الى السفارة الايطالية فى واشنطن والى وزارة الخارجية .

ومن المنتظر ان تتعرض القاضية لاورا لونجو التى سمحت باطلاق سراح الولكى لمدة ١٢ يوما للمساءلة .

بعد الحادث ظهرت ادلة دامغة على ان الولكى كان يدعى اظهار رغبته فى التحول الى الكاثوليكية بينما كان يجرى اتصالات باصدقائه القدامى لترتيب هروبه ، وحملت إحدى الرسائل الاخيرة التى وصلته فى سجنه توقيعا بجملة " اخوة من اجل الحرية فى السماء" وجاء فيها : " لست وحدك كلنا نفكر من اجلك . لا تقلق واستعد وقد رصدت الولايات المتحدة الامريكية مبلغ ١,٠ مليون دولار لمن يدلى بمعلومات تقود الى القبض عليه مرة اخرى . من الجدير بالذكر انه صاحبت عملية القاء القبض على الولكى واتباعه ممن اتهموا باختطاف السفينة اكيلى لاورو توترا دوليا بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية من جانب والولايات المتحدة الامريكية من جانب آخر، وذلك عندما اقدم الرئيس الامريكى رونالد ريجان على اصدار اوامره لطائرات سلاح الطيران الامريكى المتمركزة فى البحر المتوسط بتحويل مسار الطائرة المدنية المصرية التى كانت تحمل المتهمين ليحاكموا فى تونس بواسطة منظمة التحرير الفلسطينية .

هوليوود تتجه إلى موسكو

مازالت موسكو تعتبر المكان المفضل للشخصيات الشهيرة فى انحاء العالم ممن يرغبون دائما فى الذهاب اليها للحصول على لقطات فوتوغرافية بجانب معالمها الشهيرة . والان تستعد المدينة لاستقبال مطاعم و ملاهى ليلية جديدة على الطراز الغربى الذى يتميز بالابهار .

يعتزم الممثل الامريكى الشهير شاك نوريس تحويل صالة للتدريبات الرياضية كانت تابعة للجيش الروسى الى مطعم وملهى ليلى يحمل اسمه وذلك فى الوقت الذى اشترى فيه الممثل الامريكى الشهير ستيفن سيجال امتياز انشاء مطعم وملهى ليلى يحمل اسم كوكب هوليوود فى موسكو .

شيراك يفسح مكانا لفرنسا وأوروبا تحت شمس الشرق الأوسط

لايساورني شك في أن الزيارة التي يبدأها رئيس الجمهورية الفرنسية بعد ظهر اليوم لمصر كانت تداعب عقل جاك شيراك منذ انتخابه رئيساً للجمهورية في شهر مايو من العام الماضي.

فهو بصفته رئيساً للحزب الديجولي يرغب منذ فترة في أن تستعيد فرنسا دورها النشيط على الصعيد الخارجي والإلتزام بالإرث الديجولي التي كانت سياسة فرنسا العربية من أهم محاوره.

وقد أبدى الرئيس شيراك منذ اللحظة الأولى لتوليه السلطة الرغبة في إعطاء دفعة لسياسة فرنسا العربية، وفي أن يعيد لهذه السياسة الاهتمام الذي كانت تحظى به في عصر الزعيم الراحل شارل ديجول.

وكان ديجول أول من خرج على الخط الغربي العام بمساندة إسرائيل بلاقيد أوشرط في مواجهتها مع الدول العربية في رحلة الستينيات. واقدم ديجول على تحول استراتيجي ضخم عندما قرر انتهاج سياسة عادلة بتأييد الحق العربي وتوطيد العلاقات السياسية والاقتصادية مع العالم العربي.

وقد التقى جاك شيراك خلال خطواته الأولى في الطريق إلى قصر الاليزيه مع الرئيس حسني مبارك، وكان وقتها نائباً لرئيس الجمهورية في عام ١٩٧٥ واستقبله شيراك بصفته رئيسا لوزراء فرنسا، وبدأت من وقتها علاقات صداقة وثقة متبادلة بين الرجلين تتوج اليوم بالزيارة الرسمية التي يقوم بها شيراك لمصر وقد أصبح التشاور بين مصر وفرنسا عملية مؤسسة تتم بطريقة منتظمة سواء على مستوى الرؤساء أو الوزراء وكبار المسئولين في البلدين.

الرئيس مبارك أثناء زيارته لباريس

رسالة باريس:
شريف الشوباشي

ومنذ أن عادت الديجولية إلى قمة السلطة في شخص الرئيس شيراك تسعى فرنسا إلى انتهاج سياسة استقلالية تحقق مصالحها الخاصة سواء على الصعيد الوطني أو في الإطار الأوروبي، وتسعى لموازنة الوجود الأمريكي في أوروبا وفي المناطق الحيوية للمصالح الفرنسية.

ومن الواضح أن شيراك يعتبر العالم العربي في تلك المناطق الحيوية لمصالح فرنسا إذا أرادت بلاده أن تلعب دورا على الصعيد الدولي وأن تدعم مركزها في العالم فإنه عليها تنمية العلاقات مع العالم العربي، فهذا العالم ليس مجرد مركز لأهم احتياطي نفطي في العالم ولكنه منطقة استراتيجية تؤثر تأثيرا مباشراً على أوروبا على الصعيدين السياسي والأمني، فالاستقرار في الشرق الأوسط والعالم العربي يؤثر بطريقة مباشرة على الاستقرار في فرنسا وأوروبا، كما أن ملايين العرب المقيمين في فرنسا حاليا يشكلون ثقلاً للأمن الداخلي الفرنسي لايمكن تجاهله.

لكن الرئيس شيراك يدرك أن إحياء سياسة فرنسا العربية لايعني نقل السياسة التي انتهجها الرئيس ديجول ثم خلفه في نفس النهج الرئيس الديجولي جورج بومبيدو في السنوات الأولى من السبعينيات.

فمعطيات السياسة الدولية قد اختلفت جذرياً منذ انهيار الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي وقد انعكس هذا الانهيار على العلاقات بين الدول في كل مكان. كذلك فإن فرنسا نفسها لم تعد تنتهج سياسة خارجية دون أن تعمل حساب شركائها الاوروبيين، لكن التغيير الأهم كان في العالم العربي ذاته، فقد عاش هذا العالم اكثر من ثلاثين عاماً في مواجهة شاملة مع دولة إسرائيل وطبعت سياسات الدول العربية وعلاقاتها بالخارج بآثار الصراع العربي - الإسرائيلي.

التغير العميق الثاني هو انحسار فكرة القومية العربية وتركيز سياسات الدول العربية على التنمية والاستقرار والسلام، كما كان لزلزال حرب الخليج أثر عميق في جسد العالم العربي، مازال يعاني منه إلى يومنا هذا، ولأن فرنسا شاركت في هذه الحرب بقواتها فإنها تدرك أبعاد هزة حرب الخليج وانعكاساتها على العالم العربي وعلاقاته بالخارج.

وأمام كل هذه المعطيات الجديدة فلابد أن تكون لفرنسا سياسة جديدة إزاء العالم العربي والشرق الأوسط لكن فلسفة الديجولية والمحاور الاساسية لسياسة ديجول إزاء العالم العربي مازالت تشكل القاعدة التي يرتكز عليها جاك شيراك في السياسة التي ينوى انتهاجها إزاء العالم العربي.

ولعل من أهم ركائز هذه السياسة الاعتماد على مصر كعنصر محرك للسياسة العربية، وعلى الرغم من علاقات فرنسا التقليدية بدول شمال افريقيا التي كانت خاضعة للاستعمار الفرنسي وعلاقاتها التقليدية بلبنان التي زارها الرئيس شيراك قبل زيارته لمصر فإن القاهرة تظل مركز الثقل الذي ترتكز عليه سياسة فرنسا العربية.

وبطبيعة الحال فإن مصالح فرنسا في العالم العربي ومنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط تتعدى شخص رئيس الجمهورية والحكومة التي تتولى السلطة في البلاد، لكنه من المؤكد كذلك ان شخصية رئيس الدولة تطبع السياسة الخارجية بطابع خاص. ولأن الرئيس شيراك معروف باحترامه للعالم العربي وللثقافة العربية فإنه من المنطقي أن يترجم وجوده على رأس الدولة بزخم جديد في العلاقات الفرنسية - العربية وتعد عاملاً إضافياً في دعم وتقوية هذه السياسة التي تقوم أولاً على مصالح الطرفين.

وإذا كان الزعيم الراحل ديجول قد أعلن وهو يقوم بزيارته الأولى للعالم العربي إنه «يتوجه إلى الشرق، ذلك العالم المركب بأفكار بسيطة»، فالأرجح أن الفكرة الاساسية التي يأتي بها شيراك إلى العالم العربي هي دعم الوجود الفرنسي والاوروبي بالمنطقة في مواجهة الثقل الأمريكي سياسياً واقتصاديا وثقافيا. فشيراك يعتبر أن دوره الرئيسي على رأس فرنسا هو تعزيز وجودها على الساحة الدولية وبعث إرادة اوروبية مستقلة تحمي مصالح دول اوروبا في مواجهة المصالح الأمريكية.

وقد أصيبت الشركات الفرنسية والاوروبية الكبرى بخيبة أمل كبيرة بعد حرب الخليج حيث كادت الشركات الأمريكية تحتكر العقود والصفقات الكبرى في المنطقة. ويهدف شيراك بزيارته الحالية للشرق الأوسط كمحاولة إعادة شئ من التوازن وان يكون لفرنسا وأوروبا نصيب في عملية البناء والتنمية بالمنطقة لكنه إذا كان الرئيس شيراك يستهدف افساح المكان لفرنسا واوروبا تحت شمس الشرق الأوسط في مواجهة الثقل الأمريكي فإنه لابد أولاً أن تكون لأوروبا ارادة سياسية فاعلة وقدرة على التحرك من أجل حل المشكلات في العالم بعد أن فشلت لسنوات طويلة في تحقيق التسوية في البوسنة التي تقع في قلب القارة الأوروبية.

الحرب الباردة أسرار وخفايا

مرت أخيرا خمسون عاما على تلك الكلمة التي ألقاها رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل في إحدى كليات فولتون بميسوري في الولايات المتحدة الأمريكية والتي كانت بمثابة إعلان بداية الحرب الباردة.

كانت الكلمة التي انبعثت على العالم عظيمة إلا انها كانت بها مسحة من الكآبة وجاء فيها " أن النصر الذي تحقق في أوروبا مؤخرا أصبح بلا أهمية فلا أحد يستطيع أن يتنبأ بالكيفية المتحمسة التي يطور الاتحاد السوفيتي عقيدته وقوته بها. من ستيتين على بحر البلطيق إلى تريستا على الأدرياتيكي نزل ستار عبر القارة وهو ما عرف بالستار الحديدي" ونادى تشرشل بديمقراطيات العالم بالوقوف وقفة جادة متحدة حيال هذا التصرف. علق تشرشل أثناء عودته بالقطار إلى واشنطن بصحبة الرئيس الأمريكي هاري ترومان على الكلمة التي ألقاها قائلا " انه أهم خطاب ألقيه في حياتي العملية"

كانت تلك اللحظات حاسمة في تاريخ العالم وهي اللحظات التي تحول فيها العالم عن المواجهة العسكرية العالمية إلى الحرب الباردة بين الشرق والغرب والتي استمرت لما يزيد على أربعين عاما.

لم يوافق الجميع على الكلمة التي ألقاها تشرشل وحتى ترومان تهرب من الموافقة على ما جاء بها في ذلك الوقت. إلا أنه وبحلول شهر ديسمبر ١٩٤٦ أصبح من حق تشرشل القول " اذا ألقيت الكلمة التي ألقيتها في فولتون اليوم كانت ستنتقد لأنها تحدثت عن موضوع قديم"

كانت نهاية التحالف الذي تم أثناء الحرب العالمية الثانية مع الاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٦ مثيرة للتساؤلات. إلا أنها لم تكن غريبة فالعلاقات بين الاتحاد السوفيتي والغرب كانت عدائية أغلب أوقاتها منذ الثورة البلشفية في عام ١٩١٧ بسبب عداء الشيوعيين لما أطلق عليه وقتها " الامبريالية". وهو ما أدى إلى انعدام العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٩٣٣ عندما طفا النازيون على سطح الأحداث في أوروبا لذلك كانت الجهود الثنائية أثناء الحرب الثانية ـ لم تكن تحالفا بالمعنى المتعارف عليه ـ هي الاستثناء.

في ١٩٣٩ اختار ستالين التحالف مع هتلر في حلف أعطى الحق للاتحاد السوفيتي لالتهام نصف بولندا وجزء من رومانيا وابتلاع لاتفيا وليتوانيا واستونيا. وعندما رفضت فنلندا الرضوخ غزاها الاتحاد السوفيتي، وبعد أن دفع ثمنا غاليا من الخسائر اكتفى بالتوقف محتلا جزءا كبيرا منها. فقد كانت حربا بين عالم الشيوعية وعالم الرأسمالية لذلك لم يكن مستغربا أن يسمع السيناتور ترومان بعد أن غزت القوات الألمانية الاتحاد السوفيتي عام ١٩٤١ وهو يقول " من الأفضل أن تكون ألمانيا والاتحاد السوفيتي في حالة حرب". ونتمنى لو قضوا على بعضهم البعض.

إلا أن هتلر دفع ستالين إلى عقد تحالف منطقي مع الغرب ومما قاله تشرشل تعبيرا عن موقف بريطانيا " اذا غزا هتلر فانني سأذكر كلمات مقبولة ومشجعة للشيطان في مجلس العموم البريطاني"

كانت علاقات الحرب بها قدر كبير من المداهنة من جانب الغرب وشك واتهامات من جانب موسكو.

كان تشرشل وروزفلت في حالة تخوف من قيام ستالين بعقد سلام منفرد مع هتلر وهو نفس الظن الذي تسلط على ستالين تجاه الغرب

حاول ستالين اقناع الغرب بانه ستكون هناك انتخابات حرة في البلدان التي سيحررها من النازي إلا انه في كل مرة يدخل فيها الجيش الأحمر بلدا ما يدخل معها رجال جهاز الشرطة السرية يتم تثبيت الشيوعيين ويتم القبض على المعارضين للنظام التابع للاتحاد السوفيتي

وبعد انتهاء الحرب حاول ستالين الوصول لما هو أبعد فطالب بقاعدة عسكرية في الدردنيل وبحقوق سوفيتية في منطقتين بشرق تركيا. مع محاولة وضع نظام يشبه الدمية شمال ايران في محاولة للسيطرة على المنطقة كما حاول الحصول على حقوق في ليبيا وعندما رفضت تلك المطالب تركزت بؤرة الصراع في ألمانيا التي كانت مركز الصراع في الحرب الباردة. وحاول ستالين الحصول على أساسيات الصناعة الثانية والعمالة المدربة الماهرة لاصلاح بلاده المدمرة

وما تم ذلك كان الحسم للحرب الباردة ففي مارس عام ١٩٤٧ أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية انه بامكانها تخصيص مبلغ ٤٠٠ مليون دولار لمساعدة اليونان وتركيا من أجل تمكينهما من الدفاع عن نفسيهما في مواجهة الخطر السوفيتي. وأعلن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية أن سياسة بلاده ستتجه إلى مساعدة الدول المحررة التي تقاتل ضد القلة أو تواجه أعباء خارجية. وبعدها بثلاثة أشهر بدأ جورج مارشال برنامجه بتوفير المليارات من المساعدات الأمريكية لاصلاح الاقتصاد الأوروبي

وبدأ السوفييت منظمتهم الخاصة

الطائرات الأمريكية فوق برلين عام ٤٨ ليس من أجل قصفها بل من أجل إمدادها بالمواد الغذائية بعد انتهاء الحرب.

الكومنفورم والتي اعتبرها الغرب تجمعا يهدف إلى السيطرة على أوروبا الشرقية وتدمير الغرب بينما حاول الحلفاء ترتيب أوضاع ألمانيا الغربية من خارج مناطق الاحتلال الخاصة بهم

عزم السوفييت على الابقاء على أعدائهم القدامى منقسمين ومشتتين فقاموا بقطع الطرق وخطوط القطارات والمياه المتجهة إلى المناطق الغربية من برلين. ورد الحلفاء بحملة نقل عملاقة للمؤن والامدادات. وفي عام ١٩٤٩ تم انشاء حلف الأطلنطي وتلك في نفس العام الذي تمكن فيه الشيوعيون الصينيون تحت قيادة ماو تسي تونج من السيطرة على الصين ثم عقدوا حلفا مع الاتحاد السوفيتي وعندما جاء نيكيتا خروشوف إلى الحكم أصبحت هناك وسائل جديدة بدلا من محاولة الدخول في مواجهات مباشرة تمثلت في التحريض والتآمر والحروب الاعلامية ودعم حروب التحرر في العالم الثالث وهذه بالطبع لا تحتاج إلى اظهار العداء على المستوى الدبلوماسي أو التجاري بين ما أطلق عليه السوفييت " معسكر الديمقراطية والسلام" وبين ما أطلقوا عليه " المعسكر الامبريالي" وتسجل الوثائق التي سمح بالاطلاع عليها أخيرا كيف تسلل السوفييت مبكرا إلى أروقة مواقع اتخاذ القرار في الولايات المتحدة الأمريكية التي قامت بالتجسس على الاتحاد السوفيتي بالمثل وفي السر والعلن دائما ما كان الزعماء السوفييت يصرحون برغبتهم في تجنب الحرب وبعد خطر أزمة الصواريخ الكوبية أكد مبعوث موسكو الخاص لفيدل كاسترو أن النصر قائم لأن كوبا في مأمن وأظهرت الوثائق أن الظن الذي ساد باستخدام الصواريخ النووية فور هجوم امريكي على الجزيرة كان خاطئا. فالقادة السوفييت في كوبا صدرت لهم أوامر بعدم الاقتراب من الأسلحة النووية دون الحصول على أوامر مؤكدة بذلك بعد تلك الأزمة صرف السوفييت النظر عن اقتسام أسلحتهم النووية حتى مع أعضاء حلف وارسو انفسهم هدد خروشوف باستخدام الأسلحة النووية ضد بريطانيا عندما حصلت الولايات المتحدة الأمريكية على قواعد لطيرانها في ايطاليا وكتب رسالة إلى الرئيس الأمريكي دوايت ايزنهاور أثناء أزمة مضيق تايوان عام ١٩٥٨ محذرا اياه من مغبة استخدام الولايات المتحدة الأمريكية لأسلحتها النووية ضد الصين وحذر من تدخل الاتحاد السوفيتي لصالح الصين.

وفي عام ١٩٦٠ وعد خوروشوف الرئيس الألماني الشرقي والتر اولبريخت بان الاتحاد السوفيتي سيوقع اتفاقا منفصلا للسلام معه وانه سيساعد بشكل متدرج لمواجهة القوى الغربية وطردها من برلين الغربية دون قتال لأن الاتحاد السوفيتي لم يكن ليغامر باستخدام القوة النووية أو يهدد جديا باستخدامها وهو يعلم أن الرئيس كينيدي في تلك الفترة كان في حالة استعداد حقيقي لخوض حرب من أجل برلين الغربية وعندما جاء ليونيد بريجنيف ليقود الاتحاد السوفيتي بعد عام ١٩٦٤ أعلن أنه يرفض فكرة الدخول في حرب ما لأن الحرب ستعني نهاية العالم. وهذا لم يجعله يبتعد عن مؤازرة الانفصاليين في العالم الثالث ونشر الجيل الجديد من صواريخ اس.اس ـ ٢٠ في أوروبا وكان يعمل دائما على عدم خروج أي حكومة شيوعية في العالم من يد الاتحاد السوفيتي وهذا ما أدى إلى أزمة تشيكوسلوفاكيا ١٩٦٨ وأفغانستان ١٩٧٩ وبولندا ١٩٨٠ واستمرت المغامرات الخطيرة في العالم الثالث إلى أن انهار الاتحاد السوفيتي جاءت نهاية الحرب الباردة ليس مع سقوط حائط برلين ١٩٨٩ ولكن عندما أعلن الرئيس ميخائيل جورباتشوف " البريسترويكا" وطرق التفكير الجديدة فانهارت الايديولوجية الماركسية اللينينية ولم يعد اقتصاد الاتحاد السوفيتي قادرا على الاستمرار في المعركة مرة أخرى. وكما في عام ١٩٤٥ كان على موسكو أن تنظر إلى الغرب للحصول على مساعدات لاصلاح الخسائر. في يونيو القادم ستنتخب روسيا رئيسا لها، ويرى البعض انه ربما يكون شيوعيا إلا أن زعماء الغرب يرون ـ وبشكل علني ـ أن اختيار رئيس شيوعي لايعني أن تعود الحرب الباردة من جديد

(عن مجلة التايم الأمريكية)

دولة الألغام















توفي العديد من الأفغان معظمهم من النساء والأطفال نتيجة لانفجار الألغام الأرضية - فيهم.
" هذه الألغام يقدر عددها حسب احدى احصائيات الصليب الاحمر الدولي بحوالى ١٠ ملايين لغم جاهز للانفجار بمجرد أن تلامسه قدم انسان.
وقد تم تركيب أطراف صناعية لبعض هؤلاء الضحايا بينما سيقضي البعض الآخر بقية حياته جالسا على كرسي متحرك، وفي هذه الصور نرى وجوها بريئة أطاحت الألغام بأحلامها في الحياة ووجوها أخرى حزينة خطفت الانفجارات فرحتها.
وهكذا يدفع دائما الأبرياء العزل الثمن الذي غالبا ما يكون فادحا مثل ذلك الذي يدفعه الأفغان في حرب لم تنته بعد منذ ١٦ عاما.

مسئول فلسطيني:

٣٠ ألف عامل انضموا الطابور البطالة في الضفة وغزة

حذر الدكتور بركات الفرا المستشار الاقتصادي بسفارة فلسطين في القاهرة من النتائج الخطيرة لاستمرار فرض الحصار الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة، وطالب برفعه فورا دون تأجيل لوقف التدهور الحاد في الأوضاع المعيشية للفلسطينيين الذين يعانون من نقص الغذاء والدواء.

وقال إن هناك ٣٠ الف عامل فلسطيني انضموا إلى طابور البطالة داخل المناطق المحاصرة. وأوضح الفرا ان الظروف في ولاية غزة اصبحت صعبة للغاية حيث يعيش الفلسطينيون بلا مياه نظيفة للشرب ولا شبكة صرف صحي أو طرق ممهدة.

مجلة فرنسية:

إسرائيل ترفض ثلاثة خيارات للتعامل مع جيش لبنان الجنوبي

باريس - وكالات الأنباء: كشفت أمس مجلة «جوني أفريك» عن أن الجنرال أمنون شاحاك رئيس أركان الجيش الإسرائيلي طرح مؤخراً ثلاثة خيارات على الحكومة الإسرائيلية لتصفية نشاطات حزب الله في الجنوب اللبناني. وأضافت المجلة أن الخيار الأول تمثل في توسيع المنطقة المحتلة في الجنوب وإقامة سياج مكهرب بطول نهر الليطاني مع عملية طرد جماعيه لسكان المنطقة، في حين تمثل الخيار الثاني في شن غارات منتظمة على قواعد الحزب. أما الخيار الثالث فتمثل في عملية واسعة النطاق تستهدف إرغام لبنان على القيام بعملية مشتركة ضد حزب الله مقابل تصفية ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالي لإسرائيل ووعد بالانسحاب في المستقبل. أوضحت المجلة ان الخيارات الثلاثة لم يقبل واحد منها حتى الآن.

حماس ترفض الحوار مع السلطة الفلسطينية

عرفات ينزع فتيل التوتر في الضفة وينهي أزمة جامعة النجاح

مجلس الامن يبحث آثار الحصار الاسرائيلي للضفة وغزة الاسبوع الحالي

القدس - غزة - وكالات الأنباء: انهى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الأزمة التي اندلعت الأسبوع الماضي اثر اقتحام الشرطة الفلسطينية لجامعة النجاح في مدينة نابلس بالضفة الغربية والاشتباك مع طلابها وتزامن ذلك مع رفض حماس اجراء أي حوار مع السلطة الفلسطينية لحين اطلاق سراح جميع معتقليها ووقف حملة القمع التي تشنها السلطة الفلسطينية ضد اعضائها.

فقد دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلاب جامعة النجاح بمدينة نابلس بالضفة الغربية، الى نسيان احداث اقتحام الشرطة الفلسطينية لحرم الجامعة لفض اجتماع نظمته حماس الأسبوع الماضي وحضره مئات الطلاب.

جاء ذلك في كلمة لعرفات امام مئات من الفلسطينيين في نابلس في نفس الحرم الجامعي الذي اقتحمته الشرطة. وصعد أعضاء من اتحاد الطلبة الذي تهيمن عليه حماس الى المنصة معلنين قبولهم الاعتزار وتبادلوا القبلات والعناق مع الرئيس عرفات.

ومن المقرر أن تستأنف الدراسة اليوم في جامعة النجاح بعد توقفها اسبوعا. وذكرت مصادر فلسطينية أن عرفات الذي يتخذ من غزة مقرا له، سيبقى في الضفة الغربية لمدة شهرين بعد عودته من السعودية التي يزورها غدا. انطلاقا من حرصه على حشد تأييد له في شتى أرجاء الوطن الفلسطيني. وقال مسئول فلسطين رفيع المستوى أن عرفات يريد نزع فتيل التوتر في الضفة التي يشكو سكانها من تجاهل عرفات لهم.

واشاد محمد صحة وهو أحد القيادات الطلابية بجامعة النجاح، بزيارة عرفات للحرم الجامعي ووصفها بانها خطوة طيبة لتهدئة الأوضاع ورفع الروح المعنوية للطلاب وسكان الضفة بصفة عامة.

وفي غضون ذلك رفضت حركة حماس الاسلامية اجراء حوار مصالحه مع السلطة الفلسطينية وأشترطت قبل أي حوار مستقبلي مع السلطة رفع ما وصفته بالحملات الإرهابية والتعذيب ضد اعضائها، وهددت حماس بأن ردها على اجراءات السلطة الفلسطينية سيكون عقابا رادعا.

وطلب بيان لحماس من السلطة الفلسطينية انهاء الحملة على أعضاء حماس والجهاد الاسلامي والإفراج عن مئات المعتقلين ومعاقبة المسئولين عن ذلك.

كما طالب البيان الرئيس الفلسطيني ياسرعرفات بقراءة بيان رسمي يعتذر فيه عما اسمته بجميع الأجراءات الإرهابية والجرائم البشعة التي ارتكبتها الشرطة الفلسطينية ضدها.

وفي نيويورك ترددت أنباء في الأمم المتحدة ان مجلس الأمن قد يجرى مناقشة خلال الأسبوع الحالي بشأن الوضع المتدهور في الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة لقرار الأغلاق الإسرائيلي.

وقال خوان سومانانب رئيس المجلس ومندوب شيلي لدى المنظمة الدولية ان اجتماعا بهذا الشأن لم يطلب عقده رسميا. من ناحية أخرى أعرب سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة عن استعداده لعقد اجتماع للمجلس قبل السابع من مايو القادم وفقا للاتفاق مع الجانب الإسرائيلي. ولكنه شكك - في تصريحات صحفية أمس - في أمكانية موافقة المجلس على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني في ظل الظروف القائمة حاليا وتتمثل في الخلل الحادث في الموقفين الإمريكي والإسرائيلي واللذين يهدفان إلى القاء مسئولية العمليات الانتحارية الأخيرة في إسرائيل على الفلسطينيين.

وقال ان الحكومة الإسرائيلية أعادت احتلال المنطقة «ب» التي تضم ٤٦٥ قرية مشيرا إلى إن السلطة الفلسطينية تسيطر فقط على مابين ٣٪ و ٥٪ من أراضي الضفة الغربية.

وفي القدس كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية ان جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «الشين بيت» أحيط علما بالعملية الانتحارية في تل ابيب قبل وقوعها وقالت الصحيفة أن الشين بيت تلقى في الرابع من مارس الماضي قبل تنفيذ الحادث بفترة بسيطة معلومة عن اعتداء وشيك في قلب تل أبيب وربما في شارع ديزينجوف تحديدا. وواصلت الصحيفة ان المعلومة أشارت بوضوح الى ان فلسطينيا من «عرب ٤٨» سينقل فلسطينيا من غزة لينفذ عملية انتحارية، واتهمت السلطات الأمنية بانها لم تفعل شيئا في الدقائق الأولى لمنع وقوع العملية الانتحارية.

اليوم بـدء امتحانات ابناء المصريين بالخارج

جدة - من احمد عصمت: يتوجه اليوم الآلاف من ابناء المصريين في الخارج لأداء اختبارات نهاية العام الدراسي في المناهج المصرية وهي الاختبارات التي تشرف عليها سفاراتنا وقنصلياتنا تحت نظام «ابناؤنا في الخارج» في جميع السنوات الدراسية من الصف الخامس الابتدائي حتى الثاني الثانوي (النظام القديم)

وقام القنصل المصري العام في جدة محمد عباس بتشكيل كونترول عام في القنصلية المصرية لمتابعة اختبارات كل اللجان التابعة للمنطقة الغربية بالسعودية حيث تعقد الاختبارات هذا العام في ٤ مناطق بكل من جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وابها بالاضافة الى منطقتين تقام الاختبارات بهما هذا العام لاول مرة هما جيزان وتبوك تيسيرا على ابنائها والذين كانوا يتجشمون عناء الانتقال الى ابها والمدينة المنورة وتقام الاختبارات بتلك المناطق في ٦ لجان للبنين و٦ لجان للبنات.

وتفقد القنصل المصري قاعات الاختبارات للتأكد من توافر مستلزمات راحة الطلاب.

اما بالنسبة لاختبارات المستوى الرفيع فقد تقرر اجراؤها في مصر للطلاب الذين تقدموا بطلباتهم على النماذج التي وفرتها القنصلية للمتقدمين.





الملك الحسن

ندوة الفن التونسي

●● تونس - بدأت أمس بالعاصمة التونسية ندوة حول «الابداع السينمائي التونسي» بمشاركة نخبة من السينمائيين ومن المهتمين بالفن ويتخلل الندوة عرض عدة افلام لمخرجات تونسيات عالجن قضية المرأة من زوايا مختلفة، وسيتم خلال الندوة تكريم عدد من الوجوه السينمائية التونسية كما ينظم مركز البحوث والدراسات والإعلام حول المرأة معرضا يحتوي على منشورات المركز.

اتصالات مغربية اوروبية

● الرباط - ذكرت الاذاعة المغربية امس أن الملك الحسن عاهل المغرب لجرى محادثات مع نائب رئيس اللجنة الأوروبية مانويل مارين بشأن اتفاق الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

وقالت الإذاعة أن الاجتماع عقد أمس الأول في القصر الملكي بالرباط دون أن تعطي أية تفاصيل أخرى.

تعريب التعليم الطبي

● الكويت - تستضيف الكويت بعد غد مؤتمر تعريب التعليم الطبي.

وذكر الدكتور عبدالرحمن العوضي الأمين العام للمركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية التابع لجامعة الدول العربية أن المؤتمر يأتي تنفيذا لقرارات مجلس وزراء الصحة العرب المنعقد في القاهرة عام ١٩٩٤.

واشار إلى أن هناك اكثرمن ٣٥ شخصية من المتخصصين في مجال الطب من خارج الكويت علاوة على ٥٠٠ شخصية أخرى سيحضرون المؤتمر الذي ستقدم فيه ١٠٠ دراسة خاصة بتعريب التعليم الطبي.

تعاون رياضي

● الخرطوم - استقبل أمس العميد يوسف عبدالفتاح وزير الدولة السوداني بوزارة التخطيط الاجتماعي المسئول عن قطاع الشباب والرياضة الوزير مفوض رمضان الشريف القائم بالاعمال المصري في الخرطوم.

تم خلال المقابلة بحث الأنشطة الرياضية بين السودان ومصر خلال المرحلة القادمة.

وكان الوزير السوداني قد شارك في اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب التي عقدت بالقاهرة مؤخرا والتقى خلال زيارته لمصر مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء.

فرنسا توقع اتفاقيتين للتعاون الثقافي والاقتصادي مع لبنان

بيروت - وكالات الأنباء - اجتمع امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك مع رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري حيث تم خلال الاجتماع توقيع اتفاقيتين للتعاون الثقافي والعلمي والاقتصادي، قام بالتوقيع على الاتفاقيتين وزيرا خارجية البلدين.

ومن ناحية أخرى قام الرئيس الفرنسي شيراك امس بزيارة منطقة رأس الناقورة في الجنوب اللبناني، حيث تفقد الكتيبة الفرنسية المرابطة هناك ضمن القوات الدولية. وكان شيراك قد التقى أمس في ثاني أيام زيارته للبنان بالبطريرك نصر الله صفير بطريرك المارون، وذلك قبل أن يتجه ليضع إكليلين من الزهور على قبر الجندي المجهول. وكان شيراك قد صرح في اول أيام زيارته بأن بلاده لن تقبل بتسوية في المنطقة لا تتضمن استقلالا وسيادة كاملة للبنان على اراضيه.



الرئيس الفرنسي جاك شيراك أثناء إلقائه كلمة أمام البرلمان اللبناني (صورة للأهرام من أ. ف. ب)

احتفال تحت الحصار

لم يمنع الحصار العسكري الإسرائيلي الصارم للوطن الفلسطيني، من احتفال أطفال قطاع غزة بمهرجان أقيم بمناسبة اليوم العالمي للطفولة.. وشارك الكبار في هذا الاحتفال وارتدى بعضهم اقنعة البهلوانات من أجل تخفيف مأساة الأطفال الفلسطينيين (صورة للأهرام من أ. ب)

احتجاج فلسطيني

أعضاء في اتحاد الشباب الفلسطيني للتعاون من أجل السلام بغزة يحملون المشاعل يتقدمون مسيرة احتجاجا على الإغلاق الإسرائيلي للضفة الغربية «غزة» الذي تسبب في أزمة اقتصادية خانقة للفلسطينيين. (صورة للأهرام من أ. ب)

خبراء الاعلام العرب يبحثون في القاهرة بعد غد استراتيجية القرن المقبل

كتبت - رشا أبو المجد:

تعقد لجنة خبراء الاعلام العرب بعد غد بمقر الجامعة العربية اجتماعا برئاسة أمين بسيوني رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي بهدف استكمال بحث تقرير اللجنة حول الملامح الاستراتيجية الاعلامية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

كما تبحث اللجنة على مدى يومين الرؤية الجديدة للاعلام العربي التي أقرها مجلس وزراء الاعلام، وما تضمنته من مفاهيم ومقترحات عملية أبرزها التركيز على ملامح الاستراتيجية المتعلقة بالتحديات التي يتعين على الاعلام العربي مواجهتها نتيجة للمتغيرات الاعلامية المتلاحقة عربيا ودوليا في عصر الأقمار الصناعية. وصرح السفير ضو سويدان الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشئون الإعلام بأن اللجنة ستعد تقريرا نهائيا لرفعه إلى مجلس وزراء الاعلام العرب في دورته المقبلة التي ستعقد في يونيو القادم وقال إن آليات تنفيذ الاستراتيجية سترشد بمجموعة من أوراق العمل تناولت السلوك الاعلامي لحماية الفكر العربي والحفاظ على الهوية العربية، بالإضافة إلى ما وصلت إليه تكنولوجيا الاتصال حول الطريق السريع والحر للاعلام والذي يشكل مرحلة مهمة في ربط العالم من خلال منظومة متكاملة من الأقمار الصناعية وشبكات ومحطات الربط.

وقال سويدان إن وثيقة السلوك الاعلامي تركز على حماية العقل العربي من الاختراق والحفاظ على الهوية العربية وحماية التوجهات القومية للانسان العربي وسط التغيرات الراهنة على الساحة الدولية. ويذكر ان لجنة خبراء الاعلام العرب كانت قد انتهت من وضع ملامح الاستراتيجية الاعلامية العربية في الاجتماع السابق والتي تضمنت عددا من الأهداف أهمها ابراز الهوية الحضارية العربية والتعريف بها والمحافظة عليها وتقديم الصورة الصحيحة للرأى العام العالمي عن العرب وتاريخهم مع التأكيد على الثوابت في مسيرة الأمة العربية كوحدتها ووحدة مصالحها ومصيرها.

ندوة «السوق العربية المشتركة» تناقش غدا مشروع منطقة التجارة الحرة وتحديات المتغيرات الدولية

كتب - محمد مبروك:

تعقد بالقاهرة غدا ندوة «السوق العربية المشتركة في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية» تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.

وصرح الدكتور حسن ابراهيم أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية بأن هذه الندوة التي ستستمر أعمالها يومين، ويشارك في تنظيمها اتحاد المستثمرين العرب واتحاد المصارف العربية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في الدول العربية، بالاضافة إلى مجلس الوحدة، تهدف في المقام الأول إلى تكثيف الوعي العربي العام بأهمية قيام تكامل اقتصادي عربي حقيقي وفعال واستعرض اهداف وأسس مسيرة السوق العربية المشتركة وتحديد أهمية قيامها إنطلاقا من انشاء منطقة تجارة حرة عربية. وأضاف ان الندوة تهدف أيضا إلى بحث الفوائد والإيجابيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للتكامل الاقتصادي العربي والقاء الضوء على التحديات التي يواجهها الوطن العربي نتيجة التغيرات والتطورات الاقتصادية الدولية والاقليمية.

وسيشارك في أعمال الندوة مجموعة من الخبراء والاقتصاديين العرب حيث يناقشون ورقة العمل الرئيسية التي تقدم بها الدكتور محمد محمود الإمام وزير التخطيط الأسبق في مصر حول التجارب العربية السابقة في مجال تحرير التبادل التجاري والمدفوعات التجارية وتنسيق الرسوم الجمركية ومناقشة المتغيرات الدولية والإقليمية والدروس المستفادة من التجارب العربية السابقة. كما تتضمن الندوة عدة أوراق عمل للتعقيب على فكرة إقامة السوق العربية المشتركة وافاقها المستقبلية والصيغة المطروحة لاقامة مشروع منطقة عربية للتجارة الحرة.

ارتفاع صاروخي للأسعار في السودان .. وطبق الفول بـ ٢٥٠ جنيها

وزير العدل السابق: الإعلام الرسمي يروج الكذب.. والبشير يحاول المصالحة مع المهدي

لندن - مكتب الأهرام - اكد مسئول بالمعارضة السودانية أن الحالة الاقتصادية للسودانيين وصلت إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق، وأنه لولا الأموال التي تتلقاها الأسر السودانية من أبنائها العاملين في الخارج لتعرضت البلاد لكارثة اقتصادية واجتماعية.

وقال المسئول الذي طلب عدم ذكر اسمه حتى لايتعرض للأذى من جانب حكومة الخرطوم، إن سعر طبق الفول يتجاوز ٢٥٠ جنيها سودانيا، وقد شهدت أسعار جميع السلع ارتفاعا صاروخيا إنعكس بشكل سلبي للغاية على حياة الناس التي تئن من تردي أحوالها المعيشية. إلا ان مصادر الداخل السودانية أوضحت أن السودانيين حاليا أصبحوا يرفعون أصواتهم تحديا للنظام وينتقدون الأوضاع دون خوف كما كان الأمر في السابق. وأشار المسئول نقلا عن مصادر للداخل في تصريحات لـ «الأهرام» أن السودانيين يعيشون حاليا في حالة ضنك شديد في ظل سيطرة الجبهة الإسلامية على مقدراتهم وقال إن الجبهة تحارب الناس في أرزاقهم مع سيطرتها على الاقتصاد السوداني بشكل شبه كامل. وأوضح أن مؤيدي الجبهة يتحكمون في الاستيراد والتصدير ويستولون على الفرص التجارية التي يحصل عليها التجار السودانيون، مشيرا إلى أن طبقة التجار من اكثر المتضررين من تردي الأحوال الاقتصادية. وأكدت المصادر أن السودانيين يعتقدون أن فرض عقوبات ضد حكم الجبهة سيسارع بإنهاء حكمها لأنه سيثبت فشلها في معالجة الأوضاع في الداخل والخارج.

وأشارت إلى أنها رأت بعينها حالات من التزوير واسع النطاق، الذي حدث خلال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الأخيرة، والتي اعتبرها الشعب السوداني مهزلة من جانب نظام الحكم. ومن جانبه انتقد عمر عبدالعاطي وزير العدل والنائب العام في فترة الحكم الانتقالي بالسودان، الإعلام الرسمي بشدة وقال إنه يعكس الكذب للناس. وأشار الوزير السوداني السابق في حوار مع صحيفة «قلب الشارع» السودانية إلى بعض للواطنين عن الانتخابات الأخيرة، وقال إن فوز البعض بالتزكية يوضح ذلك بدليل قولهم إن هناك صناديق وجد بداخلها ثلاثون صوتا ولحضار الناس بالعربات في أماكن أخرى وقال إن الإقبال على الانتخابات كان ضعيفا جدا ومهما قالت اجهزة الإعلام إن نسبة التصويت كانت مائة في المائة، فإن هذا ما يعرفه أى شخص فأجهزة الإعلام تخدع دائما. ووصف الانتخابات بأنها ميتة وموبوءة، مشيرا إلى انه لم يرشح نفسه ولم يسجل صوته لعدم قناعته بهذه الانتخابات، ورغم الضغوط التي تعرض لها وإصرار البعض فإنه لم يستجب لها. كما استنكر التحالف الشعبي للقيادة المؤقتة لجنوب السودان ما وصفه بالاعيب سلطة الجبهة القومية وحيلها لخداع الشعب والتهرب من مشكلاته.

في الوقت نفسه ذكرت صحف سودانية أن الرئيس عمر حسن البشير لجتمع الأربعاء الماضي مع الصادق المهدي زعيم حزب الأمة المعارضة لمناقشة مستقبل البلاد السياسي، ووصف متحدث باسم الحزب في المنفى الاجتماع بأنه لامعنى له. وأعرب عن إعتقاده بأن زعيم الحزب اكره على الاجتماع، واشار إلى ان البشير يحاول الترتيب للمصالحة مع المهدي منذ أكثر من شهر. كما ذكرت صحيفة «الانتفاضة الوطني» الرسمية أن ٢٠ الف سوداني هربوا من بلدة بوشالا على الحدود الأثيوبية منذ أن سقطت في يد متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان. ويؤكد الجيش استيلاءه على البلدة الأسبوع الماضي، لكن حكومة الخرطوم تزعم أن القوات الأثيوبية استولت عليها ثم سلمتها بعد ذلك للجيش الشعبي.

على صعيد آخر، طالبت الخرطوم رسميا اريتريا بتسليم المختطفين السودانيين للطائرة التابعة للخطوط الجوية التي اختطفت مؤخرا إلى أسمرة. وصرح عبدالرحمن إبراهيم المدعي العام السوداني بأن ملف استرداد الخاطفين سيقدم للانتربول الدولي لإتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة الخاطفين.

الترابي يستقيل من المؤتمر الشعبي ويتفرغ لعمله بالبرلمان

الخرطوم - أ. ف. ب. أعلن في الخرطوم أن حسن الترابي الرئيس الجديد للبرلمان السوداني يعتزم الاستقالة من منصبه كأمين عام للمؤتمر الشعبي الإسلامي ليتفرغ لعمله بالبرلمان وزعم الترابي في تصريحات صحفية أمس أن الأمانة العامة للمؤتمر تتطلب التفرغ لها، مشيرا إلى أنه سيتخلى تدريجيا عن صلاحياته كأمين عام إلى أن يعقد المؤتمر اجتماعاً لانتخاب مسئول جديد

بعثة أوروبية تبحث المساعدات للصومال مع استمرار المعارك بالجنوب

الأمم المتحدة ترصد ٥٦٤٤ حالة كوليرا وتؤكد استمرار تدهور الوضع الأمني

مقديشيو - وكالات الانباء - تبحث بعثة من الاتحاد الاوروبي حاجات البلاد من المساعدات الخارجية في الوقت الذي انفجرت فيه معارك عنيفة أمس في جنوب العاصمة مقديشيو واسفرت عن مصرع ٧ أشخاص من بينهم ٣ مدنيين.

وذكر راديو لندن ان زيارة الوفد الاوروبي للصومال تكتسب اهمية في الوقت الحالي لأن الصومال في حاجة شديدة للمساعدات الخارجية بعد خروج وكالات الاغاثة الدولية من جراء استمرار الحرب الأهلية.

وأكدت ايمابوبنو رئيسة البعثة الاوروبية ان الصوماليين وحدهم هم القادرون على إحلال السلام ببلادهم.

وعقب محادثاتها مع على مهدي محمد والذي تسيطر قواته على شمال مقديشيو قالت بوبنو ان الاتحاد الاوروبي سيستمر في تقديم المساعدات الممكنة للصومال مادامت تسمح الظروف الأمنية.

واشارت الى ان الجنرال محمد فارح عيديد الذي عين نفسه مؤخرا رئيسا للصومال رفض مقابلتها لان طائرة الوفد هبطت في منطقة لايسيطر عليها.

ومع وصول الوفد الأوروبي اندلعت المعارك بين انصار عيديد وحسن على عاتو منافس الرئيس ويصر انصار عيديد على انسحاب قوات عاتو من النقاط الاستراتيجية في الجنوب والتي تشمل مبنى السفارة الامريكية سابقا ومجمع مباني للجامعة الذي استخدمته الامم المتحدة من قبل مقرا لها وفي نيروبي رصد تقرير للامم المتحدة ٥٦٤٤ حالة كوليرا بالصومال خلال الفترة من يناير حتى مارس الماضي وأشار التقرير الذي أعده الشئون الانسانية بالصومال إلى وفاة ٣٤٦ شخصا نتيجة المرض وقد تراوحت نسبة الوفيات ٤٫٣٪ من عدد المصابين.

وأكد المكتب انه تم رصد حالات جديدة للاصابة في القرى والارياف النائية خاصة في مناطق وادي جوبا وشبيللي السفلي وصناج.

وأوضح التقرير ان حالات الاصابة بالكوليرا في مقديشيو اتجهت الى الانخفاض بعد عمليات تطهير مياه الشرب في الآبار والخزانات وذلك تحت إشراف صندوق الامم المتحدة لرعاية الاطفال «اليونيسيف» وبرنامج الغذاء العالمي.

وعلى الصعيد الأمني اكد التقرير ان استمرار حوادث اختطاف الموظفين العاملين في الامم المتحدة ومنظمات الاغاثة التطوعية يبرهن على أن الموقف الأمني مازال هشا مما يضع عقبات أمام انشطة الاغاثة الانسانية في ظل انتشار اعمال القرصنة والخروج على القانون وعدم وجود مؤسسات فعالة ولاحظ التقرير استمرار التوتر في جنوب مقديشيو نتيجة استمرار الاشتباكات بين أنصار عيديد وميليشيات حليفه السابق عاتو مما أدى لوقوع عدد كبير من الضحايا ودفع السكان الى تنظيم مظاهرات صاخبة للمطالبة بوقف المعارك وتحقيق السلام.

من المحيط إلى الخليج

زلزال ليبى

●● طرابلس - ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء أمس أن زلزالا بلغت قوته ٣,٥ درجة بمقياس «ريختر» قد هز العاصمة الليبية مساء أمس الأول وقالت الوكالة أن سكان طرابلس احسوا بالزلزال الا انها لم تذكر إن كان قد أحدث أى خسائر او اصابات.

تعزية أردنية

●● عمان - بعث العاهل الأردنى ببرقية تعزية إلى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون اثر مقتل وزير التجارة رونالد براون فى حادث تحطم طائرة الاربعاء الماضى بكرواتيا ووصف الملك حسين فى برقيته براون بانه رجل متميز حمل على عاتقه القيام بمهمة إنسانية نبيلة.

وباء الإبل

●● مقديشيو - اكد الدكتور طالب على ممثل منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) فى الصومال صحة الأنباء التى ترددت عن تفشى وباء غامض يقتل الإبل فى عدد من المناطق الصومالية خاصة منطقة «شبيلى» الوسطى، وقال طالب الموجود فى كينيا ان عدة هيئات دولية وإقليمية تسعى للتعرف على طبيعة الوباء وإتخاذ الاجراءات اللازمة للقضاء عليه وأضاف أن منظمة الوحدة الافريقية أوفدت فريقا من الخبراء عقب الاعلان عن ظهور الوباء فى المناطق الاثيوبية القريبة من حدود الصومال مؤخرا، واكد الفريق ان ٣٠٠ جمل يموتون يوميا فى المناطق المتضررة داخل اثيوبيا.

الملك حسين

مباحثات فرنسية عراقية

●● بغداد - غادر بغداد امس وفد تجمع رجال الأعمال الفرنسيين برئاسة بترى كورتيه فى ختام زيارة للعراق استغرقت خمسة أيام أجرى خلالها مباحثات مع الجانب العراقى تركزت حول سبل تطوير آفاق التعاون بين الجانبين خلال المرحلة الحالية والمستقبلية.

وصرحت مصادر دبلوماسية غربية ببغداد، بان زيارة الوفد للعراق استهدفت المحافظة على اتصالات منتظمة مع العراق تمهيدا لرفع محتمل للحظر الدولى المفروض عليه.

على هامش الحوار الوطنى.. سفير الجزائر «للأهرام»:

الإرهاب فى انحسار.. والاستثمار الأجنبى يتجه إلى الجزائر

اللجنة العليا المشتركة أواخر العام بالقاهرة وبدء تسيير خط بحرى بين الإسكندرية والجزائر

أمين محمد أمين

يبدأ اليوم الرئيس الجزائرى الأمين زروال حواره الوطنى مع جميع القوى السياسية فى البلاد من اجل استكمال مسيرة مكافحة الإرهاب والتطرف المتستر تحت شعار الدين والذى تمت السيطرة عليه من قبل قوى الامن الجزائرية إلى جانب الإعداد للمرحلة الانتخابية القادمة بإجراء الانتخابات البلدية والتشريعية القادمة وتقوية الوفاق وممارسة الديمقراطية والخروج من الأزمة.

وصرح الدكتور مصطفى شريف سفير الجزائر بالقاهرة إن الحوار ستشارك فيه مختلف القوى السياسية من جمعيات وأحزاب وشخصيات وطنية، ويأتى تأكيدا للنهج الديمقراطى الذى اتبعه الرئيس زروال وتأكيده على استمرار المسيرة الديمقراطية التى لا بديل عنها.

وأوضح أن الحوار الذى سيبدأ على مستوى ثنائى بين الرئيس ورموز هذه التجمعات سيكون مع الذين يحترمون الدستور ويشعرون بروح التسامح والوفاق والمصالحة الوطنية.

وأشار الدكتور مصطفى شريف إلى أن الحوار ستشارك فيه كل الاتجاهات بما فيها جبهة التحرير الوطنى والجبهة الاشتراكية، ومن شارك فى الانتخابات الرئاسية، وأيضا من لم يشارك فيها، وجميعهم وافقوا على ضرورة الحوار والمصالحة والوفاق الوطنى.

وقال إن المؤامرة ضد الجزائر فشلت وأن مفتاح الحل بيد الجزائريين، وكانت الانتخابات الرئاسية التى أجريت خطوة أولى نحو الخروج من الأزمة، والحوار يمثل خطوة ثانية مصيرية.

وسيدار الحوار الرئيسى بصورة ثنائية بين الرئيس زروال ورؤساء الأحزاب والشخصيات السياسية ثم يمتد الحوار المشترك بصورة أوسع.

ووجه سفير الجزائر بمصر التحية للرئيس حسنى مبارك والشعب المصرى الوفى الأصيل وللصحافة والإعلام المصرى الذى لم يتخل عن الجزائر ولم يفقد الأمل وتضامن مع الجزائر فى محنته، وقال إن نجاح الجزائر هو نجاح لمصر وللأمة العربية، وأن الحوار مع من يستخدمون العنف والسلاح غير ممكن، وجاءت قمة صانعى السلام بشرم الشيخ لتتوج جهود الرئيس مبارك الداعية لاستقرار الأمن والسلام بالمنطقة ونبذ الإرهاب والتطرف، والآن هناك وعى دولى أكثر وأصبحت صورة الإرهابيين والمتسترين تحت شعار الدين واضحة للجميع، ونحمد الله أن المؤامرة على شعب الجزائر فشلت وتم حصرها ولم تبق إلا جيوب معزولة، والشعب الجزائرى يعيش حياته العادية والدليل أن العديد من دول العالم الغربية بدأت تتجه حاليا للاستثمار فى الجزائر، والعلاقات مع دول العالم تسير للأفضل من خلال دور الجزائر الفعال مع أكبر دولة عربية وهى الشقيقة مصر.

وأعلن الدكتور مصطفى شريف أن اللجنة العليا المشتركة بين مصر والجزائر ستعقد اجتماعها القادم قبل نهاية العام الحالى بمصر وقد ارتفع حجم التبادل التجارى بين البلدين لأكثر من ١٠٠ مليون دولار، وقد تم الاتفاق على فتح خط للنقل البحرى بين الإسكندرية والجزائر يبدأ عمله خلال الشهور القادمة.

د. مصطفى الشريف

٥٥ شخصية حزبية جزائرية تبحث تعديل قانونى الاحزاب والانتخابات

الجزائر - من هشام فهيم ووكالات الانباء - تشارك ٥٥ شخصية سياسية وحزبية فى جولة الحوار الوطنى التى تبدأ بقصر الرئاسة الجزائرية بين الرئاسة والاحزاب بهدف بحث افضل سبل لاخراج البلاد من أزمتها السياسية.

ومن المقرر بحث التحضير للانتخابات التشريعية والبلدية المقبلة وتعديل قانونى الاحزاب والانتخابات.

ومن ناحية أخرى تمكنت أجهزة الامن الجزائرية مساء أمس من قتل خمسة من العناصر المسلحة من بينهم امرأة كانوا مختبئين داخل احدى الشقق السكنية بالقرب من مقر رئاسة مجلس الوزراء بوسط العاصمة الجزائرية وقد عثرت قوات الامن بحوزة العناصر الخمسة على عدد من المسدسات الاوتوماتيكية.

فى ختام أعمال مؤتمر قادة المعارضة العراقية بدمشق:

الدعوة لرفع الحصار عن «شعب العراق» واجتماع موسع للتيارات المعارضة خلال الأشهر القادمة

دمشق - من عاطف صقر ووكالات الأنباء - دعت عشرة فصائل عراقية معارضة، فى ختام اجتماعات دامت يومين فى العاصمة السورية، إلى رفع الحصار عن العراق لـ «تخفيف معاناة» الشعب العراقى، لكنها طالبت فى الوقت نفسه بتشديد الحصار على «السلطة الظالمة» فى بغداد.

وفسرت مصادر فى المعارضة العراقية هذه الصيغة التى وردت فى بيان ختامى اذيع صباح امس على انها تأييد ضمنى لصيغة «النفط مقابل الغذاء» التى نص عليها القرار ٩٨٦، والتى تقضى بأن يبيع العراق كميات محددة من النفط سنويا لشراء غذاء وأدوية بإشراف الامم المتحدة.

لكن المصادر قالت ايضا أن هذه الصيغة الملتبسة «فى شأن الحصار على بغداد تعكس من جهة أخرى الخلاف الذى ظهر فى الاجتماعات بين التيار القومى الداعى إلى رفع الحصار «كليا» عن العراق وبين التيار الكردى الذى أراد الاكتفاء بدعوة إلى رفعه «جزئيا».

وأشار البيان الختامى إلى ان «التيارات الرئيسية الثلاثة اكدت الحاجة الماسة إلى ضرورة تأسيس المشروع الوطنى العراقى الذى تشترك فيه القوى السياسية المتعددة «ودلك دون الاشارة إلى اتفاق على خطة ميدانية لمواجهة النظام العراقى».

وشدد البيان الذى تلاه آية الله باقر الحكيم على «ضرورة شمولية للمشروع الوطنى لجميع فصائل الشعب وتياراته السياسية وشرائحه الاجتماعية». وأشار إلى ضرورة «الأخذ بالإعتبار الظروف السياسية الاقليمية والدولية».

واتفق المجتمعون على عقد اجتماع موسع «يضم جميع التيارات والقوى السياسية والهيئات والشخصيات المستقلة الفاعلة فى ساحة المعارضة». الا انهم لم يحددوا موعدا لهذا الاجتماع، واكتفوا بتشكيل لجنة متابعة «لتنفيذ مستلزمات الاجتماع». وسوف تبدأ هذا الأسبوع الاتصالات بين أطراف المعارضة العراقية الأعضاء فى لجنة المتابعة - التى شكلها الاجتماع التشاورى لقادة المعارضة العراقية - بهدف الاعداد للاجتماع الموسع المقرر أن تحضره جميع الأحزاب والقوى والشخصيات العراقية الفعالة بالمعارضة.

وصرح مهدى العبيدى ممثل القيادة القطرية العراقية لحزب البعث الذى يتخذ دمشق مقرا له لـ «الأهرام»، بأن اللجنة ستحدد مكان الاجتماع القادم وموعده، إلا انه توقع أن يعقد الاجتماع الموسع خلال الاشهر القليلة القادمة.

وقد بقى الخلاف بين الفصيلين الكرديين الرئيسيين دون حل. وقال مصدر كردى أن الاجتماعات التى تمت بينهما فى دمشق أسفرت عن تسوية «أمور عالقة».

وشارك فى اجتماع دمشق عن التيارات الإسلامية المجلس الأعلى للثورة وحزب الدعوة الإسلامية فى العراق (آية الله باقر الحكيم) ومنظمة العمل الإسلامى (تقى المدرسى) وحزب الدعوة الإسلامية (الشيخ مهدى الآصفى) والكتلة الإسلامية (الشيخ محمد الألوسى).

وعن التيار الكردى شارك جلال الطلبانى (الاتحاد الوطنى الكردستانى)

الكويت تؤجل المناورات العسكرية الى شهر يوليو القادم

● الكويت - أ ش أ - قررت وزارة الدفاع الكويتية تأجيل جميع المناورات والتدريبات العسكرية التى كانت مقررة مع بعض القوات الأجنبية والعربية الى شهر يوليو المقبل وذلك بسبب عدم وجود اعتمادات مالية لتمويل تلك المناورات فى الوقت الحالى وأوضحت مصادر وزارة الدفاع الكويتية - فى تصريح نشر فى الكويت أمس أن تمرين الحسم النهائى الذى تقيمه قوات الجيش الكويتى بالتعاون مع قوات من كل من مصر وسوريا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا بالاضافة الى وجود مراقبين من روسيا والصين وأيطاليا سيكون آخر تمرين للموسم الحالى.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد أعلنت أمس عن عدد مناورات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة والكويت.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية قوله أن هذه المناورات التى تحمل اسم «العمل الجوهرى» هى الثانية خلال العام الحالى فى نطاق سلسلة للمناورات بين الجانبين. وأضاف أن تلك التدريبات البرية المشتركة تجرى فى نطاق اتفاقية الدفاع المشترك بين الكويت والولايات المتحدة.. وأوضح المتحدث أن المناورات تهدف أيضا الى تأكيد استمرارية التزام الولايات المتحدة بالأمن والاستقرار فى منطقة الخليج

٤,١ مليون طفل يواجهون خطر شلل الأطفال بالسودان

الخرطوم - أ. ب - دعا وزير الإعلام السودانى عبد الباسط سبدرات وسائل الإعلام فى بلاده للتركيز على أخطار مرض شلل الأطفال بدلا من مرض جنون البقر، وحذر من أن ٤,١ مليون طفل سودانى يواجهون خطر الشلل، وقال إن شلل الأطفال فى السودان أشد خطورة ومسألة عاجلة من جنون البقر الذى يتحدث عنه العالم حاليا، وتأتى تصريحات سبدرات قبل حملة قومية للتطعيم ضد شلل الأطفال من المقرر أن تبدأ فى ١٢ ابريل الحالى.

عبدالمجيد: إصلاح الخلل فى العلاقات العربية يتطلب تنفيذ مشروع محكمة العدل

الجامعة العربية ستجدد اتصالاتها بشأن تحقيق المصالحة.. وقمة شرم الشيخ أعادت الأمور لنصابها الصحيح

باريس - سعيد اللاوندى:

أعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية عن اعتقاده بأن خير آلية لإصلاح الخلل الحادث فى العلاقات العربية - العربية هو مشروع محكمة العدل العربية وآلية الوقاية من النزاعات فضلا عن ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربى.

وقال فى تصريحات لصحيفة «بريد الجنوب» التى تصدر فى باريس ولندن ان الجامعة ستجدد اتصالاتها بكل الدول العربية فى الفترة القادمة بشأن الدعوة للمصالحة خاصة أن بعض الدول ترى أن موضوع الميثاق ومحكمة العدل بحاجة إلى انعقاد قمة عربية. وأعرب عبدالمجيد عن اعتقاده بأن موضوع المصالحة سيأخذ وقته من حيث الإعداد وإزالة ماتبقى من خطوات تتعلق بتنفيذ العراق لكل قرارات الأمم المتحدة، وإنهاء مسألة الأسرى والمفقودين الكويتيين، وتأكيد حسن النيات بين العراق والدول المجاورة.

كما أعرب عن تفاؤله بشأن الحوار بين الأمم المتحدة والعراق حول تنفيذ القرار الدولى رقم ٩٨٦ الخاص بالنفط مقابل الغذاء.

وحول مايتردد بشأن تذويب الجامعة فى هويات أخرى، قال إنه لم يكن يقصد عندما تطرق لتلك المسألة مؤخرا التحذير بقدر حرصه على صياغة الأمن القومى العربى بمفهومه الشامل والسعى نحو تحقيق المصالحة فى ظل تطورات عالمية وإقليمية وبوادر مصالحة عربية - إسرائيلية، وكلها عناصر تستوجب تحقيق المصالحة على أساس المصارحة فى أقرب وقت ممكن..

وحول الظروف المادية الصعبة التى تعانى منها الجامعة، قال إنه أطلع وزراء الخارجية العرب على تلك الظروف، معربا عن اعتقاده بأن الدول العربية لن تترك الجامعة كى تصل الأمور بها إلى عدم دفع رواتب الموظفين.

وبشأن رؤيته لقمة صانعى السلام بشرم الشيخ، قال إن القمة أعادت الأمور إلى نصابها الصحيح، وهو ماأكدته للمجموعة العربية والأوروبية وروسيا والولايات المتحدة، كما أكدته سوريا حتى فى حالة عدم مشاركتها بأنها ملتزمة بالسلام الكامل والعادل على أسس الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

تجديد أعمال المراقبة الدولية على الحدود الكويتية ـ العراقية

الامم المتحدة - وكالات الانباء - قرر مجلس الامن الدولى الابقاء على بعثة الامم المتحدة لمراقبة الحدود بين العراق والكويت وذلك بناء على توصية من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى.

وابلغ خوان سومافيا رئيس مجلس الامن الدكتور غالى بأن المجلس قرر الابقاء على البعثة المكونة من ١٣٠٠ عسكرى و٢٠٠ مدنى وأضاف سومافيا فى رسالته ان المجلس قرر البحث مجددا فى هذه المسالة من الآن وحتى الرابع من اكتوبر القادم.

وكان الدكتور غالى قد أكد انه حتى لو وقعت بعض الحوادث فإن الوضع فى المنطقة المنزوعة السلاح على الحدود العراقية - الكويتية هادىء فى مجمله وأن مراقبى الامم المتحدة ساهموا فى هذا الهدوء

ويذكر ان البعثة مكلفة بالاشراف على وقف اطلاق النار فى حرب الخليج منذ عام ١٩٩١

جولة مباحثات جديدة بين العراق والأمم المتحدة بعد غد

غالى: لا تنازلات إلا فى إطار القرار ٩٨٦.. والمفاوضات المطولة ستؤدى لمزيد من العقبات

عزيز: حل المشكلات يستغرق وقتا.. وعقد جولة رابعة احتمال قائم

بغداد - طوكيو - وكالات الانباء : أعرب الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة أمس عن أمله فى التوصل إلى حل فى وقت قريب لمحادثات النفط مقابل الغذاء مع العراق والتى من المقرر أن تستأنف بعد غد لبيع كمية محدودة من النفط تعادل مليارى دولار على مدى ستة اشهر لشراء السلع الانسانية التى يحتاجها بشدة.

وقال غالى: فى مؤتمر صحفيا قرب لانتهاء زيارة استمرت ٥ ايام لليابان إنه يعتقد بأن مصلحة كل من العراق والأمم المتحدة إيجاد حل سريع لهذه المشكلة. وقال إن المفاوضات المطولة لن تؤدى إلا إلى مزيد من الصعوبات بشأن التوصل إلى اتفاقية نهائية.

وكرر غالى أن الأمم المتحدة لن تقدم تنازلات فى مفاوضات مع العراق، وقال: اذا اردنا التغلب على مشكلة معينة فيجب أن يتم هذا فى اطار القرار «٩٨٦» وعرض القرار ٩٨٦ الذى اصدره مجلس الأمن الدولى فى ابريل عام ١٩٩٥ السماح للعراق ببيع كمية من النفط تساوى مليارى دولار على مدى ستة أشهر للسماح له بشراء احتياجات انسانية.

ولم يستطع الجانبان التوصل إلى حل وسط بشأن أكثر النقاط اثارة للخلاف وهى توزيع جزء من عائدات مبيعات النفط فى ثلاث محافظات يسيطر عليها الثوار الاكراد فى شمال العراق، وعلى الرغم من اعراب بطرس غالى عن تفاؤله بشأن نتيجة للحادثات لم يتم تضييق الهوة بشأن الخلافات الرئيسية إلى نقطة يمكن فيها توقع إمكان التوصل إلى نتيجة فى عقد جولة رابعة، وحذر من الاستخفاف بالصعوبات ولكنه اضاف انه يعتقد اننا ستتمكن من إيجاد حل من خلال النيات الطيبة.

د. بطرس غالى

وقال دبلوماسيون ان العراق سيطرح مقترحات جديدة على مفاوضى الأمم المتحدة يعتقد انها ستحدث توازنا بين مخاوفه بشأن سيادته واصرار من جانب بعض اعضاء مجلس الأمن الدولى ولا سيما واشنطن على التفسير الحرفى للقرار.

ويرى دبلوماسيون - يتخذون من بغداد مقرا لهم - أن من غير المرجح أن يقدم العراق تنازلات بشأن مطالبه الرئيسية فى محادثات النفط مع الأمم المتحدة فى الاسبوع المقبل، ولكنه لن يدفع أيضا الامور إلى نقطة اللا عودة.

ويعتبر العراق المفاوضات بشأن بيع كمية من النفط والتى بدأت فى يناير الماضى حاسمة لانها تهم مستقبل سلعة التصدير المهمة الوحيدة له والتى اوقفتها عقوبات الأمم المتحدة منذ أن غزا العراق الكويت فى اغسطس ١٩٩٠.

واوضحت الحكومة انها اختارت الدخول فى محادثات بشأن عرض الأمم المتحدة على أمل تخفيف أو حذف بعض الشروط الملحقة بمبيعات النفط ولا سيما تلك التى تعتبر انتهاكا لسيادته.

واتفق المفاوضون على عدة مسائل خلال المحادثات المطولة بشأن قرار مجلس الأمن الدولى ٩٨٦ والذى يسمح للعراق ببيع كمية من النفط تساوى مليارى دولار على مدى ستة أشهر لتمويل الحاجات الانسانية الملحة.

ومن ناحية أخرى تعرض لجنة نزع سلاح العراق تقريرها نصف السنوى على مجلس الأمن فى موعد اقصاه الخميس القادم وتتوقع مصادر دبلوماسية غربية ألا يتضمن هذا التقرير إشارة إلى وفاء العراق بالتزاماته وإن كانت مصادر أخرى تتحدث عن احتمال تقديم «تقرير مخفف» هذه المرة بحيث لا يكون سلبيا تماما. وأوضحت المصادر نفسها أن تقرير اللجنة سيحدد على الارجح المشاكل المعلقة فى مجال نزع السلاح. وسيدلى رولف ايكيوس رئيس لجنة نزع سلاح العراق بملاحظات عن الحوادث الخمسة التى وقعت بين ٨ و ١٥ مارس الماضى عندما منع مفتشون من اللجنة من الوصول على الفور الى بعض المواقع فى العراق.

السعودية تجدد تحذيراتها للحجاج من حمل مطبوعات دعائية

الرياض - وكالات الانباء - للمرة الثانية خلال أسبوعين جددت المملكة العربية السعودية تحذيراتها للحجاج من حمل أى مطبوعات ذات صبغة سياسية او دعائية، وقالت أن من يخالف ذلك سيتعرض لعقاب رادع فضلا عن إعادته لبلاده.

وقال بيان لوزارة الداخلية أن اى كتب او صور او منشورات ذات هدف سياسى او ادعائى او فكرى ممنوعة إطلاقا، وحذر البيان من أن من يخالف ذلك فسوف يكون عقابه رادعا دون تساهل أو تسامح.

وفد زراعى هولندى فى زيارة مصر

يقوم وفد زراعى من هولندا بزيارة مصر خلال الأسبوع الرابع من شهر ابريل (٢٢ - ٢٥) يضم ١٥ شركة تعمل فى مجال تربية الحيوانات (الألبان) والبساتين، والتوسع الزراعى، التدريب والاستثمارات الزراعية. ومن أجل إجراء مقابلات مع رجال الاعمال المصريين وكبار المسئولين بالدولة سيتم عقد اجتماع فى القاهرة يوم ٢٢ ابريل وآخر فى الاسكندرية (جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية) يوم ٢٣ ابريل كما سيقوم الوفد بزيارة العديد من شركات الانتاج الزراعى، وخاصة فى المناطق العمرانية الجديدة

«إفتتاح مجمع إسلامى بالمنيا»



اللواء منصور عيسوى محافظ المنيا وبجواره رجل الاعمال المهندس احمد حافظ خفاجة ويظهر فى الصورة رئيس مجلس مدينة العدوة والمحاسب مراد نصرى مدير التصدير

فى إطار احتفالات محافظة المنيا بعيدها القومى قام اللواء/ منصور عيسوى محافظ المنيا بافتتاح العديد من المشروعات الجديدة فى مدن ومراكز المحافظة ومنها مجمع السلام الاسلامى بمدينة العدوة وهو عبارة عن مسجد للصلاة ومعهد لتحفيظ القرآن الكريم كمرحلة اولى وتم وضع حجر الأساس للمرحلة الثانية لإنشاء معهد دينى أزهرى ومستوصف خيرى وذلك بالجهود الذاتية لرجل الاعمال المهندس/ أحمد حافظ خفاجة - إبن محافظة المنيا والذى قام بإنشاء العديد من المشروعات الخيرية داخل المحافظة

مدير إدارة التعاون الأوروبى بوزارة الخارجية:

الفرص متاحة أمام الدول العربية المتوسطية لتطوير التعاون مع الدول الأوروبية ضمن برنامج برشلونة

عائشة عبد الغفار

اكد السفير هانى خلاف مدير ادارة التعاون والامن الاوروبى بوزارة الخارجية ان برنامج عمل برشلونة يقدم للدول العربية فى منطقة البحر المتوسط فرصا واعدة لتطوير التعاون مع الدول الأوروبية فى قطاعات الطاقة والاتصالات والتشييد والبناء والمصايد السمكية، حيث سيتم توزيع ٦ مليارات دولار على ١٢ دولة جنوبية من بينها مصر و ٧ دول عربية، بالاضافة إلى إسرائيل وتركيا وقبرص ومالطا. وقال: إن فكرة إرساء ميثاق الاستقرار التى طرحتها فرنسا قديما وتبناها الاتحاد الاوروبى من خلال الإطار المتوسطى لبرشلونة، تخدم المصالح العربية فى مجال مكافحة الإرهاب والأمان النووى وحماية الممرات والمضايق الملاحية والاستغلال المشترك للثروات المائية النهرية والبحرية.

وأوضح أن ندوة المشاركة العربية الأوروبية وقطاعات الخدمات التى عقدت تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، أوصت فى ختام أعمالها مؤخرا بضرورة تنسيق العمل العربى المشترك على مستوى الاتحادات النوعية مثل اتحاد المقاولين العرب الذى شارك فى الندوة من خلال ممثلين لشركات المقاولات فى مصر وتونس وسوريا ولبنان والإمارات، واتحاد المهندسين العرب واتحاد موردى السلع والمواد الخاصة بالبناء والتشييد. كما أوصت الندوة بضرورة تذليل العقبات على مستوى الحكومات لتنفيذ اتفاقيات التعاون المشترك. وقد تناولت الندوة تطور العلاقات العربية الأوروبية ابتداء من الحوار العربى الأوروبى ووصولا إلى الشراكة الأوروبية فى برشلونة بالاضافة إلى دراسة التجارب للمصرية والأردنية والتونسية والفرص المتاحة لقطاعات المقاولات فى إطار إعلان برشلونة. وايضا مخاطر دخول الشركات الأوروبية فى أسواقنا وتحرير التجارة فى الخدمات العامة والترتيبات الخاصة للمقاولات فى إطار العلاقات العربية الأوروبية. وردا على سؤال حول الحوار الذى بدأ فى إطار برنامج عمل برشلونة وكيفية إقرار علاقة متميزة مع الدول العربية المتوسطية التى تعتبر دولا مؤثرة فى المنطقة. قال السفير هانى خلاف: إن فكرة الشراكة الثلاثية الابعاد فى إطار التعاون المتوسطى الخليجى تعنى الشراكة فى المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية والاجتماعية.. وسيركز التعاون الأوروبى الخليجى ايضا على حقوق الإنسان والتعددية السياسية وضمان الديمقراطية وعدم إهدار حق المواطن فى التعبير عن رأيه بحرية.. كما أن موقف الدول الخليجية فى إطار التعاون الاقتصادى مع الدول الأوروبية أقوى من دول منطقة البحر المتوسط لأنها تتمتع بأرصدة مالية ضخمة. أما عن عدم دخول مجلس التعاون الخليجى فى إطار الشراكة بين الاتحاد الأوروبى والدول المتوسطية ضمن برنامج عمل برشلونة، فقد أوضح السفير أن هذه الفكرة طرحها السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية فى اجتماعات برشلونة مؤخرا وقال: إن وجهة النظر الأوروبية هى أن الإقليم المتوسطى له خصائصه ومصالحه المباشرة وخاصة فى مجال الهجرة ومكافحة الإرهاب والمخدرات، حيث أن هذه الأمور تدخل فى نطاق الدول الجنوبية للمتوسط كما أن الأوروبيين لهم مدخل موحد فى التعامل مع مجموعات عربية إقليمية ونحن نقبل ذلك على أمل أن يتم التنسيق بين هذه المجموعات من خلال الجامعة العربية للتنفيذ الفعلى لما يتفق عليه، وأكد أن برنامج عمل برشلونة مفتوح وقابل للتطور والاتساع بقدر ما تستطيع الدول العربية أن تقدمه بحيث يشمل التعاون جميع المجالات.

مدير عام الدائرة الاقتصادية بدبى:

مهرجان التسوق أظهر التعاون الإيجابى بين القطاعين الحكومى والخاص

دبى من: حرية أحمد حسين



محمد العبار

يعد تنويع مصادر الدخل أحد الملامح للمهمة للسياسة الاقتصادية لامارة دبى، وتعتبر المعارض أحد الأنشطة المهمة ذات العائد الاقتصادى والسياحى والحضارى الكبير صرح بذلك محمد على العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية بدبى وعضو اللجنة العليا لمهرجان دبى للتسوق، وقال إن دولة الإمارات تحتل موقعا مرموقا على خارطة المعارض التجارية فى العالم بعد نجاحها فى تنظيم معارض دولية عملاقة، وقال إن صناعة المعارض اليوم أصبحت صناعة معقدة على الصعيد العالمى وتحتاج إلى تضافر الجهود وتبادل الخبرات لتطوير التجارة الدولية من جهة ولتقديم مزيد من فرص النجاح لصناعة المعارض من جهة أخرى وأشار إلى أن المعارض التجارية تعتبر تجمعا اقتصاديا منظما تنظيما خاصا فى مكان بارز وفى فترة زمنية محددة تعرض من خلالها منتجات وسلع وخدمات لاجتذاب اهتمام الجمهور وتساعد فى فتح منافذ توزيع جديد للعارضين، كما تعتبر أحد وسائل قياس الازدهار والنمو الاقتصادى فى الدولة. وأكد العبار أن مهرجان دبى للتسوق قد حقق نتائج مرضية للغاية ونجحت المعارض الستة عشر التى اقيمت فيه نجاحا فاق التوقع. وقال إن المهرجان كان له أهدافه المباشرة وغير المباشرة والتى تضمنت استفادة القطاع السياحى والتجارى من فعالياته بصورة مباشرة وتضمنت الأهداف غير المباشرة وضع الإمارات ودبى بقوة على خارطة الشرق الأوسط لتقوية مكانتها كوجهة سياحية تجذب السياح من العالم كله. واستهدف المهرجان اظهار المزايا والتسهيلات التى يمكن ان توفرها مرافق الإمارة واسواقها لزوار دبى من مختلف أنحاء العالم. وقد شهدت الإمارة ومجمعات التسوق والسوق الخاصة بالحدث - والتى تم إنشاؤها على ضفتى خور دبى وضمت ٢٠٠٠ محل - ازدحاما كبيرا جدا نظرا للإقبال الكبير من الزوار والذى فاق التوقعات. وأشار إلى أن التسهيلات والخدمات التى قدمتها القطاعات العامة والخاصة فى المدينة كانت من أهم عوامل نجاح المهرجان، وأضاف أن ذلك النجاح جاء عن طريق عمل بدأ منذ عشرين عاما لوضع البنية الأساسية التى جعلت المهرجان ناجحا اليوم. وقال إن هناك دراسة شاملة تجرى لتقييم المهرجان ككل من جميع الجوانب للخروج بالتوصيات النهائية والتى سيتم على ضوئها تحديد مهرجان العام القادم الذى يحظى بدعم وتأييد الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى، وذلك بهدف تحريك قطاع كبير من قطاعات الاقتصاد الوطنى. مشيرا إلى أهمية التخطيط فى عملية التنمية الاقتصادية ومؤكدا ضرورة عدم الوقوف فى مراحل النجاح التى تم تحقيقها فى المهرجان ومتابعة ومواصلة المسيرة على هذه النجاحات السابقة. واثنى العبار على التعاون الايجابى والبناء بين القطاعين الحكومى والخاص والذى برز لأول مرة فى هذا الحدث، مشيرا إلى أن سكرتارية للمهرجان تسعى إلى الأفضل للعام القادم مؤكدا أن تجاوب أبناء الدول العربية ودول الخليج مع الحدث كان له الأثر الايجابى فى نجاح هذا المهرجان ودعا إلى ضرورة التواصل بين شعوب المنطقة وتفاعلها مع مثل هذه التظاهرات. وقال العبار إنه على الرغم من أن التسوق شكل محورا أساسيا فى مهرجان دبى للتسوق إلا أن طبيعة المهرجان تطلبت أن يتضمن قدرا أكبر من الترفيه والحوافز مما استدعى ايجاد ٧٠ حدثا تجاريا وفنيا ورياضيا وثقافيا وكرنفاليا ضمن فعاليات المهرجان. فشارك فى المهرجان الفلكلورى الذى نظمته بلدية دبى ١٧ دولة من مختلف أنحاء العالم قدمت كل ما يتعلق بتراثها من أزياء وثقافات وأطعمة ورقصات تقليدية.

وفى خلال هذه الفترة تجاوز عدد المعارض القائمة الستة عشر معرضا منها المعرض الدولى للكتاب والمعرض الدولى للمجوهرات، ومعرض الفن التشكيلى، بالإضافة إلى أسواق الذهب والسجاد والالكترونيات. مشيرا إلى أن حجم تجارة دبى الخارجية غير النفطية يصل إلى نحو ٦٥ مليار درهم خلال العام الحالى، حيث تم تبادل العلاقات الاقتصادية والتجارية مع ١٥٧ دولة من دول العالم وهو ما يحرص عليه الفريق أول محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى ووزير الدفاع للتأكيد على ما وصلت إليه دبى والإمارات من مكانة على خريطة العالم.

التحالف الأمريكي الإسرائيلي: تهديد لمستقبل السلام

د. أسامة الغزالي حرب

مع اقتراب موعد زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز للولايات المتحدة في أواخر هذا الشهر تتزايد التكهنات في الصحافة الإسرائيلية عما سوف تسفر عنه هذه الزيارة من تدعيم للتعاون الاستراتيجي بين البلدين. وتتعدد البدائل المطروحة المحتملة، بدءا من إبقاء الوضع "القانوني" على ما هو عليه، مع زيادة وتحسين التعاون الفعلي .. وحتى امكانية توقيع معاهدة دفاع مشترك أو عقد حلف دفاعي يضيف عناصر جديدة للعلاقة الراهنة، بما في ذلك إمكانية الحصول على اعتراف مكتوب من الولايات المتحدة الأمريكية بحق اسرائيل في الاحتفاظ برادع استراتيجي (ويكون مقصودا به - بالضرورة - احتفاظ اسرائيل بقدراتها النووية).

وليست هذه التكهنات حديثة، أو تالية لموجة العمليات الانتحارية التي شهدتها اسرائيل مؤخرا .. ولكنها تسبق ذلك بوقت طويل. إنها - في حقيقة الأمر - جزء من اتجاه عام في السياسة الإسرائيلية، وفي العلاقات الأمريكية الإسرائيلية يحدث بالتوازي مع تطور عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

وبمقتضى هذا التوجه فإن كل إنجاز على طريق السلام يصاحبه مزيد من تقوية إسرائيل عسكريا، ومزيد من توسيع التنسيق والتعاون بين اسرائيل وأمريكا. فإذا كانت آخر حلقات هذا الدعم قد تحققت مع التسوية الإسرائيلية الأردنية، والإسرائيلية الفلسطينية، فإن علينا أن نتوقع الآن المزيد والمزيد من هذا الاتجاه، مع قرب التسوية مع سوريا ومع لبنان، ثم استكمال التسوية مع الفلسطينيين. أي أنه يمكننا الآن أن نتصور الشكل النهائي لتوازن القوى في المنطقة، وللعلاقات الإسرائيلية الأمريكية عند اتمام التسوية النهائية، كما يريدها الإسرائيليون وأصدقاؤهم في الولايات المتحدة. ففي هذه اللحظة (لحظة السلام الشامل!) سوف تكون اسرائيل قوة عسكرية فائقة التفوق على كل جيرانها العرب، وغير العرب! وذات ذراع استراتيجية نووية تطول جميع مصادر (التهديد) التي تتوهمها اسرائيل. وفي هذه اللحظة أيضا، سوف تقترب العلاقة الحميمة بين الولايات المتحدة واسرائيل إلى ما يتجاوز أي شكل معروف للاتفاقيات والتحالفات، بحيث نجد أنفسنا هنا، في الشرق الأوسط، مجاورين ليس فقط "لولاية" من الولايات المتحدة الأمريكية، ولكنها فوق ذلك ولاية يهودية مدللة.

ولعل المرء في بلادنا يتساءل: عندما يحل السلام الشامل بين العرب وإسرائيل، وعندما تحقق إسرائيل حلمها في التفوق المطلق على جيرانها، بلا شبهة لأدنى تهديد، وعندما تتوثق علاقاتها الحميمة بالولايات المتحدة بحيث تبدو وكأنها جزء لا يتجزأ من الأمة الأمريكية .. على أي شيء سوف يتسابق زعماء الولايات المتحدة في مجالس الشيوخ والنواب، وفي الحزبين الحاكمين؟ وماذا سوف تكون وظيفة اللوبي اليهودي؛ وعشرات المنظمات الصهيونية المتعاطفة مع إسرائيل؟ إنهم الآن يتحدثون عن حماية اسرائيل ضد التهديد النووي الإيراني، والكيماوي العراقي والليبي، وعن تهديد التطرف الإسلامي .. ماذا لو اختفى هذا كله؟ لعلنا نتصور مثلا - في ظل هذا السيناريو - زعماء الولايات المتحدة وهم يتبارون في المزايدة في إعلان تأييدهم وتعاطفهم مع إسرائيل، إزاء النظرات غير الودودة التي يرمق بها العرب جيرانهم الطيبين!

إن جوهر التوجه الإسرائيلي - الأمريكي الراهن هو توهم أن تحقيق السلام النهائي في المنطقة، لا يمكن أن يتحقق إلا إذا شعر الإسرائيليون بالاطمئنان الكامل بأنهم غير مهددين على الإطلاق، وأنه إذا حدثت أي بادرة لأدنى تهديد، فإنهم يطمئنون - بشكل لا لبس فيه إلى قدرتهم على القضاء على هذا التهديد. لذلك فإن ضمانة السلام - من وجهة النظر هذه وهي تحقيق التفوق العسكري الإسرائيلي المطلق، بما في ذلك احتكار القوة النووية في المنطقة! وسواء كان ذلك بالاعتماد على قوتهم الذاتية أو على دعم غير محدود، ولاشك فيه، من حلفائهم الامريكيين!

غير أن نقطة الضعف الخطيرة في هذا المنطق والتي تصيبه في مقتل، هي أن الطرف الآخر، الشريك في عملية السلام، مع إسرائيل، أي العرب، يستحيل أن يقبل وجهة النظر هذه. فتفهم المخاوف الأمنية الإسرائيلية، والهواجس النفسية اليهودية، والقبول بتدابير سياسية وعسكرية لطمأنة الإسرائيليين إلى نوايانا شيء .. والقبول بتفوق اسرائيلي عسكري مطلق تقليدي وغير تقليدي، على مجموع البلدان العربية، شيء آخر. إن جوهر هذا الخيار هو أننا نعطي مطلق الحرية للإسرائيليين أن يشككوا في نوايانا إلى أقصى الحدود، وأن يتصوروا -ويصوروا للعالم كله- أنه من الممكن، في أي لحظة، أن تنقلب البلاد العربية ضد إسرائيل، وتنكث عهدها معها، وتنقض عليها، وتدمرها! أما نحن، فإن علينا أن نقتنع، بأن تفوق إسرائيل في السلاح التقليدي، واحتكارها للسلاح النووي، لا يشكل أدنى تهديد علينا، وأن حكامها سيكونون دائما من الحكماء والعقلاء الذين لا يتهورون في استخدام السلاح المكدس لديهم. وأنهم نوعية فريدة من البشر لن تغريهم القوة المطلقة في التوسع أو في إملاء الإرادة على الآخرين فلسطينيين كانوا أو عربا آخرين. ولكن هذا التفكير للأسف ضد المنطق، وضد دروس التاريخ. فالتفوق العسكري المطلق يغري بالتوسع والعدوان، فضلا عما يشكله بالقطع من سند لتوجهات السيطرة وإملاء الإرادة السياسية. ولذلك فإن السلام من هذا النوع لا يكون - في التحليل الأخير - إلا استسلاما، وخضوعا من طرف إلى طرف آخر.

إن هذا التوجه الإسرائيلي - الأمريكي الراهن يزعج - أكثر ما يزعج - الحريصين على تحقيق السلام الحقيقي: العادل والشامل، بين العرب والإسرائيليين. وهو ينطوي - في المقابل - على دعم لقوى التطرف، المعادية للسلام، على كلا الطرفين: فهو يعكس - من ناحية - مفهوم السلام كما يفهمه غلاة المتطرفين في اسرائيل، والذين لا يتصورونه إلا إملاء للشروط الإسرائيلية على العرب، وإذلالا وامتهانا للفلسطينيين. وهذا يؤدي - من ناحية أخرى - إلى تدعيم منطق المتطرفين على الجانب العربي، ودعما لحجتهم، بأنه لا إمكانية لسلام حقيقي مع الإسرائيليين، وأن الخيار الوحيد المتاح هو الصراع الطويل والشامل إلى أن يتم اقتلاع الدولة اليهودية.

لذلك كله، علينا هنا أن نرفع أصواتنا بأقصى قدر من القوة والوضوح لنحذر من مغبة هذا التوجه الإسرائيلي - الأمريكي، الذي تدعمه الآن اعتبارات ضيقة قصيرة الأفق خاصة بالسياسة الداخلية في الولايات المتحدة وإسرائيل، سواء بسباق كلينتون المحموم مع منافسيه في انتخابات الرئاسة لاسترضاء الإسرائيليين واليهود على نحو فريد ومثير للدهشة أحيانا، أو بمزايدة بيريز على شعارات منافسيه من الليكود لكسب العناصر المتذبذبة في الناخبين الإسرائيليين.

إننا إذا نحينا جانبا هذه الاعتبارات العارضة والمؤقتة، نستطيع أن نرصد نتائج مخيفة لذلك المسار الإسرائيلي الأمريكي المريب، نحو دعم التفوق العسكري الإسرائيلي الساحق، والسكوت على ترسانتها النووية، من خلال توثيق التعاون والتحالف مع الولايات المتحدة، ولا نرى له سوى عواقب وخيمة:

- فليس هناك أدنى شك فيما ينطوي عليه هذا التوجه الإسرائيلي - الأمريكي، في التحليل الأخير، من إخلال جسيم بتوازن القوى في المنطقة. ومن إحداث تهديد خطير - بالتالي - لأمن البلدان العربية. خاصة تلك المحيطة مباشرة بإسرائيل. وجوهر هذا التهديد - كما أشرنا - هو تعليق أمنها، وسلامة أقاليمها وشعوبها، على حسن نية قيادات إسرائيل. وهو فرض لا يصمد للتحليل الموضوعي. لذلك، فإن النتيجة المنطقية هي جر المنطقة - فعليا - إلى سباق تسلح، ظاهر أو مستتر، منضبط أو غير منضبط. ولا تعدم المنطقة الأموال التي تمكنها من شراء هذا السلاح ولا العقول والأيادي القادرة على استيعابه وتطويره، ولا يعدم العالم البلاد المورّدة له من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب. بما في ذلك الأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية. وإذا حدث ذلك، فإن ما سوف يحل في المنطقة ليس بشائر السلام، وإنما أشباح الحرب. ولذلك، وحرصا على مستقبل السلام، كان منطقيا أن ترفع مصر لواء الدعوة إلى حظر السلاح النووي، وجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية، وفتح الباب مع اسرائيل للتباحث بشأن مصير ترسانتها النووية بعد السلام.

فإذا أصر الإسرائيليون على أن التسلح النووي هو ضمان للسلام، فإن هذا يستلزم أن يكون تسلحا متكافئا، لا تسلحا منفردا يملي به طرف إرادته على الطرف الآخر.

- وهذا الإصرار الإسرائيلي الأمريكي على تحقيق التفوق العسكري المطلق لإسرائيل من خلال العلاقة العضوية الوثيقة مع الولايات المتحدة ينطوي على مفارقة لافتة. فدعوة اسرائيل الحالية، والتي يتزعمها بالذات شمعون بيريز -هي إلى التعاون الإقليمي وبناء "شرق أوسط جديد". وجوهر هذه الدعوة هو اندماج اسرائيل في المنطقة، وقبول أبناء المنطقة لإسرائيل باعتبارها كيانا قابلا للتفاعل والتعامل معهم لا باعتبارها كيانا شاذا أو غريبا، فهل يستقيم هذا مع إلحاح إسرائيل على أن تصبح وكأنها جزء لا يتجزأ من العالم الأمريكي؟ إن القضية هنا ليست قضية تطور اقتصادي أو تقدم تكنولوجي، ولكنها قضية انتماء نفسي ووجداني. ولا يستطيع الإسرائيليون أن يطالبوا المنطقة بأن تقبلهم كشركاء في التطوير الاقتصادي والتكنولوجي، في الوقت الذي ينتمون نفسيا وعاطفيا إلى عالم آخر. لا يجدون الأمان إلا في كنفه، ولا يشعرون بالأمن إلا في حمايته! إن الانتماء للمنطقة يبنى أولا وقبل كل شيء على مشاعر بالثقة المتبادلة، والاطمئنان النفسي إلى نوايا الآخرين وصدق إخلاصهم للسلام، ولمتطلبات العيش المشترك.

- من الطبيعي إذن أن هذا الإصرار الإسرائيلي على التفوق العسكري الساحق والمدعوم أمريكيا، يثير الشك في مدى صدق النوايا الإسرائيلية في السلام، وهوية "السلام" الذي تريده اسرائيل. وما يحدث الآن في الضفة وغزة يدعم بشدة من هذه الشكوك. فالسلوك الإسرائيلي الراهن يوضح بجلاء عجز الإسرائيليين حتى الآن عن التكيف مع مقتضيات السلام الحقيقي، وعن التعامل - بالتالي - مع الفلسطينيين كشعب له حقوقه المشروعة، وليس كمجموعة من السكان الواقعين تحت الاحتلال. وليس بإمكان أي منصف إنكار أن السلوك الإسرائيلي في تلك المناطق إنما يستند أولا وأخيرا إلى التفوق العسكري المطلق على الطرف الفلسطيني. ولذلك كان سهلا على الإسرائيليين أن يتخذوا أكثر من مرة قرارات الإغلاق، والحصار، والعقاب الجماعي للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة وأن تجد تلك التصرفات التأييد من غالبية الإسرائيليين. فهل هذا هو النمط المتصور لمستقبل العلاقة في ظل السلام؟

- ومن البديهي أيضا، أن يؤدي هذا التدعيم والتدليل المطلق من الأمريكيين لإسرائيل، إلى التقليل من استعداد قادة اسرائيل للمساومة، وللقبول بالحلول الوسط. إن جوهر السلام، وجوهر المفاوضات المرتبطة به هو قدرة كل طرف على التنازل عن بعض مطالبه، وتهيؤه للالتقاء مع الطرف الآخر في منتصف الطريق. فهل يساعد الإفراط في التسلح، والتفوق العسكري، والتأييد المطلق من الولايات المتحدة على ذلك؟ أوليس غريبا أن يحدث ذلك، وإسرائيل مقبلة على التفاوض على أخطر القضايا وأكثرها حساسية في العلاقة مع العرب، أي قضايا الجولان، والقدس، واللاجئين والمستوطنات وحدود الدولة الفلسطينية؟ فأي دافع إذن يمكن أن يجعل الإسرائيليين قابلين للتفاوض الحقيقي والمساومة وتقديم تنازلات؟

- وإذا كان جانب أساسي من هذا الجهد الإسرائيلي - الأمريكي للتنسيق والتحالف يستهدف مواجهة "التطرف الأصولي"، فإنه - كما أشرنا - يدعم في الحقيقة المتطرفين، الرافضين للسلام، على الجانبين. ويعني ذلك اسهاما مباشرا في تقويض الاستقرار في بلادنا، وتعويق عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. إننا لا ننشد السلام لذاته فقط، ولكن لأنه يوفر المناخ الملائم لتنمية بلادنا.

فهل دعم قوى التطرف، وتقوية منطقها، وزيادة مصداقيتها، هو مما يسهم في ذلك؟ أم أن الولايات المتحدة لا تأبه بتربية وتفريخ التطرف مادام بعيدا فقط عن أرضها، وعن أرض اسرائيل؟

- غير أن ما يلفت النظر، ويبعث على الدهشة البالغة، ويثير التساؤل عن "الذكاء السياسي" لقادة الولايات المتحدة بالذات هو سوء تقديرهم لردود الفعل الشعبية في العالم العربي إزاء تلك التطورات. فما يحدث الآن، بين الولايات المتحدة واسرائيل، ليس سرا، وكلمات الحب والغزل والرياء التي يلقيها المسئولون الأمريكيون صباح مساء في الاجتماعات الحزبية، وفي احتفالات جماعات الضغط اليهودية والصهيونية .. تنقلها الصحف، وشبكات الإذاعة والتليفزيون إلى قلب كل بيت عربي .. فإذا افترضنا أن النخب السياسية والدبلوماسية العربية (أو على الأقل قطاعا كبيرا منها) سوف تتفهم هذه التوجهات، وتبتلعها وتضعها في إطار موضوعي بارد .. فهل يتصور الأمريكيون أن الرجل العادي في العالم العربي، سوف يتصرف على هذا النحو أو لا تستطيع معاهد قياس الرأي العام العملاقة في الولايات المتحدة، وأجهزة استخباراتها الهائلة أن تدرك ما تثيره هذه السلوكيات من استفزاز للمشاعر، ومن تحريك الأحاسيس الفطرية والطبيعية لدى أي شعب بالكرامة، والإحساس بالذات، أيا كانت الوعود المصاحبة بالرفاهية والرخاء الاقتصادي. فإذا كانت الجماهير العربية في أنحاء كثيرة (وغزة والضفة هنا نموذجان بارزان) تفتقد الشيئين: فتشعر بالمهانة وبالفقر معا .. فماذا يطلب منها؟ إن أكثر السياسات والبرامج روعة وتفاؤلا واتقانا .. لا تساوي شيئا، إذا لم ينتقل الشعور بها، بشكل مباشر، إلى أبسط المواطنين، وإلى الإنسان العادي في موقعه! وإنه لأمر غريب، أن يفوت السياسة الأمريكية المتحكمة في أقوى وسائل الاتصال الجماهيري في العالم، والتي تصل إلى كل شبر من الأرض، أن تزرع في ذهن المواطن العربي البسيط الشعور بالثقة فيها، والإيمان بمصداقيتها، وتوازنها - في العلاقة مع اسرائيل والعرب!

- غير أن المشكلة هي أننا أمام ذهنية تتصور أن المشكلة كلها أمنية أولا وأخيرا، وأن القضاء على "الإرهاب" ممكن مادامت الاستحكامات العسكرية قد توافرت، والاحتياطات الأمنية. ومادام الأمريكيون يزودون اسرائيل بأحدث المعدات والأسلحة. ولكن لسوء الحظ - أو ربما لحسن الحظ - أن القنابل البشرية يستحيل مقاومتها بالقنابل الذرية. وأن أشعة الليزر لم تطور بعد بحيث يمكن استخدامها في اصطياد الحجارة التي يلقيها أطفال فلسطين، قبل أن تسقط على رؤوس الجنود الإسرائيليين. إنها مشكلة سياسية ونفسية وأخلاقية قبل أن تكون مشكلة أمنية أو عسكرية!

- وفي هذا السياق، يحق لنا أن نتساءل: هل يدرك الأمريكيون فداحة الخسارة التي تلحق بهم من جراء تلك المواقف؟ وهل يعون أن ما يقدمونه من دعم ومعونة بيد، يسحبونه باليد الأخرى الممتدة إلى اسرائيل بسخاء وإفراط؟ وهل يدركون أن تلك السياسة هي بالتحديد التي تشجع التطرف الأصولي وتثير عدم الاستقرار في المنطقة؟

في مواجهة هذا كله، قد يجيب الأمريكيون، وقد يقول بعض العقلاء من بيننا: لا داعي لهذه الضوضاء والجلبة. تلك هي طبيعة العلاقة العضوية، المعروف أسبابها، بين امريكا وإسرائيل. عليكم أن تقبلوا تلك الحقيقة، وتتعاملوا معها، إذا أردتم أن تستمر عملية السلام، وأن يستمر الدعم الأمريكي لكم. حسنا! إذا كان لابد من هذا التعاون والتحالف الأمريكي - الإسرائيلي غير المسبوق، وإذا كان مطلوبا منا أن نقبله بارتياح وصدر رحب، فإن هذا يستلزم:

أولا: أن تحسم الولايات المتحدة موقفها من التسلح النووي الإسرائيلي. فإذا كانت سوف تتحالف مع اسرائيل، وتضمن أمنها بشكل كامل، وإذا كانت الولايات المتحدة بالفعل تراقب عن كثب كل تطورات التسلح غير التقليدي (النووي وغير النووي)، وإذا كان السلام التعاقدي الشامل هو الذي سوف يسود المنطقة .. فلماذا تحتاج اسرائيل إلى ترسانتها النووية؟ أو لاتكفي في هذه الحالة الترسانة النووية الأمريكية؟ وأقمارها التي تحلق في فضائنا، وسفنها التي تجوب في مياهنا؟

ثانيا: أن تقدم الولايات المتحدة لنا - أيضا - ضمانات لأمننا ضد أي تهديد إسرائيلي. فالمتطرفون العرب والمسلمون، يوجد مثلهم أيضا متطرفون اسرائيليون ويهود. وهؤلاء الأخيرون قتلوا رئيس وزرائهم، وأطلقوا الرصاص على مصلين في المساجد، ويجوبون شوارع في الضفة الغربية حاملين مدافعهم وسط المدنيين. ويرفعون اليوم أصواتهم قبل الانتخابات ضد أي تنازل بشأن الجولان، أو القدس، أو المستوطنات أو اللاجئين! فماذا لو وصل ممثلو هؤلاء إلى السلطة في إسرائيل؟

ثالثا: أن ترفع الولايات المتحدة من مساعداتها الاقتصادية والمالية لنا إلى المستوى الذي يتناسب مع مساعداتها لإسرائيل. إذا كان رخاء المنطقة وسلامها [illegible]

وبدون هذه السياسة المتوازنة وتقدير واحترام مشاعر جماهير العرب والمسلمين، ووضع الأسس الموضوعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتكافئة، لن نتصور أبدا سلاما عادلا في المنطقة.

- بدون تعليق -

وذلت قطوفها تذليلا

دنيا وآخرة

سفير د. فتحي مرعي

تلك هي قطوف الجنة في الآية الكريمة «ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا» (الانسان ١٤) وقطوفها أي مايقطف من ثمار شجر الجنة، فهذه القطوف مسخرة لأهل الجنة، تدنو منهم حتى تكون في متناول أيديهم، فلا يتكلفون تعبا ولا مشقة في الوصول إليها .. وما أجمل أن يشتهي الإنسان ثمرة وهي على غصنها، فيقترب منه الغصن اقترابا يمكنه من قطف الثمرة دون عناء .. هذا إن أراد أن يقطفها بنفسه، وإلا فالولدان المخلدون جاهزون لتقديمها له .. والتذليل الذي جاء في الآية هو بمعنى الخضوع والانقياد .. وهي نفس اللفظة التي استخدمت في تسخير الأنعام وإخضاعها للانسان «أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون» (يس ٧١،٧٢).

وأهل الجنة جالسون مستريحين على المقاعد الوثيرة، متكئين على وسائدها، ناعمين بالنظر إلى المشاهد الخلابة من أمامهم ومن حولهم، وهي مشاهد تملأ العين متعة، والقلب بهجة «إن الأبرار لفي نعيم. وعلى الأرائك ينظرون» (المطففين ٢٢-٢٣) وهم لا يتعرضون للحر ولا للبرد، بل جو معتدل لطيف غير متقلب «لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا» (الانسان ١٣) وأصحاب الجنة مشغولون بما هم فيه من النعيم، مستمتعون بصحبة من يحبون «إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون. لهم فيها فاكهة ولهم مايدعون» (يس ٥٥-٥٧) وفاكهون معناها متمتعون متلذذون، ولهم مايدعون أي كل طلباتهم مستجابة .. ويطاف عليهم بما تشتهي أنفسهم، وتلذ أعينهم «يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون» (الزخرف ٧١) كذلك «يطوف عليهم ولدان مخلدون. بأكواب وأباريق وكأس من معين. لا يصدعون عنها ولا ينزفون. وفاكهة مما يتخيرون. ولحم طير مما يشتهون» (الواقعة ١٧-٢١) وكأس من معين أي من خمر الجنة التي تختلف كلية عن خمر الدنيا، في أنها لا يعقبها صداع في الرأس، ولا ثقل في اللسان، علاوة على أنها لذيذة الطعم فريدة في لونها الأبيض «يطاف عليهم بكأس من معين. بيضاء لذة للشاربين. لا فيها غول ولاهم عنها ينزفون» (الصافات ٤٥-٤٧) لا فيها غول أي لا يعقبها صداع ولا هم عنها ينزفون.

أي لا يترنحون ولا يهذون والفاكهة لذيذة والخمر أيضا، لذلك فهم يطلبون المزيد والمزيد منهما «يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب» (سورة ص ٥١) كما يقدم لهم الولدان المخلدون أي شيء يشتهونه مثل لحم الطير «ولحم طير مما يشتهون» (الواقعة ٢١).

وهناك زيادة بالنسبة للرجال من أهل الجنة، تلك هي الحور العين، والحور جمع حوراء أي البيضاء واسعة العيون، اللاتي يتألقن في جمالهن وكأنهن اللؤلؤ في أصدافه «وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون» (الواقعة ٢٢-٢٣).

وأهل الجنة أحاديثهم لا يتطرق إليها شيء مستهجن أو إثم، وهم يتبادلون السلام فيما بينهم «لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما. إلا قيلا سلاما سلاما» (الواقعة ٢٥-٢٦)

وفي الجنة لا توجد واجبات ولا تكليفات، ولا تعب ولا مشقة، ولا يضطرون لبذل أي مجهود لتحقيق رغباتهم، ولا ينتابهم القلق بأن لهذا النعيم نهاية، بل مطمئنون إلى الخلود فيه «ولا يمسهم فيها نصب وماهم منها بمخرجين» (الحجر ٤٨) وإذا تمنوا شيئا تحقق لهم وأكثر «لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد» (سورة ق ٣٥) وهم يتنقلون في الجنة حيث شاءوا «وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين» (الزمر ٧٤) وهم يتحلون في الجنة بالأساور المصنوعة من الذهب واللؤلؤ، ويلبسون الحرير «جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير» (فاطر ٣٣) وهم لا يشيخون ولا يهرمون، بل شبابهم دائم وحيويتهم لا يعتريها سقم أو هزال أو مرض أو نقص بل إن وجوههم لتنضح بما هم فيه من النعيم «تعرف في وجوههم نضرة النعيم» (المطففين ٢٤).

وهم لا تصيبهم أحزان ولا أكدار، ولا هموم ولا مشاكل من أي نوع كانت، ولا فراق للأحباب، ولا موت ولا وداع، بل خالدون فيها «لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون» (الأنبياء ١٠٢) فهل هناك ماهو أفضل من هذا المصير؟!

أيها القراء الأعزاء والقارئات العزيزات

الجنة دخولها ليس صعبا، ففي الحديث الشريف «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى. من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى» والرسول صلوات الله عليه وسلامه لا يطلب منا المستحيل، حيث يقول «ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم» وقد نهانا الرسول عن الكذب والنفاق والغش والظلم والكبر والحسد وإيذاء الناس .. إلخ.

وأمرنا بتقوى الله، والله لا يكلف نفسا إلا وسعها .. وباب الاستغفار مفتوح كلما نسينا أو أخطأنا «ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا» (البقرة ٢٨٦)

ولا تحمل علينا إصرا أي لا تشق علينا بالتكاليف التي لا نستطيع تحملها .. وإذا كنا نطمع في رحمة الله حقا، فعلينا أن نرحم من نقدر عليهم من عباده، فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم «الراحمون يرحمهم الرحمن» فهل أنتم حريصون على دخول الجنة؟ أم أن منكم من سيأبى دخولها؟!

الجنة ليست بعيدة المنال .. فإذا اقترفنا ذنبا، أو وقعنا في إثم أو معصية، فلنأت من الحسنات ما يذهبها «إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين» (هود ١١٤) والرسول صلوات الله عليه وسلامه يقول «وأتبع السيئة الحسنة تمحها» ومن الحسنات الصدقات، والإعانات للمحتاجين على اختلاف حاجاتهم ..

والبر بالوالدين من جانب الأبناء، والرحمة بالأبناء والبنات من جانب الآباء والأمهات، وبخاصة المطلقون والمطلقات .. اللاتي تزوجن بغير آبائهم أو الآباء الذين تزوجوا بغير أمهاتهم، ومن باب أولى من جانب أزواج الأمهات أو زوجات الآباء .. لعل الرحمة أن تدخل قلوب هؤلاء جميعا، والله «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله» (حديث شريف).

جعلنا الله وإياكم من أصحاب الجنة «لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون» (الحشر ٢٠)

خواطر مؤرخ في مؤتمر الروتاري

د. عبد العظيم رمضان

دعاني المهندس سالم مشهور باسم «مؤتمر الروتاري الدولي الستين» لحضوره في مدينة شرم الشيخ، كان الذي شجعني على انتزاع نفسي من وسط مشاغلي العامة لحضوره أمرين: الأمر الأول هو مشاهدة مدينة شرم الشيخ بعد أن عادت بفضل مؤتمر قمة صانعي السلام الذي عقد فيها بدعوة من الرئيس مبارك في ١٣ مارس ١٩٩٦، إلى بؤرة الاهتمام العالمي بوجه جديد. هو وجه السلام ودفنت في مقبرة التاريخ وجهها القديم الذي اشتهرت به وهو وجه الحرب.

أما الأمر الثاني، فهو الإطلال على نشاط أعضاء أندية الروتاري التي تعمل في صمت في خدمة المجتمع بعيدا عن الدعاية والديماجوجية وبعيدا أيضا عن النشاط السياسي والصراعات السياسية التي تقسم المجتمع إلى فرق متناحرة. إذ يقتصر نشاطها على الميادين الاجتماعية والثقافية.

وكان قد سبق لي إلقاء بعض المحاضرات في عدد من اللقاءات الثقافية التي عقدتها بعض هذه الأندية. كما حضرت لقاءات اجتماعية في مناسبات عديدة، وكان آخرها اللقاء الذي دعتني إليه السيدة آمال نامق بمناسبة تأسيسها نادي روتاري حلوان، ووصول شهر تأسيسه. حيث جرت العادة على الاحتفال بمثل هذه المناسبات.

وبهذه المناسبة فإن أندية الروتاري تقتصر عادة على الرجال، أما النساء فلهن أندية موازية تحمل اسما طريفا هو «الإنرويل Inner wheel» أي «العجلة الداخلية» وتتكون من زوجات الأعضاء الرجال، اللاتي يلعبن دور العجلة الداخلية في دفع العجلة الخارجية.

ولم يعجب هذا الوضع السيدات في العالم. فكما أنهن حصلن على حق العمل جنبا إلى جنب مع الرجل فكذلك أردن الحصول على حق دخول نوادي الروتاري مع الرجل. ولكن هذا لم يمر بسهولة، وإنما تم بحكم قضائي من المحكمة الدستورية العليا في الولايات المتحدة، التي قضت بحق المرأة في الدخول في أندية الروتاري. وقد صدر هذا الحكم في عام ١٩٨٧، وتلاه أن أصبحت أندية الروتاري مختلطة. حتى تجرأت السيدة آمال نامق رئيسة نادي روتاري المعادي الجديد، على تأسيس ناد جديد في حلوان. فكانت أول سيدة في مصر تؤسس ناديا للروتاري مكتمل الأعضاء ومن هنا استحقت جائزة منحها الروتاري الدولي لها في المؤتمر السنوي العام الستين الذي عقد في مدينة شرم الشيخ.

المهم هو أن قبولي هذه الدعوة لحضور المؤتمر العام للروتاري قد أتاح لي فرصة فريدة هي مشاهدة أكبر تجمع بشري ينعقد في شكل مؤتمر عام، دون أن يحدث فيه أي خلل تنظيمي. فقد حضر المؤتمر ١٥٦٠ عضوا، قدموا من مصر والأردن ولبنان والولايات المتحدة وقبرص والبحرين. وقد مثل مصر فيها ممثلو ٤٤ ناديا في جميع أنحاء مصر. وكان منظم المؤتمر ورئيس أركانه شخصية تنظيمية مهمة على درجة كبيرة من المهارة هو الدكتور فوزي البحراوي رئيس لجنة المؤتمر، الذي قاد هذا الجمع الهائل بمهارة فائقة على مدى أسبوع كامل دون أن يحدث فيه أي خلل. وقد عبأ له دعما ماليا عاليا. اشتركت فيه وزارة السياحة التي أدرك وزيرها الهمام الدكتور ممدوح البلتاجي أهمية مناسبة انعقاد المؤتمر في هذا المنتجع المصري في عملية الجذب السياحي، فقدم دعما ماليا مهما تمثل في حفل استقبال في فندق «هلنان مارينا شارم» على شاطيء خليج نعمة، الذي تنتظم حوله أعظم الفنادق العالمية. كما تمثل في دعم آخر قدمه «البنك العربي» تمثل في مأدبة عشاء على الشاطيء ثم دعم ثالث جاء من اللواء فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران تمثل في حفل عشاء في وسط الصحراء بين جبال شرم الشيخ وآخرها دعم من الأستاذ طارق حجي رئيس مجلس إدارة شركة شل، تمثل في حفل عشاء بالملابس الرسمية على حمام سباحة فندق موفنبيك بل تبرعت إدارة فندق موفنبيك بمبلغ ١٠ آلاف دولار للمؤتمر.

وهذا يوضح في جلاء الاهتمام البالغ بتنشيط السياحة في شرم الشيخ خاصة وفي سيناء عامة، من جانب الدولة والمؤسسات الخاصة، التي تعلم جميعها مقدار ما تدره عليها السياحة من فائدة، بقدر ما تعود على مواطني هذه المناطق ومن الحق أن مما ساعد على تميز هذا المؤتمر الهائل بالنظام الصارم والالتزام هو نوعية المشتركين فيه فهم يمثلون الصفوة الاجتماعية في مصر. وقد ثبت وجود تناسب طردي بين السلوك العام والمستوى الاجتماعي، فما يدفع الجمهور العام إلى الإخلال بالنظام لا يؤثر نفس التأثير في الجمهور الخاص ومايتزاحم عليه الجمهور العام لا يحرك ساكنا للجمهور الخاص، ومن هنا تأتي أهمية رفع المستوى الاجتماعي للجماهير عن طريق التعليم والثقافة وزيادة الدخول والموارد المالية.

وبالنسبة لأندية الروتاري فهي تتميز بهيكل تنظيمي له طابعه الخاص الذي يشبه طابع الحكومات. وتطلق على رؤسائها ألقابا تشبه ألقاب رؤساء التقسيمات الإدارية في الدولة. فهناك لقب «محافظ» أو حاكم Governor ويطلق على رئيس المنطقة. كما يطلق على رئيس الروتاري الدولي الاسم الذي يطلق على رؤساء الدول وهو President والروتاري الدولي مقسم إلى مناطق جغرافية تحمل كل منها رقما معينا فتحمل «المنطقة الروتارية» التي يرأسها المهندس سالم مشهور، والتي تضم البلاد السالفة الذكر التي اشتركت في المؤتمر رقم «المنطقة ٢٤٥٠» فهو تنظيم دولي له خصوصيته وبالتالي حين يقدم لك شخص باسم «المحافظ» فلا تظن أنه محافظ لإحدى المحافظات في الجمهورية، وإنما هو محافظ منطقة روتارية تتجاوز حدودها حدود الجمهورية. وحين يتحدث الروتاريون عن دول المنطقة فلا تظن أنها المنطقة العربية أو منطقة الشرق الأوسط أو أية منطقة من المناطق المعروفة في العالم وإنما يقصدون المنطقة الروتارية المحددة برقمها الخاص، ومن مقال كتبه السيد قطب سليمان سكرتير المنطقة الروتارية في مجلة المؤتمر بعنوان «دعوة للمرح والسعادة» نفهم أن زيارات محافظ المنطقة لأندية المنطقة ليست زيارات شخصية أو ودية.

وإنما هي زيارات رسمية واحترام أعضاء الأندية لأصحاب المناصب فيها احترام كبير، ولاينتهي بترك الفرد منصبه، بل يبقى حتى بموته وينادى دائما بمنصبه الذي شغله متبوعا بلفظ «السابق».

ومجتمع الروتاري مجتمع أراح نفسه من صداع «السياسة» فهو مجتمع كرس حياته للخدمة العامة، مثل إنشاء قرية للأيتام والعجزة أو إرسال بعض الأطفال الذين يعانون من مرض القلب إلى أمريكا وإيطاليا لعمل الجراحات المطلوبة على حساب الروتاري، أو شراء سيارة إطفاء وشراء خمس كلى صناعية إلى مصر، وإعداد سيارة لنقل الموتى في مدينة شرم الشيخ، وغير ذلك من ألوان خدمة المجتمع.

وقد كانت الأيام التي قضيتها بين الروتاريين أياما خالية تماما من الكلام في السياسة. وبالتالي من الشد والجذب الذي يحدث دائما بين أصحاب التيارات السياسية المختلفة، وأيضا من التوتر الذي يصاحب الجدل في الموضوعات السياسية. ولأول مرة منذ سنوات طويلة جدا أشعر براحة البال والفكر. ولهم شعار جيد هو «تصرف بأمانة واخدم بحب، واعمل من أجل السلام» وبالتالي فجماعاتهم هي النقيض المباشر للجماعات والأحزاب السياسية، التي وضع لها مكيافيللي منذ أول القرن السادس عشر في كتابه «الأمير» «نظرية» «الغاية تبرر الواسطة». ومن هنا كانت السيدة سوزان مبارك موفقة حين أشادت في كلمتها في افتتاح مؤتمر الروتاري بشرم الشيخ بأهداف منظمة الروتاري، والجهود المتواصلة والمخلصة لأعضائها عبر تاريخها الحافل بالانجازات المشرفة في مجالات العمل الاجتماعي والإنساني.

ويعتبر اختيار مدينة شرم الشيخ لعقد أكبر مؤتمر لمنطقتنا الروتارية تم تنظيمه حتى الآن. أحد الأغراض التي قصدت بها خدمة السياحة في منطقة شرم الشيخ. فقد كان اختيار شرم الشيخ لعقد المؤتمر سابقا وليس لاحقا ـ لظهور فكرة عقد مؤتمر صانعي السلام الذي عقد في ١٣ مارس ١٩٩٦ والذي دعت إليه التفجيرات الانتحارية التي وقعت في تل أبيب والقدس وعسقلان قبل أسبوعين من انعقاد المؤتمر. فقد وصلني خطاب الدعوة لحضور المؤتمر في ٥ فبراير ١٩٩٦، أي قبل ظهور الأحداث التي أدت إلى عقد مؤتمر القمة في شرم الشيخ. ومعنى هذا الكلام أن اختيار مدينة شرم الشيخ من قبل الروتاري كان - كما قلت - مقصودا به خدمة السياحة في هذه المنطقة.

ومع ذلك فمن المحقق أن اختيار مدينة شرم الشيخ من قبل الروتاري كان نتيجة مباشرة لمناخ السلام الذي أوجدته مصر في المنطقة العربية بمبادرة السلام التي قام بها رئيس مصر القومي محمد أنور السادات، وبفضل العمل الدءوب من جانب الرئيس مبارك لبث الحياة في منطقة كانت من قبل منطقة خراب ودمار. فأصبحت منطقة سياحية نشيطة تحفل بالإعمار والتنمية الاقتصادية.

وللرئيس مبارك دور مجهول في إعمار منطقة شرم الشيخ اكتشفته أثناء وجودي في المدينة. فقد عرفت أنه كان دائب الزيارة للمنطقة، ويتابع باهتمام كل أعمال البناء والإعمار، بل يتدخل في تفصيلاتها فلا يكاد يعرف بمشروع يقام حتى يطلب من أصحابه تحديد موعد انتهائه فإذا حددوا هذا الموعد أصبح - على الفور - التزاما لجميع العاملين في المشروع، وأصبح العمل في المشروع عملا قوميا وليس مجرد عمل استثماري.

وبذلك سار العمل في المنطقة بسرعة صاروخية، وتم بناء الفنادق العظيمة على شاطيء خليج نعمة في أزمنة قياسية. فلم يكن في المنطقة في البداية سوى فندق «هلنان مارينا شارم» الذي بني في زمن الاحتلال الإسرائيلي لسيناء وتم توسيعه بعده ثم فندق غزالة فندق هيلتون فيروز، وتتالى بناء الفنادق: نوفوتيل، وموفنبيك وغيرهما، وآخرها فندق ماريوت الذي لم يفتتح بعد. والذي يعتبر بناؤه آية معمارية.

ومن هذه السلسلة العظيمة من الفنادق تكونت مدينة جديدة تذكر المرء بأجمل المدن السياحية في أوروبا. ولست أدري سبب إقبال الإيطاليين والألمان بالذات على شرم الشيخ. وتفضيلهم لها على المناطق السياحية الأخرى في مصر منذ عودتها للسيادة المصرية عام ١٩٨٢، فقد صارت تجتذب سنويا مايقرب من ١٥٠ ألف سائح معظمهم من الإيطاليين والألمان. ربما لأن مياهها الصافية الغنية بالشعب المرجانية تجتذب عددا كبيرا من هواة الغطس الإيطاليين والألمان. وقد تزايد هذا العدد بعد أن أصبح في هذا المنتجع المصري المهم ثلاثون فندقا تستوعب سنويا نحو ثلاثة أرباع قدرتها الاستيعابية.

والغريب في الإيطاليين أنهم على الرغم من امتلاكهم بلدا من أجمل بلاد العالم وأخصبها بالمناطق السياحية، يفضلون إقامة إجازاتهم في الخارج. فأنت تجدهم يزحمون شارع اكسفورد في لندن جنبا إلى جنب السياح العرب بل تجدهم في الصيف في كل مكان خارج إيطاليا، يخلون بذلك إيطاليا للسياح الآخرين القادمين من جوانب العالم المختلفة.

وهذا ماجعلني لا أستمتع عادة بوجودي في روما في الصيف إذ تخلو تقريبا من الإيطاليين ولا يبقى فيها سوى الحر والمناطق الأثرية التي يوجد منها في مصر الكثير خصوصا في الإسكندرية. وعلى كل حال فمن عاش جزءا من طفولته مثلي وسط الإيطاليين واليونانيين والقبارصة المتمصرين لا يشعر بغربة لوجوده وسط هذه الجنسيات. فطباعهم شرقية تختلف من كل الوجوه عن طباع الإنجليز والألمان وشعوب شمال أوروبا على كل حال فقد كان أثناء ذهابي إلى شرم الشيخ أن وجدت لزاما علي أن أقرأ الفاتحة ترحما على رئيس مصر الراحل محمد أنور السادات، وأن استمطر اللعنات - في الوقت نفسه وبنفس القدر - على المصابين في مصر وفي العالم العربي الذين قللوا من شأن هذا الزعيم المصري العظيم.

الذي نقل مصر من مناخ الحرب إلى مناخ السلام ولم أشعر بشماتة في الآخرين بل شعرت بإشفاق.

فمن الغريب، وإن كان طبيعيا، أن كل من رفضوا مبادرة السلام، وأهانوا السادات حيا وميتا، يذوقون اليوم نار العقاب في مواطنهم ويدفعون الثمن غاليا. فأين العراق وقمة بغداد التي طردت مصر من جامعة الدول العربية؟ إنه اليوم محاصر، وشعبه الشقيق يعاني من حماقة زعيمه الفاشي صدام حسين وأين الجولان؟ إنه اليوم لايزال تحت الاحتلال الإسرائيلي الذي تأمل أن تزول غمته. وأين الفلسطينيون الذين حاربوا مبادرة روجرز أولا ومبادرة السادات ثانيا؟ لقد فاتتهم فرصة مؤتمر «ميناهاوس» التي كانت جديرة بأن تتيح لهم فرصة حل أفضل للقضية الفلسطينية التي أشعلت هذه المنطقة نارا منذ نشأتها حتى الآن. وهاهي ذي دولتهم الوليدة تعاني من حماقة البعض منهم أكثر مما تعاني من حماقة خصومهم الإسرائيليين. ولأول مرة تتفق أهداف «حركة حماس» مع أهداف متطرفي إسرائيل في القضاء على السلطة الفلسطينية، دون أن تجد حركة حماس لديها من وسائل النضال الوطني إلا ماتخدع به بعض الصبية للدخول في عمليات انتحارية وهم يظنون أنهم يحررون بذلك فلسطين. فإذا بهم يكرسون الاحتلال الإسرائيلي ويغذون نزعة الانتقام الإسرائيلية. بل هانحن أولاء نرى جماعة إسرائيلية لاتقل حماسة عن «جماعة حماس» تقوم بقتل رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين تحت زعم أنه يتنازل عن أرض إسرائيلية للفلسطينيين.

وهانحن نرى دولا أخرى تحمست ضد السادات ورمته بالخيانة، وأقامت الأفراح والليالي الملاح ابتهاجا باغتياله على يد الإرهابيين المصريين، وتنازعت مع الإرهابيين شرف اغتياله. تعاني من الحصار الذي فرضه المجتمع الدولي عليها، لأنها تركت الطريق الوحيد الذي أصبح متاحا اليوم لكل شعوب العالم، وهو طريق السلام، ولكن طريق السلام هذا هو الذي اكتشفه زعيم مصر الراحل محمد أنور السادات بعبقرية ورؤية في المستقبل نافذة أدارت رأس العالم في حينها، ورفعت اسم مصر إلى أعلى عليين، وأكسبت مصر احترام الأعداء قبل الأصدقاء وتلك هي خصوصية مصر، وحقها في الاجتهاد. ومن عجب أنني عندما كتبت في جريدة الجمهورية في ذلك الحين مقالا بعنوان «خصوصية مصر وحقها في الاجتهاد»، قدمت بعدها كتابا لي إلى إحدى دور النشر العربية لنشره في سلسلة كتبها، لما تتميز به من سعر في متناول يد المثقف المصري وإذا بهذه الدار ترفض نشر كتابي. وعجبت! فلم يكن الكتاب يروج لفكرة السلام بين مصر وإسرائيل وإنما كان بعنوان «المواجهة المصرية الإسرائيلية في البحر الأحمر» ويروي بالوثائق المصرية والغربية قصة النضال المصري ضد إسرائيل في البحر الأحمر، ويظهر بطولات هذا النضال. وفهمت أن عداء دار النشر لي انتقل إلى مصر، فهي لا تطيق نشر كتاب يتحدث عن نضال مصر ضد إسرائيل في البحر الأحمر. وتخليت وقتذاك عن فكرة رخص ثمن كتب تلك السلسلة التي جذبتني إلى نشر كتابي فيها. وقدمته لدار روز اليوسف، التي كنت أكتب فيها في ذلك الحين، فنشرته لي على الفور، ونفدت طبعته في وقت وجيز.

ولكن عداء خصوم السادات لي لم يتوقف فسرعان ما أصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في دمشق قرارا بمقاطعتي، وحين اعترض الكاتب أحمد بهاء الدين - شفاه الله - على قرار مكتب المقاطعة لم يحدث هذا الاعتراض أي تأثير لأن حقد الأشقاء العرب على السادات وعلى كل من أيد مبادرة السلام كان يعمي بصرهم عن الاستماع إلى صوت العقل. ولكن قصة الصراع بين مصر وإسرائيل في البحر الأحمر التي كان مركزه شرم الشيخ تستحق أن تروى.

اليمن وإدارة أزمة حنيش

في تصريحاته الأخيرة بالقاهرة قال الرئيس علي عبد الله صالح إن اليمن مستعد لعقد لقاءات ثنائية مع إريتريا في القاهرة أو شرم الشيخ بعد التوقيع على اتفاق المبادىء.

ولعل مثل هذا التصريح يدفع الجانب الإريتري للاستجابة إلى الوساطات المصرية والأثيوبية والفرنسية لتسوية مشكلة احتلالها لجزيرة حنيش الكبرى سلميا، خاصة وأن الحرب قد نشبت فجأة دون سابق إنذار من الجانب الإريتري بينما كانت هناك مباحثات بين الجانبين وتوقفت يوم ١١ ديسمبر ١٩٩٥ على أن تقام الجولة الثالثة للمباحثات بعد شهر رمضان، ولكن إريتريا باغتت بالهجوم قبل موعد هذه الجولة في ١٨ ديسمبر. وكانت هذه الخطوة عاملا رئيسيا في لفت الانتباه إلى أرخبيل الجزر كله ولكن يجب هنا أن نتساءل: لماذا اختارت إريتريا حنيش الكبرى من بين كل هذه الجزر لتحتلها بالرغم من ادعائها أن لها حق السيادة على الأرخبيل ككل؟

الإجابة على هذا السؤال تتركز في أن جزيرة حنيش الكبرى، وهي أكثر ارتفاعا، وبالتالي إذا سيطرت عليها يمكن أن تتحكم في باقي الجزر المحيطة كما أن منها يمكن التحكم في الساحل اليمني كله من مخا إلى الحديدة، وهي تتحكم في ميناء البترول اليمني في رأس عيسى، وكذلك ميناء بير العال على بحر العرب الذي يستقبل البترول اليمني من حقول شبوة في أنبوبة طولها ٢٧٠ كم. ونجد أن خطوط الملاحة تقترب من الجزيرة وتحكمها في الورود. من وإلى باب المندب. ونلاحظ هنا أن إريتريا ادعت حقها في الأرخبيل ككل، ومع ذلك استولت على حنيش الكبرى فقط مما يوحي أن الهدف الرئيسي هو أهمية الجزيرة الجيواستراتيجية وكذلك الاقتصادية حيث أنه ترددت معلومات عن احتمال كبير في وجود بترول في الجزيرة، وكذلك شروع اليمن في إقامة منتجع سياحي عليها.

وبالرجوع إلى القانون الدولي وقانون البحار واتفاقية جنيف، نجد أنها حددت موقف سيادة الدول على الجزر القريبة منها، بأنها يجب أن تكون أقرب جزيرة، أو كانت الجزر على هيئة سلسلة. إلى الشاطيء لا تبعد أكثر من ١٢ ميلا، كما أنه لابد ألا تبعد الجزر عن بعضها البعض بأكثر من ١٢ ميلا. ولكن إذا نظرنا إلى جزر حنيش فسنجد صعوبة في تحديد ملكية الجزر على هذا الأساس. وهنا سيعتمد التحكيم على مبدأين، أولهما مبدأ الأوضاع المستقرة قبل نشوب النزاع، وذلك مثل جنسية السكان والشرطة والجيش... إلخ ويأتي المبدأ الثاني الوثائقي، وهو يعتمد على تقديم وثائق تثبت ملكية من الطرفين.

وفي تصريحاته بالقاهرة أيضا أشار الرئيس اليمني عبد الله صالح إلى أنه لا توجد لدى الإريتريين أية وثائق تثبت أحقيتهم في الجزر المتنازع عليها.

طارق محمد السعيد يوسف
باحث في الشئون العربية

رأي الأهرام

مصر وفرنسا صداقة ممتدة عبر الزمن

تستقبل مصر اليوم الرئيس الفرنسي «جاك شيراك» بكل حفاوة وتقدير وتتطلع إلي توسيع آفاق التعاون للشترك في كل المجالات. وتكتسب الزيارة أهميتها من واقع الآمال التي تعقدها مصر على الدور الفرنسي في إنجاح مشروعات التعاون ضمن التجمع الأوروبي المتوسط، بما يعزز مسيرة السلام في المنطقة من ناحية ويفتح مجالات جديدة أمام الاقتصاد المصري وهو يرنو إلى القرن القادم. كما تكتسب أهميتها من الرغبة المشتركة في تعميق أواصر التعاون الثنائي، خاصة أن فرنسا ساهمت ولاتزال تساهم في مشروعات البنية الأساسية والخدمات، وكانت مساهمتها ناجحة ونموذجا على شكل التعاون الذي تريده مصر في علاقاتها الخارجية.

ويحمل شعب مصر تقديراً لفرنسا لدورها الثقافي والحضاري في مسيرة النهضة المصرية، وتاريخ العلاقات منذ القرن الماضي شاهد على توجه مفكري مصر ورواد نهضتها الثقافية إلي «باريس» مدينة النور والثقافة. وقد تواصلت الحركة الثقافية بين مصر وفرنسا بخطي وثيقة تعبر عن الاستفادة المشتركة والتقدير المتبادل.

كما يعتز شعب مصر بالمساهمة الفرنسية المشهودة في انشاء مترو الأنفاق، ذلك المشروع الضخم الذي أصبح من المعالم الحضارية القاهرية، فضلا عن دور فرنسا في إنشاء مستشفى قصر العيني الجديد. ولاشك أن علاقات الأمم تنمو وتتعزز على مدى التاريخ، والأجيال بالتعاون في مشروعات من هذا النوع.

والعلاقات المصرية - الفرنسية على المستوى الخارجي تتسم بتطابق وجهات النظر والفهم المشترك لمختلف القضايا الاقليمية والعالمية. ولاتنسي مصر موقف فرنسا المتوازن في قضية السلام في الشرق الأوسط. كما أن هناك تنسيقا بارزا بين البلدين، فيما يتعلق بالقضايا التي تمس استقرار وأمن أفريقيا.

ان المباحثات التي سيجريها الرئيس «مبارك» مع الرئيس «شيراك» ستشكل دفعة جديدة لتعميق أواصر العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، خاصة أن فرنسا تحمل تقديرا كبيرا للرئيس «مبارك» منذ سنوات طويلة، بحكم العلاقات الحميمة التي أقامها «مبارك» مع قادة فرنسا. كما أنها ستشكل دفعة لمسيرة السلام في المنطقة، وتحقيق الأمن والاستقرار لشعوبها.

الإرهاق العسكري في أفغانستان

إن أحد الأسباب الرئيسية لتوقف الحروب الأهلية، يتمثل في الارهاق العسكري الذي يصيب الأطراف المتصارعة. فقد يجد كل طرف نفسه في مرحلة ما من مراحل الحرب غير قادر على الحصول على اكثر مما حصل عليه بالفعل لاعتبارات مختلفة منها حدود قدراته العسكرية، او قدراته التمويلية، او وصوله إلى حدود النطاق الجغرافي الملائم لعملياته، وهو مايترتب عليه نوع من الجمود العسكري الذي يؤدي في بعض الأحيان إلى «تقسيم أمر واقع» لأراضي الدولة، أو الاتجاه نحو إيجاد صيغ لحسم الصراعات على أساس القوة التفاوضية لكل طرف في موقعه. فالحروب الأهلية لاتتوقف عادة الا بعد ان تكون اطرافها قد ارهقت من جراء القتال دون أن تتمكن من تحقيق النتائج التي كانت تتصورها، كما تشير حالات البوسنة والصومال، وغيرها. وقد بدا خلال الفترة الماضية، أن الفصائل الافغانية المتناحرة قد وصلت إلى حالة من الارهاق العسكري، عبرت عن نفسها في استجابة من نوع ما لما يطرحه رئيس بعثة الأمم المتحدة للسلام السفير محمود المستيري، الا أنه سرعان ما كانت تلك التوقعات تتبدد في ظل اتجاه طرف أو آخر إلى محاولة التأثير على المعادلات المتجمدة. لكن ثمة مؤشرات أخيرة تطرح احتمالات أن تكون الفصائل الأفغانية قد وصلت إلى مرحلة متقدمة نسبيا من الارهاق العسكري، تطرح احتمالات اكثر جدية لبدء الاتجاه نحو إيجاد صيغة لوقف القتال الدائر منذ أربع سنوات، فهذه الحرب قد تحولت إلى مأساة بالنسبة للشعب الأفغاني الذي خرج من حرب إلى حرب.

شيمون بيريز.. واللعب بالنار!!

إذا كنا نحن العرب نردد من حين إلى حين أننا في ظروف لا نحسد عليها.. وأننا مع هذه الظروف لا يصح أن يصل بنا الحال إلى حافة اليأس، حتى لا تزداد أوضاعنا ترديا.. فما هو البديل العملي لهذا الواقع الذي تهتز فيه الأرض من تحت أقدامنا

هل علينا أن نكتفي بترديد مثل هذه المقولة، ودون ان يكون في يدنا ولو الحد الأدنى من ارادة عمل عربي مشترك؟ وبما يتيح لنا على الأقل القدرة على احتواء مثل هذه الظروف وتطويقها لصالح قضايانا، وما اكثرها من قضايا متزاحمة؟

كان المأمول في مرحلة ما بعد «قمة شرم الشيخ لصانعي السلام» أن تكون معطيات هذه القمة بمثابة حد فاصل بين الهمجية وحالة التشنج التي فرضتها إسرائيل على المنطقة عقب الأعمال الانتحارية التي حدثت في الشهر الماضي، وبين ما اتخذته هذه القمة من خطط عمل مشتركة قادرة على استعادة قوة الدفع لمسارات السلام.. لكن فيما يبدو من انفلات اعصاب للمؤسسة الحاكمة في تل أبيب، انها لم تستطع أن تستفيد وتأخذ العبرة من تجربة «حركة الوفاق الدولي» التي كانت حدا فاصلا بين إنهاء عصر الحرب الباردة بين الشرق والغرب، وبين الانطلاق إلى آفاق مستقبل جديد بكل مافيه من تحولات تاريخية لخير البشرية وصالح شعوبها!

لم تستطع المؤسسة الحاكمة في تل أبيب، ان تنتزع نفسها من ظلمات مطامعها التوسعية لتنتقل إلى عالم تتكافأ فيه كل فرص النجاح والاستقرار تحت مظلة حركة التعايش السلمي في هذه المنطقة بين العرب واليهود!

والسؤال...

ماذا تعني هذه الشعارات المستفزة التي ترفعها إسرائيل من جديد، وخاصة كلما اتيحت لها فرص التقارب من الانظمة العربية، وانفتاح ما كان أمامها من أبواب مغلقة؟

هل كان الجزاء هو اعلان رئيس وزرائها «شيمون بيريز» بأنه سيدعو إلى استفتاء الشعب الإسرائيلي في اتفاق السلام مع الفلسطينيين، هو لعب بالنار او انه يمثل لعبة جديدة في فرض ضغوط جديدة على العرب، من أجل الحصول على مزيد من التنازلات؟ وهل بقي هناك ما يصلح للتنازلات؟وماذا يعني هذا الطرح الجديد في قضية حسم امرها الاتفاق المبرم بين الجانبين، سواء في اوسلو ام في واشنطن أو في طابا او في القاهرة؟

ولماذا الإعلان في ذلك الوقت عن التمسك ببرنامج اسرائيل النووي وعدم التخلي عنه فيما بعد السلام؟

ولماذا تجميد مسارات السلام مع سوريا؟ والاستمرار في فرض ممارسات استعمارية وعقابية على الشعب الفلسطيني وكأن إسرائيل مازالت تعتبر أراضي الحكم الذاتي مستعمرة صهيونية؟ ولماذا ربط كل هذه الإجراءات بشأن داخلي يخص إسرائيل وحدها وهو الانتخابات البرلمانية؟

هل نعتبرها
زيارة مفيدة للعرب؟

نعم.. هل يمكن أن نعتبر زيارة رئيس وزراء اسرائيل، إلى كل من الشقيقتين سلطنة عمان ودولة قطر في الأسبوع الماضي مفيدة للعرب في هذا الوقت بالذات، وانها تصلح لأن تكون بمثابة «بالون اختبار» لكشف نيات اسرائيل تجاه خططها المستقبلية مع العرب؟

حقيقة.. لا يستطيع أي مراقب أن يحدد ماذا تريده اسرائيل وقد جمدت وراءها كل ما التزمت به من قبل مع العرب، إلى جانب تلاعبها الفاضح بمقررات قمة شرم الشيخ لصانعي السلام؟

حتى ولو فرضنا ان مثل هذه الزيارة لكل من مسقط والدوحة كان يجب على الأقل أن تغير من ممارسات اسرائيل الانتقامية، وأن ترفع كل ما فرضته من قيود وعزل وعقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني؟ الا نعتبرها بمثابة رسالة جديدة إلى العرب، بأن يأخذوا حذرهم من الآن وأن يقوموا بإعادة ترتيب أوراقهم

ومراجعة خططهم، وذلك لمجابهة ما قد يأتي به المستقبل المنظور، وبعد أن تكشفت الأخطار المخيفة من وراء مؤسسات إسرائيل النووية والتي كثيرا ما حذرت منها القيادة المصرية، ونبهت دول العالم إليها وخاصة في مناسبة انعقاد مؤتمر مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والذي عقد في نيويورك لمدة ثلاثين يوما إبتداء من السابع عشر من ابريل من العام الماضي. وظل الرئيس «مبارك»، وبتأييد من الدول العربية يدعو العالم إلى ممارسة ضغوط على اسرائيل من اجل انضمامها لهذه المعاهدة والالتزام بتنفيذ أحكامها وانضمامها إلى الدعوة بجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار!

ثعلب الفكر الصهيوني:
إسرائيل قوة نووية من طراز خاص

في اصدارة حديثة لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ظهر كتاب تحت عنوان «حدود القوة واستخدامات الأسلحة النووية الإسرائيلية»، وهو مكون من ثلاثة فصول من إعداد الكاتب الأكاديمي «محمد عبدالسلام» وهي:

١ - القوة النووية الإسرائيلية
٢ - السياسة النووية الإسرائيلية
٣ - الاستخدامات المحتملة للقوة النووية الاسرائيلية.

وفي مقدمة هذا الكتاب قال د. هنري كيسنجر الذي كانت في يده مقاليد الحكم

ذاكرة التاريخ

بقلم:
زكريا نيل

الأمريكي، وقت الأزمة التي أطاحت بالرئيس الأمريكي في النصف الأول من السبعينات، وكانت معروفة بأزمة «ووتر جيت» للتجسس على الحزب الديمقراطي، وكان كيسنجر يشغل منصب وزير الخارجية ورئيس جهاز الأمن القومي الأمريكي، وعاش الأزمة التي فجرتها معركة السادس من أكتوبر المجيدة التي زلزلت كيان الحكم الإسرائيلي في عهد جولدا مائير، وحاول كيسنجر أن يحتوي آثارها الخطيرة الى آخر ما عرف عن تعلبته في خدمة الحركة الصهيونية!

قال كيسنجر إن اسرائيل قوة نووية اقليمية من طراز خاص وأشارت تقارير - الكلام لكيسنجر - ذات مصداقية عالية خاصة منذ عام ١٩٨٦ الى امتلاكها ترسانة نووية تصفها في مرتبة القوة النووية السادسة في العالم، بصورة أثارت التساؤلات حول نيات اسرائيل النووية وليست قدراتها النووية فقط بشكل حاد، وهو كذلك وضع غير قائم بالنسبة للقوى النووية الأخرى(انتهى الكلام لكيسنجر).

ماذا كانت الدوافع.
للبرنامج الاسرائيلي؟

لم يستطع أي باحث في هذه المسألة ان يحدد بالضبط اي الدوافع التي كانت وراء الاسراع بالبت في مسالة وضع برنامج نووي لاسرائيل.

هل السبب هي صفقة الأسلحة التشيكية الروسية التي أعلن الزعيم الراحل جمال عبدالناصر عن شرائها في سبتمبر عام ١٩٥٥

والتي أصابت رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت «ديفيد بن جوريون» بصدمة وهو معروف بأنه من غلاة المتعصبين في الحركة الصهيونية العالمية.

أو أن الدافع إلى ذلك هو «حرب السويس» عام ١٩٥٦ وهي التي تمثل اول عدوان على مصر بعد ثورة ١٩٥٢ وتآمر فيها ثلاثة من غلاة الاستعمارية في ذلك الوقت: «جيموليه» رئيس الوزراء الفرنسي وبن جوريون ثاني رئيس وزراء لدولة اسرائيل بعد قيامها ١٩٤٨ وأنتوني أيدن وزير الخارجية البريطانية وكل له هدفه من وراء هذا العدوان الثلاثي.

الأول بسبب تأييد عبدالناصر لثورة الشعب الجزائري الوطنية.

والثاني للانتقام من عبدالناصر بوصفه يشكل خطرا على مصير الدولة العبرية.

والثالث لأنه أحد رموز الاستعمار البريطاني الذي يعتبر قيام الثورة المصرية خطرا على مصالحه في المنطقة، ويعتبر زعيمها عبدالناصر هو العدو الأول لمختلف نظم التحالف العسكري الأجنبي، وفي مقدمتها حلف بغداد السابق، وكان مشكلا من بريطانيا والعراق وايران والباكستان وتركيا

دور شيمون بيريز
في وضع البرنامج النووي

لكن الذي يؤكد أن حرب السويس كانت هي الدافع الأساسي لبدء برنامج نووي عسكري اسرائيلي، هو تلقي بن جوريون رسالة من رئيس الوزراء السوفيتي في ذلك الوقت «بولجانين» تتضمن تهديدات لإسرائيل بأنها تتصرف بناء على تعليمات من الخارج وعلى نحو «اجرامي» غير مسئول بمصير السلام وبمصير الشعب الاسرائيلي نفسه، وأن حكومته تبذر بذور الكراهية لدولة اسرائيل بين شعوب الشرق الأوسط. واعتبر بن جوريون هذه الرسالة بمثابة انذار نووي.وزاد من تخوف بن جوريون موقف الرئيس الأمريكي الراحل «أيد اويت أيزنهاور» وتوجيهه اللوم اليه على هيئة تقريع بسبب مشاركته في ذلك العدوان.. وكان ذلك الموقف في رأيي من جانب ايزنهاور هو السبب المباشر في تعجيل بن جوريون بوضع البرنامج النووي لتخوفه من نية الادارة الأمريكية، وكان العضو الأول في مجموعته بذلك الوقت شيمون بيريز رئيس الوزراء الحالي، لكن البرنامج توقف بسبب تنحي بن جوريون عن الحكم الى أن بدأ العمل فيه بعد عودته مرة ثانية إلى الحكم، حيث كان هناك قرار اتخذ في هذا الشأن بعد حرب السويس، وشارك في صياغته بيريز وكان مستشارا لبن جوريون بحكومته الثانية وموشي ديان العضو الثاني في المجموعة وكلاهما كان يشغل مستشارا له أيضا..

وعلى كل الأحوال ابقى بن جوريون هذا القرار في طي الكتمان ولم يطلع عليه معظم أعضاء وزارته حيث كان وراءه سر كبير وهو أن رئيس وزراء فرنسا في ذلك الوقت جيموليه كان يعتبر مساعدة فرنسا لاسرائيل في إقامة نظام نووي هو جزء من الصفقة السرية بالهجوم الثلاثي على مصر في اكتوبر ١٩٥٦.

والعجيب أن رابين
كان معارضا للبرنامج

وهذا شيء من غرائب المزاج اليهودي في حين كان شيمون بيريز وهو يعتبر نفسه الآن من الحمائم كان وراء إعداد مشروع البرنامج النووي بوصفه العضو الأول في مجموعة بن جوريون ومستشاره الأول، وكان الراحل اسحاق رابين يتخذ موقف المعارضة لبرنامج نووي لإسرائيل، وذلك عندما تولى رياسة أركان الجيش في وزارة ليفي اشكول الذي حل محل بن جوريون في رياسة الحكومة ووزير الدفاع، وذلك على الرغم من انه كان يعتبر من صقور المؤسسة العسكرية الحاكمة في تل أبيب.

وعلى كل الأحوال ومع اختلاف الآراء حول موعد انتاج إسرائيل لأول قنبلة ذرية، فإن المؤكد أن اسرائيل قد تمكنت من اقامة بنية نووية متكاملة خلال تاريخها النووي وبدأت في ذلك بمفاعل «ديمونة»، ولم تتوقف عن تطوير تلك البنية بعد امتلاكها للسلاح الذري!

لكن أخطر ما في مفاعل ديمونة على المدى القريب او البعيد، هو حجم النفايات المشعة التي يفرزها مفاعل ديمونة بكميات هائلة والتي تبقى نشيطة وخطيرة آلاف السنين والتي حذر منها الرئيس مبارك بأنها تمثل خطرا على المياه الجوفية العربية، يهددها بالإصابة بالتلوث الاشعاعي!

والسؤال.. كيف تواجه دول المنطقة هذا الخطر الداهم في حين تتسابق بعض دولها على الحصول أنظمة نووية متقدمة؟

ميشيل داجاتا .. ازدواجية نادرة!

نصفه إيطالي، ونصفه الآخر مصري صعيدي، وتعليمه الجامعي: أمريكي!

طويل القامة ممتلئ الجسم مثل الرومان، قمحي البشرة ككل أبناء مصر.. دافئ المشاعر، ودود، ونبع مثل مياه البحر الأبيض المتوسط التي طالما عبرها في رحلاته المكوكية بين القاهرة وروما

تعلم الأبجدية العربية قبل أن تخط يده الحروف اللاتينية، وشرب بالنكتة المصرية قبل أن يعي تقلبات السياسة الإيطالية.

عاش حياته كلها في ازدواجية من نوع نادر.. في إيطاليا كانوا يعتبرونه مصريا، وذات مرة احتدت عليه عاملة التليفون في سنترال روما وقالت له: انت عربي إرهابي، ولكنه آثر أن يبتلع الإهانة ولا يرد.

وفي مصر كانوا يعتبرونه «خواجه».. وعندما كنت أخاطبه بلقب «سنيور»، كان يقول محتجا: انا امي مصرية.

وعرفت فيما بعد أن امه تنتمي لأسرة عبدالنور المعروفة بدورها النضالي في ثورة سنة ١٩١٩، وانها انجبته غداة هذه الثورة الشعبية المصرية العظمى. أما البداية فكانت في مدينة دمنهور، حيث المولد والنشأة والطفولة والعبث في الحواري واللعب مع الأنداد على شاطئ الرياح البحيري.

وعندما حصل على البكالوريا من مدرسة دمنهور الثانوية. انتقل إلى القاهرة، وفي دار الكتب القديمة بدأ يقرأ دواوين أحمد شوقي وحافظ إبراهيم وروايات المنفلوطي ومسرحيات توفيق الحكيم وكتابات العقاد والمازني، كل ذلك قبل أن يطالع أعمال شاعر إيطاليا العظيم دانتي اليجيري.

واوصلته نزعته الأدبية للالتحاق بقسم الصحافة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة في بداية الأربعينيات.

ولدى تخرجه طار لأول مرة إلى روما لكي يعمل مراسلا لعدد من الصحف المصرية قبل ان يستقر به المقام كمدير لمكتب الاهرام في العاصمة الإيطالية.

وعاش في إيطاليا ضعف ما عاش في مصر، ولعشرات السنين ظل يرفض الحصول على الجنسية الإيطالية (وهي جنسية أبيه) بالرغم من كل الإغراءات وأصر على التمسك بجنسيته المصرية التي اكتسبها بحكم المولد، والأمومة، وظل مصريا حتى آخر يوم في حياته.

وهذا التمسك بمصريته كان يقتضيه ان يذهب إلى دائرة الأمن العام الإيطالية كل سنة لتجديد تصريح إقامته كأجنبي، ثم الذهاب إلى إدارة تراخيص العمل للأجانب لكي يجدد تصريح العمل الخاص به. وكان الموظفون في كل مرة ينظرون باندهاش إلى هذا المصري الذي يحمل اسما إيطاليا ويتحدث اليهم باللغة الإيطالية الدارجة. كذلك فقد كان يصر على دفع ضرائبه في مصر بالرغم من انه بحكم إقامته في إيطاليا لم يكن يحصل على اي مزايا أو خدمات من مصر مقابل هذه الضرائب، ولكن الانتماء هو الذي كان يدفعه دائما إلى سداد ضرائبه في خزانة البلد الذي منحه الحياة.

أما أسعد أيامه فكانت الإجازة التي يمنحها لنفسه - بالكاد - مرة كل سنتين، لكي يمضيها بين ابناء أخواله وخالاته في القاهرة والاسكندرية وأسيوط.

وفي هذا الأسبوع لقي بارئه بعد مرض لم يستمر سوى بضعة أيام واضطره لأول مرة إلى التوقف عن كتابة رسائله شبه اليومية إلى الأهرام. وكانت آخر كلماته عبر أسلاك التليفون: سأواصل الكتابة لكم فور خروجي من المستشفى

وانقطع الاتصال..

ولست أشك في أنه وهو يلفظ انفاسه الأخيرة كان يردد على أسماع الجميع عبارته المألوفة: «أنا امي مصرية».. كأنها شهادة الوداع.

رحمه الله. فقد كان يرى أن مصر كلها هي أمه.

مجرد رأي
سان استيفان

اين الذين كانوا يدافعون عن عدم بيع فندق سان استيفانو، وملأوا الدنيا بصراخهم عام ٨٨، ووصل قول بعضهم «على جثتي» خوفا على هذا الفندق باعتباره أثرا ينافس الاهرامات وأبو الهول؟

أين الذين عطلوا عملية بيع الفندق قبل ٨ سنوات وحرموا مصر من مشروع لو تم لكان هناك اليوم مدينة تجارية وسياحية كبيرة ضخمة تدر الملايين على ابناء الاسكندرية.

لا نبكي على اللبن المسكوب ولكن نبكي على خط مصر وعلى قدرها، ففي عام ١٩٨٨ - في يناير على وجه التحديد - كان الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة - في ذلك الوقت قد توصل الى اتفاق مع اخوان آل فايد اصحاب محلات هارودز الشهيرة في لندن، بأن يشتروا فندق سان استيفانو بالارض التي تتبعه ومساحتها ٣٢ الف متر مربع، وان يقيموا على هذه الارض مشروعا سياحيا كبيرا، يتضمن بناء فندق وسوقا تجارية على احدث النظم، ومزودة بكل الخدمات، الى جانب دور سينما ومسارح وحدائق.. وتم بالفعل وضع خطوط المشروع وبقي اتمام عملية البيع، وكان ذلك في حد ذاته يعد كسبا لمصر فال فايد وهم من المصريين الناجحين وامتلاكهم لامبراطورية هارودز شهادة نجاح يفقأوا بها عين من يجادله، وبحكم اتصالاتهم الواسعة والاسم التجاري الذي يحملونه، فلقد كانوا حريصين على أن يكون مشروعهم في الاسكندرية في نفس مستوى هارودز.. بالاضافة إلى ان فندق سان ستيفانو نفسه كان قد تحول الى كارثة اقتصادية، بسبب الخسارة التي يحققها، ونسبة الإشغال الضعيفة ومصاريفه الكبيرة، وحرام أن تجمد هذه المساحة الكبيرة من الأرض التي حوله ولا يستفاد بها.

ولكن لأننا في مصر بلد العجائب، فقد كانت عجيبة فعلا ان نجد وزير السياحة يبدو وحده يدافع عن ضرورة بيع الفندق «حتى لو اضطر الى ترك موقعه في الوزارة»، في الوقت الذي راح بعض زملاءه، في الوزارة يتخذون موقفا معارضا، ثم تفاجأ بالحزب الوطني في مجلس الشعب يشن عليه حملة كبيرة، ونسمع أن لهذا الفندق «سان استيفانو» تاريخا قديما يمثل تاريخ مصر، ولا يمكن التفريط فيه، بينما كل تاريخ الفندق انه بني عام ١٩١٠ وانه في سنوات الحرب العالمية الثانية استولت عليه قوات الاحتلال البريطانية، وحولته الى مستشفى لعلاج الجنود المصابين في جبهة القتال في الصحراء الغربية، وبعد انتهاء الحرب اعيد استخدامه فندقا، واستمد كل شهرته من تفضيل مصطفى النحاس باشا له عند وجوده في الاسكندرية. هذا هو كل تاريخ فندق سان استيفانو. ورغم ذلك انتصر انصار هذا التاريخ الهزيل، وهرب آل فايد، ومضت ٨ سنوات قبل ان يظهر اسم فندق سان استيفانو مرة اخرى في قائمة الفنادق التي تعرضها الدولة للبيع!

صلاح منتصر

وجهة نظر
لماذا «بخلت» الحكومة على محافظة «الكرم»؟!

رغم ان محافظة الشرقية تعتبر أكبر ثالث محافظة في مصر بعد القاهرة والجيزة ورغم أنها مسقط رأس للشاهير من الزعماء مثل احمد عرابي وطلعت حرب وبالرغم من أن عددا كبيرا من رؤساء وزراء مصر كانوا من بين ابنائها مثل الدكتور عبدالعزيز حجازي والمرحوم علي صبري وبالرغم من وجود العديد من الوزراء وحتى الآن في الحكم.. وبالرغم من ذلك كله فمازال أبناء الشرقية يذكرون جيدا أن هناك نحو عشرة آلاف مصنع منذ قيام الثورة اقيمت في كل محافظات مصر إلا في الشرقية!.. ويوم أقيمت هذه المصانع كان تعداد المحافظات في مصر أقل من ٢٠ محافظة ومع ذلك ولسنوات قليلة لاتجد فيها الا مصنعا واحدا اتى اليها مهاجرا من بورسعيد بسبب العدوان الثلاثي وآخر للجوت خاص بمصر كلها لا بالمحافظة.. وخلاصة القول أن هذه المحافظة الغنية بابنائها كان حظها سيئا ولا أحد يعرف السبب حتى الآن..؟! والمتتبع لسيرة الحكم المحلي يجد أن هذه المحافظة كلما فتح الله عليها بمحافظ يستبشر الناس بقدومه من أمثال الدكتور محمود شريف والمرحوم الدكتور فؤاد محيي الدين وغيرهما اذا بالجميع تتم ترقيتهم الى مناصب عليا ويتركون المحافظة وسط ذهول المواطنين.. وسارت عملية التغيير من سيئ الى أسوأ، وكان ابناء هذه المحافظة من القيادات لا اقول جاحدة بل كانت «بخيلة» وهو مايتنافى مع طبيعة المحافظة التي اشتهرت بالكرم؟!

واليوم وقد عادت الابتسامة وعاد التفاؤل لابنائها بمقدم الدكتور حسين رمزي كاظم محافظا جديدا لها بما عرف عنه من حزم واسلوب علمي فإن الأمل أن يعيد الدكتور الجنزوري النظر في أمر هذه المحافظة التي ظلمها ابناؤها قبل حكامها لعل وعسى أن يشرب المواطن الشرقاوي الماء النقي ويتخلص من الغرص في بحيرات المجاري في الشرقية، بلد الزعماء والأعلام لا تستحق مثل هذه المعاملة ولا هذا المصير الذي آلت إليه؟!

فهل يتحرك أحد للدفع خلف الرجل القادم للإنقاذ؟!

من يدري

حسن الشرقاوي

بريد الأهرام

عدنا والعود أحمد!

أعاود الكتابة بعد انقطاع دام أكثر من عامين وأبدأ بطرح قضية متابعة ماينشر في بريد الاهرام (هذا المتنفس الصحي لقراء الصحيفة) وأستهل قضايا المتابعة بما اثارته الفنانة إسعاد يونس بخصوص نشر صور السادة رجال الأمن والقضاء تحت العناوين الخاصة بالجرائم المختلفة مما يؤدي إلى التباس على القارئ ويدفعه للظن بأن الصورة المنشورة هي للمجرم وليست لرجل الأمن او لرجل القضاء او النيابة، والقضية على بساطتها إنما تعكس سلبية التعامل مع ما ينشر من بعض الآراء، فلا المسئول عن التحرير اهتم بذلك ولا الجهات المعنية بالمحافظة على صورة العاملين فيها من التشوه غير المقصود قامت بتصحيح هذا الوضع او حتى التعليق عليه سلبا او ايجابا. وكان ما ذكرته المواطنة إسعاد يونس ماهو إلا ضرب من التسلية، ومايحزنني حقا أن هناك العديد من القضايا التي تثار في بريد الاهرام ولايتم متابعتها باسلوب علمي يتوخى التسجيل والمتابعة الحقة، مع إن مايبذله البعض من جهد مشكور فيما يسمي جبرتي البريد او مؤرخ بريد الاهرام الطبي يمكن أن يكون نواة لإستحداث عملية التوثيق والمتابعة لما ينشر في البريد بحيث لاتترك قضايا مفتوحة، ويشعر القارئ بأن هناك قناة حقيقية يمكن ان يسهم فيها بالرأي وأن اجهزة الدولة تحترم هذا الرأي وعليها أن ترد على مايثار من قضايا ليس تفضلا كما قد يظن البعض ولكن احتراما لما يثار من قضاياهم جمهور المواطنين، إن هذا في اعتقادي سوف يكون مدخلا حقيقيا لتنمية الشعور بالانتماء الحقيقي لوطننا الحبيب مصر، وقد سبق لي الكتابة في هذا الأمر إليك منذ أكثر من عامين كما ذكرت وقد نشرتم ذلك تحت عنوان (الطين والعجين) بهدف القول بأن بعض المسئولين يواجهون الوقائع بودن من طين وودن من عجين وانا لست معكم في ذلك فمع الإلحاح والمتابعة يمكننا تحويل هذا الطين إلى فخار ينتفع به وكذا ذلك العجين إلى طعام يؤكل، وهذا هو المدخل الى تقدم هذا البلد وما اطالب به هو شكل من اشكال المشاركة المسئولة بين المواطن والدولة من خلال الصحافة.

عميد بحري مهندس متقاعد
يحيى الوقدي - الاسكندرية

□ محرر بريد الأهرام: لسنا على خلاف في هذا الرأي ولو بدا لك غير ذلك من اختيار ذلك العنوان لرسالتك السابقة ونحن نؤمن دائما بأن من واجبنا ان نقول، ومن واجب المختصين ان يستمعوا لما يراه الرأي العام عادلا ومطلوبا. فاذا كنا نشكو أحيانا من ثقل سمع بعضهم، فلا ينبغي أن يحبطنا ذلك أو يدعونا للتوقف، وانما ينبغي لنا ان نرفع أصواتنا بعض الشيء ونواصل المشاركة والاهتمام بقضايانا العامة إلى ان تنفتح بعض «الآذان» المسدودة، ولو بعد عمر طويل. فهذا هو الطريق وحده ولا طريق سواه. ومرحبا بعودتك «للصراخ» معنا من جديد بعد هذه الاستراحة التي طالت لعامين!

أصحاب الجنازير!

منذ فترة كتبت في بريد الأهرام- رثة للمهمومين بوطنهم- معلقا على ظاهرة البراميل والجنازير في شوارعنا وقد أثارها الاستاذ عيسى الشرقاوي وعما تتعرض له مدننا من عوامل التشويه والتقبيح، بعد أن سمح البعض لأنفسهم باغتصاب السلطة وانتهاك حرمة طرقاتنا وشوارعنا، وناشدت المسئولين استعادة الهيبة واسترداد ما اغتصب من سلطة، ولعلني بالحديث عن حيرتي في هذا الشأن اسهم في إيقاظ قوانين غيبت عن عمد، بعد أن تعرضت في هذا المجال لتجربة تستحق السرد فأنا أسكن في شارع صغير في حي المهندسين لجأ بعض الجيران فيه الى نصب الخوازيق والجنازير في نهر الشارع لحجز الأماكن لانتظار سياراتهم ومنهم من فتح الله عليه بسيارتين وثلاث سيارات بدلا من واحدة حتى أصبح نقل مريض بعربة إسعاف او اعادته إلى داره بعد شفائه ضربا من المعجزات ناهيك عن مكان لانتظار سيارة صغيرة فقط ولم أتوان عن اللجوء للمسئولين بحثا عن حل لهذه المعضلة وأشهد أن رئيس الحي الدكتور عادل طه كان سريعا في الاستجابة لشكواي الأولى، فأمر بحملة لإزالة هذه التعديات في نفس اليوم الذي شكوت فيه، وللعجب فإن أصحاب الجنازير والخوازيق نظروا لما فعلته الحملة بالهزء والسخرية وبكل الصلف أعادوا في اليوم التالي نصب هذه التعديات وظللت أسير الاحباط وقتا إلى أن استجمعت شجاعتي وشكوت للمرة الثانية الى الدكتور عادل طه الذي كان أسرع في الاستجابة من المرة الأولي وأزال التعديات مرة ثانية بما في ذلك استخدام صاروخ لاجتثاث الخوازيق من قواعدها الأسمنتية ولك ان تدهش إذا قلت لك إن الجيران لم يعطوني الفرصة لأشكر رئيس الحي على سرعة استجابته فقد أعاد بعضهم نصب هذه الشواهد فور انتهاء الحملة!! انني اعلم ان تجربتي هذه قد لاتشكل أولوية ماسة بالنسبة لما بين أيدي السادة المحافظين من مشاكل أكثر عتوا ولكني أقول إن تلك الظاهرة لاتشكل فقط افتئاتا على حقوق المواطنين في شوارعهم بل إنها تمثل أيضا اغتصابا للسلطة وانتهاكا للحرمات.

سفير - السيد الخولي

نبهت إلى هذه المصيبة

طلع علينا الصديق العزيز والأديب الكبير ثروت اباظة في مقاله الغاضب بجريدة الأهرام أول ابريل الجاري بما أثار فينا الأشجان وحرك المواجع، فقد نعى إلينا - أو كاد - ريادتنا الأدبية للأمة العربية، وذكرنا بالأمجاد العريضة التي حققها الأدباء العظام شوقي وحافظ وعزيز اباظة والمنفلوطي والعقاد والمازني وأضرابهم، وكذلك من جاء بعدهم من جيل «لجنة النشر للجامعيين» محفوظ والسحار والحكيم وباكثير وعبد الحليم عبد الله وثروت اباظة والسباعي وإحسان وإدريس الذين تسلموا الراية من أولئك الرواد الكبار فزادوها رفعة فوق رفعتها، فحصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل أعلى جائزة عالمية في الآداب. وقدم توفيق الحكيم وباكثير زادا ثريا وافرا للمسرح المصري، وكتب عبد الحميد السحار «محمد رسول الله والذين معه» وحقق سائر رفاقهم نجاحات باهرة كل في ميدانه.

ونتلفت حولنا الآن فلا نكاد نرى في الساحة أحدا يتقدم ليتسلم الراية من جيل «لجنة النشر للجامعيين» ويقدم للمكتبة العربية ماقدمه هؤلاء، وقد نبهت إلى هذه الحقيقة المؤلمة في كلمات سابقة في بريد الأهرام.

وأرى أن الحل الأمثل لهذا المشكل صعب ولكنه ليس مستحيلا، ويمكن أن نجده في ثنايا مقال الأديب المخلص ثروت اباظة، فقد ذكر لنا انه نشأ في حياته الدراسية وتعلم الشعر وعرف الشعراء في مختلف العصور وهو تلميذ صغير، كما تعلم النثر أحلى مايكون النثر وعرف الناثرين المجيدين وذلك بالقراءة ثم بالقراءة، فلنعد إذن الى تقريب الكتب والصحف والمجلات التي تجمع بين الفائدة والمتعة من أيدي تلاميذ المدارس وتحبيبهم في قراءتها حتى تتربى عندهم ملكة القراءة، ونحاسبهم على مايقرأون فلا ينتقل تلميذ من صف إلى صف أعلى إلا اذا استحق النجاح عن جدارة، فخير ألف مرة أن يرسب التلميذ مرة أو اكثر من أن يتخرج وهو شبه أمي. وتحت يدي نماذج معيبة من كتابات بعض الخريجين.. هذا هو الحل الأمثل ولا حل غيره، وعاشت مصر كما كانت دائما رائدة في الآداب والعلوم والفنون.

سعيد جودة السحار - دار مصر للطباعة

ولا في الأحلام!

صباح الجمعة ٣/٨ كانت هناك مجموعة من الأسر المصرية في صحبتها عدد مماثل من الأسر الأمريكية - حيث تستضيف كل أسرة مصرية في منزلها أسرة أمريكية لمعايشتها والتعرف من خلالها الى الحياة الأسرية والاجتماعية المصرية الحقيقية - فيما يعرف ببرنامج: قوة الصداقة الدولية الذي اسسته السيدة روزالين كارتر زوجة الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر - وفيما نحن نتجول في سوق خان الخليلي إذ صاحت إحدى الضيوف وتدعى: هيلين بيرنوف - معلنة ضياع جواز سفرها وكيس نقودها وبه الف دولار امريكي - وعلى الطريقة الأمريكية فقد قالت بعد أن تمالكت نفسها: لا أظن أن هناك أية جدوى من الابلاغ عما فقدته فنحن لانعثر على أية مفقودات نفقدها في مدننا الأمريكية يكفي انني لم أصب بسوء!!

أما الأسر المصرية المضيفة وفرسان الأمن المصريون - فقد كان لهم رأي آخر تماما - إذ لم تمض أكثر من ساعتين على الإبلاغ عن هذه المفقودات الا وكان كل من: العقيد صلاح صبيرة والرائد محمد نهاد والرائد أشرف صبحي والنقيب محمود صلاح - يقومون بتسليم كل المفقودات المبلغ عنها إلى السيدة الأمريكية وسط ذهولها وذهول كل الضيوف - وافتخارنا وزهونا نحن المصريين بما شهدنا وفي اللقاء الذي عقده السيد محافظ القاهرة للترحيب بالضيوف الأمريكان بمكتبه - دارت أحاديث هذه الأسر الأمريكية حول ذهولهم من مدى الانضباط الذي لمسوه في أماكن كثيرة بمصر - حتى في أكثر أسواق الدنيا ازدحاما - كخان الخليلي وفي نهاية خطبتها قالت احدى الضيوف.

لو كان هذا قد حدث لي في نيويورك ماحدث في خان الخليلي لما أضعت وقتي في الابلاغ عنه لأية جهة حتى لا أضيع وقتي فيما لاطائل من ورائه اما أن استرد بالفعل كل هذه المفقودات وفي وقت قصير جدا فهذا شيء لايتحقق ولا في الاحلام.

د. سراج الدين الحلفاوي



٣٠٠ دراسة لتبسيط الإجراءات بالوحدات الادارية

اكد السيد عصام الدين النجار رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بالانابة ان الجهاز يولي اهتماما كبيرا خلال خطة عمله للمرحلة المقبلة لتطوير الخدمات الحكومية وتحسين اداتها لتتوافق والمتغيرات الاقتصادية الراهنة والاتجاه الى السوق الحرة مشيرا الى ان الجهاز انتهى خلال الفترة الماضية من اعداد ٣٠٠ دراسة لتطوير اساليب العمل ولتبسيط الاجراءات بمختلف الوحدات الادارية بالدولة. وقال انه تم كذلك تطوير نحو ٣ الاف موقع من مواقع الخدمات الحكومية التي تتعامل مع جماهير المواطنين بشكل مباشر وتنتمي هذه المواقع الى ٢٤ وزارة بما يساعد على سرعة انهاء الخدمات المقدمة للمواطنين في توقيتات محددة وباسلوب مبسط. واوضح النجار انه في ضوء سياسة الدولة لتشجيع الاستثمار والتوسع في المشروعات الانتاجية فان الجهاز يقوم باعداد الدراسات الدورية حول ازالة المعوقات الادارية أمام المستثمرين سواء المصريين او الاجانب بما يساعد على تحديد جهة واحدة يتعامل معها المستثمر لانهاء كافة لجراءاته والحصول على الموافقات اللازمة من الجهات الادارية لبدء مشروعه سريعا.

تنشيط الحركة السياحية الى مصر من روسيا

كتب ـ سعيد شلش:

بحث السيد عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة مع وزير السياحة الروسي الوسائل التي تكفل تنشيط حركة السياحة من روسيا الى مصر والتسهيلات المطلوب تقديمها للسائحين الروس لجذب المزيد من الحركة خاصة في مجال المشتريات والاقامة بالفنادق. وقد أختيرت مصر ضمن الوفود الأربعة الرئيسية التي القت كلمات في حفل إفتتاح معرض موسكو الدولي في الاسبوع الماضي وشاركت فيه ٧٠ دولة.

وقال عقب عودته من موسكو ان الوجود المصري القوي في المعرض يعكس الاهتمام بالسوق الروسية التي حققت نسبة نمو في العام الماضي بلغت ٦٥.٨٪ وانعكس ذلك في المشاركة المصرية هذا العام حيث زادت نسبة الجناح المصري من ٣٦ مترا مربعا الى ١٩٨ مترا وبلغ عدد الشركات المشاركة ٤٠ شركة سياحة وفندقا.

تطوير نظام المعلومات والتخطيط بمحافظة القاهرة

كتب ـ عبد الهادي تمام:

شهد السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة والدكتور هشام الشريف المشرف على مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء الندوة العلمية لمشروع بناء وتطوير نظام المعلومات الجغرافي للتخطيط العمراني في محافظة القاهرة.

يهدف المشروع إلى دعم اتخاذ قرار الادارة العليا في مجال التخطيط العمراني من خلال مخطط رقمي شامل يحقق استراتيجية النمو العمراني بالمحافظة في العشرين عاما القادمة بطريقة سليمة وتيسير إجراءات استخراج رخص المباني وسرعة انهائها للمواطنين والمساهمة في منع انتشار المناطق العشوائية وتأمين وحفظ الخرائط ضد التلف والتزوير مع تحقيق سهولة إستعادتها وطبعها.

وصرح محافظ القاهرة بأن المشروع تكلف ٢.٥ مليون جنيه ساهم مجلس الوزراء بمليونين منها وساهمت المحافظة بنصف مليون جنيه وتم انجازه خلال ١٤ شهرا. وقال إنه تم تسجيل ٦ مواقع للمشروعات الاستثمارية ضمن المرحلة الأولى من خريطة الاستثمار. وأشار إلى أنه يتم تسجيل ٦ مواقع أخرى كمرحلة ثانية وتسجيل ٣ مواقع أخرى كمرحلة ثالثة.

مندوب عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العميد أحمد اسماعيل فوزي للتعزية في وفاة محمود عاصم منصور.

وزير الصحة في لقائه مع الاطباء الجدد بمعسكر بورسعيد

زيادة عدد المستشفيات التعليمية في محافظات الصعيد

رفع أجور أطباء الريف وزيادة الحوافز وتوفير المساكن الملائمة لهم

بورسعيد ـ من فاروق عبد المجيد ومحمد أبو الشهود:

اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة انه تقرر زيادة عدد المستشفيات التعليمية بمحافظات الصعيد وتوفير التخصصات الطبية بها وسيتم دعم الحوافز ورفع الأجور لاطباء الريف وتوفير وسائل الراحة لهم وان الوزارة بدأت في التعاقد على شراء عمارات سكنية لتمليك وحداتها للاطباء وتقسيط قيمتها على أقساط طويلة لتشجيع سياسة التوطين في المناطق النائية، مع توفير الرعاية للطبيبات في تلك المحافظات.

وأعلن الوزير خلال اجتماعه بمحافظ بورسعيد اللواء مصطفى صادق وحواراته مع الاطباء الجدد في دورتهم التدريبية انه يجرى انشاء المزيد من مراكز تدريب الممرضات والاداريين والأطباء الاخصائيين لرفع كفاءة الأداء والعلاج وفي هذا الاتجاه تم اعداد برامج لسفر مجموعات متتالية من الاطباء الى مختلف الدول المتقدمة للتعرف على الاكتشافات الطبية وأحدث اساليب العلاج.

اسماعيل سلام

وقال الوزير في لقائه بالاطباء الجدد بمعسكر بورسعيد انه تقرر سفر الف طبيب للخارج سنويا لمدة شهرين للاطلاع على الجديد في الطب وتنمية المهارات وسوف يصل وفد طبي من لندن للقاهرة للبدء في عملية اختيار مواقع التدريب.

١٦٠٠ طبيب في لقاءات فكرية ببورسعيد لمدة أسبوعين

كتب ـ ماجد كامل:

اكد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أن المجلس يقوم حاليا بالتنسيق مع وزارة الصحة لتنظيم لقاءات فكرية وثقافية ومهنية لنحو ١٦٠٠ طبيب على مدى الأسبوعين القايمين بالمعسكر الدائم للمجلس في بورسعيد.

وأضاف أن ذلك يأتي انطلاقا من الايمان بأن الحوار يبرز طموحاتهم وتطلعات الشباب المشروعة ويقضي على عزلتهم ويساهم في إدماجهم في المجتمع ويعطيهم الفرصة لتحمل واجباتهم تجاه الوطن

واشار إلى أن المجلس يحاول من خلال تنظيم اللقاءات الفكرية بين المسئولين والشباب توفير أفضل السبل لهم للانخراط في الحياة الاجتماعية باطلاعهم على كل مايدور في الساحة الاجتماعية من قضايا ومناقشات.

وصرح السيد محمد عبدالرحيم رئيس جهاز الشباب بأن المحاضرات ستدور حول المحاور السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتدريب شباب الأطباء وإطلاعهم على قضايا الوطن.

في المؤتمر الدولي لمنظمة الأغذية بالرباط

مصر تطالب بتنشيط دور المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة وإنتاج غذاء خال من الكيماويات

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

اكدت الورقة التي قدمتها مصر في ختام لجتماعات المؤتمر الدولي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بالرباط بالمغرب ضرورة تنشيط دور المنظمات غير الحكومية العاملة في القطاع الريفي للقيام بدورها في مجالات الاستثمار الزراعي وحماية البيئة وإنتاج غذاء خال من الكيماويات حفاظا على صحة المواطنين، وتشجيع التبادل التجاري والاقتصادي بين الدول، ومناشدة الحكومات أن تتضمن اتفاقياتها الثنائية الزراعية والتجارية تنمية التعاون بين منظمات الفلاحين في اقطارها، وتشجيع إقامة مشروعات زراعية مشتركة إقليمية أوروبية للتمويل والتسويق وتبادل التكنولوجيا والبحوث الزراعية.

كما أكدت الورقة المصرية التي قدمها السيد محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي ورئيس اتحاد الفلاحين الأفارقة السعي لدى الاتحاد الأوروبي لتخفيف قيود السياسة الزراعية المشتركة للاتحاد الأوروبي بما يكفل رفع الحواجز عن الصادرات الزراعية من دول المنطقة إلى الاتحاد مع التركيز على عدم اتخاذ اجراءات الحجر الزراعي المتعسفة كوسيلة لإقامة حاجز امام صادرات المنطقة الزراعية دون مبرر موضوعي حقيقي، وكذلك طالبت بالتنسيق والتعامل بين السياسات والإجراءات الزراعية والتسويقية والتجارية في المدخلات والسلع الزراعية مع التركيز على الميزة النسبية في الإنتاج الزراعي.

كما اكدت مصر على أهمية توفير المعلومات عن الإنتاج الزراعي وتطور الأسعار وسهولة انسياب تلك المعلومات من خلال بنك معلومات اقليمي لدول الشرق الأدنى وشمال إفريقيا بهدف توفير الضمانات لحماية الاستثمار الاقليمي والدولي مع تشجيع إنتاج استراتيجيات زراعية وطنية إقليمية لإمكان توفير التخطيط الزراعي والتركيب المحصولي الاختياري الهادف إلى توفير الأمن الغذائي.

وأعلن محمد ادريس أن الحكومات العربية مطالبة بإزالة القيود الجمركية وغير الجمركية بين دولها بهدف إقامة منطقة تجارية عربية حرة، مع التركيز على دور منظمات الفلاحين، ومناشدة الحكومات تعظيم هذا الدور في مجالات السياسات الزراعية والتنموية على ضوء بيان الاتحاد الدولي للتنمية الزراعية، والتأكيد على اهمية دور المنظمات غير الحكومية في التنمية الريفية وتحقيق الأمن الغذائي وتعظيم دورها في هذا المجال من خلال مشاركتها في رسم السياسات العامة وتوفير وسائل الدعم اللازمة لها، وتأهيل وتطوير قدرات التجمعات البشرية في الريف خاصة المرأة الريفية وصغار المزارعين وشباب الفلاحين.

واضاف أن مصر أكدت على اهمية اعطاء المزارعين الحوافز المناسبة للانتاج خاصة مايتعلق بالأسعار المجزية التي تعكس آلية السوق الحرة وإزالة الأعباء وجميع أشكال الضرائب المباشرة وغير المباشرة للتخفيف عن الفلاحين، وتشجيع قيام صناعات ريفية وزراعية وغذائية في الريف لتوفيرفرص العمل للشباب والحد من البطالة والهجرة.

بهاء الدين في لجنة التعليم بمجلس الشورى

تحويل المدارس الصناعية الى وحدات انتاجية لخدمة البيئة

كتب ـ يسري موافي :

حسين بهاء الدين

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اهمية تحقيق الانسيابية بين أنواع التعليم المختلفة خاصة بين التعليمين العام والفني بما يحقق اشباع ميول الافراد وقدراتهم ويلبي احتياجات سوق العمالة المصرية والعربية ويرتبط بمتغيرات السوق العالمية من قال ان التعليم الفني يلقى اهتماما متزايدا من خلال عمليات التطوير الجارية في اطار المشروع القومي للتعليم في مصر.

واضاف ان مشروع مبارك ـ كول للتعليم الفني الذي يمثل انطلاقة حضارية ترفع قدرات المجتمع المصري وتعمل على توفير كوادر فنية قادرة على مواجهة تحديات الانتاج في القرن القادم وذلك بالمشاركة المتبادلة في التدريب والتمويل والتقويم بحيث يتراوح التعليم النظري في المدرسة الصناعية مع التدريب العملي في مواقع الانتاج. وقال ان المناهج في المدارس الصناعية يجري تطويرها لمواجهة تلك الاحتياجات كما سيتم تطوير المدارس التجارية وتحديثها بادخال الكمبيوتر ومواد التسويق واللغة الانجليزية بما يعطي دفعة لهذا النوع من التعليم

واشار الوزير الى ان الدولة تعمل على توفير الاعتمادات اللازمة للتعليم الا ان الامر يقتضي مساندة المجتمع في تمويل العملية التعليمية.

جاء ذلك في لجتماع لجنة التعليم والبحث العلمي والشباب في مجلس الشورى والذي شارك فيه الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة والمستشار فرج الدري الامين العام للمجلس واعضاء مجلس الشورى لمناقشة مستقبل التعليم الفني في مصر من حيث تمويله واقتصادياته.

تنسيق العمل بين الجمعيات الأهلية يستعرضه الجنزوري و٣ وزراء اليوم

يستعرض الدكتور كمال الجنزوري في لجتماع اليوم مع وزراء الشئون الاجتماعية والادارة المحلية والصحة والسكان عدة تقارير فنية تهدف إلى تنسيق العمل بين الجمعيات الأهلية العاملة في مجال تنظيم الأسرة والتصدي للمشاكل السكانية في العشوائيات وكيفية توفير الأخصائيين اللازمين للعمل في هذه الجمعيات عن طريق وزارة الصحة.

نشاط واسع الأسبوع الحالي في لجان مجلس الشعب

تشهد لجان مجلس الشعب نشاطا واسعا خلال الأسبوع الحالي حيث ستعقد لجنة الاقتراحات والشكاوى ثلاثة اجتماعات تناقش في اولها اليوم ـ اقتراحين بمشروعي قانونين من العضوين محمد عيد والرفاعي حمادة بتعديل بعض احكام قانون نظام العاملين بالدولة الصادر بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ والثاني من العضو فاروق عاشور بشأن انشاء مستشفى جديد للتأمين الصحي بمحافظة سوهاج. وتناقش اللجنة في اجتماعها الثاني غدا عريضتين الاولى من العضو جليلة عواد بشأن تضرر أهالي محافظة جنوب سيناء من ارتفاع اقساط الوحدات السكنية بالاسكان منخفض التكاليف والثانية من العضو فتحي فضل عبدالواحد بشأن تضرر السيدات اللاتي بلغن سن الشيخوخة من وقف معاشهن طبقا للقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠ بنظام التأمين الاجتماعي الشامل.

الإحتفال بيوم التفوق لمدارس المعاهد القومية

يحضر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اليوم الإحتفال بيوم التفوق السنوي لمدارس الجمعية العامة للمعاهد القومية بمدارس بورسعيد بالزمالك.

ويحضر الاحتفال أبوصالح الألفي رئيس مجلس ادارة الجمعية، ويتولى الوزير توزيع الكؤوس وشهادات التقدير على المدارس المتفوقة.

وفاة عواطف محمد حسين سكرتيرة التحرير بأنباء الشرق الأوسط

توفيت أمس السيدة عواطف محمد حسين سكرتيرة التحرير بوكالة أنباء الشرق الأوسط بعد حياة حافلة بالعطاء والجهد أستمرت لكثر من ٢٠ علما بالوكالة.

خرائط مساحية جديدة لكنج مريوط وسيدي كرير والرمل

كتب ـ يوسف عبده:

انتهت الهيئة العامة للمساحة من انتاج وطباعة خرائط حديثة لمناطق كنج مريوط وسيدي كرير والرمل بالاسكندرية وبلطيم بكفر الشيخ تيسيرا على المواطنين في تسجيل وإشهار ملكياتهم والتعامل عليها.

وصرح المهندس محمد مسعد ابراهيم رئيس الهيئة بأن انتاج هذه الخرائط تم باستخدام احدث الاجهزة العلمية المتطورة بمقياس رسم ٥٠ الف الى واحد وأشار إلى أن الخرائط الجديدة تشمل الترع والمصارف والقرى الجديدة التي انشئت حديثا بهذه المناطق.

وأضاف أن هذه الخرائط موضح بها بيانات تصلح لأن تكون أساسا لخدمة الجهات المتعاملة بنظم المعلومات.

مدير وكالة الطاقة الذرية:

الإشادة بجهود مصر في معاهدة إخلاء أفريقيا من أسلحة الدمار الشامل

فيينا ـ من مصطفى عبد الله:

اشاد الدكتور «هانز بليكس» مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من فيينا مقرا لها بجهود المصريين من الخبراء النوويين ورجال القانون والدبلوماسيين المصريين في إخراج معاهدة إخلاء أفريقيا من أسلحة الدمار الشامل إلى حيز التنفيذ.

وأكد الدكتور محمد البرادعي مساعد المدير العام للوكالة انه سيتوجه للقاهرة برفقة مدير عام الوكالة ليشهدا توقيع معاهدة إخلاء افريقيا من أسلحة الدمار الشامل بمركز المؤتمرات الدولي في القاهرة يوم الخميس القادم. وأضاف أنه سيشارك في حفل توقيع عدد من الرؤساء وجميع وزراء خارجية دول القارة الإفريقية ومندوبون عن الدول الخمس العظمى النووية وسيتوج حفل التوقيع بمشاركة الرئيس حسني مبارك.

وصرح مصدر رفيع المستوى بالمجموعة الافريقية بالأمم المتحدة في فيينا بأن هناك شعورا لدى الدول الافريقية في أوساط منظمة الأمم المتحدة بأن جهود الدبلوماسية المصرية الافريقية حققت نجاحا من خلال هذا الإعلان الرائد.

وأكد الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الامم المتحدة، والذي يشارك في حفل التوقيع، أن الرئيس مبارك له الفضل الأكبر في إخلاء افريقيا من الاسلحة النووية وجعلها منطقة خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل ومبادرته الشهيرة منذ عام ١٩٩٠ خلال رئاسته لمنظمة الوحدة الأفريقية لدورتين كاملتين.

الأتحاد الأوروبي يحث مصر على رفع الحظر على اللحوم الأوروبية

القاهرة ـ ر ـ طالب الاتحاد الأوروبي مصر امس برفع الحظر على وارداتها من اللحوم الأوروبية مشيرا إلى ان الاجراءات التي أصدرها المجلس الأوروبي كافية تماما لحماية المستهلكين المصريين من مرض جنون البقر. وكان الرئيس حسني مبارك قد اصدر قرارا في ٢١مارس الماضي بمنع إستيراد اللحوم الأوروبية بعد يوم من إعلان العلماء البريطانيين عن إحتمال وجود صلة بين مرض جنون البقر ومرض مشابه يصيب المخ ويودي بحياة البشر.

تطوير التعاون المشترك بين مصر وأندونيسيا

أستقبل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس السيد سور جادي نائب رئيس برلمان أندونيسيا والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات بين مصر وأندونيسيا وسبل تدعيمها في مختلف المجالات.

الدفعة الجديدة من طائرات إف-١٦ تبدأ مصر في تسلمها عام ١٩٩٩

واشنطن ـ ر ـ صرح مسئولون بوزارة الدفاع الأمريكية بأن مصر سوف تتسلم في عام ١٩٩٩ أول دفعة من صفقة الطائرات النفاثة المقاتلة الجديدة التي اتفقت الولايات المتحدة أن تبيعها لمصر، وتضم ٢١ طائرة طراز «إف ـ ١٦» وأن التسليم سوف يستكمل خلال ١٨ شهرا.

وقال المسئولون الذين رافقوا ويليام بيري وزير الدفاع في زيارته للقاهرة إن قيمة هذه الصفقة تبلغ حوالي ٥٠٠ مليون دولار، إن مصر ستسدد قيمتها بمساعدة المعونة العسكرية الأمريكية. وأشار المسئولون إلى أن الصفقة الجديدة هدفها دعم قدرات مصر الأمنية كطرف رئيسي في عملية السلام، وأن مصر لديها حاليا ١٦٠ طائرة من الطراز نفسه.

تعليمات بالإفراج الفوري عن القوارب المصرية المحتجزة

صنعاء ـ أ ش أ ـ اصدر العقيد حسين عرب وزير الداخلية اليمني تعليمات بالإفراج عن جميع قوارب الصيد المصرية المحتجزة في ميناء الحديدة، وتأتي التعليمات تنفيذا للقرار الذي أصدره الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالافراج الفوري عن ١٣ قارب صيد مصريا خلال زيارته للقاهرة مؤخرا.

غدا إجازة للمسيحيين بمناسبة «أحد السعف»

تحتفل الكنائس المسيحية في العالم غدا بأحد السعف، الموافق ذكرى دخول السيد المسيح أورشليم منتصرا، ويقيم قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، قداساً صباح غد في هذه المناسبة، ويعتبر غدا إجازة رسمية للمسيحيين في مصر.

وصول أول فوج من حجاج البحر إلى ميناء جدة أمس

جده ـ من أحمد عصمت:

وصل إلى ميناء جده الاسلامي امس أول افواج حجاج البحر على السفينة المصرية «السلام ٨٩» القادمة من ميناء سفاجا وعلى ظهرها ١٣٨٥ حاجا من حجاج القرعة بمحافظتي بني سويف وسوهاج وكان في استقبال الحجاج اعضاء بعثة الحج بوزارة الداخلية برئاسة اللواء احمد شعراوي مساعد وزير الداخلية الذي اعلن أن الحالة العامة للحجاج الذين وصلوا للسعودية بخير وانه لم تقع بينهم اية عوارض طبية ويبلغ عدد الحجاج المصريين الذين وصلوا حتى الآن ٤٠٨٥ حاجا بالجو والبحر. وقال إنه من المنتظر ان تصل اليوم «السفينة السلام ٩١» وتحمل حجاج الوجه القبلي من سفاجا مشيرا إلى ان أولى رحلات البواخر من ميناء السويس ستصل جدة بعد غد وتضم ١٧٥٠ حاجا من حجاج محافظة الدقهلية ويستمر وصول حجاج البحر تباعا باجمالي ١٣ الفا و٢٢٥ حاجا ويصل أخر فوج منهم يوم ٢١ ابريل الحالي. وأضاف أن توجيهات اللواء حسن الألفي وزير الداخلية تقضي بأن يكون موسم حج هذا العام موسما مميزا من ناحية كل الخدمات التي تقدم للحجاج وكذلك تكثيف جهود ضباط بعثة وزارة الداخلية لخدمة جميع الحجاج بمختلف الجهات التابعين لها سواء القرعة او السياحة أو الجمعيات الدينية. وأوضح أنه تم تنظيم أعمال بعثة وزارة الداخلية هذا العام من خلال تواجد الضباط في دوريات على مدى ٢٤ ساعة يوميا من خلال ١٣ مكتبا في ٣ قطاعات رئيسية.

مصنع لتحويل القمامة إلى سماد وسيارات للنظافة بأسيوط

أسيوط ـ موسى بولس:

محمد رجائي

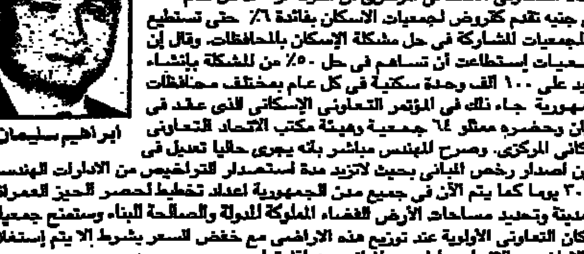
اعتمد الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط ١٠ ملايين جنيه ـ معونة فرنسية. لانشاء مصنع متطور لتحويل القمامة إلى سماد عضوي على مساحة ١٥ فدانا بالصحراء الغربية، كما اعتمد المحافظ مليوني جنيه لشراء سيارات آلية لكنس الشوارع، مع تزويد ادارة المرور بأجهزة لمراقبة سرعة السيارات، وطلب حصر اراضي الدولة لبناء مساكن للشباب عليها.

وطلب المحافظ من اللواء إبراهيم بوصيلة مساعد وزير الداخلية للاحوال المدنية توزيع ١٢٤ من الحاصلين على الشهادات المتوسطة على المصالح الحكومية، بعد أن انتهى عملهم بمركز للعلومات في حي الأربعين بأسيوط.

وأعلن العميد محمد أحمد بليغ مدير مرور اسيوط بأنه تم الاتفاق مع هيئة البريد على قبول حوالات بريدية بقيمة رخص السيارات، ورسوم بوالص التأمين للتيسير على المواطنين وخدمتهم، وتم تزويد ادارة المرور بأسيوط ومركزي القوصية وأبوتيج بأجهزة كمبيوتر لتخزين المعلومات عن ١٢ الف سيارة ملاكي و ٧٤ الف سيارة أجرة و ١٢ الف سيارة نقل.

٢٥٠ مليون جنيه قروضا لإنشاء ١٠٠ ألف وحدة بالمحافظات سنويا

أسوان ـ من موفق أبو النيل:



ابراهيم سليمان

اعلن المهندس وصفي مباشر وكيل اول وزارة الإسكان ورئيس الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي ان الدولة ترصد كل عام ٢٥٠ مليون جنيه تقدم كقروض لجمعيات الاسكان بفائدة ٦٪ حتى تستطيع هذه الجمعيات المشاركة في حل مشكلة الإسكان بالمحافظات. وقال إن الجمعيات إستطاعت أن تساهم في حل ٥٠٪ من المشكلة بانشاء مايزيد على ١٠٠ الف وحدة سكنية في كل عام بمختلف محافظات الجمهورية جاء ذلك في المؤتمر التعاوني الإسكاني الذي عقد في أسوان وحضره ممثلو ٦٤ جمعية وهيئة مكتب الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي، وصرح المهندس مباشر بأنه يجري حاليا تعديل في قوانين اصدار رخص المباني بحيث لاتزيد مدة استصدار التراخيص من الادارات الهندسية علي ٣٠ يوما كما يتم الآن في جميع مدن الجمهورية اعداد تخطيط لحصر الحيز العمراني لكل مدينة وتحديد مساحات الأرض الفضاء المملوكة للدولة والصالحة للبناء وستمنح جمعيات الإسكان التعاوني الأولوية عند توزيع هذه الاراضي مع خفض السعر بشرط الا يتم إستغلال هذه الاراضي والاتجار بها او بيع المباني بعد اقامتها.

حالة الجو

إنخفاض في درجات الحرارة لتصبح قريبة من معدلاتها ليسود طقس ربيعي معتدل على شمال البلاد حار في جنوب الصعيد نهارا مائل للبرودة ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا.

القاهرة	٢٥	١٤	السويس	٢٦	١٤	شرم الشيخ	٢٦	١٥	سوهاج	٣١	١٤
الاسكندرية	٢٤	١١	العريش	٢٣	١٣	الغردقة	٢٦	١٦	الأقصر	٣٤	١٤
مطروح	٣٢	١٢	السطور	٢٥	١٥	المنيا	٢٨	١١	أسوان	٣٤	١٧
بورسعيد	٢٣	١٥	كاترين	١٩	١٠	الفيوم	٢٦	١٢	الوادي الجديد	٣٣	١٤
الاسماعيلية	٢٥	١٣	رفح	٢٤	١٢	أسيوط	٢٩	١٣	وسط الدلتا	٢٥	١٣

إيضاح

مصنع زهرة اتش الطرابيشي

يوضح مكتب المستشار إحسان علي فرج المحامي بالنقض: أنه بالنسبة لما نشر من قبل مصنع زهرة الطرابيشي يوم ٩٦/٣/٢١ عن الحكمين الصادرين ضد موكله حمدي محمد سليمان حجازي صاحب مصنع زهرة اتش الطرابيشي بميت كنانة بالقضيتين ٩٢٨٣ و ٩٢٨٧ لسنة ١٩٩٥ جنح مستأنف بنها

بيان الحقائق التالية:

١- إن استخدام النموذج الصناعي والعلامة التجارية الخاصة بمصنع موكله يتم في نطاق الحق المقرر له بمقتضى القانونين ٥٧ لسنة ١٩٣٩ و ١٣٢ لسنة ١٩٤٩ بعد أن تم تسجيلها برقمي ١٢٦٥٩ و ٨٧٧١٧ وبعد موافقة مصلحة التسجيل التجاري التي تأكدت من عدم وجود أي تشابه مع أي مسجل آخر.

٢- إن الشكوى المقدمة من مصنع زهرة الطرابيشي في شأن التشابه والتقليد إنتهت مصلحة التسجيل التجاري إلى عدم صحته وقد سبق للنيابة العامة أن أصدرت قرارا بحفظ الشكوى إداري برقم ٦٣٠ لسنة ١٩٩٥ طوخ ورفض التظلم المبدى عن ذلك الحفظ.

٣- رغم ماتقدم باشر السيد/ حسن البنا محمود الإدعاء المباشر قبل موكلي ناسبا إليه استخدام نموذج صناعي وعلامة تجارية مقلدة رغم أنها بالفعل مسجلة باسم موكلي.

٤- بالنسبة للحكمين المنوه عنهما في نشر يوم ٩٦/٣/٢١ تم الطعن عليهما بالنقض المرتكز لاسبابه القانونية العديدة وبالتالي فهي أحكام غير باتة ومعروض أمرها على السيد النائب العام بالإضافة إلى انه لم يتم حتى الآن الفصل في الإشكال في تنفيذها

والله الموفق للحق والعدل

مبارك وشيراك يفتتحان قصر العيني الجديد

قصر الفقراء بمليار جنيه!

كان يمكن لكلية طب قصر العيني أن تكتفي بمستشفياتها التي تضم ٣٥٠٠ سرير في كل التخصصات، إلا أن مدرسة الطب المصرية العريقة لم تقتنع بذلك وكانت سباقة الى اقتحام أحدث أساليب التعليم الطبي وأفخم فندقة المستشفيات، فأنشأت المستشفى الجديد أو المستشفى الفرنساوي كما يطلقون عليه، ويقال إنه عند التعاقد على إقامة هذا الصرح الطبي العملاق، طلب القائمون عليه من الإدارة الفرنسية إقامة صرح طبي لا يقل عن أفخم مستشفى فرنسي، وكان المشروع الجديد الذى يصفه البعض بأنه أكثر من خمسة نجوم، ولهذا حرص الرئيس الفرنسي على أن يشارك الرئيس مبارك في افتتاح تلك القلعة الطبية، لتحديث هذا التاريخ الطويل لقصر العيني، وليصبح إضافة عصرية للإنسان المصري، هذا المبنى الذي يعمل بأحدث تكنولوجيا متطورة تبدأ من لحظة دخول المبنى، كل شيء في المبنى يشير إلى الفخامة بناء وتجهيز، تكلف بأسعار عام ٨٤ نحو ٧٥٠ مليونا من الجنيهات، وبأسعار اليوم أكثر من مليار جنيه.

تحقيق :
سيد علي

ويضم ١٢٠٧ سرير موزعة على ١٢ طابقا، ويقع على مساحة ٨٤٢٣٩ مترا مربعا والمستشفى مكيف تكييفا مركزيا ويخدمه ٢٧ مصعدا كهربائيا موزعة على المبنى توزيعا دقيقا ومدروسا، لتسهيل حركة العاملين والمرضى، والاسرة موزعة على الغرف بما يسمح بإقامة مريض في غرفة منفردة أو اثنين أو أربعة، وجميع الغرف مزودة بدورات مياه من الداخل، وأجهزة اتصال داخلية وخارجية، وبه مطبخ يستطيع إعداد ثلاث وجبات يومية لنحو ٣ آلاف فرد، وبالمستشفى ١٨ غرفة عمليات و٨٠ جهازا لمراقبة المرضى المصابين بأمراض حرجة و٢١ جهاز تخدير و٧ أجهزة ليزر و٦ ميكروسكوبات جراحية حديثة و١١ حجرة أشعة تشخيصية وموجات فوق الصوتية، وأحدث جهاز للأشعة المقطعية فائقة السرعة وبه وحدتان للعناية المركزة.. والأهم من تلك الأجهزة الطبية الحديثة والفندقة التي تتجاوز النجوم الخمسة، تلك النخبة من الأساتذة المتخصصين في كل المجالات الطبية، والقاعات الطبية النادرة ، ومعهم فريق عمل متكامل من الممرضين والممرضات والفنيين، والجيل الجديد من الأطباء الشبان، المؤهلين للتعامل مع التكنولوجيا الطبية الحديثة، ، والكلام للدكتور معتز الشربيني عميد طب قصر العيني، ومنذ عدة سنوات والكلية تقيم المؤتمرات والدورات التدريبية لهؤلاء الأطباء.

وكان ذلك يسير بالتوازي مع عملية الانشاء، حتى يمكن ادارة تلك القلعة الطبية بكفاءة، خاصة أن القصر الجديد هو مشروع قومي لمصر كلها، كما يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، بل أن البعض يعتبر أن هذا القصر الفخم هو منحة لعلاج الفقراء، بالرغم من أن تكلفة التشغيل الكلي لن تقل عن ١٥٠ مليونا من الجنيهات، ويكفي ان فاتورة الكهرباء لن تقل عن ستة ملايين جنيه.. ولأن مستشفيات جامعة القاهرة هي بالاساس مستشفيات تعليمية، حيث يستفاد الطلبة من الدروس العملية التي يقدمها للمرضى، فقد تقرر أن يكون العلاج بالمجان إلا قليلا، حيث تم تخصيص الف سرير للعلاج المجاني و٢٠٧ اسرة للعلاج بأجر للمساهمة في علاج غير القادرين.

ذو طابع خاص

غير ان الدكتورة مؤمنة كامل استاذة التحاليل الطبية ترى أن المستشفى الجديد يمكن ان يحقق عدة أهداف في الوقت بحيث يتعلم الطلبة، ويعالج فيه الفقراء، وكذلك الأغنياء الذين يحتاجون للمهارات الطبية العالية.. ولكن لكي يستمر هذا الصرح شامخا فإنه بحاجة إلى رؤية خاصة تحفظ للمدارس الطبية المتخصصة ريادتها وتضمن العلاج الاقتصادي بدون هدر، ولهذا تم وضع لائحة خاصة قصر العيني الجديد، والكلام للدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة، بعد أن اعتبار المستشفى الجديد وحدة ذات طابع خاص، وذلك بعد دراسات مستفيضة لمعرفة الاسلوب الامثل للإدارة حتى تكون للمستشفى مجموعة من القوانين الخاصة المرنة، حتى يبتعد عن الروتين، وتكون له استقلالية في اسلوب العمل بما يتيح توظيف الكفاءات العالية. وفي الوقت نفسه فإن المستشفى يظل خاضعا لرقابة الجهاز المركزي للمحاسبات، ويركز الدكتور مفيد على أن هذا المستشفى العملاق والوحيد من نوعه في المنطقة هو تعليمي وعلاجي للفقراء وليس استثماريا، والتمويل الأساسي له من الدولة وجزء بسيط من العلاج بأجر لنحو سدس المستشفى، والجزء الثالث من خلال التبرعات ومساهمات الهيئات الدولية والمصرية، مشيرا إلى أن الوحدة ذات الطابع الخاص، ليست بدعة، والهدف الأساسي منها الحفاظ على مستواه وضمان استمراره، حتى لا يكون صورة مكررة من المستشفيات العامة، وعند بداية التشغيل لن يعمل المستشفى بكامل طاقته، ولكن ستبدأ المرحلة الأولى في حدود ١٥٪ إلى ٢٠٪ وتزداد النسبة تدريجيا، واذا كان المستشفى الجديد قد مر بظروف كثيرة، جعلت البعض يظن انه لن يكتمل . فإن المهمة الصعبة ليست في الفخامة او التجهيز بهذا المستوى، ولكن التحدي الكبير في المحافظة عليه، حتى يصبح هو القدوة والنموذج لكل مستشفيات مصر. والاقتراحات كثيرة لضمان التشغيل الجيد المستمر، اهمها أن تغير سلوكيات العلاج، والاهم هو المشاركة الشعبية، كل حسب طاقته.. بدلا من الحلويات والورود التي تزور بها المرضى، ولا تلبث إلا قليلا لتذبل، لماذا لا نتبرع بقيمتها للإسهام في التكلفة الضخمة لعلاج طوابير الفقراء.

خواتم النساء للعلاج

لماذا لا تخلع بعض النساء، ولو خاتما واحدا تبرعا، الأكثر من هذا يتساءل كثير من اساتذة الطب المصريين، لماذا لا يصبح القصر الجديد فرصة لتحجيم العلاج في الخارج، وتوفير الملايين التي تصرف في الخارج، ويمكن تعويض ذلك بدعوة مجموعات عمل طبية من الخارج لزيارة القصر الجديد شهريا، وإجراء الجراحات المعقدة.. وهي كلها مجرد اقتراحات لضمان تشغيل القصر الجديد والاستفادة منه، وهناك اقتراح آخر يطالب بأن يدفع المريض جزءا من تكلفة العلاج، والبعض يرى ضرورة دفع ما يسمى بالتأمين الصحي إلى جانب التأمينات الاجتماعية، خاصة أن معظمهم من المرضى الفقراء ولا يتبعون أي جهة ، ولهذا تدفع الدولة ٣٠ مليون جنيه سنويا للصرف على علاج الفقراء في المستشفيات التابعة لجامعة القاهرة، حيث تبلغ تكلفة السرير في اليوم الواحد ما يقرب من ٧٠ جنيها لا تشمل أجور ٨ آلاف موظف من العمال والممرضين والاداريين والفنيين وأطباء الامتياز، وحتى نعرف قيمة مستشفيات قصر العيني، تذكر الاحصائيات انه تم اجراء أكثر من ٣٠ ألف عملية كبيرة وصغيرة في العام الماضي فقط، وأكثر من ٥٢٠٠ عملية مناظير، وقد استقبلت العيادات الخارجية في العام الماضي فقط ٣١٤ ألف مريض، أما أقسام الاستقبال فقد انقذت ٩٢ ألف حالة طوارىء في كل التخصصات، وتضم مستشفيات قصر العيني بدون المستشفى الجديد ١١٧٣ سريرا لمختلف أنواع الجراحات و١٠١٩ لأمراض الباطنة و٢٤٥ سرير في العيادات التخصصية و٢٦٨ لأمراض النساء والتوليد. والأمر المؤكد ازاء ماتعكسه تلك الارقام أن الميزانية المرصودة لو تم توزيعها على عدد الاسرة طوال أيام السنة لأصبح الرقم هزيلا لايكفي لمجرد فرش السرير، فماهو الحال ازاء الميزانية المرصودة للمستشفى الجديد الذى يعتمد على أحدث ماوصل إليه علم الاجهزة الطبية وفندقة المستشفيات، ليس هناك بديل سوى التبرعات، أو أن يكون العلاج بأجر لمن يريد المهارة الطبية التي يتمتع بها الأساتذة الكبار في كلية طب قصر العيني.

التأخير ضاعف التكلفة!

أما وقد اكتمل هذا الصرح الطبي العملاق، فلم يكن مشوار البناء سهلا، وأيا كان الأمر والملابسات الكثيرة التي صاحبت هذا المشروع، فإن الدروس التي خلفها لنا جديرة بأن نتأملها، وأهم تلك الدروس أن نبتعد عن مايسمى بتسليم المفتاح، ويكفي أن تعرف أن تكلفة هذا المشروع وقت بدايته عام ٨٢ كانت في حدود مائة مليون جنيه، ارتفعت فيما بعد إلى ٦٣٠ مليون جنيه نتيجة السنوات الضائعة منذ بداية هدم القصر القديم عام ٧٩.. والكلام للدكتور فاروق إسماعيل نائب رئيس الجامعة.. فمنذ عام ٧٩ وحتى تقرر اسناد العملية بالكامل لمجموعة شركات فرنسية متخصصة تسليم مفتاح استغرق الأمر ٣ سنوات، ثم تم تعديل التخطيط حتى تم توقيع العقد عام ٨٤ ليبدأ العمل التنفيذي في نهاية ٨٦، وضاعت هذه السنوات في خلافات بسيطة، لم كان الاتفاق مبهما، وبدون تفاصيل مع الجانب الفرنسي.. كان الاتفاق الا يقل المستشفى الجديد عن المستشفيات العامة المماثلة في فرنسا من حيث البناء أو التجهيز، والا يضارعه أي مستشفى آخر في مصر ، وخلال فترة التنفيذ كانت هناك لجنة هندسية برئاسة عميد كلية الهندسة الأسبق، لم تستطع تلك اللجنة التفاهم مع الجانب الفرنسي فاستقالت، ثم تكونت لجنتان احداهما هندسية والأخرى طبية.. وكان من المقرر أن ينتهي العمل وتتسلم الجامعة المشروع في يناير عام ٩٠، ولكن معدات المستشفى تعرضت لمشاكل في الجمارك، مما أدى لتأخير التسليم هندسيا حتى منتصف عام ٩٢، غير أن اللجنة الهندسية رفضت التسليم لأن المشروع تسليم مفتاح بمعنى انه لابد ان يكتمل توريد المعدات الطبية والصيدلية، ومن جهة أخرى اكتشفت اللجنة الطبية أن الشركة الفرنسية الموردة للمعدات والأجهزة كانت تعتزم توريد أنواع وكميات إما غير كافية أو متدنية في الكفاءة أو من الطرازات القديمة، وعندما رفضنا تسلم هذه المعدات، تذرع الجانب الفرنسي بنقص الاعتمادات، وتدخلت الحكومة الفرنسية لتدبير الاعتماد الاضافي، وتم توقيع اتفاق تسوية لإنهاء جميع الخلافات عدا مسألة التضخم، ووصلت المعدات غير أن اللجنة الهندسية التي تشكلت لتسلم المشروع واجهت مهمة غاية في الصعوبة كما يقول الدكتور مفيد شهاب لانه لم يكن هناك عقد محدد في نطاق الأعمال والتوريدات للمجموعة الفرنسية، وكان الأمر اجتهاديا لآخر مدى من اللجان الهندسية والطبية، وكان يتم تصحيح الأخطاء مع كل مرحلة. حيث كان العقد ينص على مجرد انشاء مستشفى به ١٢٠٠ غرفة على أحدث مستوى.. ولهذا فإن اللجان التي عملت لاستلام هذا المشروع اجتهدت كثيرا لعدم وجود دستور للعمل.. مشكلة أخرى واجهت الجانب المصري، عندما اكتشف أن المعدات الهندسية التي تركت وقتا طويلا تأثرت من عدم الاستخدام، وتم تجاوز كل هذه المشاكل وتصحيحها، بالاضافة للمتغيرات الاقتصادية التي حدثت في مصر منذ عام ٨٤، ومع تحدد سعر الصرف بشكل غير منطقي، حيث ارتفع سعر الفرنك إلى نحو ٨ أضعاف، وهكذا ارتفعت تكلفة المشروع من مائة مليون جنيه إلى مليار جنيه بأسعار الصرف الحالية، وكان من الصعوبة التراجع عن المشروع، والأمل لايزال كبيرا في اسقاط جزء كبير من ديون المشروع من البنوك الفرنسية. وهذه باختصار هي أهم العقبات التي واجهت اقامة هذا الصرح الطبي العملاق الذي يطل على نيل القاهرة وعلى مستشفيات جامعة القاهرة. والمعنى أن مشوار البناء لم يكن سهلا. لذلك فالتحدي كبير للحفاظ عليه والتشغيل الكامل هو التحدي الأكبر، حيث ان معظم المعدات الطبية دقيقة ويحتاج تشغيلها وصيانتها إلى مبالغ كبيرة، حيث توجد بعض المعدات الطبية تصل قيمة صيانتها السنوية نحو ٢٥٪ من قيمتها، بالاضافة إلى أن الجراحات التي ستتم في هذا المستشفى جراحات دقيقة جدا كجراحات المخ، والقلب، وأعمال المناظير، ثم الحالات المعقدة التي تحتاج إلى بقاء المريض في الرعاية المركزة، وهي كلها أمور ذات تكلفة عالية جدا، ولهذا تشكلت جمعية أصدقاء مرضى قصر العيني، ووظيفة هذه الجمعية جمع التبرعات لمستشفيات جامعة القاهرة.. والمطلوب أن تكون كل التبرعات عن طريق هذه الجمعية، حتى تصبح الميزانية لدى جهة واحدة بدلا من التشتت والروتين الذي لايتناسب مع احتياجات المرضى، وأيا كان الأمر فإن هذا الانجاز الرائع للقصر الجديد ينتظر التبرعات من مختلف الجهات القادرة أفرادا وجماعات، ويمكن ان يصبح ذلك مشروعا قوميا مصغرا نختبر فيه ارادتنا للمشروعات الأكبر، من أجل الفقراء والمرضى المعدمين!

بانوراما للصرح الطبي الجديد وأحدث غرفة للاشعة في مصر

(تصوير : انطون البير)

● ألف سرير للعلاج المجاني و٢٠٧ أسرة بأجر

● ١٨ غرفة عمليات و٢٧ مصعدا ومطبخ يعد ٣ آلاف وجبة وغرف ٥ نجوم للفقراء

المستشفى الجديد وحدة ذات طابع خاص تحت رقابة جهاز المحاسبات

● تضاعفت قيمة المستشفى ٨ مرات نتيجة التأخير في التنفيذ

● تكلفة التشغيل الكامل ١٥٠ مليون جنيه سنويا ولابد من التبرعات للحفاظ عليه

قصر العيني .. مدرسة وتاريخ!

عندما افتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المجلس الأعلى للجامعات أمس المؤتمر السنوي الثامن لقصر العيني والذى ضم في عضويته قمم القيادات الطبية من الأساتذة والأساتذة المساعدين والأجيال الشابة الجديدة التي تتأهب لتسلم الشعلة فإن الوزير كان يحتفل بالمقدمة العلمية للافتتاح الرسمي لقصر العيني.. لأنه ببساطة حشد علمي من نتاج هذه المدرسة الطبية المصرية والتي تعتبر كما قال الوزير من أقدم كليات الطب في العالم التي لها جذور من أيام الفراعنة والعصور الاسلامية والقبطية واليونانية والرومانية والتي تعتبر صرحا كبيرا لابد أن يبقى وأن يستمر راعيا لمكونات العصر الحديث من تكنولوجيا متقدمة حتى يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

لذلك فلا يمكن أن يمر احتفال يوم ٧ ابريل الذى سيقدم هذه المدرسة في صورتها الجديدة دون أن نسبر أغوار تاريخها - ١٧٠ سنة - لنتعرف على قصة نشأتها.. ولا يمكن إلا أن نلجأ إلى الدكتور محمود المناوي أستاذ جراحة أمراض النساء والتوليد بكلية طب قصر العيني ليحكي لنا هذا التاريخ الذى سجله في كتاب بعنوان «قصر العيني المدرسة والتاريخ» الذى صدر يوم ١٨ مارس سنة ١٩٧٩ بمناسبة أول احتفال بيوم الطبيب المصري، حيث أن الدكتور محمود المناوي مازال مستمرا في تحقيق إضافة جديدة لهذا التاريخ في صورة «متحف» يتم الآن إعداده في المبنى الجديد ليحكي كل شيء عن المبنى القديم.

«إن تاريخ الطب المصري حالة فريدة في تاريخ الطب في العالم».. هكذا قال الدكتور محمود المناوي.. ثم أضاف: «كانت مصر هي البوتقة التي انصهرت فيها وامتزجت علوم الطب بحيث تركت بصماتها على ممارسة الطب في العالم أجمع إلى أن ضعفت وبليت وتدهورت وتراجعت النهضة الطبية، فبعد الفتح العثماني أغلقت المدارس أبوابها وتدهور علم الطب واندثرت معالمه وأصبح وقفا على الدجالين الذين كونوا فرقا من بينهم تسمى «الحجامين» و«الحلاقين» وكانوا يطلقون على زعيمهم اسم «جراح باشا» وهو لا يعرف ألف باء الطب والجسم البشري وأسراره، وكان نتيجة ذلك أن أصبح المصريون يعالجون أنفسهم بأنفسهم بطريقة الإلهام أو بطريقة التجارب الموروثة.

كيف بدأت فكرة إنشاء هذه المدرسة الطبية التي أصبحت بعد ذلك مدرسة قصر العيني؟

كان من نتائج حكم المماليك لمصر وإهمالهم لاحتياجات الشعب وبالذات الصحية ظهور الطاعون الذى كان يفتك بسكان مصر حتى أصبح عددهم مليونين، فلما جاء محمد على باشا إلى مصر وبدأ بإنشاء جيش قوي رأى ضرورة إنشاء هيئة طبية مصرية لرعاية صحة جنود الجيش المصري الناشئ ولم يكن يوجد بمصر في ذلك الوقت غير مستشفى عسكري بالأزبكية عندئذ رأى محمد على باشا أن يعين الطبيب الفرنسي كلوت بك رئيسا لتنظيم المصلحة الطبية العسكرية.

ومن هنا تبدأ أولى مراحل وخطوات إنشاء مدرسة «قصر العيني».

....

فقد قام كلوت بك بتأسيس المستشفى المركزي العام بأبي زعبل وكان على درجة كبيرة من الذكاء، إذ أرسل إلى عثمان بك نور الدين وكيل الحربية حينذاك خطابا في ٢٤ يوليو ١٨٢٦ يطلب فيه تأسيس مدرسة طبية بجوار المستشفى المركزي العام بأبي زعبل.

وذكر في خطابه أن إنشاء مدرسة طبية له أهمية كبيرة في حفظ الصحة العامة بالبلاد وإعادة الأمجاد العلمية المصرية التي انهارت بسبب الجهل، وقد ذكر أيضا في هذا الخطاب أن المعاهد العلمية لا تكون طويلة العمر أو ذات ثمرة مؤكدة، إلا إذا كانت وطنية مستقلة عن الأجانب.

وكانت أولى الصعاب التي قابلت إنشاء المدرسة الطبية المصرية أنه لم يكن يوجد في مصرنا العزيزة حينذاك تلاميذ يتكلمون لغة أجنبية، لذا تقرر أن يكون تعليم الطب باللغة العربية وكان السبب الآخر لاختيار اللغة العربية هو نظرية كلوت بك التي تقول إن التعلم بلغة أجنبية لا تحصل منه الفائدة المنشودة، كما لا ينتج عنه توطين العلم أو تعميم نفعه. وللتغلب على هذا ألحق المترجمين كطلبة في مدرسة الطب وألحق معهم مائة طالب من الأزهر الشريف بالرغم من أن فكرة التعليم باللغة العربية لم ترض فريقا كبيرا من الأجانب.

أما ثانية الصعوبات التي قابلت إنشاء المدرسة الطبية فهي معارضة رجال الدين في تشريح الجسم، فقد أزالها كلوت بك عندما عقد اجتماعا مع رجال الدين والطوائف الدينية وكانت نتيجة جهوده الفذة هي إقناع رجال الدين فصدرت فتوى دينية بإباحة تشريح الجثث في مدرسة الطب.

وكانت المرحلة الثالثة هي استيراد أساتذة أكفاء للتدريب والتدريس في المدرسة جاء بهم كلوت بك من جميع جامعات أوروبا.

أما نظام مدرسة الطب فقد سارت المدرسة على برنامج مدرسة طب باريس التي كانت الدراسة بها ست سنوات، واختيرت كتب الدراسة من أهم وأشهر المؤلفات الطبية الفرنسية.

وفي سنة ألف وثماني ومائة وسبع وعشرين افتتحت مدرسة الطب بأبي زعبل.

وقد ألحق بها مدرسة لتعليم اللغة الفرنسية حتى يتمكن الطلبة من التقدم الطبي السريع، وذلك بالاطلاع على المراجع الطبية والمؤلفات الفرنسية بجانب الكتب المترجمة، كما أنشئت مدرسة أخرى للعلوم الأولية لإعداد الطلبة للالتحاق بالكلية.

أما البناء الذى اختاروه للمستشفى والمدرسة، فقد كان «شفلك للسواري» سابقا.. وفي عهد كلوت بك أنشئت أيضا مدرسة فن التوليد للبنات بجوار مدرسة أبي زعبل.

كيف سار العمل في هذه المدرسة؟ على سبيل المثال لها كانت امتحانات هذه المدرسة الطبية على سبيل المثال لها قدسية خاصة وكان الامتحان يعقد إما في شهر شعبان أو شوال بحضور علية القوم ووكلاء وقناصل فرنسا وإنجلترا وروسيا وهولندا والنمسا والعلماء والأعيان.

....

في سنة ١٨٣٢ قرر كلوت بك أن يرسل نوابغ الخريجين إلى باريس ليتموا دراستهم على يد أكبر أساتذة الطب في فرنسا ليعودوا للتدريس لإخوانهم المصريين ومنهم تكونت النواة الأولى لهيئة التدريس الطبية المصرية.

وكانت أول بعثة طبية مصرية تسافر إلى أوروبا مكونة من ١٢ طبيبا من أوائل الامتحان النهائي بمدرسة الطب المصرية نذكر منهم «أحمد الرشيدي».. «محمد السكري» «محمد شافعي».. «محمد على البقلي».

وقد كان «محمد شافعي» أحد أعضاء هذه البعثة هو أول مصري يرأس مدرسة الطب المصري سنة ١٨٤٧

وهنا رأت الدولة أنها في حاجة إلى مكان أوسع وأرحب

بهيرة مختار

فنقلت المستشفى والمدرسة إلى قصر ابن العيني

وماهي حكاية هذا القصر؟

لقد بناه أحمد بن العيني سنة ١٤٦٦ - ١٤٦٧ على النيل بمنشية المهراني، وقصر العيني جزء هام من تاريخ مصر فقد كان أحمد بن العيني صاحب الحل والعقد بالديار المصرية وهو ابن أخت السلطان سيف الدين خشقدم (المملوك) الذى افتتحه في احتفال رسمي وكان مقرا للولائم والاحتفالات.

كما أنه كان مكانا لوالي مصر سنة ١٧٤٢ لكن في عام ١٧٥٧ أصبح معتقلا ومنفى لحسين بك قطامش وفي عام ١٧٨٢ استعمل استراحة رسمية للحاكم وفي عام ١٧٨٦ لجأ إليه إبراهيم بك واختفى به كنوزه ولذلك أسماه الفرنسيون قصر إبراهيم بك.

وفي عام ١٧٨٧ تم بناء تكية البخاناشيين وفي ٤ يوليو ١٧٩٨ عقد إبراهيم بك مجلس حرب بقصر العيني عندما علم بنزول الفرنسيين الإسكندرية وفي ظل الاحتلال الفرنسي أقاموا جسرا عائما بين قصر العيني بجزيرة الروضة ومن الأحداث التاريخية لهذا القصر إنه في ٢٢ سبتمبر عام ١٧٩٨ أقام الجنرال كليبر حفلا كبيرا بقصر العيني بمناسبة مرور ٨ سنوات على قيام الجمهورية الفرنسية.

د. محمود المناوي

ثم حولوه إلى مستشفى عسكري، ثم يستطرد الدكتور محمود المناوي قائلا إن من مزايا نقل المدرسة من أبي زعبل إلى القاهرة كما سجل التاريخ أن المستشفى أصبح قريبا من مكان الحامية وأن المرضى أصبحوا لا يحتاجون في الوصول إليه إلى قطع المسافات الطويلة كما أصبح في مقدور طلاب العلوم الدينية الذين يردون على مصر من مختلف أنحاء البلاد الشرقية لدراسة الشريعة الاسلامية في الجامع الأزهر أن يحضروا أفواجا الى مدرسة الطب ليسمعوا، ما يلقى من الدروس والمحاضرات وينقلوا فيما بعد إلى موطنهم ما التقطوه من ثمار العلوم الطبية وبهذه الكيفية لا يكون انتشار هذه العلوم مقتصرا على مصر بل متناولا في غيرها من الأمم الاسلامية التي كانت محرومة منها.

ومن المعروف أنه عند انتقال المدرسة الى قصر ابن العيني سنة ١٨٣٧ كان بها ثلاثمائة طالب يتطعمون ويلبسون مجانا وجميعهم يقيمون بقصر العيني وتدفع لهم مرتبات شهرية.

في هذه الفترة بدأ أعضاء البعثات في العودة إلى الوطن العزيز.

وفي عام ١٨٣٨ عاد محمد الشافعي ومحمد الشباسي ومحمد البكري ومصطفى السبكي ومحمد علي البقلي ومحمد هيبة من باريس بعد انتهاء تعليمهم بنجاح وعينوا برتبة الأميرالاي مساواة بزملائهم الأجانب وجعل لهم مرتبا قدره عشرة جنيهات شهريا.

و يعتبر الدكتور محمد هيبة أول أستاذ لأمراض النساء في العصر الحديث، وحتى عام ١٨٤٨ كانت كلية الطب قد خرجت لمصر ٨٠٠ طبيب.

وبلغت مدرسة الطب منزلة عظيمة وأوتي لها العلماء من أنحاء أوروبا وبلغت شهرتها اليونان والأستانة وبلاد الشام والعرب وجاءها المرضى من جميع الدول للعلاج وعمل الجراحات.

وفي عهد كلوت بك عرب الأساتذة المصريون ستة وثمانين مرجعا فرنسيا وتعتبر هذه المكتبة العربية الطبية أكبر مكتبة طبية في العالم ترجمت من لغة إلى لغة ولكن لاشيء يدوم وتأتي الرياح بما لاتشتهي السفن فقد مات الوالي محمد على باشا وتبعه ابنه ابراهيم باشا بعد ذلك بستة شهور وجاء بعده عباس باشا.

حين تولى عباس باشا حاول هدم كل ماهو فرنسي بناء على نصيحة قنصل انجلترا ونتيجة لذلك استقال كلوت بك سنة ١٨٤٩ وخلفه دكتور دوفينيو ثم بيرون بك ثم شافعي بك (فكان أول عميد مصري للمدرسة).

وفي عهده استدعى الأستاذ الألماني رابر الذى أوصى بإرسال بعثات إلى النمسا تشبه بعثات محمد على باشا فتم ذلك ورأى عباس باشا وضع المدرسة تحت الإدارة الألمانية.

وجاء بعد ذلك الدكتور تيودور بلهارس وبالرغم من اكتشاف دودة البلهارسيا في ذلك العهد فإن الدراسة لم تتقدم كثيرا لعدم وجود تخطيط سليم في هذه المرحلة وبدأت المدرسة في التدهور.

وفي عام ١٨٥٤ حاول عباس باشا الاستعاضة عن الألمان وإحلال الايطاليين الذين حاولوا الاصلاح ولم تسمع نصائحهم.

ولما تولى سعيد باشا الحكم أغلق المدرسة عدة شهور لعدم تمكنه من إصلاحها وصادف ذلك مجيء كلوت بك الى مصر ثانيا في نوفمبر ١٩٥٤ فكلف بإعادة إصلاح المدرسة التي افتتحت ثانيا في يوم ١٨٥٦/٩/١٠ وتركها كلوت بك في أكتوبر ١٨٥٦ لسوء صحته.

ثم بدأت دورة أخرى في الإصلاح عندما بدأ سعيد باشا بإرسال البعثات إلى أوروبا ثانيا لاعداد الكوادر.

لكن لما تولى إسماعيل باشا الحكم أعاد للمدرسة مجدها ونصح الخديو بأن يتولى رئاسة المدرسة الطبيب المشهور والجراح الدكتور محمد علي باشا البقلي ثاني مصري يرأس المدرسة واستمر برأسها من ١٨٦٣ حتى ١٨٧٩ وكان عهدا ذهبيا صارت فيه ملجأ لطلاب العلوم الطبية من غير المصريين وأمر إسماعيل باشا حينذاك بتعليم عشرة من السوريين بالمجان وكانت للمدرسة مجلة أسبوعية تنشر بها جميع المعلومات الطبية الحديثة مع ماتقدمه المجلات العلمية وفي هذا العقد كان جميع الأساتذة وعددهم عشرون مصريا ما عدا أستاذا واحدا.

وفي سنة ١٨٩٠ عين حسين باشا محمود رئيسا للمدرسة وقد استقال كثير من الأساتذة المصريين احتجاجا على تعيين حسين باشا محمود وعلى منع البعثات للخارج وعين الانجليز في هذا الوقت دكتور كيتنج أستاذا للتشريح وكان هو في الحقيقة الرئيس الفعلي.

وفي بداية نفوذ دكتور كيتنج انتقصت الدراسة من ست سنوات الى أربع سنوات وبثت الفوضى في المدرسة.

وفي عام ١٨٩٨ عين كيتنج رسميا رئيسا للمدرسة وظل جاثما على صدر المدرسة ومنع البعثات للخارج حتى اضطر كثير من الأساتذة المصريين أن ينقطعوا حفاظا على كرامتهم وكان من بينهم أطباء حائزون لدرجات علمية عالية ذو شهرة دولية منهم حسن خورشيد بك ومحمد دري بك ومحمد علوي بك وعثمان غالب بك وأنشأ دري بك مطبعة خاصة وبالتدريج أخرج المصريين وعين الأجانب حتى قضى على البقية الباقية من النظام المصري حتى جاء وقت لم يوجد فيه أساتذة مصريون اللهم الا محمد شكري باشا أستاذ أمراض النساء والولادة الذى استقال بعد ذلك احتجاجا.

ونقص عدد الطلبة حتى أنه لم يتخرج منها غير طبيبين فقط ١٨٩٩ وأصبح جميع الأساتذة من الأجانب وكان من نتائج سياسة اللورد كرومر الملتوية والاستعمارية تجاه قصر العيني أن نقص عدد الطلبة جدا حتى أنه عندما كان علي باشا ابراهيم طالبا في السنة الأولى بمدرسة الطب كان عدد الطلاب في السنة الأولى ١٢ طالبا . وكان الطلبة في بقية السنوات الخمس ١٥طالبا فقط.

وفي سنة ١٩٠٣ اكتملت المؤامرة الانجليزية التي قضت لا على مصرية المدرسة بل وحلت الانجليزية محل العربية وانقضى عهد الأساتذة المصريين والأطباء النوابغ وقد ضج الأهالي وثاروا على هذه الوضع فاضطرت الحكومة للاستعانة بالجراح الانجليزي الشهير المستر «ماريسون» لوضع نظام جديد للمدرسة بالاشتراك مع الكلية الملكية الانجليزية مما كان له أثر كبير في تقدم ملموس لرفع مستوى الدراسة وعندما أصبح سعد باشا زغلول وزيرا للتعليم في عام ١٩٠٨ قرر إعادة إرسال البعثات إلى الخارج حيث أن في هذا الوقت بالذات كانت كل الوظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين في مدرسة الطب من الأجانب. كما أن الطلبة اتجهوا للبعثات الخاصة لطلب العلم حتى أنه كان هناك ٩١ مصريا يدرسون الطب خارج مصر عام ١٩١٠.

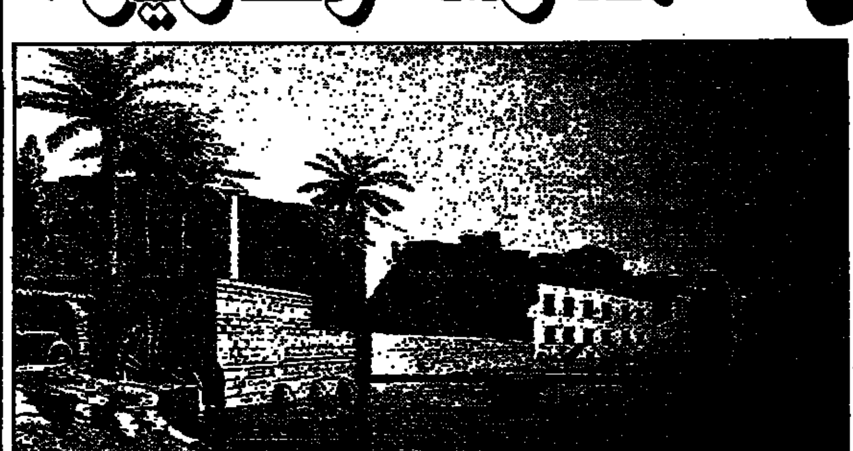
تزامن مع هذه الأحداث التي عاشتها المدرسة الطبية بدء الدعوة إلى انشاء جامعة في مصر وتبني الزعيم مصطفى كامل هذه الفكرة اللذين عقد من أجل الدعوة لها اجتماع بدار سعد زغلول يوم الجمعة ٢١ أكتوبر ١٩٠٦ واستمرت الدعوة حتى افتتحت الجامعة الأهلية في ٢١ أكتوبر سنة ١٩٠٨ وكان أول رئيس لها الأمير أحمد فؤاد

يقول الدكتور محمود المناوي كان انشاء الجامعة المصرية نقطة تحول في تاريخ المدرسة الطبية المصرية، فقد بدأ ارسال البعثات الحكومية، فسافر أكثر من (أربعين) طبيبا نذكر منهم دكتور محمد خليل عبد الخالق، دكتور سليمان عزمي باشا، دكتور محمود عرفان، دكتور جورج صبحي دكتور ابراهيم فهمي المنياوي دكتور عبد الوهاب باشا مورو، دكتور نجيب مقار، دكتور ابراهيم شوقي وغيرهم من أساطين الطب الذين أخذوا على عاتقهم هم ومن جاء بعدهم مهمة تمصير الطب وتعليم الأجيال من الاطباء وفي عام ١٩١٩ تولى المدرسة الجراح الانجليزي ريتشارد الذى بدأ النهوض بالمستشفى الذى أطال مدة الدراسة بالمدرسة وعين عددا من المصريين في كراسي الأساتذة وفي عام ١٩٢٠ أنشأ عيسى باشا حمدي وعلي باشا ابراهيم الجمعية الطبية المصرية.

وفي ابريل ١٩٢٥ ادمجت مدرسة الطب في الجامعة المصرية وأطلق عليها اسم كلية الطب وعدلت مناهج الدراسة سنة ١٩٢٦ وأصبحت الكلية على استعداد لمنح درجة الدكتوراة في الطب، وتم تطوير المستشفى القديم وبني دورا رابعا القصر القديم واشتري وضم مبنى جمعية حماية الطفولة الذى أصبح قسم الأطفال (مستشفى أبو الريش)

وبحمد الله عادت الإدارة المصرية الصحيحة لمدرسة قصر العيني في مايو ١٩٢٩ ويعتبر أول مايو سنة ١٩٢٩ يوما لا ينسى في تاريخ الطب المصري الحديث ففي هذا اليوم اجتمع مجلس كلية طب قصر العيني وجاءت النهضة الحديثة وتقدم التعليم الطبي على يديه فبناء على القانون ٤٤٤ لسنة ١٩٥٥ تم تحويل مدرستي الصيدلة وطب الاسنان إلى كليتين ثم أنشىء المعهد العالي للتمريض الذى انفصل عن كلية طب قصر العيني عام ١٩٩٥ عند افتتاح مبناه الجديد الذى بني بمساعدة من الحكومة اليابانية وفي نوفمبر ١٩٥٩ أنشىء بالكلية معهدا السرطان واعتبر من أقسام الكلية إلى أن انفصل وأصبح قائما بذاته عام ١٩٦٩

وتوالت التوسعات بقصر العيني فأنشىء مركز التعليم الطبي ومركز الملك فهد للكلى ومبنى الحوادث ومبنى الجراحة والدور الرابع بالمنيل الجامعي ٧٥٠ سريرا ومستشفى الأطفال الياباني ومركز الطب الوقائي للأطفال وأعيد بناء مستشفى أبو الريش ومع الافتتاح الجديد سيستمر قصر العيني شامخا رمزا للنبوغ والأصالة المصرية بجانب الأهرامات وأبي الهول والأزهر الشريف.



قصر العيني .. صورة من كتاب «وصف مصر»

كشف بترولي جديد بخليج السويس إنتاجه ٤٨٨٠ برميلا يوميا

رئيس الوزراء يبحث خطة جديدة لمضاعفة احتياطي البترول والغاز

كتب - عادل إبراهيم:

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أن شركة بترول خليج السويس حققت كشفا بتروليا جديدا بمنطقة امتياز اموكو الأمريكية بشمال الخليج بعد الانتهاء من حفر بئر جديدة على بعد ٥ كيلو مترات شمال غرب حقل اكتوبر البحرى، وتم العثور على طبقة حاملة للبترول سمكها حوالى ٧٠ قدما عند عمق ٨٦٠٠ قدم ويبلغ إنتاج البئر ٤٨٨٠ برميلا يوميا بدرجة جودة ٣١ درجة مصحوبا بغاز قدره حوالى ٣,٧ مليون قدم مكعب يوميا.

وقد عرض وزير البترول نتائج هذا الكشف الجديد على الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء حيث تمت مناقشة الخطة الجديدة لزيادة الانتاج ومضاعفة احتياطيات البترول والغاز الطبيعي، كما تم بحث إجراءات الاستثمار المحلية والعربية والأجنبية لتكثيف عمليات البحث والاستكشاف وتحقيق أكبر قدر من الاحتياطات.

د. كمال الجنزورى

د. حمدى البنبى

واوضح وزير البترول اهمية الكشف الجديد حيث اكد انه يعد احد التطبيقات الجديدة لتكنولوجيا المسح السيزمي الثلاثي الأبعاد، كما أن منطقة الاستكشاف الجديدة سبق أن قامت بعض الشركات العالمية الكبرى بالبحث والتنقيب بها عن البترول، ولم تسفر جهودها عن أى اكتشافه ومن المتوقع وضع الكشف الجديد على الانتاج باستخدام المنصات البحرية الخفيفة التى تتميز بقلة التكاليف وسرعة الإنشاء والتركيب، وسيتم تصنيعها محليا خلال ستة أشهر، ومن المقرر حفر المزيد من الآبار في هذه المنطقة لتقويم حجم هذا الكشف الجديد.

رئيس هيئة تنمية بحيرة ناصر

إنشاء ١٠ تجمعات زراعية و ٣ موانىء ومرسيين سياحيين

اسوان - عبد الناصر عارف:

اعلن فتحى طه رئيس هيئة تنمية بحيرة ناصر ان الهيئة ستبدأ في تنفيذ خطة تطوير وتنمية البحيرة زراعيا وسياحيا وعمرانيا مع مراعاة ضوابط الحفاظ على البيئة، ويأتى هذا تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك خلال زيارته الأخيرة للبحيرة.

وقال: إنه سيتم انشاء ١٠ تجمعات زراعية صغيرة لاستزراع الاراضى الصالحة للزراعة، باستخدام تكنولوجيا حديثة في الرى والزراعة وتبلغ مساحة الاراضى القابلة للزراعة الشاطئية حوالى نصف مليون فدان تم زراعة ١٦ الف فدان منها، وسيتم زراعة ٣٠ الف فدان في المرحلة القادمة بعد ان قامت الهيئة بتجهيز البنية الاساسية ومعدات الرى في تلك المساحة.

واوضح أنه بالنسبة للزراعة العالية حول البحيرة فتم حصر ١٥٠ الف فدان قابلة للزراعة تم زراعة ٤٦٠٠ فدان منها في مناطق قسطل وأدندان وأبو سمبل. ويبدأ زراعة بقية المساحة خلال هذا العام بعد الانتهاء من تجهيز مصادر الرى ورصف الطرق.

وبالنسبة للسياحة قال رئيس هيئة تنمية بحيرة ناصر: انه تم انشاء مرسيين سياحيين حول البحيرة في منطقتى السجوع وعمدا بتكلفة بلغت ١٠ ملايين جنيه، كما يتم انشاء طريق سياحى بتكلفة ٢٨ مليون جنيه وبطول ١٨٠ كيلو مترا بالإضافة إلى انشاء ٣ مواسىء جدد في مناطق توماس وعافية والعلاقى وجرف حسين بتكلفة ٢١ مليون جنيه. وذلك لخدمة صيادى السمك في البحيرة. كما يجرى انشاء ٣ مصانع للثلج بتكلفة ١٨ مليون جنيه.

وأكد الدكتور هانى صبرى مدير البحوث الزراعية بالهيئة أن اسلوب الزراعة حول البحيرة يراعى اهمية الحفاظ على البيئة حيث سيتم منع استخدام المبيدات في الزراعة، كما سيتم زراعة نباتات برية لاستخراج مستحضرات لمقاومة الآفات الزراعية.

وقال المهندس فؤاد عطوه مدير الادارة الهندسية بهيئة تنمية بحيرة ناصر انه سيتم استخدام اسلوب حديث في الرى للحفاظ على الثروة المائية.

مجلس الدولة يوافق على مشروع قانون ينظم إدارة بورصتى القاهرة والاسكندرية

كتبت - مشيرة موسى:

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله نائب رئيس المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بالاحكام المنظمة لإدارة بورصتى القاهرة والاسكندرية وشئونهما المالية.

وكان المجلس قد أعاد المشروع لوزارة الاقتصاد والتعاون الدولى في أعقاب التغيير الوزارى الأخير، حيث قامت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون بتعديل المادتين ٤ و٥ من المشروع الذى يتكون من ١٧ مادة.

وتنظم المادة الرابعة المعدلة اختصاصات مجلس إدارة البورصة على النحو التالى:

يتولى إدارة البورصة مجلس إدارة يكون السلطة المختصة بشئونها وتصريف امورها، وله أن يصدر مايراه لازما من قرارات لمباشرة اختصاصات البورصة وتحقيق اغراضها وعلى الأخص:

١- إصدار القرارات والقواعد اللازمة لحسن سير العمل بسوق التداول وسلامة واستقرار المعاملات فيه.

٢- اصدار القرارات واللوائح المتعلقة بالشئون المالية والادارية للبورصة دون القيد بالقواعد الحكومية.

٣- وضع اللوائح المتعلقة بشئون العاملين بالبورصة دون التقيد بالقواعد والنظم الحكومية وبما لايخل بالمميزات المقررة لهم عند صدور هذه اللوائح.

٤- وضع اللائحة الداخلية للبورصة وتشكيل اللجان اللازمة لتسيير أعمالها سواء من العاملين بالبورصة أو خارجها.

٥- وضع قواعد الاستعانة بالخبراء اللازمين لحسن أداء البورصة لأعمالها.

٦- الموافقة على مشروع الموازنة السنوية وحساب الايرادات والمصروفات.

ويجوز لمجلس الادارة أن يعهد ببعض اختصاصاته إلى لجنة من اعضائه او إلى رئيس المجلس وذلك بصفة مؤقتة، كما يجوز له أن يكلف واحدا من أعضائه أو المدير التنفيذى فى إداء مهمة معينة.

وإلى أن تصدر اللوائح والقواعد والقرارات المشار إليها في هذه المادة يستمر العمل باللوائح والقواعد والنظم المعمول بها من تاريخ العمل بهذا القرار.

أما المادة الخامسة فتنظم بتشكيل مجلس إدارة كل بورصة على النحو التالى:

مادة (٥) يشكل مجلس إدارة كل بورصة برئاسة رئيس يعينه وزير الاقتصاد والتعاون الدولى وبناء على ترشيح مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال وعضوية كل من:

● رئيس إدارة الفتوى بمجلس الدولة لوزارة الاقتصاد والتعاون الدولى وممثل عن الهيئة العامة لسوق المال يختاره رئيسها، وممثل عن البنك المركزى المصرى يختاره محافظ البنك المركزى المصرى. وممثل عن البنوك يختاره محافظ البنك المركزى. وثلاثة عن شركات السمسرة العاملة في مجال الأوراق المالية تختارهم هذه الشركات. وممثل عن الشركات الأخرى العاملة في مجال الأوراق المالية تختاره هذه الشركات. واثنان من ذوى الخبرة يختارهما رئيس الهيئة العامة لسوق المال.

وتكون مدة المجلس ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمدد أخرى.

يذكر أن مشروع القرار ينظم اختصاصات بورصة الأوراق المالية برقابة سوق تداول الأوراق المالية والمتعاملين فيه بمايضمن حسن سير العمل واستقرار وسلامة المعاملات فيه ودعم مخالفة القوانين والقرارات ذات الصلة بسوق المال فضلا عن الاختصاصات المقررة لها بمقتضى أحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية بما لايتعارض مع احكامه.

سفير تركيا بالقاهرة:

زيادة التعاون الاقتصادى بين مصر وتركيا

كتب - ياسر مهران:

قال ياشار ياقيش السفير التركي بالقاهرة إن التعاون الاقتصادى بين مصر وتركيا سيشهد مزيدا من النشاط في الفترة القادمة مشيرا إلى اللقاءات العديدة التى تتم بين رجال الأعمال المصريين والأتراك.

وأضاف أن اهتمام رجال الأعمال الأتراك بمناخ الاستثمار في مصر انعكس في زيادة عدد الشركات التركية التى شاركت في سوق القاهرة الدولية حيث وصل إلى ٤٢ شركة.

وأوضح السفير التركي بالقاهرة أن بلاده مهتمة بعملية السلام في الشرق الأوسط مؤكدا أن تركيا ستشارك في أى تعاون اقليمى اقتصادى في المنطقة، كما أن تركيا ستكون دائما جزءا من أى ترتيبات اقليمية تهدف إلى التقريب والتفاعل بين دول الشرق الأوسط.

واشاد ياشار ياقيش سفير تركيا بالقاهرة بالدور الذى قامت به مصر ممثلا في جهود الرئيس حسنى مبارك من اجل احلال السلام بالمنطقة.

ياشار ياقيش

واضاف ان المبادرة لعقد قمة صانعى السلام جاءت فى الموعد المناسب وكانت ناجحة للغاية ويرجع الفضل في نجاحها كما يرى السفير التركي إلى الرئيس مبارك وقدرته على اقناع دول متعددة على أن تتحد وتجتمع سويا لان مسيرة السلام في الشرق الاوسط كانت تمر بصعوبات تحتاج إلى قوة دافعة جديدة تمضى بها قدما للتوصل إلى اتفاق نهائى بين جميع الأطراف.

مبارك يرأس قمة القاهرة الاقتصادية في نوفمبر القادم

٢٥٠٠ من كبار المسئولين ورجال الأعمال يبحثون البناء من أجل المستقبل وخلق مناخ موات للاستثمار

لجان تحضيرية مصرية تتولى الإعداد للمؤتمر وللمشروعات المصرية بمشاركة الوزارات المختصة

رجال الأعمال يضعون تصورا لمستقبل التعاون الاقتصادى الإقليمى فى الشرق الأوسط

جلسات خاصة لمستقبل التعاون في مجالات السياحة والبحث العلمى وبنك التنمية

عمرو موسى

نبيل فهمى

عبد الرحمن عقل

وافقت لجنة تسيير المؤتمر الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال افريقيا والذى سيعقد بالقاهرة برئاسة الرئيس حسنى مبارك على أن يكون المحور الرئيسى لمناقشات ومباحثات المؤتمر هو - البناء من أجل المستقبل وخلق مناخ موات للاستثمار في الشرق الأوسط وقررت اللجنة أن يكون ميعاد انعقاد المؤتمر في الفترة من ١٢ إلى ١٤ نوفمبر القادم.

وصرح السفير نبيل فهمى المستشار السياسى لوزير الخارجية والذى مثل مصر فى اللجنة بأن المحور الرئيسى للمؤتمر ستتم مناقشته من خلال عدة جلسات عامة يتحدث فيها عدد من كبار المسئولين وممثلى الشركات الكبرى ويعرضون تصورهم للمستقبل الاقتصادى في المنطقة وسياسات ومجالات الاستثمار المختلفة.

كما تعقد جلسات نوعية متخصصة حول مستقبل التعاون الإقليمى في مجالات الزراعة والبحث العلمى والسياحة والتجارة والمؤسسات المالية.

واوضح السفير نبيل فهمى انه سيتم فى جلسات المؤتمر المختلفة استعراض التقدم الذى احرز فى انشاء عدة مؤسسات اقليمية فى المنطقة خاصة بنك التنمية الشرق أوسطى ومجلس رجال الأعمال والمؤسسات الإقليمية السياحية وكذلك سكرتارية متابعة تنفيذ المشروعات وكلها مؤسسات تمت الموافقة على انشائها في المؤتمر السابق بعمان. وقال المستشار السياسى لوزير الخارجية إن لجنة تسيير المؤتمر وجهت الشكر للحكومة المصرية على ما قامت به من ترتيبات حتى الآن لتنظيم المؤتمر بالتنسيق مع المنتدى الاقتصادى بجنيف ومجلس العلاقات الخارجية بنيويورك مشيرا إلى أنه تقرر تنظيم المؤتمر بحيث تتاح الفرصة لرجال الأعمال من ترتيب واعداد لقاءات مع المستثمرين الاجانب ونظرائهم في المنطقة للاتفاق على مشروعات دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الشرق الأوسط

ومن المنتظر أن يحضر مؤتمر القاهرة أكثر من ٢٥٠٠ مشارك من كبار المسئولين الحكوميين ورجال الأعمال وممثلى كبريات الشركات المهتمة بالاستثمار في الشرق الأوسط بالاضافة إلى عدد كبير من رجال الاعلام العالمى والمحلى.

وذكر السفير نبيل فهمى أن المجتمعين فى لجنة التسيير التى عقدت بروما اكدوا اهمية مواصلة عملية السلام فى الشرق الأوسط واحراز مزيد من التقدم على المسارات المختلفة حتى يتهيأ المناخ فى المنطقة للتنمية الاقتصادية.

- كما تقرر عقد الاجتماع القادم للجنة التسيير في المغرب خلال شهر يوليو القادم لمواصلة متابعة الاعداد للمؤتمر ودراسة المشروعات التى ستقترح أمامه.

من ناحية أخرى تواصل اللجان التحضيرية المصرية أعمالها والتى يشارك فيها ممثلو الوزارات المعنية بالدولة وقطاع الأعمال العام والخاص بهدف ضمان ترتيب المؤتمر على افضل وجه وعرض مشروعات مصرية يكون لها عائد ملموس وتكمل ما تقوم به مصر فى الأطر المختلفة في المجال العربى وفى مفاوضات المشاركة مع الاتحاد الأوروبى والمشاركة المصرية الأمريكية مع الدول النامية المختلفة مثل مجموعة الـ ١٥.

هذا ويجرى ترتيب عدد من المؤتمرات واللقاءات لرجال الأعمال فى الولايات المتحدة خلال شهرى يونيو ، وسبتمبر وأوروبا خلال شهر سبتمبر وآسيا فى نوفمبر. بالإضافة إلى الدول العربية اعتبارا من هذا الشهر.

☐ وزير التجارة والتموين فى لقائه بوفد اتحاد الغزالين اليابانيين:

تحديد أسعار تصدير القطن أسبوعيا طبقا للأسعار العالمية

كتب - حسن عبدالمنعم:

أعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين أن الوزارة حددت سعرا عادلا للقطن صنف جيزة ٤٥ وهو ٧٠٠ جنيه للقنطار كحد ادنى وذلك لتشجيع المزارعين على التوسع فى زراعته.

وقال: إن مصر تنتج أصنافا متميزة من القطن تحقق لها منافسة عالمية كبيرة فى سوق القطن الدولية.

جاء ذلك خلال المباحثات التى جرت بين وزير التجارة ووفد اتحاد الغزالين اليابانيين الذى يزور القاهرة حاليا للاتفاق على أنواع الأقطان التى يحتاج إليها اليابان، ووضع سياسة ثابتة لضمان تصدير احتياجات اليابان من الأقطان خاصة جيزة ٤٥ كما اشترك في المباحثات اتحاد مصدرى الأقطان، والسيد أحمد ماسخ رئيس هيئة تحكيم الأقطان والدكتور عادل خليل رئيس التمثيل التجارى والسيد سعيد أبوالقمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية وبعض قيادات الوزارة.

وأكد الوزير ان اليابان تعد أكبر دولة مستوردة للأقطان المصرية طويلة التيلة خاصة جيزة ٤٥ الذى يعد سيد أقطان العالم.

وقد طرح الوفد اليابانى على الوزير عدة تساؤلات عن مدى استمرار مصر فى إنتاج جيزة ٤٥ الذى تستخدمه اليابان فى المنسوجات.

وأوضح وزير التجارة أن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وافق على استمرار زراعة جيزة ٤٥ خلال هذا الموسم والمواسم القادمة، وذلك لاعتماد اليابان عليه ودول أخرى على هذا النوع من القطن.

وأبدى الجانب اليابانى إمكانية استيراده للأصناف الأخرى طويلة التيلة التى تنتجها مصر بجانب جيزة ٤٥.

وذكر الدكتور جويلى ردا على موضوع المواصفات وخلو الأقطان المصرية من الشوائب، الذى طرحه الوفد اليابانى أن الهيئة العامة لاختبارات وتحكيم القطن ستقوم هذا العام بالرقابة على الأقطان في مناطق إنتاجها للحد من الشوائب سواء كان مصدرها جنى القطن أو تداوله أو تسويقه. وفى تساؤل لوفد الغزالين اليابانيين عن سياسات التسعير قال وزير التجارة إن سياسة تسعير الأقطان للتصدير فى الموسم القادم تحدد مع اتحاد مصدرى الأقطان اسبوعيا فى ضوء الأسعار العالمية وهذه السياسة تراجع بصفة منتظمة وليست ثابتة طوال موسم التصدير.

وبالنسبة لاستقرار صادرات القطن من ناحية الكمية المتاحة للتصدير وعدم تذبذبها من سنة لأخرى. أشار الوزير إلى قرار مجلس الوزراء الخاص بتحرير سياسة تصدير واستيراد القطن مؤكدا أن مصر ستقوم باستيراد أقطان قصيرة التيلة لإحلالها محل جزء من الأقطان المصرية لاستيفاء احتياجات المغازل المصرية ولتحقيق هدف تصديرى في الموسم القادم يبلغ ١,٥ مليون قنطار.

وأكد الجانب اليابانى انه على استعداد لاستيعاب الكميات المتزايدة من الأقطان المصرية بنوعياتها المختلفة فى ظل هذه الاستراتيجية الواضحة المعالم.

مباحثات تجارية بين مصر وأرمينيا

عقد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين جلسة مباحثات أمس مع السيد سافريان وزير الصناعة الأرمينى.

واتفق الجانبان على دراسة وضع اتفاقية للتبادل التجارى ومنع الازدواج الضريبى وإقامة المعارض ودعم قطاع نقل البضائع وتبادل زيارات رجال الأعمال لزيادة حجم العمل المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

مسئول بالبنك الدولى

التنافس بين الشركات المحلية المصرية هو الأسلوب الأمثل لدخول السوق العالمية

كتب- ياسر صبحى

اكد شيام خيمانى مدير ادارة تنمية سياسات المنافسة بالبنك الدولى وخبير الاقتصاد الصناعى بالبنك ضرورة الاسراع من إصدار قانون منع الاحتكار وذلك لأهميته البالغة للاقتصاد المصرى وهو فى مرحلة التحول نحو اقتصاد السوق مشيرا الى أنه اذا لم يتم التركيز على تقوية الوحدات الانتاجية المحلية من خلال التنافس داخل السوق المحلية فإن الموقف سيكون فى غاية الصعوبة أمامها فى قدرتها على المنافسة العالمية. وأن قانون منع الاحتكار يهدف الى منع ممارسات استغلال السوق والسلوك الاحتكارى غير التنافسى للشركات العاملة فى مصر سواء كانت أجنبية أو محلية وتشجيع المنافسة لتحقيق الكفاءة الاقتصادية ورفاهية المستهلك.. واشار الى أن قانون منع الاحتكار (المنافسة) يجب أن يكون احد الاولويات الأربعة للحكومة مع القوانين المالية والنقدية والتجارية.

واضاف ان القطاع الخاص لكى ينمو ويكون قادرا على المنافسة ليس امامه الا رفع كفاءته. وانه لتحقيق هذه الكفاءة يجب خلق مناخ يسمح بمزيد من التنافس بين الشركات وقد يتم ذلك تدريجيا ولكن لا بد من التأكد من ان مصر تسير نحو هذا الاتجاه وفق خطة زمنية واضحة ومحددة وحتى لا يتم تأجيلها بعد ذلك.

وحول امكانية بقاء الصناعة المصرية فيمواجهة المنافسة العالمية بعد توقيع اتفاقيات للتجارة الحرة من خلال اتفاقيات المشاركة مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى واتفاقية التجارة العالمية يقول خبير الاقتصاد الصناعى أن المنافسة الكاملة لن تتم فوريا ولكنها متدرجة من خلال فترات انتقالية ما بين ١٠ الى ١٢ سنة وهي فترة كافية للصناعة المصرية لكى تقوم باصلاح نفسها وزيادة قدرتها التنافسية. واذا لم تقم بذلك خلال العشر سنوات القادمة فهى قد تختفى تماما أو تصبح فى مركز متأخر عن الركب العالمى. وحتى لا تكون الاتفاقات المبرمة مجرد امضاءات على ورق وحتى تستفيد منها مصر لا بد من اعادة الهيكلة فى الشركات القائمة ومنح حوافز للقطاع الخاص.

واضاف خيمانى أنه قد يكون من أهم المشاكل التى يواجهها القطاع الخاص فى مصر هو كبر حجم القطاع العام وتدخله فى الانشطة التجارية ومعظم الانشطة الاقتصادية التى يقوم بها القطاع الخاص فى الدول الاخرى. لذلك فان تشجيع الخصخصة وتحرير الاسعار من الامور الاساسية لإيجاد فرصة اكبر للقطاع الخاص فى الظهور. وفى حالة وجود حماية للقطاع الخاص المصرى ضد المنافسة الاجنبية يجب أن تكون لفترة محدودة ولا يتم التعدى عليها.

وحول أهم ما يجب أن يهتم به قانون منع الاحتكار يقول مدير ادارة المنافسة بالبنك الدولى أن الأولويات التى يجب أن يتضمنها القانون منع الممارسات الاحتكارية كتثبيت الاسعار او الاتفاقات بين الشركات الكبيرة لتقسيم السوق بينها وهو أمر ينتشر فى دول كثيرة ، كذلك ممارسات كبار الشركات لمنع دخول شركات جديدة داخل السوق. أو أن تقوم الشركات الكبيرة بعمليات اندماج وشراء شركات أخرى من شأنها خلق وضع احتكارى. كذلك من الناحية الهيكلية فى نسبة مساهمة السوق ودرجة التركز الصناعى.

واشار الى اهمية وجود هيئة مستقلة تراقب استمرار المنافسة ويكون لها صوت قوى داخل الحكومة كذلك داخل المجتمع ككل يساعد على الاسراع من المنافسة.

كذلك أهمية التوعية العامة والمشاركة فى اتخاذ القرار بحيث تصبح الخسائر بسبب المنافسة اقل ما يمكن. وأكد خيمانى أن المسئولية لا تقع فقط على الحكومة فى توفير جو المنافسة ولكن القطاع الخاص يجب ان يتحرك ويأخذ مواقف وإجراءات مهمة فى مواجهة الاحتكار.

بدء الاجتماعات التحضيرية للجنة المصرية السعودية

جدة - من مكتب الأهرام:

تبدأ اليوم «السبت» اجتماعات اللجنة التحضيرية لاجتماعات اللجنة المصرية السعودية المشتركة لبحث اوجه دعم التعاون الثنائى بين البلدين، وتذليل معوقات التبادل التجارى وبحث زيادة السلع المعفاة جمركيا لزيادة حجم الصادرات المتبادلة إلى أسواق البلدين.

هيئة الاستثمار توافق على ٣ مشروعات جديدة رأسمالها ٣٠ مليون دولار

كتب محيى الدين فتحى:

أعلن الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار انه تمت الموافقة على اقامة ٣ مشروعات جديدة بالمناطق الحرة وتبلغ رؤوس أموالها ٣٠ مليون دولار وتكاليفها الاستثمارية ٣١ مليونا وتوفر ٦٢٥ فرصة عمل جديدة وتشمل هذه المشروعات مشروعا صناعيا في مجال تصنيع علب الكرتون والطباعة ومشروعا لاقامة صوامع التخزين الحبوب وآخر لتخزين السيارات وقطع غيارها.

جاء ذلك أمس خلال اجتماع اللجنة الفنية الدائمة لشئون المناطق الحرة بالهيئة العامة للاستثمار برئاسة الدكتور إبراهيم فوزى.

وبحثت اللجنة خلال الاجتماع عدة موضوعات تتعلق بتعديل رؤوس اموال شركات قائمة والأشكال القانونية لها، كما وافقت اللجنة مبدئيا على تحويل مشروع قائم للعمل بنظام المناطق الحرة يعمل في انتاج الرخام والجرانيت. وكلف الدكتور إبراهيم فوزى قطاع المناطق الحرة بالهيئة العامة للاستثمار بدراسة امكانية منطقة حرة جديدة بمحافظة بنى سويف لتكون أول منطقة حرة بالصعيد.

التخطيط لإقامة ١٢ مزرعة سمكية على سواحل حلايب وشلاتين

البحر الأحمر - مكتب الأهرام:

اعلن السيد زاهر عبدالرحمن محافظ البحر الأحمر انه يجرى حاليا التخطيط لاقامة ١٢ مزرعة سمكية على امتداد سواحل مثلث حلايب وشلاتين وأبورماد للاستفادة من الثروة السمكية الموجودة بالمنطقة وتنمية حرفة الصيد بها.

جاء ذلك اثناء اجتماع المحافظ بأعضاء لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب برئاسة عبدالرحيم الغول.

دورة تدريبية تنظمها فولبرايت، تبحث:

دور البنوك فى تمويل المشروعات الصغيرة

تعقد هيئة فولبرايت بالتعاون مع برنامج النظم المالية الدولية بجامعة هارفارد الامريكية الدورة التدريبية الرابعة بمصر وتستمر حتى ١١ أبريل الحالى، وتناقش دور المؤسسات المالية فى دعم وتنمية مشروعات القطاع الخاص المصرى، ويشارك فيها ٤٠ من قيادات البنوك التجارية والاستثمارية والبنك المركزى ويستعرض المشاركون فى الدورة السياسات المتعلقة بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتجارب بعض الدول فى هذا المجال ودور الحكومة والمؤسسات المالية فى تنمية المشروعات الصغيرة ووسائل تقييم ضمانات القروض وتخطيط جدولة الديون واللامركزية فى ادارة فروع البنوك وتنمية قدرات العاملين بها.

ويشارك فى تمويل الدورة اتحاد بنوك مصر.

من ناحية اخرى نظمت هيئة فولبرايت - امس - ندوة حول تنمية فرص وسبل الاستثمار و«الفرانشايز» فى مصر.

حق استغلال الاسم التجارى والعلامات التجارية للشركات الكبرى شارك بها خبراء من جامعة هارفارد الامريكية وتحدث الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار عن فرص الاستثمار فى مصر وناقشت الندوة ايضا الصعوبات التى تواجه البنوك فى تمويل المشروعات الصغيرة.

ويأتى هذا الإطار خطة هيئة فولبرايت لتنظيم البرامج المهنية التدريبية لخدمة رجال الاعمال فى مصر.

مصر تشارك فى ندوة للاستثمارات الدولية بباريس

باريس - من سعيد اللاوندى:

فى إطار منتدى اقتصاديات السوق، تشارك مصر فى ندوة الاستثمارات الدولية التى تنعقد يومى ٩ و ١٠ أبريل الجارى بمقر منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية فى باريس. ويلقى د. ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار ورئيس وفد مصر فى الندوة كلمة فى الجلسة الختامية تتناول أبعاد التجربة المصرية فى الاستثمار. ويؤكد حسين هريدى نائب السفير المصرى فى باريس أن مصر تشارك فى هذا المؤتمر لأول مرة، وهو ما يعكس اهتمام ممثلى منتدى اقتصاديات السوق العالمية بالتجربة المصرية فى تحرير الاقتصاد المصرى. وقال إن هذه الندوة ستكون فرصة لمصر لشرح مناخ الاستثمار فيها والتأكيد على أن سياسة الخصخصة التى تطبق حاليا تراعى الأبعاد الاجتماعية

ندوة بتجارة طنطا عن سوق رأس المال اليوم

تعقد كلية التجارة جامعة طنطا ندوة اليوم حول الجديد فى سوق راس المال يشارك فيها عدد كبير من خبراء سوق المال واساتذة الجامعات. وصرح الدكتور زكريا صادق عميد الكلية بأن الندوة سوف تشهد مناقشات عديدة حول سوق المال ويشترك فى المناقشات رئيس هيئة سوق المال عبدالحميد إبراهيم والدكتور شوقى خاطر رئيس جامعة طنطا والدكتور هندى أستاذ التمويل بالكلية ومستشار هيئة سوق المال.

٧٥ اتوبيسا لربط الاسكندرية ببرج العرب والمناطق الصناعية

الاسكندرية - مكتب الاهرام: حصلت الهيئة العامة للنقل والركاب بالاسكندرية على ٢٢ مليون جنيه لشراء ٤٠ سيارة اتوبيس سعة ١٠٠ راكب و٣٥ مينى باص لربط وسط الاسكندرية بمدينة برج العرب الجديدة، والمناطق الصناعية والعمرانية الجديدة الواقعة على الطريق الصحراوى، ودعم خطوط وانشاء خطوط جديدة بين شواطىء المعمورة والمنتزه والعجمى والمناطق السياحية لخدمة المصطافين وزائرى المدينة.

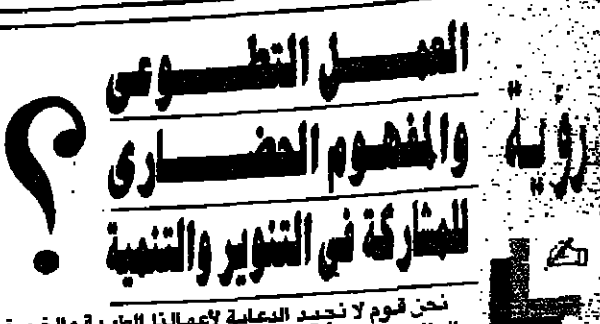
متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

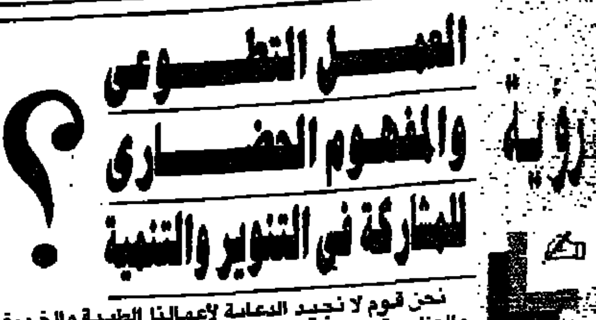
العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٤٠٠٠	٣٣٩,٧٨٠٠	[illegible]	٣٣٩,٧٨
جنيه استرلينى	٥١٢,٦٦٢٥	٥٣٠,٢١٢٠	[illegible]	٥٢٨,٦٦
مارك المانى	٢٢٦,٦٦٢٢	٢٣٢,٠٢٨٢	[illegible]	٢٣٢,٠٨
دولار كندى	٢٤٤,٠٣٤٢	٢٥٤,١٥٠٢	[illegible]	٢٥٣,٥٣
كرون دنماركى	٥٧,٧٢٠٤	٦٠,٣١٣٢	[illegible]	٦٠,٠٦
فلورين هولندى	٢٠٢,٧٩٠٤	٢٠٧,٢٩٩١	[illegible]	٢٠٦,٧٩
فرنك فرنسى	٦٧,٢٢٦٣	٦٩,٢٣٨٩	[illegible]	٦٩,١٠
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١,٤٩٨٥	٢٢,٠٤١٦	[illegible]	٢١,٩٩
كرون نرويجى	٥٢,٨٠٢٧	٥٣,٥٩٥١	[illegible]	٥٣,٤٦
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢١٢,٤١٤٥	٢٢٦,٦٥٨٣	[illegible]	٢٢٤,٨٨
كرون سويدى	٥٠,٢٨٣٢	٥١,٥٤٥٣	[illegible]	٥١,٤٢
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٩٠,٩٠٥٥	١١٢٩,٨٨٦٣	[illegible]	١١١٣,٧٤
شلن نمساوى	٣٢,٣٢٥٩	٣٣,٠٥٠٤	[illegible]	٣٢,٩٧
فرنك سويسرى	٢٨١,٢٥٧٧	٢٨٦,٩٤٣٦	[illegible]	٢٨٦,٣٣
١٠٠ ين يابانى	٣١٦,٨٢١٢	٣١٩,٩٩١٠	[illegible]	٣١٩,٢٠
مارك فنلندى	٧١,٨٥٧٦	٧٤,٠٦٦٩	[illegible]	٧٣,٦٦
دينار كويتى	١٠٥٣,٣٦٢٧	١١٢٥,٥٨٣٦	[illegible]	١١٢٥,٥٨
ريال سعودى	٩٠,٢٢٥٨	٩١,٠٩٢١	[illegible]	٩١,٢٨
درهم اماراتى	٩١,٦١١٤	٩٥,٣٦٠٠	[illegible]	٩٤,٧٧
دينار بحرينى	٨٨٤,٠٨٥١	٩١٢,٨٥٥٣	[illegible]	٩٠٨,٨٩
ريال عمانى	٨٦٥,٣٦٦٧	٨٩٤,٨١٦٧	[illegible]	٨٩٠,٩٦
ريال قطرى	٩١,٦٧٥٧	٩٤,٧٦٦٧	[illegible]	٩٤,٢٥
دولار استرالى	٢٥٥,٣٠٥٦	٢٦٧,٩٣٧٩	[illegible]	٢٦٦,٤٨
١٠٠ بيزيتا اسبانى	٢٥٩,٩٩٤٨	٢٨٤,٢٨٧٧	[illegible]	٢٧٣,٧٦
جنيه قبرصى	٦٨٥,٢٥٩٨	٧٣٦,٠٨٤٧	[illegible]	٧٢٨,٣٧

المؤشر العام - لسوق المال	[illegible]
مقدار التغير	[illegible]

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٢٧٣١	١٣٦٠٤١٩	٩١٤٤٦٠٥٥٣





العمل التطوعى والمفهوم الحضارى للمشاركة فى التنوير والتنمية ؟

رؤية

نحن قوم لا نجيد الدعاية لأعمالنا الطيبة والخيرة والعظيمة بالرغم من تعددها وتنوعها وانتشارها، وقد يرجع ذلك إلى رغبة البعض السادية فى تعذيب الذات وإيلامها تمتعا بالايلام والتعذيب.. أو قد يرجع ذلك إلى عدم الرغبة في تركيز الأضواء على كل ما يدخل فى نطاق النموذج والمثل الذى يحتذى به على الرغم من أن الأعمال الإنسانية على امتداد العالم وخاصة تلك الأعمال التي تحمل في طياتها نبل المقصد ونبل العطاء تتحول إلى قصة يدورون حولها بالحديث والكتابة والتعليق - ليل نهار - بغير كلل أو ملل وكأنها الأمر الإنسانى الوحيد المقبول فيه أن نصنع من «الحبة قبة» بحكم أن ما تحمله الحبة من قيم ونبل يحتاج إليها وبشدة وجه العالم المظلم وغير المنير.

ومن تقاليدنا أن نسمع عن العنقاء والخل الوفى باعتبارهما من المستحيلات ونتعامل معهما باعتبارهما ضربا من ضروب الأساطير وحتى بطولاتنا التاريخية وفتوحاتنا الكبرى تحولت إلى أساطير شعبية يتداخل فيها الحقيقة والخيال وتحتمل الصدق بقدر ما تحتمل الكذب وكان هناك نغمة شريرة تطاردنا جميعا وتدفعنا إلى مجاهيل اللايقين بالأحداث والأشخاص والأشياء.

وتبدأ القصة باسم لانسان لا اعرفه ولا أعتقد أن عشرات الملايين من أبناء مصر يعرفونه على الرغم من أنه عاشق لمصر. أحبها وأراد أن يحول حبه إلى شاهد حى - يستفيد منه أبناء مصر ويتلقون معه رسالة دائمة تقول إن هناك من يحب مصر ويعشقها كأبنائها الذين فهموها وخبروها فعشقوها.. وتحول معهم فهم مصر وعشقها إلى لون من ألوان الحكمة بكل ما فيها من فيض وعطاء على الغير والكون والإنسان، وقد يكون ذلك الفارق الكبير والضخم بين ما يبقى وما لا يبقى من الأعمال .. والاسم موضوع القصة مجرد لافتة على بوابة مدرسة كانت حتى وقت قريب مكانا مهجورا خاليا من الحياة والحركة والنشاط.

والاسم على بوابة المدرسة هو سلطان العويس والمدرسة بناء معمارى فيه من الذوق وفيه من العناية بالبناء والاهتمام بالتفاصيل الكثير والكثير.. والمدرسة فى النهاية بكل ما تضمه من مرافق وخدمات وبكل ما يتصل من وحدة علاجية طبية نموذج على عطاء المحب الذى لا ينتظر كلمة شكر ولا يترقب حتى كلمة مودة وعرفان بالجميل، لأن ما صنعه فى النهاية هو التعبير الكامل عن الشكر والمودة والعرفان، وهى أمور قد تغيب عن الكثيرين وتغفو عيونهم وقلوبهم وعقولهم عنها.. ولكن من يصنع الأعمال الطيبة لابد أن تكون فى كفه وفوق أنامله.

وقد استمعت إلى قصة مدرسة سلطان العويس والتى تكلفت ملايين الدولارات من محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية، وكان فى حديثه رنة اعتذار عن الحكاية، وكأن الحديث عن العطاء من الآخرين وعن الحب فى الآخرين يتطلب دائما استحضار الأعذار والمعاذير.. وكأنه أدرك أنه يقتحم عالما أراد صاحبه أن يبقيه فى طى الهدوء والسكينة بعيدا عن جلبة الأحاديث والأقوال والدعاية والاعلان. ثم امتد الحديث بيننا على استحياء وفى خجل ليشير إلى ذلك المهندس المعمارى المصرى العظيم الذى أخذ على عاتقه مسئولية التخطيط والتنفيذ لهذا الصرح الحضارى النبيل فى مدينة من مدن مصر الجديدة هى العاشر من رمضان.

وخلال الأسبوع الماضى تم الاحتفال بعودة الروح إلى مدرسة سلطان العويس بالصورة التى أرادها وتمناها لمصر بأن تكون مدرسة لتأهيل العمالة الماهرة المصرية فى جميع التخصصات.. وجاءت عودة الروح مع تحويل المدرسة إلى مركز من مراكز التدريب فى إطار مشروع مبارك/ كول الذى يسعى إلى سد النقص الكبير فى العمالة المؤهلة والمدربة الماهرة التى ترتقى إلى أعلى المستويات العالمية والتى تمثل العمود الفقرى لتشغيل الصناعات والخدمات والمرافق وفى غيابها يفتقر الاقتصاد إلى عصب بالغ الأهمية وبالغ الحساسية يهدد كفاءة التشغيل والإدارة فى الصميم مما يهز النهاية صورة الإنسان العامل والصانع والمدير.

ورسالة الحب التى بعثها سلطان العويس إلى مصر من دولة الإمارات العربية المتحدة فى هذا الزمن الردىء لا تحمل فقط معانى الحب والعطاء ولكنها تؤكد معدنا نفيسا يتجاوز الحدود والقيود يجذب دائما - ومن جميع الأرجاء - الجميع إلى القلب والمركز - إلى البؤرة ونقطة الإشعاع التى تضم بين جناحيها عالما فسيحا رحبا يمتد عبر أرجاء عالمها العربى والإسلامى بغير قيود وبدون عوائق.. وتثبت أن الحب ليس كلمات تقال ولكنها أفعال تتحول على أرض الواقع إلى صروح زاخرة بالحياة والمعانى الايجابية الطيبة.

وجاءت رسالة الشكر المصرية إلى سلطان العويس بمبادرة من أحد أبناء مصر فى مدينة العاشر من رمضان تبرع فيها بالفيلا التى يملكها لتكون مقرا لإدارة مشروع مبارك كول بالمدينة حتى ينسكب شهر العطاء المتدفق بغير انقطاع.. وهى رسالة شكر لا تحتاج إلى صخب الدعاية، ولكنها تحتاج إلى استثارة الهمم وتحفيزها حتى يقوم كل منا بواجبه نحو بلدة من منطلق عطاء الحب الحريص على اضافة كل ما هو جديد إلى البناء وإلى التعمير والعمران باعتبارها «ضريبة حكمة» تسهم فى حل مشكلات لا حل لها.. وتنزع فتيل قنابل متفجرة يصعب حصر أضرارها وخسائرها إذا ما تركت لتتصاعد وتتفاقم وتنفجر بغير تمييز وبدون وعى.

وقد يكون فى مقدمة الأشياء التى تحتاج إلى عطاء الحب المشاركة الفعالة فى تنوير الأفكار المظلمة التى تدفع بالجهل وعدم المعرفة إلى القول بأن مصر دميمة، وأن مصر بكل مشاكلها وبكل الظروف الضاغطة عليها قد شاخت وملأت وجهها التجاعيد وأثقل كاهلها خطوب الزمان وعوادى الدهر ويدفعهم جهلهم وسوء ظنهم بوطنهم وأهلهم إلى الترويج لأفكار مبتذلة تقول إن الروشتات النمطية المستوردة من العالم الخارجى قادرة على تشخيص الداء وتقرير الدواء وأن مصر يجب أن تقبلها، كما هى وتنزع عقلها من رأسها وتعتصر قلبها من صدرها.. وهو هذيان لا يعرف الخجل أو الحياء وينكر بالشرر المستطير من افساح المجال للجهلة والجهلاء فهم كغثاء السيل مصيرهم الحتمى هامش الحياة والأحداث باعتبارهم فقاقيع فى الهواء.

ومن الطبيعى فى فترات التحول والاصلاح واليقظة أن يظهر على السطح هذيان فقاقيع الهواء تسبح بحمد الخارج والخارجين وتدفعهم الصدمة الحضارية إلى الانبهار الكاذب بأحاديث المقاهى والتعامل معها باعتبارها رأس الحكمة وينبوع المعرفة، وأن يؤدى شعورهم بالضآلة والتفاهة إلى التقليل من شأن وطنهم وبلدهم وما يملكه من إمكانات وموارد ومخزون معرفى وبشرى يمثل قاعدة وركيزة للانطلاق والتقدم السريع والعاجل.. وهو ما يؤكد حتمية الإعلام على نطاق واسع بحجم الجهد والعرق الذى يتم على امتداد ربوع الوطن والتعريف الدقيق بما يملكه الوطن من أصول انتاجية ورأسمالية وعلمية ومعرفية ضخمة والإسراع ببحث المشاكل المتراكمة والتى لا يمكن التهوين منها أو التقليل من تأثيراتها السلبية الفادحة، وما تحتاج إليه من جهود شجاعة وجادة على طريق الإصلاح.

يحتاج الاصلاح المصرى إلى قدر أكبر من حب مصر وإلى قدر أكبر من الثقة فى الإمكانات والقدرات المصرية، وإلى إصرار دائم وعميق على أن مصر أعرف بمشاكلها وأعرف بحلولها واليقين بأن مصر على امتداد الزمن وبالرغم من جميع مشاكلها وكل تحدياتها الصعبة والشاقة والعويصة تزداد نضارة وتزداد جمالا وتزداد فتوة.. لأن مصر تقوى وتنهض فى مواجهة التحديات، وهى قادرة دائما على أن تخلق من المحن والنوائب بدايات فجر جديد.. فجر عظيم!!

وزير المالية يؤكد فى تصريحات هامة:

التزام السياسات الإصلاحية بالظروف المحلية والتوزيع العادل لثمار التنمية والمرحلة القادمة تشهد انتعاشا اقتصاديا واضحا

د. محيى الدين الغريب

أعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أن السياسات الإصلاحية المصرية نابعة من الظروف المحلية وطموحات التنمية والنمو وتهدف إلى تعظيم الاستفادة من القدرات والإمكانات المتاحة وربط الاقتصاد المصرى بالأسواق العالمية وضمان نقل التكنولوجيا المتطورة والمتقدمة حتى تلحق مصر بالدول الصناعية الجديدة وتتمكن من بناء قوة اقتصادية تعكس ثقلها ووزنها السياسى الكبير على المستوى العربى والإقليمى والدولى، أن الالتزام بالطابع المصرى للإصلاح جنبها العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

وأكد الوزير فى تصريحات مهمة للأسبوع الاقتصادى أن السياسات الإصلاحية التى يتم تنفيذها تراعى متطلبات الاستقرار السياسى والاجتماعى وتتضمن التوزيع العادل لثمار التنمية على القاعدة العريضة من المواطنين والارتفاع بمستويات المعيشة والدخول باعتبارها الركيزة الرئيسية لانتعاش السوق والمعاملات والأنشطة، وأن مصر تأخذ دائما فى الاعتبار تفاعلات الواقع الإقليمى والدولى والمتغيرات والمستجدات المحيطة بما يضمن سلامة مصر وأمنها واستقرارها باعتبارها عناصر رئيسية لتحسين مناخ الاستثمار وضمان تدفقها بمعدلات عالية فى المستقبل القريب.

وأشار الوزير إلى تنامى دور القطاع الخاص المصرى خلال السنوات الأخيرة، وكذلك اتساع مساهمة الاستثمارات العربية والخارجية فى النشاط الاستثمارى بما يؤكد الإمكانات الاستثمارية الكبيرة المتاحة، وأن التكاليف الاستثمارية للمشروعات تبلغ نحو ٦٠ مليار جنيه لمشروعات عددها ٣٤٠٠ مشروع ورأسمالها ٣٥ مليار جنيه. ويعكس النشاط الاستثمارى المتزايد للقطاع الخاص الثقة فى مناخ الاستثمار وسعى الحكومة الدءوب لتوفير الظروف الملائمة لتشجيعه وتحفيزه على المزيد من العمل والنشاط فى جميع القطاعات من خلال الحوافز والتيسيرات وإزالة القيود التشريعية والإجرائية.

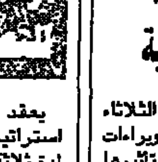
وأعلن الوزير أن المرحلة القادمة ستشهد تعديلات جوهرية فى السياسات المالية للموازنة العامة للدول، بما يسهم فى تحقيق النمو والانتعاش وتشجيع الاستثمارات الخاصة. بالإضافة إلى التعجيل ببرنامج التخصيصية والالتزام بربط الإسراع بالبرنامج بقدرة السوق المحلية والاستثمارات الخارجية على استيعاب العروض الجديدة لشركات قطاع الأعمال العام، بالإضافة إلى الترحيب بالاستثمارات الخاصة لإنشاء صناعات حيوية للاقتصاد المصرى فى مقدمتها صناعات الأسمنت والسكر والأسمدة والصناعات البتروكيماوية.

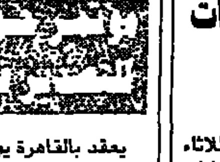
وأشار الوزير إلى ما تملكه مصر من إمكانيات سياحية كبيرة تمثل عامل جذب للاستثمارات الوطنية والخارجية، وكذلك إلى عودة الانتعاش لقطاع السياحة خلال الفترة الأخيرة والارتفاع الملحوظ فى معدلات الإشغال بالفنادق العائمة فى جنوب الوادى، وأن الفترة القادمة تشهد عرض مناطق جديدة للاستثمار السياحى جنوب البحر الأحمر فى منطقة القصير ومرسى علم، وستقوم الدولة بإنشاء مطار جديد فى مرسى علم لتوفير الخدمات السياحية اللازمة لانتعاش المنطقة، وذلك بخلاف النهضة السياحية الكبرى فى سيناء والغردقة.

وأكد الدكتور محيى الدين الغريب أن مصر مفتوحة للاستثمار أمام رؤوس الأموال الخاصة المحلية والخارجية وأن مصر تركز فى المرحلة الراهنة على تحقيق الانطلاق الاقتصادى السريع والعاجل بعد النجاح الذى تحقق فى سياسات الإصلاح الهيكلى ومؤشراتها الإيجابية فى مجال السيطرة على التضخم وتخفيض العجز بالموازنة العامة للدولة وارتفاع احتياطيات النقد الأجنبى إلى ١٨ مليار دولار مع استقرار أسعار الصرف وانخفاض أسعار الفائدة واستمرار الاتجاه نحو تحقيق فائض فى ميزان المدفوعات.

وأكد وزير المالية فى تصريحاته الخاصة للأسبوع الاقتصادى أن المرحلة القريبة ستشهد البدء فى إنشاء العديد من المشروعات العملاقة والطموحة فى مجال المناطق الحرة والصناعات البتروكيماوية وصناعات الأسمنت والأسمدة، وكذلك مشروعات استصلاح واستزراع الأراضى باستخدام التكنولوجيا المتقدمة ترتبط بها مشروعات للتصنيع ومشروعات لتصدير الإنتاج الزراعى للأسواق العالمية، بالإضافة إلى مشروعات حيوية فى مجال المرافق والخدمات العامة تضمن للاقتصاد المصرى اللحاق بركب القرن القادم بأعلى المستويات اللازمة فى مجال الطرق والمواصلات والاتصالات والموانئ والمطارات وتوليد الطاقة الكهربائية على امتداد الخريطة الجغرافية الكاملة لمصر.

انخفاض ملحوظ لمؤشر شركات الاكتتاب العام بالبورصة





مازال المؤشر العام لسوق المال المصرية يواصل الانخفاض الملحوظ حيث انخفض خلال الأسبوع الماضى بمقدار ٢.٩٩ بنط ووصل إلى ٢٠٠.٠٧ بنط فقط ويرجع ذلك إلى انخفاض مؤشر شركات الاكتتاب العام بمقدار ٨.٨١ بنط وبلغت قيمته الإجمالية ٢٨٦.٣٤ بنط فى حين سجل مؤشر شركات الاكتتاب المغلق انخفاضا مقداره ٠.٩١ بنط ووصل إلى ١٤١.٥٥ بنط.

وبلغ إجمالى التعامل على الأوراق المالية فى البورصة خلال الأسبوع الماضى ٩١.٤ مليون جنيه، منها ٤٩ مليون جنيه تعاملات على الأسهم

وقد ارتفعت أسعار إقفال أسهم ٢١ شركة قيمتها فى التداول نحو ١١.٢ مليون جنيه فى حين انخفضت أسعار إقفال أسهم ٣٢ شركة قيمتها فى التداول نحو ٢٩.٩ مليون جنيه ثبتت أسعار إقفال أسهم ٢٣ شركة قيمتها فى التداول ٧.٢ مليون جنيه.

وأوضح التقرير الأسبوعى للبيئة العامة لسوق المال أن سندات الخزانة ٢٠٠٠ حققت أعلى قيمة تداول قدرها ٤٢.٢٢ مليون جنيه بنسبة ٤٦.١٩٪ من إجمالى التداول فى حين حققت أسهم شركة السويس للأسمنت أعلى كمية تداول قدرها نحو ٢١٧ ألف سهم بنسبة ١٧.٩٧٪ إجمالى التداول.

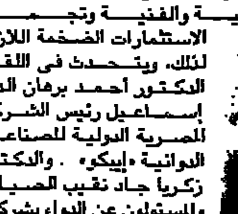
وحققت أسهم الوطنية للزجاج والبللور أعلى ارتفاع من حيث السعر قدره ١٩.٤٤٪ حيث ارتفع السعر من ٩ جنيهات إلى ١٠.٧٥ جنيه فى حين حققت أسهم الشمس للإسكان والتعمير أكبر انخفاض من حيث السعر معدله ١١.١١٪ حيث انخفض السعر من ٤.٩٥ جنيه إلى ٤.٤٠ جنيه

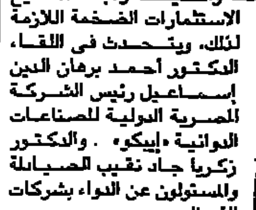
مناقشة التأثيرات السلبية للجات على صناعة الدواء الوطنية

ينظم اتحاد الصناعات المصرية ندوة يوم الثلاثاء القادم عن قواعد حقوق الملكية الفكرية. وبراءات الاختراع فى ظل الاتفاقية الأخيرة للجات. وتأثيرها على صناعة الدواء الوطنية. وعلى تكاليف العلاج .

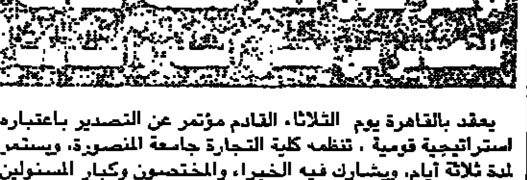
وصرح محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية بأن الندوة يشارك فيها خبراء عالميون من كل من كندا والهند والأرجنتين لتبادل الرأى مع الخبراء المحليين حول المقترحات والحلول التى تضمن مصلحة صناعة الدواء الوطنية .

ويعقد بعد غد «الإثنين» لقاء عمل حول مستقبل صناعة الدواء فى مصر والتحديات التى تواجهها وتنظيم لاستفادة مصر من فترة السماح التى قررتها الاتفاقية لصناعة الدواء فى الدول النامية ومدتها عشر سنوات. لإعادة تأهيل وتحديث ظروفها الإنتاجية والفنية وتجميع الاستثمارات الضخمة اللازمة لذلك، ويتحدث فى اللقاء، الدكتور أحمد برهان الدين إسماعيل رئيس الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية «إيبكو» . والدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة والمسئولون عن الدواء بشركات الأعمال.





فريد خميس



يعقد بالقاهرة يوم الثلاثاء القادم مؤتمر عن التصدير باعتباره استراتيجية قومية . تنظمه كلية التجارة جامعة المنصورة، ويستمر لمدة ثلاثة أيام، ويشارك فيه الخبراء والمختصون وكبار المسئولين بالحكومة وشركات قطاع الأعمال العام والخاص والاتحاد العام للغرف التجارية واتحاد الصناعات المصرية والجهاز المصرفى، ويشارك فى أعمال المؤتمر الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة، ويناقش المؤتمر دور القطاع الخاص فى الاستراتيجية القومية والرؤية المستقبلية لأسواق الغزل والنسيج والملابس الجاهزة باعتبارها سلعا تصديرية تملك فيها مصر مزايا نسبية وتنافسية بالإضافة إلى مناقشة تطوير الصناعة المصرية باعتبارها ركيزة مهمة للطفرة التصديرية

ويبحث المؤتمر تصدير الخدمات باعتبارها محورا مهما لزيادة الصادرات المصرية فى ضوء ما تملكه مصر من إمكانات كبيرة ومتعددة وما هو متاح لها بالفعل من مؤسسات كبرى على الأخص فى مجال المصارف والبنوك والتأمين والمؤسسات المالية

ويتم خلال المؤتمر عقد منتدى عمل لعرض الخبرات والتجارب التصديرية الناجحة للشركات المصرية فى الأسواق الخارجية وكيفية الاستفادة منها ومساندتها وتطويرها ويرأس المؤتمر الدكتور أحمد حمزة رئيس جامعة المنصورة والدكتور إبرهيم مبدى عميد كلية التجارة.

د. عاطف عبيد

يكتبها : كمال نجيب

اقتصاديات الطيران

٢٤٣٥ مليون جنيه استثمارات مصر للطيران

فى اجتماع مجلس ادارة مصر للطيران الذى عقد أمس الأول، عرض المهندس محمد فهيم ريان رئيس المجلس مشروع موازنة المؤسسة فى السنة المالية القادمة.

كما ناقش المجلس تعزيز الأسطول الخاص بالخطوط المتوسطة المدى لتعويض الطائرات القديمة التى سيتم التخلص منها ولضمان انتظام الخطوط واستيعاب الحركة المتزايدة.

وتبلغ الاستثمارات فى مشروع الموازنة ٢٤٣٥ مليون جنيه تشمل شراء الطائرات الجديدة من طرازى «ايرباص ٣٤٠، وبوينج ٧٧٧» التى تم التعاقد على شرائها، وتتسلم الثلاث من الطراز الأول واثنتين من الطراز الثانى خلال السنة المالية القادمة. بينما تسلم الطائرة الثالثة من طراز «بوينج ٧٧٧» فى السنة التالية. كما تشمل أيضا الاستثمارات الأخرى من متطلبات التشغيل من الوحدات المتداولة، والخدمات الأرضية، ومنافذ البيع فى الداخل والخارج، وإحلال وتجديد المعدات والآلات التى انتهى عمرها الافتراضى ولم تعد صالحة للتشغيل فنيا واقتصاديا.

وقد وضع مخطط الحمولة المعروضة على أساس ٢٠٧٣ مليون طن كيلو مترى مقابل ١٥٩٠ مليونا فى العام الماضى، ومخطط ساعات التشغيل ١٢٣ ألف ساعة مقابل ١٠٢ ألف ساعة. أما معامل الامتلاء فالمخطط أن يبقى كما هو عند نسبة ٥٥٪ بسبب طبيعة حركة النقل فى الاتجاه الواحد أثناء مواسم الذروة كالحج والعمرة وسفر العاملين بالدول العربية وعودتهم فى الاجازات السنوية والأعياد.

والمقدر للايرادات فى مشروع موازنة السنة القادمة ٣٥٨٢ مليون جنيه مقابل ٢٧٨١ مليونا أى بزيادة نحو ٨٠٠ مليون جنيه، ويشكل النشاط التجارى أكبر حجم من الايرادات بطبيعة الحال. وقد حددت أهدافه بمبلغ ٣٠٩٨ مليون جنيه. أما الباقى فمن الأنشطة الأخرى من الأسواق الحرة وتموين الطائرات والسياحة والمطاعم والكافيتريات وغيرها.

أما المصروفات فالمقدر لها ٣٤٤٣ مليون جنيه أى أن الفائض المقدر يبلغ نحو ٩٨.٦ مليون جنيه. وكان الفائض فى ميزانية العام الماضى ٣٠ مليون جنيه.

خط الدفاع الأول.. فى المطارات لا فى الجو

أكد ممثلو الاتحاد الدولى للنقل الجوى والمجلس الدولى للمطارات فى اجتماعهم المشترك بمونتريال منذ أيام مسئولية الدول الأساسية عن أمن الطيران، وعلى أن التركيز على أمن الطائرات يكون على الأرض فى المطار الموجودة به.

وقال السيد أحمد بيومى رئيس قطاع الأمن بمصر للطيران الذى حضر الاجتماع أن المشتركين فيه أكدوا على أن تعيين افراد الأمن فى أى مطار أو شركة طيران يجب الا يتم إلا بعد اختبارات دقيقة خاصة لأنهم يمثلون خط الدفاع الأول الذى يواجه القادمين إلى البلد أو المسافرين منه، وكذلك تأمين البضائع.. ولابد من تكثيف التدريب لرجال الأمن. والتقيد بإجراءات الأمن الواردة فى الملحق السابع عشر لاتفاقية شيكاغو.

كما طالب ممثلو مجلس المطارات بالعمل لزيادة الوعى الأمنى بين ركاب الطائرات.

أخبار الطيران

■ يصل إلى القاهرة هذا الأسبوع الدكتور راى ويمبرلى نائب رئيس جامعة إمبرى ريدل الأمريكية للطيران ويعقد اجتماعا بهيئة المعهد القومى للطيران وممثلى هيئة الطيران المدنى ومصر للطيران لدراسة رفع مستوى تدريب طلاب معهد مصر للطيران للحصول على درجة البكالوريوس فى علوم الطيران

■ بعث المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران برسالتى شكر إلى كل من الطيار محمد أبسيم رئيس الخطوط الجوية الليبية والسيد محمد عيسى المدير التجارى لسرعة تنفيذهما لتعليمات القيادة السياسية بروح التعاون والأخوة أثناء عملية اختطاف الطائرة المصرية إلى ليبيا قبل ١٠ أيام

■ اعتمد الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى تقرير المهندس مراد شوقى رئيس الادارة المركزية لصلاحية الطائرات عن كفاءة محطة الخدمة الفنية لشركة الخطوط اليابانية «جال» فى مطار كانساى لتقديم الخدمات الفنية لطائرة «ايرباص ٣٤٠» التى تسيرها مصر للطيران على خطها إلى اوزاكا

■ يشترك الطيار أحمد حمدى رئيس قطاع المطارات والسيد السيد عبد الشافى رئيس الإدارة المركزية لمطار الغردقة فى الندوة العالمية الخاصة بسلامة الطيران والعوامل البشرية المؤثرة فيه التى تعقد فى أوكلاند بنيوزلنده هذا الأسبوع

■ جرت فى الأسبوع الماضى اختبارات المتقدمين للعمل فى أقاليم مصر للطيران بالخارج، تمهيدا لاعداد حركة التجاريين التى تشمل ١٥ من مديرى الأقاليم ومكاتب البيع و٢٥ من مديرى المحطات

■ عندما أنشئت الخطوط الجوية الإثيوبية فى عام ١٩٤٦ بدأت تشغيل أول خط دولى بين أديس أبابا والقاهرة، وستحتفل الشركة بيوبيلها الذهبى يوم ٢٠ أبريل فى القاهرة

■ زادت الخطوط الجوية الملكية المغربية رحلة أسبوعية ثالثة بين القاهرة والدار البيضاء فى موسم الصيف الحالى

■ ستبدأ شركة الطيران العمانية قريبا تسيير خط جوى بين مسقط والقاهرة عن طريق دبى

■ ارتفع معامل الحمولة على طائرات ايرفرانس بين باريس والقاهرة إلى ٩٠٪ خلال الشهر الماضى، وكان ٨٣٪ خلال يناير وفبراير. وقررت الشركة زيادة رحلتها فى الأسبوع لتصبح يومية

■ يجرى يوم الأربعاء القادم البت فى العطاءات المقدمة لتوسعة مبنى مطار شرم الشيخ الدولى وزيادة مواقف الطائرات به

آخر الاحتفالات

تختتم احتفالات عيد الطيران المصرى هذا العام فى نادى طيران القليوبية بعد غد، باحتفال برعاية المحافظ المستشار عبد الفتاح غلوش يشمل معرضا للثقافة الجوية ثم ندوة عن الطيران والشباب يفتتحها اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن بوصفه رئيسا للنادى ويرأسها الطيار منير ثابت رئيس قطاع الطيران المدنى ويتحدث فيها كل من: الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى والطيار علاء رحمى رئيس هيئة المعهد القومى، وكمال نجيب رئيس المنظمة العالمية للثقافة الجوية.

السلامة تتحسن..

سجلت منظمة الطيران المدنى الدولى تحسنا فى سلامة الطيران خلال العام الماضى حيث قلت الحوادث التى انتهت بوفاة بعض الركاب إلى ٣٦ مقابل ٢٨ فى العام الأسبق. ونقص عدد ضحايا الحوادث إلى ٧١٠ مقابل ٩٤١ وهبطت نسبة عدد الضحايا إلى ٠.٠٣ بدلا من ٠.٠٤٥ لكل مائة مليون راكب كيلو مترى فى الخطوط الجوية المنتظمة.

فائدة أذون الخزانة تواصل الانخفاض الطفيف

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة القصيرة الأجل ٩١ يوما الإنخفاض المتوالى بمعدلات بسيطة، حيث بلغ فى عطاءات الأسبوع الماضى ١٠.٢٧٠٪ مقابل ١٠.٢٨٧٪ فى الأسبوع السابق بانخفاض قدره ٠.٠١٧٪ سنويا.

وقرر البنك المركزى استمرار تثبيت سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٣.٥٪ فى اتجاه واضح لاستمرار مساندة استقرار أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بمعاملات البنوك والتى مازالت تشهد استقرارا ملحوظا.

اللحمة المجنونة



ـ الحمد لله على العقل والجدعنة !

هذا من الأصل

الأهلى يهزم الأوليمبى.. «نادى الموظفين سابقا».. فى نصف مباراة!

قدم «الشياطين الزرق» الكرة الحديثة فى الشوط الأولى ثم كان الثانى أحسن دعاية للكرة الأجنبية!

كيف يلعب فريقان، ويسيطر احدهما تماما على شوطى المباراة، ويفوز بهدفين، ولانرى لاعبا واحدا يستحق الفوز بلقب النجم!

حدث ذلك فى مباراة الأهلى والأوليمبى امس باستاد الاسكندرية، وهذا لايحدث غالبا إلا فى الكرة المصرية، لانها «كرة موظفين» يلعبون على النقطة، وعندما يقبضونها، لايشتغلون، ولايبدعون، ليه مادام انهم قبضوا النقطة!

وقد لعب الأهلى شوطا من الكرة الحديثة، وهو الأول ثم عاد إلى «الكرة القديمة» فى الشوط الثانى، والذى كان احسن دعاية لمباريات الكرة الأجنبية، التى تشهد دائما قتالا طوال التسعين دقيقة، ولذلك لانجوم أمس، لأن النجم هو الذى يلعب مباراة كاملة، بكل طاقته!

أما الأوليمبى، فقد كان نادى الموظفين، أمس ومن المصادفة أنه تأسس تحت هذا الاسم عام ١٩٠٥، والعلاقة تبدو غير مباشرة الآن، لكن ماقدمه الفريق أمام الأهلى، لايزيد على ما كان يقدمه أجداد الأوليمبى فى مطلع هذا القرن، أمام فرق «هوكى بولاق» الذى اصبح السكة الحديد، أو فريق الحديثة الذى أصبح الاتحاد، أو حتى امام «قصر النيل» الذى أصبح الزمالك بعد الثورة!

●● سجل مجدى طلبة هدف الأهلى الأول بقذيفة يسارية رائعة!

●● سجل فيلكس هدف الأهلى الثانى بضربة راس، وقد اثارت جدلا خفيفا على اساس ان الكرة أخرجها عطية عبدالهادى، ولم تكن قد عدت بكامل محيطها خط مرمى الأوليمبى!!

والآن إلى «نصف المباراة» التى شاهدناها! هو الأول الذى تجلى فيه «الشياطين الزرق» حيث لعب الأهلى بفانلات زرقاء!

●● (١) لعب الأهلى مهاجما وبإيقاع سريع منذ البداية. وتنوعت اتجاهات هجماته، واتسمت بالضغط والزيادة العددية. فكان فى الناحية اليمنى جبهة مكونة من ابراهيم حسن وهشام حنفى، وفى الناحية اليسرى أسامة عرابى ومجدى طلبة، وأحيانا محمد يوسف، وقد فرض الفريق سيطرته شكلا وموضوعا خاصة فى الشوط الأول، ونجح فى التهديف مرتين بقوة الضغط والسرعة، ونقل المباراة إلى ملعب الأوليمبى وهذا بالأرقام يعنى أن الأهلى لعب بطريقة (٣ / ٥ / ٢) إلا أنها

حسن المستكاوى

معظم الوقت ولأنه كان فى حالة هجوم تحولت إلى (٣/١/٤/٢) لموجود هادى خشبة كلاعب محور مدافع خلف الوسط المهاجم وأمام الظهر المدافع!

●● (٢) بدأ الأوليمبى المباراة مدافعا ثم استمر مدافعا، حتى بعد هدفى الأهلى وكان دفاعه الأول اختياريا. أما الثانى فكان اضطراريا وهو مأزق يساوى الهبوط الاضطرارى للطائرة ساعة الخطر. فقد استمر الأهلى فى ضغطه رغم تقدمه وحاول الأوليمبى مجرد محاولة الرد بهجمة خاطفة عن طريق الشاذلى او «حمادة البحر غير الجاسور» ورمى الشاذلى رمية واحدة تجاه شوبير فى الشوط الأول ثم لا شىء بعد ذلك لا منه ولا من غيره لأن خط الوسط كان يغطى ويساند خط الدفاع، الذى لجأ إلى طريقة والله زمان ياسلاحى، ونموت ولا يدخل مرمانا هدف ثالث!

لعب الأوليمبى بطريقة (٥/٣/٢) وتحولت لظروف دفاعية إلى واحد + (٦/٢/٢) والواحد الأول كان الطباخ المدرب بعقله وقلبه بينما تراجع محمد مرعى إلى الدفاع من خط الوسط وتقدم قليلا اسلام الشاطر واستسلم تماما البحر الجسور لرقابة دفاع الأهلى واستحق أن يستبدله الطباخ بهشام ابراهيم فى بداية الشوط الثانى فتم وضعه تحت الحراسة وبقى أحمد الشاذلى ليمارس شرف المحاولة كرأس حربة مهاجما!

●● (٣) رغم سيطرة الأهلى تماما فى الشوط الأول كانت له فرصتان فقط، والاثنتان لحسام حسن، الاولى برأسه تصدى لها هشام ابو الحسن والثانية بقدمه وفى داخل الست ياردات، ولكنه سدد فى جسد حارس الأوليمبى. أما الشاذلى فقد سدد قذيفة تصدى لها شوبير وكانت الوحيدة لفريقه فى الشوط الأول!

●● (٤): ظل اللعب فى اتجاه واحد، اتجاه مرمى الأوليمبى، خلال الشوط الثانى، وهبطت السرعة، وهبط مستوى الأداء، وبدأ لاعبو الأهلى فواصل الفرجة والاستعراض، مثلما فعل حسام حسن الذى راوغ زيادة داخل الصندوق، فضاعت منه الكرة، ومثل فيلكس الذى طار مبكرا، ولعب الكرة برأسه، وهو يهبط فضلت طريقها وكان يجب أن يوقفها ويسددها بقدمه، لانه لم يكن مضغوطا أو مراقبا!

فى هذا الشوط عزز هولمان القوة الهجومية باشراك ياسر ريان بدلا من أسامة عرابى، فنشط الأوليمبى من باب العند، أو سعيا إلى التمثيل المشرف.. أو لنقول أنه خسر بكفاح وشرف، ولا أعرف أى كفاح هذا عندما يهزم مهاجمان من الأهلى خمسة مدافعين، فى احدى الهجمات الروتينية التقليدية فى المباراة، التى ماتت فى هذا الشوط!

●● (٥) قرر هولمان أن يستغل تلك التقسيمة فى تجربة التغيير وتنشيط صفوف الفريق، فلعب وليد بدلا من هشام حنفى، والحديدى بدلا من يوسف لانه لاينفع اللعب «مشيا». اما الطباخ، فكانت تعليماته للاعبيه فى هذا الشوط، عبارة عن كلمة واحدة، وهى «شوطوا»!

ولانفع تغيير هولمان، ولا نفعت تعليمات الطباخ!

كيف يسيطر فريق ويفوز بهدفين وينتهى اللقاء بدون نجوم؟!

كان اتجاه اللعب امس فى اتجاه مرمى الاوليمبى الذى دافع بعدد كبير وحتى وهو مهزوم!

□□ مشاهد واحداث

●● كان جمهور الأهلى «أغلبية» باستاد الاسكندرية، اما جمهور الأوليمبى السكندرى فكان أقلية!

●● معظم الزملاء «المصورين» وقفوا خلف مرمى الأوليمبى، باعتبار انهم يبحثون عن صور الأهداف!

●● فى الدقيقة (٤٣) من هذه المباراة، هتف الجمهور باستاد الاسكندرية لفريق المحلة، لأنه تعادل مع الاسماعيلى!

●● فى الدقيقة (١٧) من الشوط الثانى من هذه المباراة، اكتشفنا أن جمهور الاتحاد الذى بالاستاد اكثر من جمهور الأوليمبى الذى يلعب، بتلك الفرحة لتعادل الاتحاد مع الألومنيوم فى نجع حمادى!

●● انصرف الناس كل الناس، الى متابعة الراديو، والى مباراة الإسماعيلى، وغزل المحلة، المثيرة، وكان البعض يستيقظ باستاد الإسكندرية ليهتف هيلا هوبه او العب يا أهلى، ثم ينام على صوت الراديو، والبرنامج الموسيقى!!

- ● المباراة: الأهلى /الأوليمبى
- ● النتيجة (٢/صفر)
- ● الهدفان: مجدى طلبة ق (٢٤) فيلكس ق (٣١)
- ● الفرص: (٣) للأهلى، (١) للأوليمبى!
- ● النجوم: ولا واحد!
- ● العقوبات: انذار واحد!
- ● المدربان: هولمان (٥) والطباخ (٣) والدرجات على الأفكار!
- ● المستوى: (٥) على عشرة لأن الشوط الثانى (صفر) كبير!
- ● ملاحظة: لعب الأوليمبى امس حتى النفس الأخير فعلا منذ الدقيقة الأولى!

الإسماعيلى يصالح جماهيره ويهزم غزل المحلة ٢/٣

الدراويش عادوا لدائرة الانتصارات بعد غياب ٥ أسابيع

الإسماعيلية ـ صابر عبد الوهاب

صالح لاعبو الإسماعيلى جماهيرهم الغاضبة، بعد ان حققوا اول فوز لهم منذ ٥ اسابيع أو اكثر بفوزهم على المحلة ٢/٣ فى مباراة حافلة بالندية والاثارة، جاء شوطها الثانى افضل من الأول من حيث الاداء وعدد الأهداف فى المرميين.

سجل اهداف الإسماعيلى أيمن الجمل فى الدقيقة ٥ من الشوط الأول وبشير عبد الصمد فى الدقيقة ٦ من الشوط الثانى، ثم شريف كراوية فى الدقيقة ٢٢.. وسجل هدفى المحلة إكرامى عبد العزيز فى الدقيقتين ٣٦ من الشوط الأول و ٣٤ من الشوط الثانى.

بدات المباراة بداية سريعة من الإسماعيلى الذى حاصر فريق المحلة حصارا كاملا وعزف لاعبوه بعض المقطوعات التكتيكية الجميلة فى بداية المباراة، ثم يطلق فوزى جمال صاروخا يمر بجوار القائم.. ويفسد دفاع المحلة هجمة منظمة من الإسماعيلى داخل المنطقة.. ولكن الهجمات المنظمة للإسماعيلى تسفر عن هدف مبكر فى الدقيقة الخامسة لأيمن الجمل عندما تلقى كرة متقنة من حمزة الجمل داخل المنطقة ليصلحها لنفسه ويودعها المرمى على يمين الحارس.. وبعد الهدف نشط لاعبو المحلة وزادوا من قدرتهم الهجومية ويحاول مصطفى عبده وأكرامى عبد العزيز أختراق دفاع الإسماعيلى دون جدوى ثم ينقلب الوضع مرة أخرى ويهدد أحمد حسن وكرم جابر مرمى المحلة، وينجح سامى عبود فى إبعاد الخطر عن مرماه ثم يطلق فوزى جمال صاروخا ثانيا فوق المرمى.

ومع إشتداد هجوم الإسماعيلى تظهر الخشونة المتعمدة من لاعبى المحلة، وينال هانى فاروق أول أنذار فى المباراة ـ ويزداد تنظيم الإسماعيلى لصفوفه ـ ويخترقه لاعبوه دفاع المحلة، ثم تشهد المباراة دقائق من اللامبالاة من الفريقين ويسدد حمزة الجمل قذيفة ضعيفة وينال أيهم السلحدار إنذارا للخشونة المتعمدة، ويخرج رضوان الرفاعى من المحلة ليحل محله طه السيد لاعب الوسط ثم يصاب أيمن الجمل ليحل محله شريف كراوية، وينظم المحلة صفوفه ويستطيع إكرامى عبد العزيز إستغلال خطأ من دفاع الإسماعيلى ليحرز هدف التعادل للمحلة بسهولة من فوق رأس سعفان الصغير.

بعد هدف التعادل ينحصر اللعب فى وسط الملعب وينال خالد عيد إنذارا ثم يعود لاعبو الإسماعيلى للسيطرة على المباراة فى الدقائق الأخيرة من هذا الشوط، وينقذ عبود حارس المحلة هدفين متتاليين من شريف كراوية وأبوجريشة، ثم تنطلق صفارة الحكم لأحمد الشناوى بنهاية هذا الشوط بالتعادل.

ويبدأ الشوط الثانى بضربة مباشرة للإسماعيلى على بعد ٤٠ ياردة يصوبها حمزة الجمل يخرجها عبود بصعوبة بالغة بعد أن إخترقت الحائط البشرى، ويحدث كل من المدربين تبديلا تكتيكيا فى فريقه فيخرج عصام عبد العال ليحل محله بشير عبد الصمد لزيادة القوة الهجومية، وفى المحلة يخرج الزفتاوى ليحل محله وليد زايد، ويحدث الشناوى تعديلا فى المراكز لزيادة القوة الدفاعية واثر عرقلة لرضا سيكه على بعد ٣٦ ياردة من المرمى فى الدقيقة السادسة من هذا الشوط يطلق بشير عبدالصمد صاروخا ويسكن الشباك على يمين عبود محرزا الهدف الثانى للإسماعيلى.

وبعد الهدف يعرف لاعبو الإسماعيلى طريقهم للمرمى عدة مرات ويخترقون التكتل الدفاعى للمحلة بسهولة ويوجه الجمل صاروخاً جديداً يمر بجوار القائم ويخرج وليد زايد الكرة من امام فوزى جمال المنفرد بعد اختراق خطوط المحلة، ويخرج هانى فاروق من المحلة ليحل محله محمد جنيدى.

ويزداد ايقاع المباراة ويصبح أكثر سرعة ويظهر فيها العديد من اللمسات الفنية من الإسماعيلى.

وينفرد أبوجريشة بحارس المرمى الذى يخرج الكرة بصعوبة ثم يخرج الشنوى كرة متبادلة بين أبوجريشة وبشير لتصل إلى احمد حسن الذى يصلحها لكراوية يخترق بها الدفاع ليحرز الهدف الثالث فى الدقيقة ٢٢.

وتزداد حرارة المباراة وينطلق بشير ومعه أبوجريشة فى هجمة خطيرة ولكن عبود يتألق وينقذ مرماه من الهجمات الإسماعيلاوية ثم ينال أحمد حسن الانذار الخامس فى المباراة.

ومرة اخرى فى الدقيقة ٣٨ يستغل اكرامى عبدالعزيز خطأ لدفاع الإسماعيلى ليحرز الهدف الثانى له ولفريقه على يسار سعفان ويجرى أسامة خليل تغييراً هجومياً جديداً حيث خرج كرم جابر الظهير الأيسر ليلعب أحمد سالم مهاجماً ثالثاً بجوار بشير ومحمد أبوجريشة.

وتشهد الدقائق الخمس الأخيرة من المباراة محاولات متبادلة من الفريقين للتسجيل وينفرد فوزى جمال ويطالب بضربة جزاء بعد سقوطه داخل منطقة الجزاء ثم ينفرد الشورى بسعفان ليخرجها حمزة الجمل بعد أن تخطى الحارس ثم يعود سعفان لينقذ مرماه من انفراد لخالد عيد فى الوقت بدل الضائع وتظهر شبهة عرقلة واضحة من سعفان لخالد عيد تغاضى عنها الحكم أحمد الشناوى الذى سارع باطلاق صفارته معلنا فوز الإسماعيلى وعودته مرة أخرى للمنافسة فى إطار لعبة الكراسى الموسيقية مع الزمالك والأهلى.

وعقب المباراة يؤكد أحمد رحيل رئيس نادى الإسماعيلى أن مجلس الادارة مصر على موقفه بتجديد الثقة فى اسامة خليل، وتأجيل النظر فى نتائج المباريات حتى نهاية الموسم وطالب جماهير ناديه بالالتفاف حول فريقها ومساندته فى هذه المنافسة الحامية على قمة الدورى.

ابوجريشه يحاول المرور من مدافعى المحلة والحكم يترقب الموقف

على ماهر يقود فريقه للفوز على دمياط

حقق فريق الترسانة فوزا معنويا كان فى امس الحاجة اليه للهروب من شبح الهبوط بعد تغلبه على دمياط (١/٢) فى المباراة التى اقيمت بينهما امس على ملعب الترسانة بميت عقبة ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٨ للدورى الممتاز.

احرز هدفى الترسانة لاعبه المتالق على ماهر فى الدقيقتين ٣٠ و٧٥ بينما احرز هدف دمياط الوحيد محمد توفيق فى الدقيقة الـ ٩٠ وبهذا الفوز يرتفع رصيد الترسانة الى ١٦ نقطة بينما يظل رصيد دمياط ١٥ نقطة.

جاءت المباراة سريعة وقوية خاصة من لاعبى الترسانة الذين بداوا المباراة بهجوم مكثف على مرمى عصام الحضرى حارس دمياط وشكل على ماهر خطورة كبيرة على مرمى دمياط بتحركاته السريعة داخل وخارج منطقة الجزاء حتى كلل جهوده بهدف فى الدقيقة الـ ٣٠ من الشوط الاول عندما تلقى الكرة وسددها قوية على يمين حارس مرمى دمياط وبعد الهدف تخلى لاعبو دمياط عن حذرهم الدفاعى وبادلوا خطورة على مرمى الترسانة ليتنهى الشوط الاول بتقدم الترسانة (١/صفر).

وفى الشوط الثانى اجرى حسن الشاذلى المدير الفنى للترسانة تغييرا موفقا بنزول عاطف القبانى بدلا من اشرف يوسف ويسدد القبانى عقب نزوله مباشرة كرة قوية ينجح الحضرى فى صدها لينقذ هدفا مؤكدا لفريقه وتتوقف المباراة عدة دقائق لاعتراض فريق دمياط على قرارات حكم المباراة حسين على موسى وتستانف المباراة ليواصل الترسانة هجومه وينجح على ماهر فى احراز الهدف الثانى لفريقه فى الدقيقة ٧٥ من هجمة مرتدة منظمة للترسانة، ويبادل لاعبو دمياط الترسانة الهجوم لتحسين النتيجة وينجح محمد توفيق فى احراز هدف فريقه الوحيد فى الدقيقة الاخيرة من المباراة.



ماهر تالق واحرز هدفى الترسانة (تصوير : ايمن ابراهيم)

احتفالا بعودته للعب على أرضه

المصرى يهزم المنصورة وينفرد بالمركز الرابع

بور سعيد ـ محمد ابو الشهود:

مع عودة المصرى إلى أرضه الباسلة وجماهيره المتحمسة.. عادت البسمة من جديد إلى بورسعيد وأهلها مع استعادة الانتصارات حيث فاز على المنصورة ١/ صفر، فى إطار مباريات الأسبوع الـ ١٨ لمسابقة الدورى الممتاز حقق المصرى بفوزه أكثر من مكسب فى مقدمتها إضافة ٣ نقاط إلى رصيده، حيث بلغ ٢٤ نقطة منفردا بالمركز الرابع. ويفارق ٧ نقاط كاملة عن الفريق التالى له وهو المنصورة، ولا يفرق بينه وبين أهل القمة سوى ٥ نقاط فقط وباق ١٢ مباراة لكل منهم.

أما المكسب الثانى فهو الثأر لخسارته أمام المنصورة فى الدور الأول بنفس النتيجة بعد مباراة كانت من أفضل مباريات الدورى على الإطلاق ولم يستحق المصرى خسارتها.

والمكسب الثالث هو استعادة المصرى لحالة الانتصارات منذ خسارته لنقطتين على ارضه امام الزمالك قبل ٦ اسابيع لم يحقق خلالها أى فوز باستثناء فوزه على الأوليمبى الذى يخسر من كل الفرق. أحرز هدف المباراة الوحيد محمد سعد ظهير المصرى من ضربة ركنية أخطأها السيد البشبيشى حارس المنصورة الذى شاغله ياسر عزت مهاجم المصرى فى الدقيقة ٧٥.

جاء الهدف بعد ضغط هجومى مكثف من المصرى منذ بداية المباراة، حيث واصل المصرى غزواته على مرمى المنصورة من خلال مصطفى رياض ومحمد القدم من جانبى الملعب واحمد مصطفى من العمق اعتمادا على وجود ياسر عزت وابراهيم المصرى راسى الحربة.

شكلت هجمات المصرى خطورة بالغة وأهدر ابراهيم المصرى واحمد مصطفى عدة فرص محققة، كان ترجمة نصفها إلى أهداف كفيل بخروجه فائزا بعدد وافر من الأهداف. كما أهدر ياسر عزت فرصة برأسه من كرة عرضية رفعها له مصطفى رياض إلا انها علت العارضة بقليل.

وكانت أخطر الفرص المصراوية قذيفة أطلقها ابراهيم المصرى فى قلب المرمى تمكن البشبيشى من ابعادها وانقاذ مرماه من هدف مؤكد.

تألق البشبيشى حارس المنصورة وعبد الظاهر السقا فى الدفاع، وكان فريق المنصورة متماسكا إلى حد بعيد، وواجه حماسا جماهيريا بالغا، لم يؤثر عليهم بالسلب على الرغم من حداثة خبرات لاعبيه صغار السن.

حكم المباراة الحكم الدولى جمال صدقى، وكان متوازنا فى قراراته.

نجع حمدى ـ يحيى توفيق

فى مباراة قوية وسريعة تمكن الالومنيوم من تحقيق المفاجأة واحراز فوز سهل على الاتحاد السكندرى، بهدفين مقابل هدف واحد فى المباراة التى اقيمت بينهما امس باستاد الالومنيوم بنجع حمادى.

احرز الالومنيوم هدفه الاول فى الدقيقة ١٧ بقدم رأفت خليل، وتعادل كرم مرسى للاتحاد فى الدقيقة الـ ١٦ من الشوط الثانى، وأضاف سعيد خليفة هدف الالومنيوم الثانى فى الدقيقة ٣٠ ليفوز الالومنيوم (٢-١).

وقد شهدت المباراة احداثا مثيرة فى الشوط الثانى عندما قام حكم المباراة أيمن على حسن بطرد جمال السيد من الالومنيوم وفؤاد رمضان من الاتحاد لاشتباكهما بالايدى، وقد استحق الالومنيوم الفوز بعد سيطرته الكاملة على المباراة واعتماد الاتحاد على الهجمات المرتدة.

السويس ـ عمرو غنيمة

فاز فريق نادى جمهورية شبين بهدف وثلاث نقاط غالية بعد هزيمته السويس امس بملعبه ووسط جمهوره ١/صفر، واحرز الهدف محمد فؤاد مهاجم شبين فى الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول اثر كرة مرتدة. وقد ادى السويس مباراة قوية تسيدها فى اغلب فتراتها خاصة فى الشوط الثانى الذى حاصر فيه شبين داخل منطقة مرماه، واهدر كامل يوسف وهشام متولى وأحمد متولى اهدافا بالجملة، ولم تستطع الجماهير تقبل قرارات الحكم لاعتقادها منها بأحقية فريقها بضربتى جزاء. لعب فريق شبين مدافعا بطريقة ٥/٣/٢ مستغلا تقدم محمد فؤاد وعصام شعبان وكلاهما نجح فى مهمته إلى حد كبير، وكانا ابرز لاعبى فريقهما.

المحلة ـ عبد المنعم ابو شاهية

مفاجأة غير متوقعة فجرها امس فريق نادى القناة اثر فوزه بهدف على فريق نادى بلدية المحلة فى المباراة التى اقيمت بينهما امس بالمحلة فى إطار مباريات الفريقين فى الاسبوع الـ ١٨ لبطولة الدورى العام لكرة القدم جاءت المباراة متوسطة المستوى بوجه عام وتسيدها ـ فى اغلب فتراتها ـ الفريق المهزوم الذى عاندته الحظ فى إحراز اكثر من هدف محقق. ولن جاء الشوط الأول اقل فنيا من الشوط الثانى، وكان ياسر رضوان ظهير البلدية مصدر الخطورة فى الشوط الأول، وكاد بمقدوره إحراز هدف من التسديدة القوية التى صوبها فى الدقيقة ٢٧ إلا أن حارس القناة انقذ الموقف بصعوبة.

وفى الشوط الثانى.. هاجم فريق البلدية بكل خطوطه وكاد يحرز عددا وافرا من الأهداف، واجرى مشير عثمان المدير الفنى اكثر من تغيير أبرزه اشراك اللاعب عبد الحق جاب الله الذى اضاع هدفا اكيدا فى الدقيقة السادسة ويستمر هجوم البلدية الساحق ولكن لاعب القناة عبد الله الصاوى يتمكن من تفجير المفاجأة واحراز هدف الفوز لفريقه من هجمة مرتدة فى الدقيقة ٤٢ اثر متابعته لكرة مرتدة من عبد الفتاح الفرس حارس البلدية ليودعها المرمى بسهولة وسط دهشة وذهول الجماهير القليلة التى شهدت اللقاء.

لجنة الزمالك تتفاوض مع السمسار الإيطالى

احتراف حازم إمام على سبيل الإعارة ويعود بعدها للزمالك

كتب ـ خالد فؤاد:

تجتمع اليوم فى الواحدة ظهرا بنادى الزمالك مع السمسار الإيطالى باسكالى فارارى اللجنة المشكلة بنادى الزمالك لإنهاء إجراءات تعاقد حازم إمام مع نادى اوبينيزى الإيطاليا وهى برئاسة الدكتور محمد عامر والمستشار محمود عبد الله وحمادة إمام وكيل النادى، وكان السمسار الإيطالى قد وصل الى القاهرة امس قادما من روما وكان فى استقباله كل من حازم إمام ووالده لإنهاء موضوع احتراف حازم فى إيطاليا بداية من اغسطس لمدة ثلاث سنوات مقابل ٣٠٠ الف دولار للنادى و ٢٥٠ الفا للاعب.

وصرح المستشار محمود عبد الله بانه سوف يتولى إنهاء عقد الاحتراف الخاص بحازم كما فعل مع قاسى سعيد من قبل وسوف يجعله لمدة ٦ سنوات منها ثلاث سنوات من قبيل الإعارة للنادى الإيطالى وثلاثة للزمالك حتى يحتفظ بحقه فى بيعه مرة آخرى. وعلى جانب آخر يدخل الفريق الأول لكرة القدم بالنادى معسكرا مغلقا اليوم بلجد فنادق المطار أستعدادا للقاء المقاولون العرب فى ختام مباريات الأسبوع الـ ١٨ لبطولة الدورى. وكان الفريق قد ادى مرانه امس وشارك فيه جميع اللاعبين ماعدا قاسى سعيد الذى سافر للجزائر، واشتمل المران على التدريبات الخططية والتسديد على المرمى من جميع الزوايا وكيفية مواجهة الطريقة الدفاعية والتى من المحتمل أن يلعب بها المقاولون والحذر من الهجمات المرتدة وشهد المران عودة حسين السيد الذى ظهر بمستوى جيدا ومن المحتمل ان يشارك فى المباراة، وايمن شوقى الذى يقود هجوم الفريق بعد غياب قاسى سعيد المصاب

ويختتم الفريق اليوم تدريباته ثم يشرح الجهاز الفنى للاعبين خطة المباراة ومهام كل لاعب فى المباراة، مع التركيز على عدم التهاون والتفريط فى اى نقطة فى ظل الصراع الملتهب على القمة مع الأهلى والاسماعيلى.

بطولة افريقيا للتنس

زاهر يطيح بالمصنف الأول ويتأهل مع كريم للدور قبل النهائى

كتب ـ محمد ثابت: حقق الناشئ الصاعد شريف زاهر انجازا كبيرا امس بتأهله للدور قبل النهائى بعد فوزه على اللاعب الاول من جنوب افريقيا دميان المصنف رقم ٩١ على العالم ٦/٧، ٢/٦ فى مباراة وصفها مندوبو الاتحاد الدولى بأنها انجازا كبيرا للتنس المصرى وسوف يلتقى ظهر اليوم فى الدور قبل النهائى مع وهابى طلالى بطل المغرب والمصنف ١٢٢ على العالم فى مباراة صعبة ومصيرية، وصعد لنفس الدور كريم مأمون بعد فوزه على بطل تونس سامى سيديه المصنف رقم ١١٢ على العالم ٦/٧، ١/٦ فى مباراة اثبت فيها مأمون ارتفاع مستوى لياقته الذهنية فقد حول نتيجة المباراة لصالحه بعد ان كان مهزوما ٣/٥ فى المجموعة الاولى وصفر/٣ فى الشوط الفاصل، وسوف يلتقى اليوم ايضا من اللاعب الثانى من جنوب افريقيا وايت هاوس وبذلك اصبحت فرصة مصر كبيرة للفوز ببطولة مرحلة ١٨ سنة بعد صعود كريم وشريف للدور قبل النهائى وفرصتهما اليوم كبيرة جدا للصعود للمباراة النهائية والتى تقا ظهر غدا بالملعب الرئيسى بمجمع التنس باستاد القاهرة.

وسوف تقام اليوم ايضا مباراتا نهائى مرحلتى ١٦، ١٤ سنة ناشئين وناشئات وفرصة مصر كبيرة بعد صعود مروان زيوار فى مرحلة ١٦ سنة للناشئين وخالد الدرى وحسام الجزار ودينا خليل للدور قبل النهائى وبذلك يتجدد امل مصر فى الفوز بالدرع العامة للبطولة خاصة وان احتساب الدرع سوف يكون على اساس احسن خمسة نتائج لكل دولة فى البطولة ومصر الآن تتقدم فى اربع مسابقات ولها ثلاثة لاعبين (محمد مأمون، محمد عبدالفتاح، محمود سفامى) وثلاث لاعبات (سارة اباظه، مروه كمال، نازلى الصواف) والذين سبق لهم الخروج من دور الثمانية حتى ١٦، ١٤ سنة للناشئين والناشئات. وقد تاكد صعود مصر الى المنافسة على بطولة الفرق الاربعة والتى تقام يومى الاثنين والثلاثاء والمؤهلة لكأس العالم للشباب وذلك فى مرحلتى ١٤، ١٦ سنة ناشئين وناشئات والتى تقام فى إطار البطولة الافريقية. وصرح اسماعيل الشافعى رئيس اتحاد التنس بأن وصول هذا العدد الكبير من المصريين الى المراحل النهائية للبطولة يؤكد اتساع قاعدة الناشئين فى مصر ويبشر بظهور بعض الابطال على المستوى العالمى فى القريب العاجل ويناشد الشافعى الجماهير المصرية بالحضور اليوم وغدا لمؤازرة اللاعبين المصريين فى الأدوار النهائية للبطولة خاصة ان ملاعب التنس بالاستاد مفتوحة مجانا للجمهور كما يقام غدا حفل غنائى كبير فى نهائى بطولة ١٨ سنة يحييه مجموعة كبيرة من المطربين الشباب وفرقة شباب حورس للفنون الشعبية.

في دورى القسم الثانى:

الكروم وأسوان يقتربان من الأضواء

كتب ـ إدريس على: بينما خلد لاعبو مجموعة القاهرة ومجموعة القناة الى الراحة «الإجبارية» هذا الاسبوع كان الصراع على اشده فى مجموعتى الاسكندرية والصعيد سواء فى معركة الصعود لدورى الاضواء أو الهروب من الهبوط فى دورى القسم الثالث.

●● وفى مجموعتى الاسكندرية وبحرى نجح فريق الكروم فى إقصاء أحد أهم منافسيه وهو فريق دمنهور الى المركز الرابع برصيد (٣٤) نقطة

وذلك بعد أن تغلب عليه بهدف للاشئ ليرتفع رصيد الكروم الى (٤٣) نقطة ويثبت اقدامه على القمة بفارق ثمانى نقاط عن اقرب منافسيه وهما فريق الحناوى (٣٥) نقطة وفريق دمنهور (٣٥) نقطة ايضا والذى يلعب اليوم مع سموحة وعينه على الفوز والنقاط الثلاث ليحاول تضييق فارق النقاط.

● وكان فرق الحناوى قد حقق فوزا ثمينا على بلطيم بهدفين للاشئ ليصعد للمركز الثالث برصيد (٣٥) نقطة سجل الهدفين احمد بكر ومصطفى عبدالله.

● صعد فريق جيناكليس الى المركز السادس برصيد ٢٧ نقطة وذلك بعد تغلبه على سرس الليان بهدف للاشئ سجله محمد العمدة.

● ياتى فى المركز السابع فريق طنطا برصيد ٢٦ نقطة وذلك بعد هزيمته المفاجئة من سمنود بهدف وحيد سجله وائل عبدالمقصود ليرتفع رصيد سمنود الى (٢٠) نقطة ويصعد للمركز التاسع.

● استقر فريق كفر الشيخ فى المركز الثامن برصيد (٢٣) نقطة رغم هزيمته من عثمانون بهدف للاشئ سجله سيد عبدالحافظ ويرتفع رصيد عثمانون الى (١٩) نقطة ويصعد للمركز العاشر تاركا المراكز الثلاثة الاخيرة لكل من سرس الليان (١٨) نقطة وبلطيم (١٣) نقطة وسموحة (١١) نقطة.

●● وفى مجموعة الصعيد واصل فريق اسوان محافظته على فارق النقاط الثمانى بينه وبين المنيا وذلك بعد تعادلهما بهدف لكل منهما فى مباراة قوية بدأ خلالها فريق اسوان بالتهديف وتمكن المنيا من تسجيل هدف التعادل قبل نهاية المباراة مباشرة سجل سليمان سنجارى هدف اسوان، وعلاء ابراهيم هدف المنيا.

وبذلك ارتفع رصيد اسوان الى (٥١) نقطة ورصيد المنيا (٤٣) نقطة.

● وبفارق (١٣) نقطة عن المنيا ياتى فريق سوهاج فى المركز الثالث وذلك بعد فوزه على الواسطى بهدفين للاشئ سجلهما احمد حافظ واحمد طه.

● وفى المركز الرابع ياتى فريق شبان قنا برصيد (٢٥) نقطة وبنفس رصيد النقاط ياتى فريق سمالوط الذى حقق فوزا غاليا على شبان قنا بهدف للاشئ.

● حقق فريق الومنيوم سفاجا فوزا كبيرا على شباب المراغة ١/٣، سجل لسفاجا أيمن حسن هدفين ومحمد الشحات الهدف الثالث.

● فاز المدينة المنورة على مغاغة ١/٢، وتعادل البرارى مع ملوى ٢/٢.

تحديد مواعيد مباريات دور الثمانية لبطولة كــأس مــصــر

الأهلى مع بلدية المحلة.. والزمالك مع المنصورة يومى ١٦، ١٧ أبريل

محمد الخولى

يبدو أن قرار رود كرول المدير الفنى لمنتخب مصر الأول لكرة القدم بالغاء معسكر الفريق الذى كان مقررا اقامته خلال هذا الشهر والاكتفاء بتجمع واحد للفريق فى شهر مايو قد جاء فى مصلحة لجنة المسابقات حيث اكد المهندس ابوالعلا فرحات رئيس اللجنة بانه تقرر استغلال هذه الفترة لاستكمال بقية مباريات كاس مصر لكرة القدم دور الثمانية والدور قبل النهائى حيث تحدد مواعيد مباريات دور الثمنية كالتالى:

الاثنين ٩٦/٤/١٥ سكتيا مع اتحاد عثمان بالإسكندرية

الثلاثاء ٩٦/٤/١٦ الأهلى مع بلدية المحلة باستاد القاهرة

الاربعاء ٩٦/٤/١٧ الزمالك مع المنصورة باستاد القاهرة

وغزل المحلة مع المقاولون بالمحلة

اما مباريات الدور قبل النهائى فقد تحددت كالتالى:

الأحد ٩٦/٤/٢١

الفائز من الاهلى وبلدية المحلة مع الفائز من غزل المحلة والمقاولون

الاثنين ٩٦/٤/٢٢

الفائز من الزمالك والمنصورة مع الفائز من سكتيا واتحاد عثمان

واضاف المهندس أبوالعلا فرحات أن جميع المباريات ستقام فى الثالثة بعد الظهر وفى حالة انتهاء الوقت الاصلى بالتعادل سيتم الاحتكام لضربات الجزاء الترجيحية مباشرة لتحديد الفريق الفائز.

وحول التوقفات الكثيرة للدورى قال رئيس لجنة المسابقات:

إن التوقف القادم كان مقررا من قبل ومدرجا ضمن جدول مسابقة الدورى الممتاز لاستعدادات المنتخب الأول سواء لتصفيات بطولة كاس الأمم الافريقية أو كاس العالم حيث إن لجنة المسابقات قد اعلنت من قبل ان هناك توقفا كل شهر لبطولة الدورى لمدة عدة أيام مخصصا لاستعدادات المنتخب يتم خلاله تجميع اللاعبين وتدريبهم تحت اشراف الجهاز الفنى للمنتخب والاشتراك فى مباراة ودية او حسب مايرى الجهاز الفنى للمنتخب، وحول إرهاق اللاعبين أكد المهندس ابوالعلا فرحات أن استمرار المباريات افضل من التوقف خاصة ان اللجنة راعت عدم ارهاق اللاعبين لان بين كل مباراة وأخرى قرابة اربعة ايام سواء فى الكاس أو الدورى، لان مباريات الاسبوع الـ ١٩ ستقام يومى الجمعة والسبت ١٢، ١٣ أبريل ثم مباريات كاس مصر خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٢ ابريل ثم مباريات الاسبوع الـ ٢٠ للدورى الممتاز التى ستبدأ يوم ٢٦ ابريل وبالنسبة لمباريات الاسبوع الـ ١٩ فهى كالتالى:

الجمعة ١٢ ابريل ٩٦:

القناة والاوليمبى

الأهلى والمصرى

دمياط والالومنيوم

الاتحاد والزمالك

غزل المحلة والسويس

جمهورية شبين وبلدية المحلة

المنصورة والترسانة

السبت ١٣ ابريل ٩٦

المقاولون والاسماعيلى

الأسبوع الـ ٢٠

الجمعة ٢٦ ابريل ١٩٩٦

المنصورة والأهلى

المصرى والقناة

الاوليمبى وجمهورية شبين

بلدية المحلة وغزل المحلة

السويس والمقاولون

الاسماعيلى والاتحاد

الزمالك ودمياط

على مسئوليتهم

●● نحن مصريون مغتربون فى احدى دول الخليج نتابع مباريات الدورى المصرى بهمومه الكثيرة من خلال القناة الفضائية المصرية ونطالب التليفزيون التنبيه على المعلق بإبلاغنا بنتائج المباريات الاخرى فى الدورى والمقاصة فى نفس اليوم.

دكتور اشرف لطفى

●● صرح كرول من قبل بأن العيب الوحيد فى المنتخب هو عدم حماس اللاعبين، وحتى نقضى على هذا العيب اقترح على اتحاد الكرة ضم فرقة «حسب الله» لتحميس الفريق قبل كل مباراة.

سمير ابراهيم الفار - بورسعيد

●● تكريم رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى للبطل أحمد برادة شيء طيب للغاية لأبطال الاسكواش الذين يستعدون بدون عون ويرفعون اسم مصر عاليا.

محمد مصطفى العدوى - الاسماعيلية

●● إلى جميع المسئولين عن الفريق القومى الأول لكرة القدم من اتحاد ومدرب ولاعب و ادارى وناقد منتفع. كلكم جميعا على بعضكم «اشوف فيكم يوم» ياقادر ياكريم.

عونى الحوفى - جليم - الاسكندرية

●● فى مباراة كوريا احرز «كشرى» هدف مصر فى الدقيقة ٤١ من الشوط الثانى وفى الوقت الذى كنا ننتظر فيه اهداف اخرى «كمالة» قام فريق كوريا بعمل «دقة» تقص واحرز هدف التعادل وتركونا نحن فى المركز الرابع والأخير «تلهلب» والعيب مش عليهم. وانما على صاحب المحل.

ياسر سعيد محمد - المطرية - القاهرة

●● بعد الاحوال الاخيرة لفريقنا الوطنى للكرة. أصبحت اشك فى مصدر «الكباب والكفتة» الذى يتعامل معه اتحاد الكرة واخشى أن تكون مستوردة وحفظنا الله شر «جنون البقر».

عصام ابوزيد - الزقازيق

●● حديث منيع مباراليات فريقنا الكروى بدورى الامارات عن اكل الخرفان فى قصور الامارات يؤكد أنه من حزب الكباب والكفتة!

وسام صلاح العبد - المدرسة البطريركية - رمسيس - القاهرة

●● أمس كنا نشترك فى البطولات من اجل التمثيل المشرف واليوم اصبحنا نشترك من اجل الاحتكاك القوى.. وغدا ماذا نحن فاعلون ارجو الا يكون اشتراكنا من اجل استكمال عدد الفرق المشاركة ومجاملة الاهل والاحباب.

اكمل منير قسطنطيس - قوص - ش المنشية

●● مشكلة الكرة المصرية ليست فيمن يمثلون اتحاد الكرة والنظام السيىء المتبع ولكنها تكمن فيمن ايدوهم ووثقوا فيهم لتمثيلنا محليا ودوليا ولعلنا ندرك أن النظام القائم للدورى ونتائج منتخباتنا الوطنية خير شاهد على أن هؤلاء أصحاب انتخابات مزورة واختيار مزيف والأحرى ان نطلق عليهم انهم مسئولون بلا مسئولية حقه.

الشافعى محمود حمادة - المنزلة

●● عندما انهزم المنتخب الاوليمبى فى دورة الالعاب التى اقيمت بالقاهرة تم عزل مدرب مشهود له بالكفاءة وهو «فاتسيا» وتم حل اتحاد الكرة برئاسة محمد أحمد وفى هذه الايام والصفعات تتوالى على المنتخبات جميعا صغيرها وكبيرها فيتم رفع مرتب كرول وتاكيد الثقة فى الاتحاد!

احمد فهمى المصيلحى - بولاق ابو العلا - القاهرة

د. عمارة يطلب التركيز على تنمية الرياضة للجميع

اعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان المرحلة القادمة سوف تشهد تكثيفا فى قطاع الرياضة للجميع لجميع الأعمار فى المصالح الحكومية وشباب المحافظات والجامعات وذلك تقديرا لاهمية الرياضة فى بناء المواطن واعداده لمواجهة متطلبات الحياة ورفع مستوى لياقته البدنية للممارسة.

وصرح عبدالواحد عبدالعزيز وكيل الوزارة بجهاز الرياضة ورئيس قطاع الرياضة للجميع بانه سيبدأ غدا اللقاء القمى السادس للجامعات للمعاقين بجامعة الاسكندرية ويشارك فيه ألف من الطلاب المعاقين لـ ٢٢ جامعة وفرعا فى العاب دفع الجلة والرمح وجرى ٤٠٠ متر وعدو ١٠٠ و٢٠٠ بدون كرسى ورفع الاثقال ٥٢,٨ كيلو متر و٦٠ كيلو مترا.

فى ندوة تطوير العلوم الصحية:

تطويع الأبحاث العلمية الحديثة لخدمة المنتخبات والأندية

انتهت مؤخرا الندوة القومية الأولى لتطوير العلوم الصحية الرياضية ومشارف القرن الحادى والعشرين والتى رأسها د. قدرى بكرى رئيس قسم العلوم الصحية بكلية التربية الرياضية بالهرم إلى التوصيات التالية:

- ضرورة تطويع نتائج وأساليب أحدث الابحاث لتستعين بها الاتحادات الرياضية لخدمة الحركة الرياضية للمنتخبات القومية وكذلك الأندية.
- حتمية تكثيف الابحاث العلمية نحو معملية الجوانب النفسية الرياضية واعداد كوادر جديدة مدعمة بالمعارف والمعلومات الحديثة والمتكاملة واعداد فنيين لاختبارات الجهد البدنى واللياقة البدنية للمتابعة والتقييم والاهتمام بالابحاث النوعية فى مجال الطب الرياضى لتعزيز عمليات انتقاء الرياضيين والتأهيل.

حسن الشاذلى لايزال متفائلا:

اطمئنوا .. الترسانة لن يهبط لدورى المظاليم

تخلصت من المشاكل ولا ينقصنا سوى ٦ انتصارات!

تسيطر حالة من الخوف وذكرى الماضى المؤلم على محبى وعشاق نادى الترسانة بعد الحال المتردية التى وصلت إليها نتائج الفريق الأول لكرة القدم وعروضه فى بطولة الدورى واحتلاله حاليا المركز قبل الأخير مما يهدده بالعودة لدورى المظاليم.

ومع ذلك فإن المتفائلين فى الترسانة يتطلعون بالأمل فى الافلات من هذا المصير المظلم.. ولعل أكثرهم تفاؤلا حسن الشاذلى الذى يؤكد أن الترسانة لن يهبط وفى هذا الحوار يوضح الشاذلى الموقف ويجيب عن بعض الاسئلة المهمة.

● ماهى الأسباب الحقيقية وراء انهيار الفريق؟

●● مشاكل الفريق طوال الفترة الماضية اغلبها مادية ونفسية وهو ما أثر على أداء الفريق حيث انقسم لاعبو الفريق إلى قسمين هما أبناء النادى والقادمون من خارج النادى، وشعر أبناء النادى بأنهم لم يأخذوا حقوقهم فحدث نوع من عدم المبالاة واللعب بدون نفس وكانت النتيجة ماحدث الآن واللاعبون هم المسئولون عن ذلك ولكن مجلس الإدارة نجح فى لم الشمل وإعادة الوحدة للفريق ونجحنا فى انهاء هذه المشاكل وبعدها صادف الفريق سوء حظ وعدم توفيق لخسارتهم أكثر من مباراة بأخطاء غير مقصودة. هذا بالاضافة إلى عدم تجانس اللاعبين الجدد مع القدامى وهوما نجحنا فى التخلص منه كما كانت هناك مشكلة الاصابات المتعددة للاعبين.

● هل البعض عند توليك المهمة واعتبروك منقذ الفريق.. والملاحظ الآن أن الفريق اكثر انهيارا وهبوطا؟

●● هذا الكلام عار عن الصحة لأنى توليت تدريب الفريق فى ظل ظروف صعبة جدا حيث الحالة النفسية المتدهورة للاعبين وانخفاض معدل اللياقة البدنية بشكل واضح وسوء الحظ اللازم للفريق وسيطرة الخوف على اللاعبين من الخسارة كل هذا واجهته طوال المرحلة الماضية، ونجحت إلى حد كبير فى التخلص منه وبعملية حسابية نجد أن الفريق فى تحسن كبير وسوف تشاهدون ذلك فى المباريات القادمة.

● على الرغم من انك مدرب جيد فإنه من الملاحظ كل مرة تتولى فيها تدريب الترسانة لاتحقق نتائج فماسبب ذلك؟

●● هذا الكلام غير صحيح فلقد

حوار:

محمود صبرى

حققت مع الترسانة الكثير من النتائج الجيدة فقد احتل الفريق المركز الخامس فى الدورى موسم ٧٦ - ٧٧ والاشتراك فى بطولة إفريقيا ٨٤ والخروج من الدور الـ ١٦ أمام الترجى التونسى هذا بالإضافة إلى البطولة العربية لأبطال الكأس ٨٨ - ٨٩ وأخيرا وليس آخرا صعدت بالفريق من دورى الدرجة الأولى ٩٠ - ٩١ ثم تركته بعد أول مباراة هذا غير النتائج التى حققتها كمدرب فى الدول العربية.

● فى الماضى كانت الامكانات المادية هى الشماعة التى تعلق عليها سوء النتائج والآن كل شىء متوافر فماسبب ذلك؟

●● أنا لا أعلق أخطائى على شماعة الآخرين ولكن ماحدث للفريق أنه لعب عشر مباريات خارج ملعبه و فقدنا بذلك ميزة الملعب هذا بالاضافة إلى عدم انسجام اللاعبين الجدد مع بعضهم ووجود نقص فى الصفوف ومحاولة سد هذه الثغرات كل ذلك أخذ وقتا طويلا لعلاجه.

● هل تعتقد ان صفقة استثمار فريق الكرة ناجحة أم كانت تجربة فاشلة؟

●● بكل المقاييس التجربة ناجحة ونتمنى أن تتسع الدائرة ولكن نظام الكرة فى مصر أو مايسمى بالاحتراف سوف يكون وراء فشل مثل هذه الاستثمارات بمعنى أنه إذا كان لدى النادى ٥ لاعبين محترفين فانهم يأخذون منك أكثر مايعطون، لأن اللاعب فى معظم الظروف يكون طالبا أو موظفا أو مجندا. فالنادى هو الخاسر من ذلك لأن الوضع لم يتغير كثيرا ولكن لو طبق نظام الاحتراف الحقيقى وطبق مبدأ الثواب والعقاب فسوف يكتب النجاح لمثل هذه التجارب.

● ماذا عن علاقتك بنجوم الفريق وهل صحيح انك تحاربهم؟

●● أنا لايمكن أن أفعل ذلك مع أشخاص اعتبرهم أصحابى وأصدقائى والعلاقة بيننا فى غاية الروعة وهى قائمة على المودة والاحترام بيننا ومن يريد مثل هذا الكلام هدفه إثارة البلبلة بين الفريق وزعزعة حالة الاستقرار التى يمر بها الفريق الآن.

● كيف تتوقع مستقبل فريقك وماذا يحتاج الترسانة ليبقى فى الدورى؟

●● المستقبل مطمئن بالنسبة لفريق الترسانة، وكل مايحتاج إليه الفريق هو مهاجم يعرف طريق المرمى وعودة الاستقرار داخل النادى. وفرصتنا فى البقاء فى الدورى قوية فنحن سوف نلعب فى القاهرة ٨ مباريات، لابد من الفوز فى ٦ مباريات على الأقل لنتأكد من البقاء واعتقد أننا أفضل من غيرنا والترسانة لن يهبط مادام أبناؤه يقفون خلفه ويشدون من أزره ويدفعوننا للأمام وإبعاد اللاعبين عن الخلافات هو المخرج ممانحن فيه الآن.

● وأخيرا صفقات اللاعبين مقلب شربه الترسانة مارأيك؟

●● بصراحة ليس لى تعليق على ذلك ولكن فلننتظر حتى نهاية الموسم وبعدها يكون الحساب!

الشاذلى وحديث مع يحيى السيد مدرب الفريق

الكأس يمر بأزمة نفسية.. وبوكير يستسلم للاتحاد السكندرى

● خشبة أحسن لاعب فى نظر هولمان.. والأهلى يفاوض لاعبا إماراتيا ● الغاء المنتخب الثانى أصبح مؤكدا.. وألف وخمسمائة دولار لشقة كرول

اسامة اسماعيل

● لم يجد أحمد الكأس نجم مصر والزمالك سوى الاحتجاج عن تدريبات فريقه التى اعقبت مباراة غزل المحلة كاحتجاج مهذب على عدم التقدير الذى يلقاه من الكابتن أحمد رفعت المدير الفنى للزمالك فى معاملته مع النجم الكبير بمحاولاته العديدة لنقله إلى مصاف اللاعبين الاحتياطيين، حتى أنه لم يشركه فى المباراة الأخيرة سوى فى الـ ١٤ دقيقة الأخيرة.

كان الكأس قد انقطع عن المران أيضا فى أعقاب تغييره بعد شوط واحد خلال لقاء فريقه أمام القناة، إلا أنه عاد بعد التأكيدات الصحفية التى أطلقها رفعت باحترامه الكامل للنجوم الكبار داخل فريقه وفى مقدمتهم الكأس طبعا.. وهذه المرة تعمد الكأس الظهور فى تدريبات فريقه السابق بالاسكندرية فى الوقت نفسه الذى يتدرب فيه الزمالك للتأكيد على احتجاجه ضد هذه المعاملة التى يصادفها فى الوقت الذى نجح فى احراز ٩ أهداف أسهمت فى تصدر الزمالك لقائمة الدورى وصعوده لدور الـ ١٦ الافريقى.

● فى اطار بحثه عن لاعب مهاجم تلقى النادى الأهلى رغبة محمد على نجم المنتخب الاماراتى للانضمام إلى صفوف النادى خلال فترة اقامته بمصر خلال العامين القادمين.. بعض المسئولين بالاتحاد الإماراتى وعدوا باستثناء اللاعب من قرار عدم السماح للاعبى الإمارات بالاحتراف فى الخارج نظرا لظروفه الدراسية.. وفى حالة وصوله مع الأهلى إلى اتفاق فى هذا الشأن!

● بالرغم من التأكيدات التى يطلقها المسئولون باتحاد كرة القدم عن بقاء المنتخب الثانى فإنه لن يرى النور ابدا لعدم اقتناع كرول للمدير الفنى الهولندى به. غير انه يتبع سياسة الموافقة على كل مايطلب منه.. أطرف مافى الموضوع أن حرص اتحاد الكرة على تكوين هذا المنتخب ليس لاسباب فنية على الاطلاق، ولكن لزيادة حجم عمل للمستر كرول أمام الراى العام الذى يستفزه الراتب الشهرى العالى. بالمناسبة اصبح الشيك الذى يتسلمه كرول شهريا يتضمن ٣٦ الفا و٥٠٠ دولار بدلا من ٢٥ الفا، وذلك مقابل الايجار الشهرى لشقته. بخلاف ٥ الاف دولار يسددها الاتحاد لمصلحة الضرائب!

● لجتماع مجلس إدارة نادى الزمالك الذى تم تأجيله أخيرا بحجة عدم وجود موضوعات مهمة للمناقشة.. لن ينعقد قبل يوم ١٦ أبريل الجارى، وهو الموعد المحدد للنظر فى الدعوى المرفوعة من اعضاء المجلس الأربعة الذين سبق صدور حكم ضدهم بسقوط عضويتهم بمجلس الادارة لتغيبهم عن جلسات المجلس، وكان من نتيجته تصعيد كل من مرتضى منصور والمستشار محمود عبدالله على حساب محمود معروف وفايز الزمر عضوى مجلس الادرة المنتخبين وتجديد تعيين كل من د. محمد عامر وفاروق أبوالنصر بقرار من رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.. سبب تأجيل اجتماعات المجلس هو اضفاء الشرعية على قراراته القادمة فى حالة صدور حكم جديد يعيد الحال على ماكان عليه للمجلس أو تأكيد الحكم السابق بابقاء الحال على ماهو عليه.

● اسم المدرب الأجنبى لمنتخب الناشئين سيعلن قبل نهاية الشهر الحالى.. الاسم جديد على الساحة ولم يتردد من قبل.. وبالطبع ليس خبيرا عالميا، كما يحاول المسئولون بالاتحاد ايهام الرأى العام، كما فعلوا فى مسرحية التعاقد مع كرول!

● لم يعد المستر راينر هولمان هو المسئول الأول والوحيد لفريق النادى الأهلى. وذلك بعد الصلاحيات الكبيرة التى حصل عليها جهازه المعاون لدرء بعض الأخطاء الفنية عن الفريق. الذى يتنافس على بطولة الدورى. جاء تقليص دور هولمان، بعد ان اعلن للمسئولين عن عدم رضائه إلا عن سبعة لاعبين فقط بالفريق فى مقدمتهم هادى خشبة الذى وصفه بأنه أحسن لاعب فى مصر.

● بعد تعيين جمال العقاد مديرا للكرة بنادى المقاولون، هناك اتجاه آخر لتعيين مشرف جديد على الكرة بدلا من المهندس عبدالله العربى لتخفيف العبء عنه، خاصة مع عودة عدد من الأعضاء الجدد إلى إدارة النادى، ضمن حركة التصحيح الإدارية التى شهدها النادى مؤخرا.

● بعد أن نجح د. كمال شلبى رئيس نادى الاتحاد السكندرى فى ترويض المدرب الألمانى ثيوبوكير و«قصقصة ريشه» الممتد إلى القاهرة حيث أن عددا من انديتها وفرق اتحاد الكرة للناشئين، وافقت أخيرا على لقاء المدرب دون وسيط بينهما بعد مقاطعة من جانبه (د. شلبى) استمرت مايقرب من عام ومنذ علمه بالاتصالات السرية التى يجريها المدرب مع مسئولين باتحاد الكرة لتولى مهمة تدريب منتخب الناشئين. بوكير ارسل لرئيس النادى السكندرى رغبته الشديدة فى تجديد عقده الذى ينتهى هذا الموسم دون أية شروط من جهته، ومؤكدا أنه لم ولن يرتبط مع أى جهة بمصر سوى الاتحاد السكندرى. وكان قد تردد أنه فى طريقه للتعاقد مع المقاولون فى اعقاب قيامه بوضع خطة الفريق فى لقائه أمام الأهلى تليفونيا مع صديقه مايكل كروجر صباح يوم المباراة.

سؤال موجه لاتحاد الكرة

[البلد ام النادى] ايهما ياتى أولا؟! هذا هو السؤال الذى طرحه علينا د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة خلال اكثر من جلسة ودية ابان وجودنا معه بالإمارات لمتابعة دورة الإمارات الدولية لكرة القدم التى تلقى خلالها منتخبنا الوطنى ضربة موجعة لسمعته تنضم إلى موجة الضربات المتلاحقة التى وجهت من قبل للمنتخب الاوليمبى ومنتخب الناشئين ومنتخب الشباب والذين فشلوا جميعا فى التصفيات القارية لكاس العالم أو الدورة الأوليمبية. هذا السؤال الذى كرره د. عمارة فى مقاله بالأهرام الجمعة قبل الماضى سؤال بديهى ولايحتاج إلى اجابة لأنه بدون اى تفكير فان الاجابة التى تقفز للذهن هى أن الأولوية للمنتخب وللبلد، وتاتى بعد ذلك الأندية أو أية هيئات أخرى.. ولكن السؤال الأهم الذى لم يطرحه د. عمارة على مجلس ادارة اتحاد الكرة الذى توافد رجاله بكثرة على الإمارات بصحبة المنتخب وغادروا دبى قبل المباراة الأخيرة للمنتخب والتى أدت لاحتلاله للمركز الأخير.. وهذا السؤال: هل استوعب رجال اتحاد الكرة مفهوم الاولوية للمنتخب ولاسم البلد، وهل حافظوا على سمعة الكرة المصرية.. ولماذا يتمحكون الآن فى التخطيط للمستقبل بعد الفشل الذريع لمنتخبات الكرة المصرية فى كل المراحل والمستويات السنية هذا العام وهل كانوا على مستوى المهمة التى جاءوا من أجلها أم أنهم انتظروا وقوع كل هذه المصائب ثم رفعوا أصواتهم بالمطالبة بالإصلاح والتخطيط والعمل من أجل المستقبل.. ولماذا لم يقوموا بذلك فى الماضى عندما كان الحاضر هو المستقبل وهل هناك من يملك سلطة أو حتى نية محاسبتهم أم أنهم فوق المساءلة!!

وفى الاطار نفسه هل تمكن اتحاد الكرة من ادارة المسابقات المحلية الدورى والكاس بشكل يحافظ على توفير الأولوية للمنتخب قبل الاندية وهل تمكن من اقناع الاندية بذلك وفرض هيمنته عليها أم فشل والسؤال ينتظر الاجابة من مسئولى اتحاد الكرة لانهم الأولى بالاجابة عنه قبل الاندية وجماهير الكرة والنقاد الرياضيين الذين اشتكت اقلامهم من كثرة الكتابة والانتقادات لمشاكل الكرة المصرية دون أن يعيرها أحد من المسئولين الكبار أية التفاتة.. واذا كان الدكتور عمارة يشكو مثلنا فاننا نفوض امرنا إلى الله عسى أن ياتى الفرج من عنده سبحانه وتعالى.

عزالدين الكلاوى

مع قاسى سعيد.. على سلم الطائرة:

أقسمت للدكتور مصباح أن إصابتى ليست مزمنة ثم رحت فى الغيبوبة!



فكرت فى ذبح «حظيرة ماشية» لإبعاد «العين» عن لاعبى الزمالك

«أشياء غريبة جداً حدثت لى بالقاهرة»!

□ بهذه العبارة.. بدأ قاسى سعيد نجم الزمالك (الجزائرى) حواره مع «الأهرام» ليلخص - بإيجاز - تجربة وجوده بالقاهرة التى استمرت نحو ثمانية أشهر.. قبل ان يمضى قائلا: «أنا لا أؤمن بالحظ لكنى أؤمن بالقضاء والقدر، وكلما نظرت إلى أى إنسان حرمه الله من أى نعمة، أقول (بينى وبين نفسى): الحمدلله. ولكن هناك اشياء كثيرة غير طبيعية تحدث لى منذ أن وصلت إلى مصر.. منها إصابتى فى ٣ مواضع مختلفة بقدم واحدة، وأنا الذى لم أتعرض للإصابة طوال حياتى بالجزائر، وتستطيع أن تتأكد من صدق هذه المعلومة عند سؤالك عنى أى مواطن جزائرى.. والشيء الذى يدهشنى حقاً أن فريق نادى الزمالك بالذات هو أكثر الفرق تعرضا للإصابة هذا الموسم.. إذ لايكاد يمر أسبوع واحد دون أن يتعرض أحد زملائى بالفريق لإصابة كبيرة تبعده عن الملاعب لفترة طويلة، لدرجة أنهم قالوا لى اذبح «خروفا» حتى تبتعد العين عنك وعن زملائك.. فأعلنت أننى على استعداد لذبح حظيرة ماشية بأكملها. لو كان هذا هو الحل!».

ويستطرد قاسى سعيد فى كلامه: اشعر بأن الفترة الوجيزة التى قضتها أمى معى بالقاهرة، كانت مؤثرة جداً لى.. فقد قضت معى شهرا كاملا، ابتعدت عنى الإصابة فيه وأحرزت هدفا فى مرمى بطل موريشيوس، وآخر فى مرمى شبين، وبدأت أستعيد بعضا من مستواى.. وعندما عادت إلى الجزائر، تعبت فجأة وأجريت لى عملية جراحية.. وبالمناسبة فقد كانت آخر جملة نطقت بها للدكتور ممدوح مصباح طبيب نادى الزمالك (الذى لازمنى خلال إجراء العملية) أن قلت له: «أقسم بالله أن إصابتى ليست مزمنة بل جاءتنى خلال مباراة الفريق بدمياط.. وبعدها مباشرة دخلت فى الغيبوبة تحت تأثير حقنة المخدر.

□□□

قبل مجيء قاسى سعيد إلى القاهرة للإقامة الدائمة بها.. كان لديه انطباع عن مصر فهل توافق هذا الانطباع مع الواقع الذى تعايشه لمصر والمصريين؟! عن ذلك.. يقول قاسى سعيد:

١ - مصر شيء عبقرى لايوصف.. لديها قدرة غير عادية على تحريض أى إنسان على حبها.

حوار:

على بركه

٢ - شهر رمضان فى مصر شيء خارق للعادة.. فقد قضيته من قبل فى تونس والجزائر.. لكنه فى مصر غير معقول، وغير مصدق، وربما كان ذلك جزءا من عبقرية الشخصية المصرية:

٣ - قبل المجيء إلى مصر.. كنت أعشق اللغة العامية المصرية، وأتكلم بها مع أصدقائى بالجزائر، وسر انتشارها الأفلام والمسلسلات.. وأحيانا لم أكن أدركها جيداً.. أما الآن فقد صرت أفهمها تماماً بنسبة ١٠٠٪، وأنطقها بنسبة لاتقل عن ٩٥٪ بسبب سهولة حفظها ونطقها وخفة ظلها أيضا.

٤ - لكثر مايضايقنى فى مصر. شيئان: الزحام الشديد بالشوارع، وعدم استقرار الطقس.

٥ - كل زملائى بفريق الزمالك أصدقائى. ويبقى لنادر السيد مكانة خاصة جداً ولأشرف قاسم تقدير خاص صاحب أداء مميز يعجبنى كثيرا.

□□□

□ حين يحاول قاسى تقويم تجربة احترافه فى مصر يقول:

● تتعالى الأصوات من داخلى. فصوت يقول: «للآن لم تنجح ياقاسى مع الزمالك!».. ويرد صوت آخر: «لم تلعب حتى الآن سوى ٦ أو ٧ مباريات، وهذا عدد غير كاف للحكم عليك».. وصوت ثالث يرتفع ويقول: «لابد من الإرادة، والمشوار لايزال طويلاً لكى تكون ضمن هدافى الدورى المصرى، حيث مازال أمامك عشر مباريات لإثبات وجودك». ويرتفع صوت رابع وخامس وسادس. وهكذا إلى أن أخلص فى النهاية إلى ضرورة التسلح بالصبر والإرادة لأنهما رأس مالى فى الفترة القادمة.

□□□

● واسأل قاسى سعيد: هل عشت لحظات يأس بالقاهرة؟

□ يجيب الحقيقة أننى كنت أتأثر كثيرا عندما أقرأ فى بعض الصحف هجوما على شخصى، ووصفهم لى بأنى «صفقة مضروبة»!

● هل احساسك بالغربة كان قاسيا على نفسك؟

□ أقسم بالله أننى لا أجامل هذا الشعب المصرى العظيم الذى يحيطنى بحبه فى كل مكان، لدرجة أننى ظللت أبكى لفترة طويلة وأنا أتلقى المكالمات الهاتفية من كل أنحاء مصر ومن جماهير الأهلى والاسماعيلى قبل جماهير الزمالك.. الجميع كان يريد أن يطمئن علىّ بالمستشفى، وكأننى أحد أفراد أسرته..

● ماشهادتك على الكرة المصرية؟

□ لها نفس خصائص الكرة الجزائرية سواء فى المزايا (كالتميز المهارى) أو العيوب (كالتعامل بفكر الهواة، وليس بفكر المحترفين).

● من تعتبر نفسك (تلميذا) له بمصر فى كرة القدم؟

□ الجهاز الفنى للزمالك ممثلا فى أحمد رفعت وفاروق جعفر.. «معا»!

● لو لم توقع للزمالك.. ماهو النادى المصرى الذى كان يمكن أن توقع له؟

□ كنت سأوقع لنادى الزمالك. أيضا

● هل لك رأى فى «فكر» البولندى رود كرول المدير الفنى للمنتخب المصرى؟

□ ليس من حقى إعطاء رأيى فى أى مدرب!

□□□

و قبل ان يصعد قاسى الى الطائرة ليستقلها عائدا إلى اهله بالجزائر ليقضى فترة النقاهة بعد الجراحة قال: «آتاسف لجماهير الزمالك لأنى اترك الفريق فى هذه الفترة الحاسمة من عمر الدورى، لكنها إرادة الله.. وكل الشكر لجميع المصريين، ولكل من وقف معى، ومنحنى الحب لكى أستمر وأخص الدكتور نبهان، والجهاز الطبى الذى اجرى لى العملية، والأصدقاء: مرتضى منصور ومحمود عبدالله وجورج سعد وسمير السيد وطلعت القواس وابراهيم عبديه، وسعادة سفير الجزائر بالقاهرة، وكل أفراد الجالية الجزائرية بمصر وأرجو أن يثق الجميع فى أن عودتى للملاعب ستكون قوية بعد اسبوعين من الآن □

□ فى ختام البطولة المتوسطية للكاراتيه :

نجاح فنى وتنظيمى وجماهيرى.. والتحكيم يثير علامات استفهام؟!

اختيار نادر شريف رئيسا شرفيا للجنة دول حوض البحر المتوسط للكاراتيه

كانت بطولة البحر الابيض المتوسط للكاراتية رقم (٨) للكاتا والكوميته والتى اقيمت بتونس بمثابة بطولة عالم مصغرة عبرت بوضوح قوة الاسبان الذين اقتنصوا الصدارة من إيطاليا وفرنسا واكدوا أنهم الافضل متوسطيا.. ومازالت مصر متربعة على عرش الصدارة العربية ومنافسة للدول الاوروبية المتوسطية بعد النتائج المشرفة التى حققها المنتخب القومى للرجال والسيدات.. هذه البطولة أوضحت العديد من الظواهر المتوسطية والمحلية التى كانت حديث الخبراء وسنقوم بعرضها خلال السطور التالية:

■ الظواهر المتوسطية:

● وافقت لجنة دول حوض البحر المتوسط فى اجتماعها أثناء البطولة على استضافة العاصمة السورية اللاذقية البطولة التاسعة.

● المستوى الفنى للبطولة كان قويا ونجح أبطال وبطلات أسبانيا فى اقتناص العديد من الميداليات الذهبية بين انياب إيطاليا وفرنسا.

● شاركت فى البطولة ١٤ دولة أوروبية وعربية احتلت أسبانيا وإيطاليا وفرنسا المراكز الثلاثة الاولى وجاءت مصر وتونس فى المركز الرابع لتساويهم فى عدد الميداليات..

● البطولة المتوسطية للكاراتيه تقام كل عامين وتحتسب النتيجة العامة بعدد الميداليات وليس بعدد النقاط.

● الكأس العام للبطولة فازت بها أسبانيا لسيطرتها الكاملة على معظم الأوزان ماعدا وزن ٧٥كجم الذى فاز به الايطالى ريكو وحصلت أسبانيا على ٥ ميداليات ذهبية وواحدة فضية و٢ برونزية.

● تألق المنتخب الفرنسى فى منافسات بطولة الكاتا وفاز اللاعب الفرنسى بارنو ايفس بالميدالية الذهبية وحصل على أحسن لاعب.

● كانت سيدات ايطاليا فى منافسات بطولة الكوميته من الافضل والاقوى والاسرع وحصلت مشلاتانى على ذهبية وزنها ٥٣كجم وستلايوكس وزن ٦٠كجم.

● المنتخب التونسى شارك فى بطولة الكاتا باللاعب الصاعد كريم مطول وهو اصغر لاعب مشارك بالبطولة ولا يتجاوز عمره الـ ١٦ عاما وظهر بمستوى فنى جيد بين عمالقة اسبانيا وفرنسا وإيطاليا المصنفين وفاز بالميدالية البرونزية من بين ١٣ لاعبا مشاركا.

● فازت تونس بكأس الروح الرياضية بالبطولة وقام جاك دلكود رئيس الاتحاد الدولى بتسليم الكأس للمنتخب التونسى.

● قررت اللجنة المتوسطية لدول حوض البحر المتوسط فى اجتماعها اثناء البطولة تعيين نادر شريف رئيس الاتحادين المصرى والعربى ونائب رئيس الاتحاد الدولى رئيسا شرفيا للجنة المتوسطية لدوره البارز على المستوى العربى والافريقى والعالمى فى مجال اللعبة.

■ الظواهر المحلية:

● احتلت مصر الترتيب الرابع بالبطولة برصيد ميدالية فضية لأشرف المغاورى و٣ برونزيات لكل من ياسر الجندى وكامل جمعة والبطلة علا خليل مع العلم أن المنتخب القومى يضم عناصر جديدة تتراوح اعمارهم السنية من ١٨ إلى ٢٢ عاما ونقص الخبرة الدولية والتحكيم السيىء أضاع العديد من الميداليات..

رسالة تونس :
حسن الحداد

● كان افضل لاعبى مصر فى هذه البطولة اشرف المغاورى وياسر الجندى والبطلة علا خليل العائدة بعد توقف دام ٣ أعوام.

● حسين السوقى كابتن منتخب مصر وبطل إفريقيا والمصنف الثالث على العالم كان مفاجأة البطولة أثر هزيمته من بطل سوريا وخروجه من البطولة.

● هذه البطولة أوضحت لمصر انها قادرة على تحقيق ميداليتين ذهبيتين و٤ فضيات فى الدورة المتوسطية القادمة بايطاليا وهذه النتيجة تعد انجازا لمصر.

● تتمتع مصر بمركز قوى ومشرف على المستوى العالمى فى لعبة الكاراتيه وتنال احترام وتقدير دول العالم ويرجع ذلك للدور البارز الذى يقوم به نادر شريف (مصر) نائب رئيس الاتحاد الدولى الذى يقوم بمجهودات كبيرة على المستوى العالمى والإفريقى والعربى.. ويجب على المجلس الاعلى للشباب والرياضة أن يساند نادر شريف للحفاظ على مكانة مصر العالمية فى هذه اللعبة وخاصة نحن قادمون على معمعة انتخابات الاتحادات وقانون الـ ٨ سنوات؟!

■ والآن ماذا قال خبراء اللعبة عن البطولة وماهى توقعاتهم لمستقبل اللعبة؟!

● يقول نادر شريف نائب رئيس الاتحاد الدولى إن البطولة كانت ناجحة من جميع الوجوه وعبرت عن روح الترابط القوى بين مصر وتونس والمستوى الفنى للبطولة كان ممتازا وخاصة أن كلا من أسبانيا وأيطاليا وفرنسا من الدول المصنفة عالميا والبطولة تعد مؤشرا قويا لمصر فى الدورة المتوسطية القادمة وبالنسبة للتحكيم كانت هناك اخطاء تحكيمية كبيرة أثرت على نتائج مصر بالذات، وعلى الفور تم اتخاذ القرارات الفورية تجاه الحكام ومستقبل اللعبة فى دول حوض المتوسط الذى اصبح متزايدا بشكل عال وكبير مما زادت صعوبة المنافسة وأصبح ليس من السهل الحصول على ميدالية متوسطية!!

■ التحكيم:

لعب التحكيم دورا بارزا فى تغيير نتائج عديدة من المباريات أثرت بدورها على النتائج العامة للبطولة وكان هناك العديد من الحكام على مستوى جيد والبعض الآخر دون المستوى ويعيدين كل البعد عن فنيات اللعبة وأعضاء لجنة الحكام الدولية أعدت تقاريرها الفنية واتخذت قرارات عنيفة وفورية ضد كل حكم أخطأ أثناء التحكيم وهناك بعض الحكام شطبوا والبعض الآخر هبط للدرجة الاقل وكان الحكمان المصريان مصطفى درويش وأحمد رضوان على مستوى ممتاز فى جميع مبارياتهم التى أداروها بشهادة خبراء اللعبة ونجح الحكم المصرى مصطفى درويش فى اختبارات الترقى وحصل على درجة التحكيم المتوسطية ويستعد للدرجة العالمية ولجنة التحكيم الدولية اشادت بالحكم المصرى؟!

اشرف مغاورى بطل مصر فى احدى الحركات الفنية

من اسبوع لأسبوع

□□ طوال فترة اقامتى فى تونس كنت اشعر ان تونس تحولت إلى مدينة رياضية.. وان الاهتمام بالرياضة غطى على كل شىء.. واترك دورى كرة القدم جانبا والصراع بين اندية الدورى الممتاز وخاصة النادى الافريقى ونادى الترجى التونسى.. لاجد أن تنظيم البطولات هو الشغل الشاغل للجنة الأوليمبية والاتحادات الرياضية.. فعندما وصلت إلى تونس كانت هناك بطولة تونس الدولية للجودو وشاركت فيها ١٤ دولة ليس من بينها مصر للأسف مع اننا نحن على ابواب البطولة الافريقية التى تقام فى منتصف هذا الشهر فى جنوب إفريقيا.. وفى اليوم التالى لانتهاء هذه البطولة اقيمت بطولة البحر الابيض المتوسط الثامنة للكاراتية والتى شاركت فيها ١٥ دولة من بينها مصر.. وهذا الاسبوع تبدأ البطولة الافريقية فى المصارعة الحرة والرومانية ولم تتخلف دول افريقية عن المشاركة فى هذه البطولة.. اقصد - بهذا الكلام - ان تونس تسعى حاليا لتنظيم معظم البطولات العربية والافريقية ودول حوض البحر الابيض وفى كل اللعبات الجماعية والفردية.. فهى تجسد فى هذا التنظيم اعداد منتخباتها القومية وفى نفس الوقت تعطى الفرصة للكوادر الادارية لتنظيم البطولات.. وهذا هو تخطيط الدولة من الآن وحتى تنظم تونس دورة العاب البحر الابيض المتوسط عام ٢٠٠١..

□□ وفى ظل هذه البطولات الدولية التى شهدتها تونس العاصمة كانت هناك تصفيات القارة الافريقية فى الكرة الطائرة للرجال والتى اقيمت فى المغرب التى كان يشارك فيها المنتخب التونسى.. ولقد كان التليفزيون التونسى ينقل مباريات هذه التصفيات على الهواء مباشرة من الرباط بالمغرب، ولقد تابع الشعب الفرنسى احداث هذه التصفيات.. ونقل مباراتى الجزائر وتونس، وتونس والمغرب.. ولقد تمكن المنتخب التونسى ان يهزم منتخب الجزائر ٣/٢، ويفوز على المغرب ٣/صفر ويفوز بهذه التصفيات ليمثل إفريقيا فى دورة اتلانتا الاوليمبية فى شهر يوليو القادم.. ولا أستطيع ان انقل اليكم مشاعر الشعب التونسى بوصول المنتخب التونسى للكرة الطائرة إلى دورة اتلانتا الاوليمبية، وكيف استقبلوه فى مطار قرطاج بتونس عند وصوله عائدا من المغرب.. ليكون ثانى فريق يمثل تونس فى الدورة الاوليمبية القادمة بعد وصول المنتخب الاوليمبى لكرة القدم..

ولقد عادت بى الذاكرة عندما خرجت امام نيجيريا فى كرة القدم وانسحابنا فى تصفيات الكرة الطائرة.. وهى ذكريات حزينة.. وماذا يفيد البكاء على اللبن المسكوب.؟!

اسماعيل البقرى

مختارات سكندرية.. مختارات سكندرية

الإسكندرية - عبدالقادر ابراهيم:

● يشهد النصف الثانى من شهر إبريل الجارى لقاءات ودية عربية مع فرق الاسكندرية حيث يصل فريق الكرة الطائرة بنادى عمشيت اللبنانى فى ضيافة منطقة الإسكندرية برئاسة عادل خفاجى للعب عدة مباريات مع انديتها.. على ان ترد الزيارة إلى لبنان فى النصف الثانى من يوليه القادم.. كما يزور الاسكندرية فريق الجيش السورى لكرة السلة الذى يحل ضيفا على فريق نادى الاتحاد السكندرى وتستمر زيارته اسبوعا يلعب خلالها عدة مباريات ودية.

● جدد اعضاء الجمعية العمومية بمركز شباب سموحة الثقة بمجلس الادارة برئاسة الدكتور سمير عبدالحميد ليقود النادى لأربع سنوات اخرى وذلك بعد ان تأكدت للاعضاء المجهودات الكبيرة التى بذلها مجلس الادارة طوال اعوامه السابقة ولاحظ الاعضاء مدى التطور الجديد داخل المركز رياضيا واجتماعيا وثقافيا.

● تم تعيين الدكتور احمد عزت عبدالحفيظ رئيسا لمنطقة الإسكندرية لكرة السلة خلفا للواء فؤاد العطار الذى قدم استقالته من الرئاسة وتم قبولها من اتحاد السلة برئاسة عمران.. وقد تم تشكيل مجلس إدارة جديد للمنطقة لايضم أى فرد من مجلس إدارة المنطقة السابقة.

● رشح اتحاد كرة اليد الفريق الاول لنادى سبورتنج للاشتراك فى البطولة العربية للاندية المقرر اقامتها بالاردن فى النصف الثانى من إبريل الجارى.. وقد بدأ سبورتنج فعلا تدريباته الجادة تحت قيادة الدكتور خالد حمودة المدير الفنى لليد بالنادى والمدرب عبدالله صلاح. وصرح المهندس مهيب الهوارى المشرف العام على كرة اليد بسبورتنج بان النادى يسعى جاهدا للحصول على مركز متقدم فى البطولة التى سيشارك فيها للمرة الاولى فى تاريخه.

● فاز الفريق الاول لكرة السلة بنادى سان مارك ببطولة الدورة المجمعة التى اقيمت بدمنهور لاندية الدرجة الاولى وذلك بعد أن تألق الفريق باكمله وفاز بجميع مبارياته دون هزيمة واحدة ، وقد رشح الدكتور رفيق يوسف المدير الفنى للفريق فريقه للصعود للدورى الممتاز وذلك بعد الدعم الذى يلقاه اللاعبون من رئيس النادى المهندس جورج عيسى.

● تنظم جامعة الإسكندرية - الادارة العامة لرعاية الشباب - اللقاء السادس للجامعات المصرية - للمعاقين - فى الفترة من ٧ وحتى ١٠ ابريل الجارى باستاد الاسكندرية، وقد صرح يسرى جاد مدير الادارة بان عدد الجامعات المشاركة فى اللقاء يصل إلى ٢٣ جامعة على مستوى الجمهورية وسيحضر الافتتاح محافظ الإسكندرية ورئيس الجامعة.

إحباط محاولة ترويج ٨ ملايين جنيه مزورة

ضبط عصابة تضم ٨ أشخاص استخدموا الكمبيوتر فى التزوير

كتبت - سهام عبدالعال:

قبضت مباحث الأموال العامة على عصابة تضم ٨ اشخاص من محافظتى اسيوط وسوهاج قاموا بطباعة ثمانية ملايين جنيه مصرى من فئة ورقة العشرين جنيها - وذلك باستخدام أجهزة الكمبيوتر الحديثة لترويجها بمحافظات الجمهورية وأحال اللواء عزالدين الأحمدى مساعد وزير الداخلية ومدير مباحث الأموال العامة اعضاء العصابة إلى النيابة التى امرت بحبسهم.

وكانت المعلومات التى وردت إلى اللواء فاروق عباس منصور نائب المدير العام عن قيام العصابة بممارسة نشاطها فى تزييف النقود فأمر بتشكيل فريق بحث قاده العقيدان نجاح فوزى وبلال سعد

واكدت التحريات بان افراد العصابة حضروا إلى القاهرة وقاموا بشراء جهاز كمبيوتر وطباعة الكترونية ملونة وجهاز المسح الضوئى وكميات كبيرة من الاحبار وطبعوا ٨ ملايين جنيه لترويجها فى المحافظات وأمكن تحديد المتهمين وهم: على حسانين عبدالرحيم ٤٠ سنة، تاجر وعباس محمد محمود ٤٢ سنة، عاطل واشرف السعيد احمد ٣٥ سنة، تاجر وقطب عبدالقادر ٣٩ سنة، مزارع ومحمد الدسوقى محمد ٣٨ سنة، مزارع وجمال حنا ابراهيم ٤٠ سنة، سائق وجميعهم من محافظتى اسيوط وسوهاج

واضافت تحريات المقدمين طارق حشيش وعادل ياسين بانهم قاموا بتجنيد احد طلاب كلية الهندسة ويدعى محمد امير أحمد ٢١ سنة، للعمل معهم والذى قام بتخزين العملات فئة العشرين والخمسين جنيها على جهاز الكمبيوتر ودفعت الإدارة احد مصادرها وأمكن تحديد اماكن وجود افراد العصابة فتم استئذان النيابة العامة وتمكن الرائدان أحمد سعد وعصام عبدالعال من ضبط جميع المتهمين وجهاز الكمبيوتر والأحبار والاوراق المالية المزورة وسيارة مرسيدس تستخدم فى تنقلاتهم

عز الدين الاحمدى

عناصر جماعة «الإخوان» يتهمون المرشد ونائبه بالتخلى عن الرموز القديمة

كتب - أحمد موسى:

فى اعقاب الضربة الأمنية لقيادات جماعة «الإخوان» المحظور نشاطها وحبس ١٢ متهما منهم، تبادل قادة الجماعة الاتهامات التى تسببت فى كشف مخططهم وعلاقتهم بحزب «الوسط» تحت التأسيس، وطبقا للمعلومات فإن عملية اختراق صفوف الجماعة من جانب مباحث امن الدولة، ادت إلى رصد جميع الاجتماعات واللقاءات التى عقدت داخل منزل المتهم الأول القيادى محمد مهدى عاكف بمنطقة الزيتون، وجرى خلالها وضع خطة الحزب والطريقة التى تتعامل بها الجماعة مع مؤسسيه، لإبعاد الشبهات الكاملة عنهم لضمان حصولهم على موافقة لجنة الاحزاب.

ومنذ شهرى نوفمبر وديسمبر الماضيين توالت اللقاءات التى كانت عيون جهاز الامن تتابعها وترصدها اولا بأول حتى الساعات التى سبقت عملية مداهمة أوكار المتهمين يوم الاثنين الماضى، واتفق مصطفى مشهور المرشد العام ومأمون الهضيبى نائب المرشد والمتحدث باسم الجماعة، على التركيز الإعلامى حول فكرة الحزب بمعزل عن الجماعة، لكن المعلومات تقول أن خلافا وقع داخل الصفوف إتهم فيه مشهور بتقديم اسماء مؤسسى الحزب إلى اجهزة الامن، بهدف المهادنة مع السلطة والتخلى عن رموز الجماعة، باعتباره احد صقور الحرس القديم بالجناح السرى، وانه بنى خطته على تقديم معلومات كاملة عن رموز الجماعة لتخلو له الساحة.

وتابع جهاز الأمن عن كثب حركة «الإخوان» فى الظلام والتى حاولوا الخروج منها إلى دروب يجرمها القانون، وما ضبط بحوزتهم من مستندات واوراق تنظيمية تكشف مدى تورطهم فى العمل السرى.

التحقيقات التى يتولاها فريق من نيابة أمن الدولة العليا - بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام - ويضم ياسر رفاعى واسامة قنديل وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى وشريف عبد الغنى رؤساء النيابة ومحمد حلمى قنديل واشرف المشماوى وعمر فاروق وهشام عبد المعطى وكلاء اول النيابة، كشفت النقاب عن العلاقة بين قيادات الجماعة المحظورة ومؤسسى حزب الوسط.

وقالت مصادر «للأهرام» إن مهدى عاكف وراء الموجة الإعلامية التى قادها كمال الهلباوى من لندن واستهدفت محاولات تشويه صورة النظام لخدمة هدف الجماعة، وكان عاكف يجرى اتصالات من خلف ظهر المرشد لتنسيق المواقف بين عناصر الخارج، مع تلقى الأموال وتخصيص جزء منها للحزب، وقد دفعت هذه المحاولات جهاز الأمن إلى ان يوجه ضربته فى هذا التوقيت لكشف خفايا التنظيم السرى.

عصابة يقودها مدير بنك تستولى على قروض لأشخاص وهميين

عرض مليونا جنيه قرضا على أحد المتهمين بدون مستندات

كتب - ناجى الجرجاوى

تمكنت مباحث مصلحة الأحوال المدنية من ضبط اخطر عصابة يتزعمها مدير بنك ومحاسب وموظفان بشركة الشرق للتامين و٤ آخرين تمكنوا من تزوير العديد من المستندات والبطاقات الشخصية لأشخاص وهميين وصرف قروض لشراء سيارات حديثة من معرض وهمى، وبلغت قيمة المبالغ المستولى عليها أكثر من نصف مليون جنيه، وقرر اللواء إبراهيم بصيلة مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الاحوال المدنية احالتهم إلى النيابة وامر طارق مقبل مديرنيابة البساتين الذى باشر التحقيقات حتى فجر أمس باشراف المستشار بكرى عبدالله المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

بداية الكشف عن أفراد العصابة كانت معلومات وردت إلى العميد انور ابو مسلم مدير المباحث عن قيام عصابة يتزعمها صاحب مكتبة دعاية بالمعادى ويدعى حسن محمد حسن نصر ٣١ سنة، بالاشتراك مع مدير بنك مصر فرع دار السلام السيد محمود مجاهد ٤٥ سنة، حيث يقوم الأول بتزوير بطاقات شخصية لاشخاص وهميين ويتقدم بها الى مدير البنك لطلب قروض لشراء سيارات ويكتفى مدير البنك بصورة البطاقة المزورة بالرغم من علمه بتزويرها دون الاطلاع على الاصل او تسلم اى مستندات اخرى وأكدت تحريات المقدم مصطفى عبدالقادر مفتش المباحث أن مدير البنك يقوم بالضغط على الموظفين لقبول الأوراق دون الاطلاع على الأصول او حتى قبول عرض أسعار بهدف تسهيل الحصول على القروض وتقسيم قيمتها فيما بينهم، واضافت تحريات المقدمين سامح شتا وطارق ابو النجا ان المتهم الأول يقوم بعد ذلك بتقديم بطاقة ضريبية وسجل تجارى مزورين ورخصة لسيارة مزورة منسوب صدورها إلى عدة جهات، كما يقوم بتقديم وثيقة تأمين مزورة بمساعدة كل من عماد الدين عبدالغنى ٣٠ سنة، وكوثر عثمان ٣٠ سنة، ويعملان بشركة الشرق للتامين حيث يقومان بتقديم بوالص مزورة بقيمة تامين السيارات مقابل مبلغ الفى جنيه عن كل عملية، واضافت تحريات الرائدين سيد زكى ورفيق رشدى أن المتهم الأول يعاونه كل من محمد نبيل حسن ٣٠ سنة موظف وعلاء فؤاد متولى ٢٨ سنة، طالب وعبدالناصر احمد ٣٢ سنة، عاطل باستخدام صور البطاقات الشخصية والحصول على قروض اخرى مقابل نسبة لكل منهم واستطاع المتهم الأول تسهيل حصول صاحب معرض سيارات بمصر الجديدة ويدعى ثابت السيد فاروق ٢٣ سنة، وباشتراكه فى التزوير فى الحصول على قرض قيمته ١٠٥ آلاف جنيه، كما كشفت مراقبات المقدم مصطفى عبد القادر والنقيبين عبدالسميع بخيت ومحمد اسماعيل عن ان مدير البنك قام بعرض مليونى جنيه قرضا للمتهم الأول حتى يتمكن من سداد قيمة القروض المستحقة للبنك عن ثمن ٤ سيارات حديثة بنصف مليون جنيه ويتبقى مبلغ مليون ونصف المليون جنيه يتم تقسيمه مناصفة بينهما ومغادرة البلاد.

ابراهيم بصيلة

أيوب مساعداً لمدير أمن القاهرة

اصدر السيد حسن الالفى وزير الداخلية قراراً بتعيين اللواء مجدى أيوب مساعدا لمدير أمن القاهرة.

مصرع ضابط فى تصادم بين سيارتين أعلى كوبرى ١٥ مايو

لقى ضابط برتبة عميد مصرعه فى تصادم بين سيارته وسيارة اخرى أعلى كوبرى ١٥ مايو.

وكان اللواء فؤاد حسين مساعد الوزير ومدير امن القاهرة قد تلقى بلاغا من النقيب شريف مناع مشرف العمليات بوقوع الحادث وتوجهت سيارة نجدة برئاسة النقيب محمود القاضى إلى الموقع وانتقل إليه العقيد سامى نوفل نائب مامور قسم قصر النيل والمقدم اسامة عواد وتبين من المعاينة ان سائق سيارة «هونداى» رقم ١٢٩٠٥٩ يدعى منصور احمد «فكهانى» وكان يسير بسرعة جنونية اعلى الكوبرى ولم يتحكم فى عجلة القيادة وتخطى الجزيرة الوسطى بالكوبرى فى الوقت الذى كانت فيه السيارة الاخرى ماركة «لادا» ملاكى القاهرة وتحمل رقم ٨٥١٥٧٤ قيادة العميد احمد نور الدين قادمة فى الاتجاه المضاد مما نتج عنه مصرع العميد متاثرا بإصابته ، كما تهشمت سيارته تماما.

سائق وعاطل يشكلان عصابة لسرقة فرامل القطارات من مخازن الاسكندرية

كتب - خالد ابو العز:

القت مباحث السكة الحديد القبض على سائق وعاطل يسرقان فرامل القطارات المستوردة من داخل مخازن محطة ابيس بالإسكندرية، وفور اخطار اللواء محمد امام عفيفى مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات امر باحالتهما لنيابة سيدى جابر التى قررت حبسهما ٤ ايام على ذمة التحقيق، وكانت المعلومات التى وردت للواء محمود بركات مدير شرطة السكة الحديد تشير إلى قيام سائق وعاطل بتكوين عصابة فيما بينهما لسرقة فرامل القطارات من مخازن هيئة السكة الحديد بالاسكندرية وبيعها لتجار الخردة لصهرها وتصنيعها كحديد تسليح، وبعرض المعلومات على اللواء رضا شحاته وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن امر بتشكيل فريق بحث لضبطهما، وشكل العميد محسن انور مدير مباحث النقل والمواصلات مجموعة عمل أشرف عليها العميد سمير موسى رئيس مباحث السكة، واكدت تحريات العقيد حلمى حسين رئيس المباحث الجنائية وقام بها المقدم أحمد صالح رئيس مباحث محطة سكة حديد سيدى جابر صحة المعلومات وانهما وراء بلاغات سرقة قطع غيار الجرارات من داخل مخازن الهيئة، وانهما سيقومان بتحميل سيارة نصف نقل بالفرامل المسروقة، وفى كمين اعد لهما القى القبض عليهما بعد تحميل السيارة بكمية كبيرة من الفرامل تقدر باكثر من ربع مليون جنيه واعترفا امام العقيد صلاح سليمان مفتش المباحث على جميع البلاغات.

محمود بركات

القبض على ثلاثة لصوص يقومون بسرقة رواد البنوك بالجيزة

كتب - محمد شومان:

تمكنت مباحث الجيزة من القبض على عصابة يتزعمها سائق وعاطلان يقومون بسرقة رواد البنوك حيث ينتحل افراد العصابة صفة ضباط بمباحث الجيزة ويتولى احدهم تفتيش حقيبة المجنى عليه ، بينما يقوم زميلاه بسرقة متعلقات الضحية، وبلغت جملة مسروقاتهم نصف مليون جنيه. وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة عن ظاهرة سرقة رواد البنوك.

وعلى الفور تم تشكيل فريق بحث بقيادة العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة لسرعة القبض على العصابة، ودلت تحريات العقيد محمد شكرى على أن وراء هذه الجرائم عصابة من القاهرة يتزعمها سائق واسمه محمد على(٣٧ سنة) وعاطلان وهما يحيى سعد (٣٠ سنة) وسمير على (٢٥ سنة)

وفى كمين قاده المقدم اسماعيل فريد والنقيب عبدالعاطى عبدالمجيد تمكنا من ضبطهم اثناء سرقة مبلغ ١٠٠ الف دولار من احد الضحايا كان يقف امام أحد البنوك بشارع جامعة الدول العربية ، واعترف المتهمون بارتكابهم ٣٥ حادثا بنفس الاسلوب وقد احالهم اللواء فيليب عبد الملاك مساعد مدير امن الجيزة الى النيابة التى تولت التحقيق.



رغم مرور حادث اختطاف الطائرة المصرية إلى ليبيا بسلام .. إلا انه يجب الا يمر على المسئولين عن تامين المطارات والمنافذ خاصة مطار الأقصر بسلام ايضا، وان نسمع قريبا نتائج التحقيقات عن اللجنة المشكلة لهذا الغرض.. فبرغم تصريحات بعض المسئولين وتباريهم في الدفاع عن اجراءات الأمن بالمطار، فقد كشفت هذه المغامرة الطائشة عن ثقوب في جدار الأمن بمطار الأقصر نفذ من خلالها المختطفون «الهواه» ومن مصادفات القدر ان أحد أعضاء مجلس الشعب بجنوب الوادى قد حرر محضرا قبل الحادث بأيام محتجا على عدم تفتيشه ذاتيا اثناء رحلته على الطائرة القادمة من أسوان إلى الأقصر وهو يحمل مسدسه المرخص مما يؤكد أن هذه الثقوب ليست وليدة المصادفة.. إلا أن اللغز الذي لايزال قائما وتحول إلى «نكتة ساخرة» هو: لماذا أقدم هذا الرجل الذي يمثل «بطل من وهم» مع رفيقيه «الصغيرين» على هذا العمل الطائش ونحن في غنى عن تداعياته السلبية حيث لم تكشف التحقيقات التي مازالت جارية عن دوافعهم الخفية.

خطف الطائرات.. وهواة المغامرات

الدكتور فكري عبدالعزيز استشاري الطب النفسي يحلل أبعاد هذه الشخصية ويقول: أنها أعدت ورتبت لهذا العمل بتفكير فجائي لتحقيق هدف بلا قواعد مستغلا «حدثين» صغيرين بتأثيره فيهما بحكم السن والقرابة اللاصقة، فهي شخصية واعية مدركة لما تهدف إليه خشية الهروب من المواجهة، فهي تدعم دوافعها وطاقاتها بمهدئات ومطمئنات تجعلها تقوم بالعمل دون خوف أو رهبة تحقيقا لما تهدف إليه رغم جدوى هذا الهدف من عدمه.

ويصفها استشاري الطب النفسي بأنها شخصية بارونية تدعي العظمة ومعرفة أشياء لايعلمها المحيطون، وتتميز بأنها شخصية منظمة ولديها من الإدراك الحسي مما يؤدي إلى ترتيب الأمور وجدولة الوقت بالنسبة لذاتها رغم خوفها الداخلي الشديد مع محاولة عدم إظهار هذه المشاعر باستخدام الأدوية التي تؤدي إلى إزالة الخوف وإخفاء الرهبة ومن هنا فهذه الشخصية البارونية تدعي سماع أنباء ليس لها أساس من الصحة ورؤية أشياء تعتبرها نوعا من الضلالات والهلاوس، وهذه المعتقدات الخاطئة تجعله يرى أنه كشخص مختلف عن الآخرين، نتيجة لاضطراب الشخصية والتي يصاحبها دائما استخدام العقاقير والمهدئات لأنها تؤدي إما إلى الإحباط أو اثارة الجهاز العصبي المركزي، وهذا يجعله يقدم على هذا العمل لأسباب ولاتية خاصة مع مطالب غير مترابطة أو منظمة ومنها قوله: أنه يريد رفع راس الرئيس مبارك عالميا وزعمه أنه يحمل رسالة من الله إلى العقيد القذافي، فهي شخصية محبة للذات تسعى دائما إلى جذب انتباه الآخرين بأية صورة والميل إلى الأعمال الخارقة فهي شخصية تشعر دائما بأنها ذات أهمية إلى حد مايسمى «بجنون العظمة» يسيطر عليها عدم الأمان والاحساس بالضياع، ورغم مرض هذه الشخصية فهي تعتقد أنها تقوم بعمل بطولي لإثبات الذات.

المسئولية والإدراك

ويضيف د. فكري عبدالعزيز والذي تصادف وجوده بالأقصر لحظة وقوع الحادث ومعايشته عن قرب، أنه رغم مكونات هذه الشخصية المعقدة والمركبة فهي مسئولة تماما عن افعالها وتصرفاتها فلا يوجد اضطراب مرضي وإنما هو نتاج تدليل مفرط أو قهر شديد في التنشئة الاجتماعية، وشعور محبط بعدم الأمان والاستقرار مع التأكيد على مسئوليتها الجنائية عن افعالها لأنها ليست شخصية مرضية، فهي أرتكبت العمل الأحمق تحت تأثير الأدوية أو العقاقير الإدمانية لإعطائها نوعا من الجرأة المصطنعة وإزالة الرهبة، فهي تتسم بالشك الشديد في كل شيء، لاتؤمن الا بما تعتقده، مثيره للانفعال ولكنها غير مؤذية لذاتها أو للآخرين، فضلا عن تعاطيها أنواعا مختلفة وغير متجانسة من المهبطات والمهدئات، تجعلها واقعة تحت تأثير الضلالات والمعتقدات الخاطئة مثل زعمه بأنه من قبيلة بني هلال بالأقصر ويحمل رسالة من الله للعقيد القذافي مع اقتناعه وتصديقه لهذه الضلالات.

وفي توصيفه للصغيرين اللذين شاركا المتهم مغامرته يقول استشاري الطب النفسي: انهما كانا واقعين تحت تأثيره وفرض إرادته عليهما بحكم عدم نضجهما فضلا عن أنه يمثل رمزا بالنسبة لهما سواء عائليا أو عمريا. ويضيف عادة ما توجد هذه الشخصية في الأوساط التي تفتقد للأصول أو الارتباط الأجتماعي القوي.

الجريمة والعقاب

لقد وافقت السلطات الليبية على تسليم المتهمين إلى مصر طبقا للاتفاقيات الثنائية بين البلدين والتي تنص على تبادل المتهمين والمجرمين هكذا يقول الدكتور صلاح عامر أستاذ القانون الدولي بحقوق القاهرة، أما في حالة لجوء مختطفي الطائرة إلى دولة اخرى لاتربطها اتفاقية ثنائية مع مصر، فالدولة التي لجأ إليها المختطفون ملزمة بتسليم المتهمين إلى مصر أو محاكمتهم على أرضها طبقا لتجريم القانون الدولي واتفاقيات حماية وسلامة الطيران المدني لجرائم اختطاف الطائرات وتغيير مسارها بالقوة أو ارتكاب جريمة على متن الطائرة. أما عن العقوبات التي تنتظر مختطفي الطائرة المصرية يقول استاذ القانون الدولي أن المادة (٨٨) من قانون العقوبات المصري تقضي بالأشغال الشاقة المؤقته لكل من اختطف وسيلة من وسائل النقل الجوي أو البري معرضا سلامة ركابها للخطر، بينما تكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة اذا استخدم مختطف الطائرة الإرهاب كوسيلة لتنفيذ الجريمة أو نتج عنها جرح أو أصابة أي من ركابها أو اذا قاوم المختطف السلطات العامة اثناء تأدية وظيفتها وتحرير الركاب من سيطرته. بينما تكون العقوبة هي الأعدام اذا نتج عن الجريمة مقتل شخص داخل الطائرة أو خارجها أثناء القيام بالعمل الإجرامي.

موانع العقاب

ويشير د. صلاح عامر إلى أن المختطف قد يواجه مانعا من موانع توقيع العقاب عليه اذا ثبت أنه مختل عقليا أو مصاب بمرض نفسي لأن هذه تعد موانع أمام المسئولية الجنائية. اما اذا ارتكبت الجريمة تحت تأثير تعاطي المخدر فذلك لن يؤثر على المسئولية الجنائية لأن المتهم في هذه الحالة سليم نفسيا يتمتع بكامل قواه العقلية ويدرك خطورة جرمه، وقد نصت المادة (٦٢) من قانون العقوبات بأنه لاعقاب على من يكون فاقدا للشعور أو الاختيار وقت ارتكاب الجريمة إما لأصابته بالجنون أو بعاهة عقلية أو غيبوبة ناشئة عن تعاطيه مخدرا أيا كان نوعه اذا تعاطى ذلك قهراعنه أو على غير إرادته.

الحدثان والجريمة

لقد اعتبر المشرع المصري صغر السن من أسباب انعدام الأهلية الجنائية في حدود معينة على أساس أن حداثة السن لايكتمل معها النمو العقلي والبدني الذي يسمح للحدث بإدراك أفعاله والعواقب المترتبة عليها ولا يبيح معه البواعث بحيث تكون أرادته حرة في الأختيار والكلام هنا للدكتور صلاح عامر، ويضيف أن المقصود بالحدث هو الذي لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره وقت ارتكاب الجريمة، في حين أن المتهمين الصغيرين لم يتجاوزا السابعة عشرة. كما أن القانون فرق بين انحراف الأحداث وإجرامهم، وفي الجريمة فرق القانون بين طائفتين من الأحداث.

● الأولى: الذين لم يتجاوزوا الخامسة عشرة وهؤلاء أعتبرهم المشرع من عديمي الأهلية الجنائية كليا فيما يرتكبون من أعمال تعد جرائم طبقا لقانون العقوبات ولايجوز توقيع عقوبة جنائية عليهم.

● الفئة الثانية: هم الذين لم يتجاوزوا الثامنة عشرة فقد افترض المشرع المصري بالنسبة لهم توافر الأهلية الجنائية وإن كان قد قرر لهم عذرا وجوبيا مخففا، فإذا ارتكب «الحدث» الذي بلغ الخامسة عشرة ولم يتجاوز الثامنة عشرة جريمة عقوبتها الاعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة يحكم عليه بالسجن مدة لاتقل عن عشر سنوات. أما اذا كانت العقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة فيحكم عليه بالسجن وفقا للجريمة، وإذا كانت العقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة أو السجن تخفف هذه العقوبة الى الحبس مدة لاتقل عن ثلاثة أشهر. وفي كل الأحوال لاتزيد العقوبة عن ثلث الحد الأقصى المقرر للجريمة، ولكن يجوز للمحكمة بدلا من الحكم على الحدث بإحدى هذه العقوبات أن تحكم بإيداعه أحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

إهمال جسيم

وإزاء خطة الدولة الطموحة في الاستثمار والسياحة وتحويل بعض المطارات المحلية وانشاء مطارات جديدة، فإن ذلك يقتضي تطوير استراتيجية حماية وتأمين تلك المطارات وهنا يمكن ان نطرح سؤالا مهما هو: كيف صعد المتهم إلى الطائرة وهو يحمل ٤ كيلو جرامات من البارود وممنوعات أخرى دون أن يستوقفه أحد؟ فقد تردد تعطل البوابات الالكترونية بسبب عطل في الكهرباء، وان كان بعض المسئولين عن المطار سارعوا بالنفي رغم تأكيد بعض ركاب الطائرة ذلك وأضافوا انه لم يتم تفتيشهم يدويا.

ويبدو ان رجال التفتيش والأمن اعتمدوا على نظرية الاشتباه فقط وهيئة المتهم الأول الحقيقة لاتدعو للاشتباه، بل والأهم من ذلك هو تشعب المسئولية وتداخلها بين عدة أجهزة وجهات كما هي العادة في القضايا المهمة والحيوية، ولذلك كان هذا الحوار مع احد ممثلي رابطة الطيارين المدنيين وهو الطيار قاسم عصر نائب رئيس الرابطة وقائد طائرة «بوينج».

●......

●● إن حادث اختطاف الطائرة من مطار الأقصر يمثل إهمالا جسيما ولامبالاة في عملية التفتيش وهي مسئولية موظفي شركة مصر للطيران ويجب اعادة النظر فيها وكما قيل لو أن جهاز الكشف عن المفرقعات معطل فكان يجب عمل تفتيش ذاتي للركاب وأمتعتهم كما يحدث في مطار القاهرة فمستوى التفتيش والتأمين داخله جيد جدا لأنه يتم من خلال السلطات الأخرى التابعة لوزارة الداخلية.

●......

●● لقد ثبت عالميا وعمليا عدم جدوى وجود رجال أمن على متن الطائرات، فإذا تسلل المختطف إلى داخل الطائرة ومعه الأسلحة والمفرقعات فلا يمكن السيطرة عليه أو محاولة الاشتباك معه فقد يؤدي ذلك إلى كارثة محققة، ولذلك فجميع الندوات والمؤتمرات التي عقدت لمناقشة جرائم خطف الطائرات أوصت بأن قائد الطائرة في هذه الحالة عليه واجبين محددين:

- الأول تهدئة الخاطفين وعدم اثارتهم وبث الطمأنينة في نفوس طاقم القيادة والضيافة والركاب

والثاني: التزامه بأوامر وتعليمات المختطفين والتوجه إلى أي مطار يرغبون في الهبوط به للحفاظ على سلامة الركاب تجنبا لقيامهم بعمل خارق يضر بالجميع.

●......

●● مسئولية الطيار تقع في ادارة الأزمة بهدوء أعصاب وحكمة مع مراقبة عملية التفاوض مع الخاطف وسلطات الدولة التي قرر المختطفون الهبوط بها على ان يكون الطيار هو همزة الوصل في عملية التفاوض أو الاشتراك فيها حتى انهاء الأزمة بسلام.

●......

●● لايمكن للطيار خداع المختطفين والهبوط في مكان آخر غير المكان الذي حددوه هم، لأن ذلك قد يؤدي لإنفجار الموقف عند اكتشاف الخديعة، فالمختطف دائما ذكي وجريء وعنيف، ولابد لقائد الطائرة أن يكون صريحا معه جدا حتى يكسب ثقته لاحتواء الأزمة والحفاظ على حياة الركاب.

●......

●● عملية التفاوض وإدارة الأزمة مع المختطفين «الهواه» أو الواقعين تحت تأثير مخدر أو مرض عقلي صعبة للغاية بل هي أخطر بكثير من التفاوض مع مختطفين محترفين، لأن المحترف مدرك جيدا لأبعاد الحدث ولديه مطالب وأهداف واضحة ومحددة، أما الهواة فدائما متوترون يصعب السيطرة على انفعالاتهم الغير متوقعة فضلا عن ردود أفعالهم الغير محسوبة، وفي مثل هذه الحالة يتطلب الأمر جهودا شاقة من قائد الطائرة وحكمة كما حدث في الواقعة الأخيرة والتي تعد نموذجا لأدارة عملية لاختطاف طائرة.

●......

●● يمكن السيطرة على المختطف في حالة واحدة فقط عند التأكد من عدم وجود أسلحة أو مفرقعات بحوزته وقد حدث ذلك بالفعل عام ١٩٧٠ مع الطيار المرحوم حسن الدمشوري ومساعده الطيار عبدالقادر القاضي، وبالمصادفة أيضا وقع هذا الحادث لطائرة مصر للطيران والتي أقلعت من مطار الأقصر أيضا في طريقها إلى القاهرة عندما فوجئ قائداها بالمختطف يشهر مسدسه ويطلب منه التوجه إلى السعودية وأثناء تغيير مسار الطائرة سقط المسدس من يد الخاطف فانقض عليه ضابط الأمن والركاب وتمكنوا من توثيقه والسيطرة عليه.

●......

●● نعم قانون وتعليمات الطيران المدني تعطي قائد الطائرة الحق في انزال أي راكب أو عدم الاقلاع اذا شك في تعاطيه الخمور أو المخدرات قبل الاقلاع أو بدت عليه مظاهر غير طبيعية كما يجب على طاقم الضيافة تفحص الركاب قبل الاقلاع.

●......

●● قد لايتصور البعض ان جريمة اختطاف طائرة ربما تكون أيسر من اختطاف دراجة في حارة مغلقة اذا تسلل الخاطف إلى متن الطائرة وهو مزود بالأسلحة أو المتفجرات فلايمكن منع الجريمة أو السيطرة عليه، لأن أي اعتداء من جانبه قد يؤدي إلى كارثة، ولذلك فعملية المنع تبدأ من أرض المطار قبل الاقلاع، فليس في كل مرة تمضي الأمور بسلام خاصة من جانب الهواة والمغامرين.

مريد صبحي



■ المتهم الأول: محمد محمود حميد



■ د. فكري عبدالعزيز



■ د.صلاح عامر ■ قاسم عصر

القرصنة الجوية في قفص الاتهام

الطائرة المصرية المختطفة بين السماء والأرض بمعجزة إلهية ظهر ممر الطائرات بمطار مرتوبة الليبي بلونه الأبيض وسط الجبال الحمراء كان دليل النجاة بعد أن كاد وقود الطائرة أن ينفد وبعيون السماء التي تابعت الطائرة منذ عملية الاختطاف رتبت طريق الإنقاذ من الإعدام الجماعي الذي فرضه تهديد مختل عقليا بتفجير رحلة ركاب امنه وتعود بين الأيدي الأمينة على جناح السرعة إلى مصر ليست المرة الأولى التي تخطف فيها طائرة ركاب مدنية من مطار الأقصر فهي الرابعة في الترتيب الزمني ولكنها المرة الأولى التي فاقت فيها القدرة الإلهية حدود كل البشر وظهرت المعجزات لانقاذ الأبرياء عندما ظهر ممر مطار مرتوبة الليبي قبل غروب الشمس بثلث ساعة لا توجد به أي مساعدات إنارة ملاحية للطائرات وتحت التهديد بالانفجار لمدة ساعتين إلا عدة دقائق قليلة والهبوط بسلام قبل نفاد الوقود أمام مختطف مختل عقليا تعاطى حبوب الهلوسة واختفت من ملامحه كل علامات الرحمة والمشاعر الإنسانية، هذه اللحظات العصيبة التي مرت مثل السنوات العجاف يرويها الطيار خالد أبو المكارم مساعد قائد الطائرة المختطفة ولعب دور الجندي المجهول وسط زحام الأحداث المتعاقبة بظلمة الليل وسواد نفس المختطف وتولى عملية الاتصالات وقيادة الطائرة اثناء محاولة قائدها الفعلي تهدئة المختطف خوفا على أرواح الركاب

يقول بأنفاس حزينة ومتقطعة إن عملية الاختطاف بدأت قبل هبوطنا بمطار القاهرة الدولي بخمس دقائق وكنا على بعد ٢٠ ميلا وعلى ارتفاع ٧ آلاف قدم أو سرعة ٥٠٠ كيلو متر في الساعة حيث اقتحم علينا المختطف ويرتدي جلبابا ريفيا وطاقية فوق رأسه بملامح جامدة خالية من المشاعر ودفع باب كابينة القيادة بقدمه بعد أن دفع المضيفة «داليا ملاك» بيديه لأنها كانت تعتقد أنه سلك الطريق الخطأ بالطائرة معلنا في وجوهنا نواياه في تفجير الطائرة بواسطة عبوة ناسفة عبارة عن بطارية قام بلفها بشريط أحمر لاصق وبها فتيل إشعال . وفي يده الأخرى ولاعة سجائر أشعلها بالقرب من الفتيل ليهددنا حتى نلبي شروطه ونحلق إلى ليبيا وملامحه تؤكد جدية تهوره وانفعاله وعندما حاولنا تهدئته بأننا سنفعل ما يريده زاد انفعاله ووضع العبوة الناسفة وأشعل الولاعة في وجهي والطيار مرددا بأن الطائرة تحت سيطرته التامة ويمكنه تفجيرها في أي لحظة وبدون نقاش

■ الطائرة المصرية الإيرباص ٣٢٠

فانتابتنا مشاعر الرعب خوفا على سلامة الركاب وأبلغنا برج المراقبة الجوية بأننا مختطفون ومعرضون للانتحار اذا لم نلبي شروطه وأغلق باب الكابينة ليعزلنا عن كل ما يدور داخل الطائرة مما زاد من قلقنا وطلب أن يكون كل كلامنا امامه باللغة العربية ومعها بدأت اللحظات العصيبة وطلبنا من الرادار المصري توجيهنا وتقديم التسهيلات الملاحية لنا باتجاه شمال غرب فارتفعنا الى ٢٤ ثم ٣١ الف قدم اكد لنا المختطف خلالها بلهجة صارمة الا نخاطر بالهبوط في مصر مما جعلنا محاصرين بين نيران تهديده وكمية الوقود التي لا تكفي الطائرة للطيران إلى بنغازي مما جعلنا داخليا نحسم أمر ثبات نفوسنا حتى نهبط في أي مكان في ليبيا بسلام وسلكنا مسار سيدي براني وعندما طلبنا منه الهبوط للتزود بالوقود ونستمر بعدها رفض مهددا بتفجير الطائرة وفحصت خرائطي ووجدت أن أقرب مطار مدني هو بنغازي والوقود سوف ينفد قبل أن نصل إليه بمسافة ٧٠٠ كم فطلبت من الرادار أي معلومات عن أقرب مطار لنا بعد ابلاغهم بكمية الوقود لدينا ثم قام برش كابينة القيادة بمادة «البيروسول» كإحدى وسائله لتهديدنا بالاشعال في أي لحظة و ثم يبلغنا الرادار أن مطار طبرق هو اقرب مكان للهبوط وزودنا بالمعلومات عنه ووجدنا أننا ستقطع مسافة تستغرق ٥٥ دقيقة لكى نصل إلى هناك وخلالها كان المختطف يصدر شررا من الولاعة ليزيد من حدة التهديد في نفوسنا فقد قرب الشرر من الفتيل وفتح الولاعة نحو ٨٠ مرة مما كان يثير انتباهنا بشكل مفزع وكان صوت الولاعة مثل صوت القنبلة في أذاننا في كل مرة يفعلها خوفا على أرواح الركاب ولم تفلح معه محاولاتنا لتهدئته بذكر الله حيث كان يرد بأنه لا يبالي بالموت ثم احضر ابنه حقيبة بلاستيكية وانتظر خلفنا بعد أن اغلق الكابينة بظهره وفتحها ويعثر كمية كبيرة من البارود الأسود اسفل قدمي والكابتن أمنحتب ثم أخرج زجاجتين من الكحول الكبيرة والملوثة بها وخلطها ليضع عجينة تفجير ووضع بها فتيل طويل وأبلغنا بلهجة الأمر إخطار المضيفات بأن لا يتحرك احد من مكانه والا سوف يفجر الطائرة ولم يصدقنا عندما أخبرناه بأننا سنتوجه إلى ليبيا حتى لو بلغ بنا الأمر الهبوط في احد الشوارع الليبية لنلبي مطالبه، وظل يحاصرنا بما يحمل من مواد متفجرة وهو وابنه وكل منهما ـ يحمل ولاعة

مما يؤكد أن النية كانت مبيتة من قبل، وبدون فائدة كانت محاولاتنا معه تذهب هباء في اقناعه بخطورة نفاد الوقود وإذا حدث فسوف نسقط جميعا فوق الجبال وقام بتفتيش ملابسنا ظنا منه أننا نحمل اسلحة لدرجة أن تصرفاته جعلتنا نعتقد اننا في طريقنا إلى غرفة الإعدام الجماعي في داخل كابينة لا تزيد مساحتها على مترين × مترين لذلك كان الهاجس الحقيقي لنا الهبوط على الأرض ثم التفاوض بعدها وإن لم يتم ذلك فهو أمر الله وحاولنا أن نجعله ينظر الى عداد الوقود فكان لا يهتم بالنظر إلى المؤشر الذي كاد يقترب إلى النهاية على الرغم من سماعه لتحذير الرادار المصري بخطورة نفاد وقودنا قبل الهبوط لكن بدون مبالاة منه أو أدنى حذر، ومن الناحية الأخرى وجدنا أن الليل بدأ في سدول ستائره ولا نعرف أين نحن متجهون تحت سيطرة مختل عقليا اتضح انه تعاطى حبوب هلوسة مخدرة قبل عملية الاختطاف حتى أنني اقسمت له ووضعت القرآن الكريم على وجهي بعد أن خرجنا من المجال الجوي المصري واخترقنا الحدود الجوية للمجال الليبي أن يصدقني أننا في ليبيا حتى أن الصحراء الليبية لونها أحمر بينما صحراء مصر خضراء حتى بدأ يشعر بأننا فعلا فوق أرض ليبيا وفجأة ونحن على ارتفاع ٢٤ ألف قدم بينما السحاب يرتفع ب ١٨ الف قدم شاهدنا ممرا ارضيا للطائرات لونه ابيض مميز بين الجبال الحمراء قبل غروب الشمس بثلث ساعة فكان معجزة إلهية حلت على الطائرة لإنقاذنا لخطورة استكمال الرحلة الى مطاري طرق بنغازي حيث أن ممر طبرق تجري به اصلاحات ولا نظن أن الوقود سوف يكفينا إلى هناك ومعدل حرق الطائرة لنحو ٢ ١/٢ و ٣ اطنان في ال ١٠٠ كيلو وهذا الممر كان طوق النجاة

وبدأنا نلتقط انفاسنا فيها بعد أن حبست لمدة ساعتين إلا عدة دقائق وظن اننا نخدعه وبلهجة جادة اخبرناه بأنه لا مفر من الهبوط في المطار الليبي الذي لا نعرف عنه أي شيء وإن كان بدأ لنا انه مهجور ولا يستخدم أبدا ولم نبال بانفعاله لاننا اتخذنا قرار الهبوط بالفعل في مطار لا توجد به أي مساعدات ملاحية وحينئذ شعر بجدية كلامنا له ولأننا لا نعرف اي شيء عن الطبيعة الجبلية او تضاريسها ولأن المجال الجوي الليبي مغلق للحظر المفروض على ليبيا خشينا أن تأتينا قذيفة من أي مكان لاختراقنا الحظر الجوي وفي منطقة مجهولة لنا تماما لا نعرف اذا كان بها مطبات هوائية أو احوالها الجوية ولا ندري متى لختفينا من الرادار المصري الذي كان يتابعنا لحظة بلحظة وانقطعت الاتصالات ولا توجد اي خدمات جوية لنا ولا نجد اجابة على محاولات اتصالنا بليبيا لأنهم لم يلتقطوا الموجة اللاسلكية التي نتحدث من خلالها ثم طلب المختطف جوازات سفر الركاب بعد أن هبطنا بسلام في المطار الذي عرفنا فيما بعد أنه يدعى «مرتوبة» العسكري وذلك لاحتجازهم كرهينة واعتقدنا انه يريد استدعاء كل راكب من جواز سفره لقتله وفوجئت بأن إشارة باب الانقاذ في حالات الطوارئ مضاءة وتصورت أن الركاب فروا هاربين ووقعت في حيرة حول طلبه بإحضار جوازات سفرهم ولكنني وجدت أنه عطل فني وأن كل الركاب لا يزالون داخل الطائرة حتى أنني وضعت الخريطة لأغطي بها هذا النور الذي أظهر العطل فجأة حتى لا يراه المختطف ويحدث عنه لا متهورا بالطائرة. وعندما هبطنا اقسمنا له أننا في ليبيا وأن الملابس التي يرتديها العساكر الذين تجمعوا حول الطائرة مختلفة وظهرت سيارة واكدت له ان لوحاتها المعدنية تؤكد صدق كلامي معه وفي تلك اللحظات بدأ يهدأ شيئا فشيئا وجلس على المقعد وتحدثت معه وعما اذا كان يريد ابلاغ اي شيء لمصر فتحن مستعدون وكان أسلوب رسالته مرتجلا ولكن الذي طمأننا اكثر هدوء ثورة تهديده وانفعاله واستطعنا استعادة الاتصال بالرادار المصري الذي أخبرني بالموجة التي يمكنني بها الاتصال بالسلطات الليبية حيث أن الكابتن امنحتب طلب منه بتحول دورة المياه وظل نحو نصف ساعة ليطمئن على أحوال الركاب البالغ عددهم ١٤٥ فردا وحتى اهدئه طلبت منه أن نحضر زجاجة مياه أخرى غازية بسبب عطشنا فوافق واخبرت السلطات الليبية برغبته في توجيه رسالة للأخ العقيد معمر القذافي وطمأنت المختطف بأنه ليس إرهابيا ولن يؤذي احدا من الركاب ويمكنهم التحرك داخل الطائرة كلها ثم حضر ليحدثنا باللاسلكي احمد قذاف الدم الذي يتميز بدماثة الخلق وحسن المعاملة وكنا نشير لكل الليبيين بعدم الاقتراب من الطائرة حتى يطمئن المختطف وكنا قد امرنا الإنارة داخلها بينما لا يوجد أي نور خارجها مضاء ثم اخبرنا قذاف الدم بمطالب المختطف التي وافق على أن يتحدث معه اسفل الطائرة وقمنا بإضاءة انوارها الخارجية وظل يتحاور معه لمدة ٤٥ دقيقة حول النزول او الصعود وهو من داخل كابينة القيادة ثم وافق على حضور شخصين اخرين لتركيب سلم على باب الطائرة ولسبب أن السلم كان قصيرا طلبت منه أن اساعدهما وكنت اول من غادر الطائرة بعد عملية الاختطاف وقفزت على ارتفاع متر تقريبا وطلبت رفع السلم بالبراميل وعندما طلب صعوده إليه قال المختطف إنه سوف ينزل هو وأخذ ابنه وابن شقيقه معه ثم صعد احمد قذاف الدم ليهدأ الركاب ويرحب بهم وأدركت أنني قد واجهت الموت في هذه العملية مرتين الاولى عندما فاجئنا المختطف وفي يده قنبلة ومستعدا للانتحار والثانية عندما كاد الوقود ينتهي حتى أن طفلين اشتد بكاؤهما من شدة الرعب وانهارت راكبة مصرية وعندما عدنا بالطائرة المختطفة الى مصر كنا لا نصدق ماحدث كأنه كابوس مفزع وسط فرحة النجاة التي شقت طريقها لصدورنا بنجاة كل الركاب.

■ خالد أبوالمكارم

أحمد مسعود

زمن مقلوب ١٤

قانون.. العافية!

عندما يصبح الاستثناء قاعدة وأحلام البلطجة أوامر وتصرخ السنة القوانين الوضعية ستكون الظالم سيد الآن يصبح المحق غبائه ويضيع الحق وتصدت إعلاناتنا بتركيبة السفينة تبحر بسرعة طوربيده إلى الزمن المقلوب ذلك الزمن ليس فيه مكانا للضعفاء هذا قرارنا أن نصرخ في وجه من يريد أن يحجز لنا مكانا في السفينة نرفض رؤية هذا الزمن ووضعنا القانون على أمور هذا البلد الأمين

إليك: سيادة اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخليه لأمن القاهرة علي مايبدو أن الفترة القادمة من الشهور المتبقية من هذا العام تحتاج من سيادتكم واللواء محمود وجدي مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة وقفة عنيفة وقوية ضد كل من يلجأ إلي استخدام مبدأ القوة في الاستيلاء علي حقوق الغير في هذا البلد وخاصة في القاهرة.

الحكايه: المواطن عبد النبي سيد عبد النبي يمتلك قطعه أرض زراعية بمساحة ٨. ١٤قيراط بمنطقة المرج قسم المطرية وذلك بموجب عقد بيع مؤرخ في عام ١٩٦٣وصادر له حكم صحته ونفاذ وتم تسجيل هذا الحكم في الشهر العقاري والثابتة الحيازة بالجمعية الزراعية وبعد ٣٢سنة من الزراعة فوجيء المواطن بأحد السادة يقتحم عليه أرضه ومعه مجموعة من البلطجية وقاموا بتقطيع الزرع ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بالبناء علي الأرض. أسرع المواطن إلي قسم الشرطة لإبلاغ المسئولين بما يحدث وأن اعتداء علي أرضه قد جري وبالفعل اثبت محضر الشرطة ما شكا منه المواطن المصري والقي القبض علي المعتدين تطبيقا للسيد القانون تم إخلاء سبيل السادة المعتدين بعد أخذ التعهد اللازم عليهم بعدم التعرض للأرض وإيقاف أيه اعتداءاته إلي هنا وكله تمام والشرطة «عملها العيب».. لكن المعتدين عاودوا الاعتداء من جديد علي الأرض بعد هدوء الحال بل وصل بالسيد زعيم الحمله التتارية علي القراريط أن راح ينصب علي المواطنين بإيهامهم بأن هذه الارض ملكه وعرضها للبيع كأراضي بناء وراح العديد من المواطنين في التردد علي الأرض لمعاينتها بغرض الشراء وكانت تحدث المشاجرات وتراق الدماء. المهم الشرطة ألقت القبض علي المعتدين مرة أخري وتم عرضهم علي النيابه واخذ التعهد اللازم عليهم. أيام وعاد السادة المعتدون للتعدي علي الأرض للمره الثالثه . وفي تلك الأثناء كانت المحكمه قد أصدرت قرارها العادل بإزاله كل الإعتداءات من علي الأرض للمرة الثالثة وإعادة الحق إلي صاحبه إلا إن السيد المعتدي قد رفع راية العصيان المدني لكل القوانين الوضعية وراح في غيه مستخدما جميع الوسائل غير المشروعة بالقوة وراح يبني في الأرض ضاربا عرض الحائط كل القرارات الصادرة ضدة بالإخلاء والإزالة في الأرض!!

سيادة مدير الأمن: ليست القضية هي قضية عدة قراريط ولكن القضية هي هذا المنحني الجديد الذي لجأت إليه فئة من المواطنين للاستيلاء علي حقوق الغير مستخدمين قانون الغاب في بلد فيها سيادة القانون. البلطجة أصبحت من سمات هذا العالم لاغتصاب الحقوق ولم يتحرك أحد لردع السادة البلطجية في المنطقة بعدما فشل معهم القانون سؤال: هل هناك حسابات أخرى في تطبيق القوانين الاستثنائيه أعيدوا للقانون هيبته وهذه مسئوليتكم

هشام الزيني

زلزال الرعب!!

هل اصبح الأمان مطلبا للمواطن في الإسكندرية ؟ هل اصبحت البلطجة قانونا يطبق في الشارع دون رادع وفي بيوتنا ونحن نقف متخذين موقف لا أرى . لا اسمع . لا اتكلم ؟ ماء النار يلقى على البشر . الرصاص يطلق في المدينة . المعاول تهدم البيوت كل هذا وقسم شرطة المنتزة يلتزم الصمت ولينهب من يتكلم ومن يرى إلى الجحيم هذه المأساة نهديها إلى اللواء حسن الالفي وزير الداخلية .

جاءت الينا سيدة تحمل طفلها عمره(عام) وفي يدها طفلان وما ان جلست حتى راحت تقول اسمي منى محمد احمد اعمل موظفة بحي المنتزة ارغموني على مغادرة شقتي في سيدي بشر بشارع ٦٣ قبلي انا واطفالي بالقوة وضرب النار كان هذا في منتصف عام ٩٥ وذلك بعدما تحالف زوجي واشقاؤه على بعد عشرة ١٥ عاما لطردي من شقة الزوجية وعندما تصدى لهم شقيقي الاصغر القوا عليه ماء النار . سألتها لماذا الطرد؟ قالت لانهم يريدون هدم العقار او بيعه لحل مشكلة مالية عندهم . والآن توجد العديد من القضايا بيننا منها القضية رقم ٢٤٧٢٥ محكمة جنح المنتزة بعد ان قضت غيابيا بحبس زوجي وشقيقه اسبوعين مع الشغل وكفالة عشرة جنيهات لوقف التنفيذ لقيامهم بضربي وهذا ما اكده التقرير الطبي كما قررت محكمة الاستئناف في القضية رقم ١٥٧٧٤ لسنة ٩٥ المنتزه رقم ٤١٦ لسنة ٩٥ كلي بحبس اثنين من اشقائه سنة مع الشغل بتهمة احراز سلاح ناري بغير ترخيص وذخائر ثلاث طلقات واطلاق أعيرة نارية داخل المدينة اما مايثير الدهشة كما تقول الزوجة المرعوبة فهو موقف قسم شرطة المنتزة الغريب الذي يثير الكثير من التساؤلات .. وتقول في كل مرة عندما اخذ قرار من النيابة بمعاينة او تمكين يماطل قسم المنتزة في التنفيذ ويعطي فرصة لخصمي ضدي ولم اتمكن من دخول منزلي والجيران يشهدون١ على ذلك الا بعد اصبح حطاما ولتقاضا وانا غير قادرة على إصلاحه لاقيم به انا واولادي ومرتبي لايتعدى الـ ١٠٠ جنيه انني اعيش الان مع والدتي التي تحملنا وليس عندها مكان لي ولأطفالي وكل ما أطلبه من مدير امن الاسكندرية الانسان الحماية لي ولاطفالي الثلاثة لأنني غير امنة على نفسي واولادي في هذا الرعب الذي اوقف اطرافي وجعلني شبه إنسانة . وتبقى كلمة فكل ماتطلبه الزوجة هو الحماية والامان ومايقطعه معها قسم شرطة المنتزة يقع تحت طائلة القانون فكيف تستغيث زوجة واطفالها الثلاثة وبينهم رضيع (سنة) وتقابل بالشتائم الجارحة ويتركها القسم بلاحماية ومن يقف بجوارها ضد الظلم ومن يمكنها من معاينة شقتها واثبات حيازتها لها ؟!!

فهل يعود الأمان لأسرة زلزلها الرعب بالإسكندرية وعاشت الخوف بكل دقائقه جميع البيانات وتفاصيل القصة يعلمها جيدا قسم شرطة المنتزة

■ الأسرة المسكينة (تصوير: جمال سعيد)

الاسكندرية ـ حسن إمام

زراعة الأعضاء.. إلى أين؟

الصوت والصدى
يوسف جوهر



وصل إلى هذا البيان الناضج المستنير من الأستاذ الدكتور عصام محمد خضر استاذ الأمراض الباطنة والكلى بطب عين شمس واستشارى زراعة الكلى.. وهو إلى جانب عمله كاستاذ كان مسئولا عن برنامج زراعة الكلى بمستشفى عين شمس التخصصى، ويعمل حاليا مستشارا لزراعة الكلى بمستشفى مدينة نصر للتامين الصحى.. ويقول إنه لمس جميع المشاكل الخاصة بمرضى الفشل الكلوى الراغبين فى زراعة الكلى والمشاكل الاجتماعية المتعلقة بعملية التبرع من الاقارب وغير الاقارب، وأن اللجوء إلى التبرع من حديثى الوفاة سيكون له أكبر الأثر فى توفير الاعضاء اللازمة لقطاع عريض من مرضى الفشل الكلوى، حيث أن عدد العمليات التى تجرى حاليا قليل جدا بالنسبة لعدد مرضى الفشل الكلوى.. وانه قد آن الأوان للإسهام فى حل بعض المشاكل الاجتماعية التى قد تنشا من تبرع الأقارب، وغير الأقارب لهؤلاء المرضى.. وإلى القراء نص بيانه..

نقل الكلى من حديثى الوفاة لماذا لايتم فى مصر؟

اعتقد أن هذا الموضوع قد نوقش كثيرا بل وكثيرا جدا فى الآونة الأخيرة ولم لا وهو موضوع حيوى وساخن يتصل بمستقبل وصحة قطاع عريض من مرضى الفشل الكلوى فى مصر يتضخم بصورة كبيرة حاليا. وأرجو أن يكون ماسوف أكتبه إضافة جديدة وليس تكرار لما كتب قبل ذلك خاصة أننى سوف أتناوله من زاوية مختلفة هذه المرة.

نحن - بالرغم تكرار مناقشتنا لهذا الموضوع الحيوى - لانواجه المشكلة مباشرة ولكن كل طرف يلقى بالكرة فى ملعب الطرف الآخر، فأطراف الموضوع الذى نحن بصدده أربعة: الأطباء، والشرع (رأى الدين) والتشريع أما الطرف الرابع (وهو المواطن) فهو متفرج بالرغم من أنه أهم هذه الأطراف جميعا لأنه هو المنتفع والممول لمثل هذه الخدمة الطبية. فرأى الدين قد صاغه مفتى الديار مرارا وتكرارا فى كل مناسبة تتعلق بنقل الكلى، إنه لاضرر ولاضرار وأن الضرورات تبيح المحظورات وأنه لامانع من تبرع الإنسان سواء الحى أو المتوفى بأعضاء جسمه، لإنقاذ مريض يحتاج حاجة ماسة إلى هذه الأعضاء، وهو يقف دائما عند هذا الحد ولايتعداه مقررا أن على الأطباء أن ينظموا ويقرروا طريقة التبرع.

كما أن آراء الفتاوى الشرعية المتعلقة بهذا الموضوع الصادرة فى الدول العربية الإسلامية المحيطة بنا والتى سبقتنا فى هذا المجال تؤكد ذلك. وأنه على الأطباء أن يحددوا التفاصيل المتعلقة بكيفية الحصول على هذه الأعضاء، وتنظيم عملية التبرع بها لمن يحتاج من المرضى.

أما الطرف الثانى (وهو نحن الأطباء) فمنقسم على نفسه، فبعض هؤلاء الأطباء وهم قلة يعارضون بشدة الحصول على الأعضاء من حديثى الوفاة لعدم اعترافهم بما يعرف بموت المخ، وإن كانت حججهم فى ذلك غير مدعمة بأسانيد قوية، أما الكثرة من الأطباء فهم يؤيدون الحصول على الأعضاء من حديثى الوفاة، ويعتبرون أن الحديث فى هذا الموضوع هو حديث انتهى وأنه يجب أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون ولكن الآخرين يعيدون هم أيضا التفكير ويطورون ويبحثون فى هذا الموضوع وبعضهم (وهم مراكز متقدمة فى الولايات المتحدة الأمريكية لزراعة الأعضاء) يعمل حاليا على أخذ الأعضاء من متبرعين غير نابضى القلوب، أى بعد توقف القلب. وهذا يتطلب استعدادات كبيرة وذات تقنية عالية لضمان الحصول على أعضاء حيوية عن طريق ضخ محاليل معينة داخل هذه الأعضاء، وتكاليف هذه الاستعدادات باهظة، لكنها محاولة للخروج من مأزق موت المخ، وتوفير عدد أكبر من الأعضاء. وهناك محاولة أخرى جادة ومتقدمة منهم فى الحصول على الأعضاء من الحيوانات مثل قردة البابون والخنازير، ولكن هذه المحاولة مازالت تحتاج إلى الكثير من الوقت، لكنها إذا نجحت تستعمل على توفير عدد ضخم من الأعضاء، يحل مشكلة قوائم الانتظار.

الطرف الثالث وهو السلطة التشريعية وهى تتعامل مع هذا الموضوع كجمر ملتهب ماإن يلقى فى يدها حتى تدفعه بقوة فى أى اتجاه آخر بعيدا عنها.

أما الطرف الرابع وهو المواطنون الذين أشك كثيرا فى أنهم يعرفون شيئا يذكر عن موضوع التبرع بالأعضاء من حديثى الوفاة وأبعاده ومدى الحاجة إليه. وفى رأيى أن مواجهة هذه المشكلة لاتكون إلا بالاتجاه مباشرة إلى هذا الطرف صاحب المصلحة الحقيقية فى مثل هذا الموضوع.

إن معظم الناس لايعرفون أن مرضى الفشل الكلوى فى حاجة ماسة إلى كلى تؤخذ من حديثى الوفاة لتوضع فيهم. وأن المريض بحصوله على الكلى هو فى الغالب سيعيش حياة طبيعية قد يطول أو يقصر عمر الكلى التى تعمل بداخله تبعا لعوامل نعرف بعضها ولانعرف معظمها حتى الآن. وهو أيضا لايعرف أن هناك تكدسا فى مرضى الفشل الكلوى فى محطة مايعرفه العامة بغسيل الكلى، فهناك حوالى ١٩٠ - ٢٠٠ مريض جديد لكل مليون مواطن سنويا أى حوالى ١٢٠٠٠ مريض بالفشل الكلوى سنويا، وأن عدد مايجرى من عمليات زراعة الكلى فى مصر سنويا لايتعدى ٣٠٠ إلى ٣٥٠ عملية سنويا أى ٥ إلى ٦ لكل مليون سنويا (لاتوجد إحصاءات دقيقة) وهى نسبة قليلة جدا.

ومن هؤلاء الناس من يعرف ولكن لايثق. فهو لايثق فى أن موت المخ سوف يتم تشخيصه بدقة لأنه لايعرف كيف يتم ذلك وهو لايثق أيضا فى أن الأعضاء التى سوف يتم الحصول عليها من حديثى الوفاة سوف تذهب إلى أفضل وأنسب متلق لها متبعا لقواعد وأصول ثابتة لاتتغير بالمصالح والأهواء. ومشكلة عدم الثقة هذه هى آفة تواجه علاقة الأطباء بالمرضى هذه الأيام. وهو أيضا لايثق لأنه سمع وقرأ عن كيف أخذت أعضاء من المحكوم عليهم بالإعدام وكيف منع النائب العام ذلك بتهمة عدم تطبيق أساسيات تشخيص موت المخ عليهم، وهو يسمع ويقرأ ويرى بين الحين والآخر أخبارا عن كيف أن الطبيب قد سرق كلية المريض، وهو حى داخل غرفة العمليات، فما باله وهو ميت وهو رأى ذلك فى أفلام تظهر كيف تسرق كلية الفقراء حتى يأخذها الأغنياء. إن أى تشريع تسعى إليه لن يعطينا الأعضاء التى نطلبها من الناس بالقوة، بل يجب أن يقدمها الناس طواعية لعلاج إخوانهم وأبنائهم، لن يتحقق ذلك إلا إذا عرف الناس وأقتنعوا ووثقوا.

- لذا أقترح:

أولا: تنظيم حملة مكثفة تمول عن طريق الشركات الكبرى (ولو عن طريق إعلانات كالتى تحث الناس على التبرع لمرضى الأورام) تعرض وسائل الإعلام من خلالها على الناس كيف يعيش مريض زراعة الكلى أو الكبد حياة طبيعية. وكيف استطاع هذا المريض أن يعود إلى عمله وأن يرعى أولاده على أن يتولى ذلك شخصيات عامة دينية وسياسية أو فنية لها قبول عند جموع الناس. وهدف هذه الحملة هو تعريف الناس وحثهم على التبرع وبناء الثقة بينهم وبين الأطباء.

ثانيا: يلى الحملة أو يرافقها طرح بطاقات الموافقة على التبرع بالأعضاء بعد الوفاة فى حالة الحوادث أو غيرها على الناس فى المصالح الحكومية والنوادى والجامعات وخلافه، إن هذه الموافقة المسبقة من المتبرع سوف تحل المشاكل الكثيرة المتعلقة بهذا الموضوع وتعمل على فض النزاع القائم بين الأطراف المؤيدة والمعارضة وتجعل العلاقة مباشرة بين أصحاب الشأن وهم المتبرعون الذين وافقوا على التبرع بأعضائهم بعد الوفاة، وبين المتلقين لهذه الأعضاء وهم المستفيد الأول من هذه العلاقة.

ثالثا: البدء فى تنظيم الهيئة الوطنية للكلى NATIONAL KIDNEY FOUNDATION، وهى الهيئة التى سوف تنظم وتشرف على وضع الضوابط والقواعد التى تحكم عملية الحصول على الأعضاء من حديثى الوفاة لنقلها إلى من يستحقها من مرضى الفشل الكلوى.

رابعا: وضع الخطوط الأساسية لتشريع أو قانون ينظم جميع الأنشطة المتعلقة بموضوع زراعة الأعضاء من حديثى الوفاة فى ضوء الظواهر والمتغيرات التى سوف تظهر أثناء طرح هذا الموضوع على الرأى العام. علما بأن ظاهرة تأخر صدور تشريع يحكم هذه العملية ليست جديدة، فقد ظلت بعض الدول الاسكندنافية تقوم بعمليات نقل الأعضاء من حديثى الوفاة لمن يحتاج إليها، وذلك عن طريق الموافقة المسبقة أو موافقة الأهل لمدة تزيد على الأعوام العشرين حتى بداية ظهور التشريع الذى ينظم هذه العملية.

فلنتوكل على الله ولنبدأ والله الموفق

ولنا أن نتفاءل وقد صار فضيلة المفتى شيخا للجامع الأزهر بأنه سيدافع عن رأيه السابق الذى بين فيه بحسم أن الدين يؤكد أن الحى أبقى من الميت. وأن الدين ينبغى له الا يعوق مساعى العلماء فى إنقاذ حياة المرضى المشرفين على الهلاك ماداموا فى منأى عن مقارفة مايغضب الله.

والدكتور أبو الوفا أحمد عبدالآخر يتضامن مع الأستاذ الدكتور عصام محمد خضر فى رأيه.. ويتحفظ بأنه حضر ندوة فقهية طبية فى الكويت فى مايو عام ١٩٩٥ جمعت حشدا من المتخصصين بأنه ذكر فى الندوة أن من يريد أن يقر أسلوب زراعة الأعضاء من الأحياء والأموات فعليه أن يبدأ بنفسه ويسجل اسمه فى فاتحة المتبرعين ببعض أجزاء أجسادهم وهم أحياء، أو بكل أجسادهم وهم أموات، وأن يقوموا بتشكيل جمعيات لهذا الغرض تدعو للفكرة ومن مجموع الأعضاء المشتركين فى هذه الجمعيات سوف يتوافر لدى الأطباء قطع الغيار الآدمية المطلوبة لزراعة الأعضاء.

× × ×

ويسعدنى أن أطباءنا المتخصصين المبعوثين إلى أوروبا وأمريكا والمغتربين المقيمين هناك يشاركون بحماس فى هموم وطنهم ولايحجمون وهم بعيدون عن إبداء آرائهم.

وقد وصل إلى من الدكتور علاء الدين عبدالله سليمان أخصائى أمراض الصدر والرعاية المركزة رأيه الآتى:

أولا - أتمنى الاتنتشر الآراء الطبية التى تصل إليك وتندرج تحت بند «الهراء والكلام الفارغ» مثل ماذكره طبيب أن عمليات جنى الأعضاء فى أمريكا وانجلترا تحدث فقط للسود والملونين وبشر الدرجة الثانية!! ولاأعرف من أين استقى هذا الدكتور معلوماته الزائفة وشكرا لله أنك نشرت ردا على هذه الفرية من طبيب مقيم بمستشفى عالمى بانجلترا يدحضها بالبرهان العلمى وهو أن أنسجة الأجناس المختلفة غالبا ما لاتتوافق، ولاينصح بها.

ثانيا - زراعة الأعضاء ليست حكرا على الكلية وحدها فى مرض الفشل الكلوى.. وإن كنت أتعجب من الأطباء القساة الذين يفضلون لمرضى الفشل الكلوى غسيل الدم ثلاث مرات أسبوعيا مدى الحياة بدلا من زراعة كلية واحدة تريحهم من هذا العذاب الطويل.. وقد لاحظت أن المناقشات كلها تنصب حول زراعة الكلى.. فماذا عن الأعضاء الأخرى التى لم يكتشف لها بديل صناعى حتى الآن مثل القلب والرئة والكبد .. هل من الممكن أن نقول لمريض بفشل نهائى فى وظائف القلب أو تليف كامل فى الرئتين أو الكبد.. هل يجسر أحد أن يقول لمريض من هؤلاء. «لا أضمن لك أن تعيش لأكثر من سنة، ولكن نقل عضو سليم لك بدلا من العضو التالف قد يمنحك فرصة أن تمتد بك الحياة عشر سنوات أخرى أو أكثر.. ولكن لن نعطيك هذه الفرصة لأننا أغبياء ولا نشخص وفاة المريض الا ببرودة الجسم وهبوط الوجنتين وجحوظ العينين.

ثالثا - من واقع ممارستى للطب هنا فى أمريكا شاهدت مريضا فى سن الاربعين مصابا بتليف فى الرئتين ولا يقدر على الاستحمام فاذا ما فعل تعرض لحالة مرعبة من صعوبة التنفس.. ومريضا آخر كان يصعد لمنزله فى الدور الثالث فى ساعتين لأنه كان يستريح لمدة عشر دقائق بعد كل درجة من السلم.. تصور معاناة هؤلا البؤساء ودعنى أعلمك أن كلا من هذين المريضين يعيش الآن فى حالة طبيعية وبدون الاكسيجين الدائم، ويذهبان إلى المتاجر، ويزوران أصدقاءهما.. لماذا؟! .. لأن كلا منهما قد تمت له عملية زرع رئة من بعض رحماء القلوب الذين وافقوا على إهداء أعضائهم فى حالة وفاتهم.. وبدون عملية الزرع لكانا والعشرات من أمثالهما فى عداد الأموات الآن.

رابعا - سؤال لكل من يعترض على الأخذ بوفاة المخ كوفاة محققة - من كل ١٠٠٠ حالة وفاة للمخ.. كم حالة ترجع فيها الحياة للجثة؟

- من كل مليون حالة وفاة للمخ.. كم حالة يصحو فيها المريض ويرجع الى أهله؟!

الاجابة.. ولا حالة واحدة

وهل لى أن أسأل أى طبيب إذا كنت أمام شخص وقع على الأرض بدون حراك منذ خمس دقائق وجسمه لايزال دافئا وعيناه لم تجحظا ووجنتاه لم تهبطا.. ولكن ليس فى عروقه نبض ولا تسمع ضربات قلبه ورسام القلب الكهربائى يعطيك خطا مستقيما بمعنى انعدام النشاط فى القلب، بالاضافة إلى أنه لايتنفس!..

هل تشخيصك لهذه الحالة وفاة أم لا؟!..

التشخيص وفاة مائة فى المائة ويجب عدم الانتظار حتى برودة الجسم.

منذ ألف سنة وقت الأئمة الأربعة لم يكن هناك سماعة طبية.. ولم يكن هناك رسام القلب الكهربائى .. ولم تكن هناك معرفة كافية بأهمية النبض والعروق.. ولكن الآن ومن حوالى ١٠٠ سنة نستطيع أن نشخص وفاة القلب.. ماذا لاتتسع العقل بالقدر الكافى الذى يأخذ بوفاة القلب كدليل على وفاة للمريض حتى مع انعدام برودة الجسم وجحوظ العينين (بمساعدة العلم الحديث) فلماذا لا نأخذ بإضافة جديدة يضيفها العلم، وهى أن وفاة المخ بجزءيه (جذع المخ والمخ نفسه) إنما هى وفاة نهائية للشخص المتوفى لا رجعة فيها

خامسا - معلومة طبية بسيطة لمن لا يعلم عند حدوث وفاة للمخ (المخرع والمخ نفسه) هناك حالتان الحالة الأولى - بدون أجهزة مساعدة للتنفس، وبدون أدوية مساعدة للقلب أو لضغط الدم: التنفس يتوقف فى الحال.. والقلب يتوقف بعد فترة من ٢ - ٥ دقائق.

الحالة الثانية - بمساعدة جهاز التنفس الصناعى والأدوية المساعدة للقلب وضغط الدم، لايمكن أن تجعل القلب ينبض وتحتفظ بضغط الدم لأكثر من ٢ - ٣ أسابيع، بعدها يتوقف القلب وينعدم ضغط الدم حتى لو أعطيت الجثة كل أدوية العالم.

ومجمل القول إن نقل الأعضاء من الأحياء لا اعتراض عليه إن كان من الأقارب فقط. ونقل الأعضاء من حديثى الوفاة يجب السماح به مع وضع الضوابط الكافية مثل تشخيص الوفاة لمانحى الأعضاء، وتنظيم قوائم الانتظار لمستقبلى الأعضاء.

وأحب أننا قتلنا الموضوع بحثا.. وإننا عرضنا آراء أعلام الطب فى مصر.

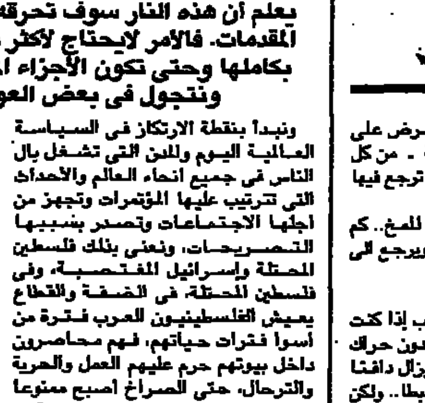
ويبقى أن ننبه إلى أن بلادا إسلامية كثيرة قد أخذت بمبدأ زراعة الأعضاء من الأحياء والموتى وأن هذه البلاد ليست أقل منا إسلاما.. ولم يعرف فى هيئاتها الدينية التهاون أو الترخص فى أمور الدين.

وأن مستشفياتنا الحديثة الكبرى تعد أقساما ومعاهد لزراعة الأعضاء..

وأن الدولة ترسل المرضى لزراعة الكبد والرئتين والقلب فى الخارج .. فماهى الحكاية .. هل تشارك الدولة فى الحرام وتقبل أن تمتد حياة للمصريين المهددين بالموت شريطة أن تجرى الجراحة فى الخارج ... ثم تضن عليهم بالحياة ولا تبيح أن تجرى الجراحات فى الوطن وماهى الحكاية مع مجلس الشعب.. لماذا التثاؤب والتمهل والتهرب من حسم الأمر الذى كان فى مجلس الشعب الماضى.. أننا نتوقع من المجلس الجديد موقفا جديدا وأن يصدر القانون الذى يبيح زراعة الأعضاء. بكل الضوابط المحكمة التى تقف فى وجه السلبيات والمخاوف.. وأن تستكمل كفاءتنا الطبية فنحن أولى دول الشرق الأوسط بأن نكون فى المقدمة والاتتخلى عن الآمال التى تعقدها المنطقة علينا

والتى تحب أن تعطينا مكان الريادة.

أما الإحجام والتقاعد والخوف من الاتجار بزراعة الأعضاء ومن الفجور الذى يدفع ببعض المراكز الطبية إلى أن تعلن فى الصحف عن شراء الأعضاء فهو أشبه بالخوف الذى تتعرض عليه مدينة تتعرض للإرهاب وتتعن لما يراد بها.



بريشة : سهير الكيلانى

أمجاد ياعرب.. أمجاد..!!



سعد الدين وهبة

المشهد العربى هذه الأيام قد تجاوز حدود العقل والمنطق حتى أنه لايمكن أن يوصف بأنه لامعقول ويستطيع العرب أن يسجلوا أنهم يقومون بتصرفات تؤكد أنهم ينفردون بخصائص لايمكن أن توجد فى غيرهم من أبناء البشر، واتحدى أى مراقب أو منظر أو متتبع أو حتى فيلسوف أن يفهم مايجرى اليوم فى بعض العواصم العربية، أو أن يستنتج من ذلك منهجا تسير عليه بعض الدول أو سياسات تنتهجها أو أفكارا تعتنقها أو أهدافا تسعى إليها، فبعض القيادات العربية أصبحت كالفراش الذى يطير إلى النار فى سرعة وفى سعادة وهو يعلم أن هذه النار سوف تحرقه ولكنه مدفوع إليها كالمنوم أو مسلوب الإرادة، وتكفى هذه المقدمات. فالأمر لايحتاج لأكثر من سرد ماوقع ويقع ووضعه متجاورا حتى تظهر الصورة بكاملها وحتى تكون الأجزاء المتناثرة شيئا له معنى لايفهم لأنه بغير منطق وبغير عقل.. ونتجول فى بعض العواصم العربية لنرى مايجرى فيها اليوم من أحداث.

ونبدأ بنقطة الارتكاز فى السياسة العالمية اليوم والمدن التى تشغل بال الناس فى جميع أنحاء العالم والأحداث التى تترتب عليها المؤتمرات وتجهز من أجلها الاجتماعات وتصدر بسببها التصريحات، ونعنى بذلك فلسطين المحتلة وإسرائيل المغتصبة، وفى فلسطين المحتلة فى الضفة والقطاع يعيش الفلسطينيون العرب فترة من أسوأ فترات حياتهم، فهم محاصرون داخل بيوتهم حرم عليهم العمل والحرية والترحال، حتى الصراخ أصبح ممنوعا على العرب الفلسطينيين، فرجالهم عاطلون ونساؤهم باكيات وأطفالهم جوعى، أما شبابهم فتحت مقصلة الاعتقال الذى طالته يد الإسرائيليين يرقد فى السجون، يلقى أشد أنواع التعذيب، يجرى كل هذا تحت سمع العالم وبصره، وفى نفس الجانب عرفات بتصريحات وشكاوى واستصراخات ولامجيب.. تهديدات باللجوء إلى مجلس الأمن وخطابات جوفاء، لاتجد آذانا صاغية لاقى إسرائيل ولاقى الذين يحمون إسرائيل ويدفعونها دفعا لكى تتمادى فيما تفعله وذلك بالإغداق عليها من المال والسلاح والعتاد والخبرة ورجال المخابرات حتى شاخت، شباب فلسطين الذى نجا من القوات الإسرائيلية ووقع فى يد القوات الوطنية.. وهكذا يقول التاريخ قبل عام ١٩٤٨ ضرب الفلسطينيين من الإنجليز ومن اليهود ثم انفرد بهم اليهود وطردوهم وشردوهم وذبحوهم ذبح الشاه وتعاونت عصاباتهم على التنكيل بالفلسطينيين ودخلت قرى فلسطينية تاريخ المجازر التى وقعت على بنى الإنسان. وأخيرا أصبح الفلسطينيون اليوم يقعون بين عسف الإسرائيليين وطغيان السلطة الوطنية، نعم إن الذى يقبض على الفلسطينيين اليوم هم بالفلسطينيين أيضا، ولكنهم يرتدون زى السلطة الوطنية وهى فى حقيقتها سلطة عرفات وحواريه ورجاله، إسرائيل تهدم بيوت أسر المتحررين ولكنها لاتمس أسر الإرهابيين اليهود، وسئل بيريز لماذا لم تهدم بيت أسرة قاتل المسلمين فى الحرم الإبراهيمى؟ فلم يجب وسئل لماذا لم تهدم بيت أسرة قاتل رابين، إذا كان قاتل المسلمين أصبح قديسا لأنه قتل المسلمين، فماذا تقول ياشمعون فى قاتل استاذك ورئيسك اليهودى بيريز؟ إن بيت اليهودى محصن حتى ولو كان إرهابيا قاتلا، وبيت الفلسطينى المسلم مباحا حتى ولو كان شيخا عجوزا لايملك من أمره شيئا، اعتقلت القوات الإسرائيلية ٣٠٠ من طلبة جامعة بيرزيت تحت سمع حكومة عرفات الوطنية، وتحت سمعها وسمع العالم أجمع وعندما ذهب الطلبة الذين لم يقبض عليهم حينما ذهبوا إلى رام الله حيث يجتمع عرفات بمجلسه التشريعى يسألونه: ماذا يفعل من أجلهم؟ تصدت لهم قوات عرفات والمرة الأولى فى حياتى أشاهد على شاشة التليفزيون جنديا من جنود عرفات يضرب مواطنا فلسطينيا.

وبيريز سعيد بما يجرى ويقول فى فصاحة لايحسد عليها: لقد أصبح عرفات إيجابيا فى الأسابيع الأخيرة وأصبح إنسانا يمكن الثقة به. نعم إن الفلسطينيين الذين التفوا حول عرفات والذين نادوا به زعيما والذين جعلوا من منظمة التحرير الممثل الشرعى للفلسطينيين وكسبوا بذلك تأييد العرب ثم تأييد العالم وأرغموا إسرائيل على الاعتراف بقيادة عرفات، هؤلاء الفلسطينيون هم الذين يضربهم عرفات اليوم بهراوات جنود السلطة الوطنية.

ونترك الضفة الغربية والمشهد واضح وضوح الشمس لنذهب إلى المغرب، حيث (المحيط الهادر) لنرى الحسن الثانى ملك المغرب ورئيس لجنة القدس الذى وعدنا عشرات المرات فى الماضى بأنه سوف يستعيد لنا القدس نسمعه يقول (إن القدس لها وضع خاص ولايمكن أن نفكر فى عودتها إلى الفلسطينيين). هذا الملك العربى المسلم يستعد لزيارة إسرائيل، ولكنه قبل أن يذهب يرسل عربون صداقته للمعارضة الإسرائيلية بعد أن أبداها عشرات المرات للحكومة الإسرائيلية أنه يرسل طائرته الخاصة لزعيم تكتل الليكود الإسرائيلى (نتنياهو) كى يستخدمها فى تنقلاته، وهو يفعل ذلك حتى لايتهم بالتحيز للعرب لأنه - باعترافه - يتحيز لليهود فهو مهندس كامب ديفيد وعاصمته أول عاصمة ذهب إليها رابين وبيريز بعد أن وقعا مع عرفات فى البيت الأبيض اتفاقية أوسلو. لقد ذهب الصهيونيان ليشكرا الملك العربى على ماقدمه من أجل إسرائيل ومن أجل الصهيونية العالمية.

ولكن كل هذا ليس بغريب على الملك الحسن الذى قال منذ أشهر معدودات، مفسرا ارتباطه باليهود، إن اليهود الذين خرجوا من مصر مع موسى عليه السلام لم يكونوا كل اليهود، فقد ارتد كثيرون منهم إلى المغرب وعاشوا هناك قبل أن يصل العرب إليهم، فالمغرب يعرف اليهود قبل العرب، لذلك فميول الملك اليهودية يبررها التاريخ وتبررها الجغرافيا، ولقد اختار القادة العرب هذا الملك ليكون رئيسا للجنة القدس.

ونترك المغرب وملكه ونذهب إلى الأردن ونرى أن رئيس الأركان الإسرائيلى فى زيارة للعاصمة الأردنية العربية عمّان ونعرف أن هناك اتجاها تعرفه وتؤيده الولايات المتحدة الأمريكية لتعزيز التعاون بين إسرائيل والأردن، كما تقوم إسرائيل بتحديث الجيش الأردنى، ولابد لأى إنسان - مهما بلغت به السذاجة - أن يسأل نفسه عن تحديث الأردن جيشا، أو بمعنى أكثر وضوحا، من هو عدو الأردن الذى تستعد له بتحديث جيشها، كان فى الماضى وبشكل عادى عدو الأردن هو إسرائيل، ولكن هاهى إسرائيل التى تصنع للجيش الجديد، ولكن ليحارب من: سوريا أم السعودية أم العراق، وهى الدول التى لها حدود مشتركة مع الأردن، ويظل السؤال معلقا دون جواب..

إن هذه النقلة الجديدة سوف تكون فى منطقة لم تطأها قدم إسرائيلية من قبل إلا مرة واحدة عندما ذهب رابين إلى السلطان قابوس فى عُمان ونرى بيريز يصافح السلطان وينعس بقدميه أرضا عربية طالما روى شهداء ظفار أرضها بدمائهم، يتبادل السلطان والصهيونى الصديق الهدايا ويتبادلان الخطابات وينهار تاريخ الصراع العربى - الإسرائيلى وتتبخر دماء الشهداء ويقف على أشلائهم زعيم الصهيونية ومعه سلطان عربى. فالعروبة دين وموقف وليست مجرد جنسية تؤخذ بالميلاد، ولكن تؤكدها وتعززها أفكار وتصرفات تجعل منها كيانا كبيرا وعظيما دائما..

ونترك عُمان مع بيريز ليذهب إلى عاصمة عربية أخرى هى الدوحة عاصمة قطر وتبلغ المسألة مداها للعقول وغير المعقول فى أن واحد. فصحيفة قطرية تجرى استفتاء بين القطريين، نشرته يوم وصول بيريز تقول فيه إن ٨٩٪ من أبناء قطر مازالوا يعتبرون إسرائيل عدوهم الأول، ورغم ذلك وباسم ديمقراطية الشيخ، يستقبل رئيس وزراء عدو شعبه الأول ولكن كما قال المسئولون القطريون لقد أرادوا أن يلقنوا بيريز درسا لاينساه، فاكتفوا برفع العلم الإسرائيلى داخل المطار ولم يرفعوه على الساريات طوال الطريق خارج المطار. هكذا فعلت قطر، إنه إجراء لابد أرق بيريز ولم ينم ليلته فى قطر وربما أحس بالخطر المحدق به عندما لم يشاهد من أعلام إسرائيل إلا علما واحدا فى مطار الدوحة ومن أغرب ماسمعت ماقصريه وزير خارجية قطر زيارة بيريز. إذ قال: لا فض فوه إنها سوف تكون حافزا لبيريز ليعلم أن العرب فى استطاعتهم أن يحققوا سلاما ساخنا مع إسرائيل.. بهذا العمق الشديد فى التفكير وفى التخطيط وفى التنفيذ يفسر وزير الخارجية زيارة بيريز ويقول عندما يسألونه: هل سوف تقيم قطر علاقات سياسية مع إسرائيل؟ يرد وزير الخارجية: كلا.. إن هناك قرارا من جامعة الدول العربية بعدم إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل قبل تحقيق السلام الشامل، ونحن - هكذا يقول وزير خارجية قطر - إننا نحترم الجامعة العربية وقراراتها وامسك أعصابك جيدا.. زيارة بيريز وبيع الغاز القطرى لإسرائيل وتبادل الممثلين التجاريين وفتح قطر على مصاريعها لبضائع إسرائيل، كل هذا غير مخالف لقرارات جامعة الدول العربية.. لماذا؟ لأن قطر تحترم جامعة الدول العربية ولاتخالف قراراتها.

ونترك العالم العربى ونذهب إلى العاصمة الأمريكية واشنطن لنرى أمورا غريبة..

فقد رفض مجلس النواب الأمريكى مشروع القانون الذى أرسله إليه كلينتون للتصديق عليه والخاص بإجراءات مقاومة الإرهاب داخل أمريكا، القانون الذى عرضه كلينتون على النواب الأمريكيين يدعو إلى:

- حرية أوسع فى التنصت بمختلف الوسائل على مجموعات يشك فى أنها إرهابية أو خطيرة، سواء كانت داخل الولايات المتحدة أو خارجها.
- يسهل للسلطات إجراءات طرد المشتبه بانتمائهم إلى هذه المجموعات من الأراضى الأمريكية.
- يطلق القانون صفة العمل الإجرامى على كل من ينتمى إلى تنظيم إرهابى. حتى لو كان عمله يقتصر على أعمال مشروعة مثل جمع الأموال لمشاريع إنسانية أو اجتماعية وسياسية.
- يعطى للحكومة صلاحية تحديد من هى تلك التنظيمات الإرهابية.
- يفرض على صانعى المتفجرات المرخص لهم إضافة مواد كيميائية إليها تمكن من متابعة مصدرها.

وهذه بالضبط هى مواد القانون التى رفضها مجلس النواب الأمريكى وصوت ضدها بأغلبية ٢٤١ صوتا ضد ١٧١ صوتا كان ٦٧ صوتا منها ينتمون إلى حزب الرئيس الديمقراطى.

والنقاش الذى جرى بعد هذا الرفض والتعديل فى الصحف الأمريكية، ذكر حججا منها القول (لاتحتاج إلى أكثر من أن تنظر إلى إسرائيل وبريطانيا لترى أن خطر الإرهاب يؤدى - فى حالات كثيرة - إلى التضحية بالحقوق الشخصية باسم الأمن ومشروع كلينتون بمكافحة الإرهاب يدعونا إلى السير على هذا الطريق) وورد فى الحجج أيضا (إن التشريع المقترح قد يؤدى إلى زيادة فى أعمال الإرهاب عن طريق تحويل عناصر معتدلة إلى مؤمنين بالعنف).

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فقد أعد كلينتون مشروعا لاتفاق استراتيجى بين الولايات المتحدة وإسرائيل ينص على عشرة بنود هى:

١ - التزام الولايات المتحدة الكامل بالدعم العسكرى للجيش الإسرائيلى وتحديثه وتطويره حتى يتحقق هدف الحفاظ على تفوقه النوعى المباشر فى مواجهة جميع الدول العربية.

٢ - التزام الولايات المتحدة بإمداد إسرائيل بأية أنواع من الأسلحة (طائرات وصواريخ ومدرعات) وأية أنواع أخرى متطورة فى حال حصول أى من الدول العربية على نوعيات مماثلة من المعدات العسكرية أو أن تكون النوعيات المقدمة لإسرائيل أكثر تطورا من التى حصلت عليها الدول العربية.

٣ - التزام الولايات المتحدة بالتعاون الاستراتيجى الكامل والتضامن فى إطار الاتفاقية الدفاعية فى حال قيام أية عمليات عسكرية بين إسرائيل وأى من الدول العربية أو أى من الدول الأخرى فى المنطقة.

٤ - التزام الولايات المتحدة بالسعى لكى تحقق إسرائيل كل متطلباتها العسكرية فى إطار الوضع المماثل تماما لدول حلف شمال الأطلنطى.

٥ - التزام الولايات المتحدة بالسعى لقيام علاقات عسكرية وثيقة بين إسرائيل وبقية دول حلف شمال الأطلنطى، خاصة الدول العسكرية الكبرى فى العالم.

٦ - التعاون الكامل بين إسرائيل والولايات المتحدة فى مجال الفضاء الخارجى، خاصة الأقمار الصناعية التجسسية والتمهيد لاشتراك إسرائيل اشتراكا فعليا فى برنامج حرب النجوم الأمريكى.

٧ - التعاون العسكرى والاستراتيجى الكامل بين الجانبين إزاء أية تهديدات عسكرية بعيدة المدى، خاصة فى إطار مواجهة «الإرهاب» وتشكيل لجنة عسكرية وأمنية مشتركة لهذا الغرض.

٨ - البدء فى إنشاء مخازن لذخائر وأسلحة أمريكية متطورة وأن تكون هذه المخازن فى المناطق الاستراتيجية المهمة التى تتيح القيام بالعمليات العسكرية السريعة فى المنطقة.

٩ - تشجيع قيام أحلاف عسكرية بين الدول العربية وإسرائيل وأن تراعى الولايات المتحدة عسكريا قيام هذه الأحلاف.

١٠ - إنشاء روابط أمنية بين رئاستى الأركان الإسرائيلية والأمريكية والموساد الإسرائيلى وجهاز المخابرات الأمريكى (سى آى إيه).

ونعود إلى هذه الاتفاقية مرة أخرى ولاتملك بعد ذلك كله إلا أن نقول: أمجاد ياعرب.. أمجاد!!

الخصخصة مرة أخرى

أعود مرة أخرى إلى موضوع خصخصة شركات القطاع العام الذى تسير فيه الحكومة بحماس شديد ومازال أنصار الخصخصة يتحدثون عن خسائر القطاع العام، لكن الحقيقة كما قلنا من قبل لابد أن نتذكر متى كانت الخسارة قبل القانون ٢٠٣ سنة ١٩٩١ أو بعده.

إن الذين استصدروا القانون ٢٠٣ سنة ١٩٩١ والمعروف بقانون قطاع الأعمال العام مازالوا فى مواقعهم حتى اليوم، وواضح الآن أن الغرض الحقيقى لهذا القانون هو تخريب القطاع العام حتى يكون هناك مبرر أمام جماهير الشعب لبيعه، والخطة مكشوفة والمؤامرة واضحة ومحاولات بيع القطاع العام ليست وليدة اليوم، بل لقد صرح بها القيسونى فى بداية السبعينات وقبل أن يخضع البنك الدولى والصندوق وكانت مأساة ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧، التى كانت بحق انتفاضة شعبية، وليس هذا الكلام من عندى، لكنه قرار المحكمة التى حاكمت المتهمين فى (انتفاضة الحرامية) ولاأدرى لماذا لجأ المسئولون إلى هذه الطريقة التى خسرت فيها مصر أموالا هى فى حقيقتها أموال الشعب. وهل هناك أهمية لرأى الجماهير وإن كانوا باعوها وهى تكسبه هل كنا سوف نعارض أنهم يفطنون ماليريدون ويزعمون أن فى هذا مصلحة الشعب، وإذا كان الربح والخسارة هما السبب الأساسى للبيع، فلماذا تباع شركة رابحة كشركة الألومنيوم.

وفى تصريحات المسئولين كلام كثير عن عدم بيع الشركات التى تنتج مواد استراتيجية كشركة المحلة وكفر الدوار والمصانع الحربية وغيرها، وتتناقض الحكومة نفسها عندما تضع بين الشركات المعروضة للبيع أو لبيع جزء من أسهمها شركة (الألومنيوم) فأولا: أليس الألومنيوم صناعة استراتيجية. وثانيا: إذا كنا نبيع الشركات الخاسرة، فلماذا نبيع شركة الألومنيوم وهى تحقق أرباحا كثيرة، لقد سألت أحد العالمين ببواطن الأمور فقال لى: إن الحكومة مظلومة، فهى لم يخطر على بالها بيع الألومنيوم ولكن طلب منها ذلك بواسطة هيئات دولية لها احترامها. أما لماذا طلب ذلك، فلن نعرف السبب الحقيقى إلا بعد أن نعرف المشترى.. وإن غدا لناظره قريب..

وفى إحدى الشركات الثلاث التى بيعت، أعرض مايحدث فى شركة المراجل البخارية، ولاشك أن الخطاب الذى أرسلته نقابة العمال فى شركة (المراجل البخارية) التى أصبح اسمها (باكوك اند ويلكوكس) إلى وزير العمل أحمد العماوى يقول (تسلمت الشركة الأجنبية شركة المراجل البخارية فى نهاية عام ١٩٩٤، وقد نص عقد البيع على إلزام المشترى بتوظيف جميع العاملين وعدم الاستغناء عنهم، غير أن الشركة المشترية أخذت فى ممارسات غير مسئولة بالضغط على العمال لتقديم استقالاتهم، مقابل تعويض غير مجز لحوالى ٤٠ عاملا حتى نهاية عام ١٩٩٥، وفى مارس الماضى أرسلت الشركة خطابات إلى ١٧٠ عاملا لتقديم استقالاتهم، وحرمت وتسامحهم فى العمل على ممارسة الضغط عليهم بتوقيع الجزاءات الفردية والجماعية دون وجود لائحة طبقا لما نص عليه القانون ١٢٧، بالإضافة إلى التقليل من كفاءة الإدارة الوطنية وخبرتها، مما يعد إذلالا وإهانة للخبرة المصرية، كما أن الشركة الأجنبية تقوم بتعديل نظام علاج العمال للضغط على العمال..) هذا هو مايجرى اليوم فى إحدى شركات القطاع العام التى بيعت وتصر الحكومة المصرية أنها تخلى مسئوليتها باشتراط عدم الاستغناء عن العمال فى عقود البيع.. ولنا الله من قبل ومن بعد..

وقد تحدثت عن خصخصة شركات الدواء، وقد التقيت بصيدلى هو السيد محمد هاشم الذى قال لى:

إن ترك آليات السوق لتعمل فى هذا المجال، كما تقول قوانين الاستثمار دون تدخل من الدولة والبقاء فيها للأصلح هذه كلمة حق يراد بها باطل، فآليات السوق هذه تصلح لمنتجات يكون الاختيار فيها للمواطن كل حسب إمكاناته المالية أو مايراه فى السلعة من ميزات وعيوب، ولكن هذا الشرط معطل فى حالة منتج كالدواء، فالذى يختار هو الطبيب وليس المريض الذى عليه إحضار الدواء مهما كان ثمنه، والطبيب غالبا مايتأثر بقوة الدعاية المصاحبة للدواء وليس إلى قوة الدواء نفسه، وكلما زاد سعر الدواء زادت الحملة المصاحبة للإعلان عنه وراح ضحيتها، والضحية فى النهاية هو المريض، فأبعدوا بخصخصتكم عن شركات الدواء رحمة بالمواطنين.

قول على قول

د. محمد إسماعيل على



ألاعيب الرجال!

بالرغم من أن الوضع الطبيعى للحياة بين الرجل والمرأة، فى بيت الزوجية هو التبادل التلقائى للحنان والحب والتراحم والمودة، فإن شيئا ما قد يفسد كل هذا، ويجعل الحل الوحيد لافتقاد روح الزواج ومبرره ودوافعه أن يتم فصم هذه العلاقة.

وعلى عكس ما يجرى بين الناس من الاعتقاد بأن (الأولاد) هم العاصم من الطلاق، أو الرباط الذى يربط الأسرة، فإن حقيقة الأمر أن هذا (الوهم) ليس له من أثر، إلا الإبقاء على (ديكور) اجتماعى يكون ضحيته الأولى الأولاد.

فالأولاد يتعلمون الحنان من لمسة يد أو نظرة شوق، أو بسمة حب تجرى بين الأم والأب ويفهمون معانى التضحية والوفاء والعمل بلا دروس من سلوك الأم والأب، والحب هو المعلم الأول للأولاد .. يخرجون منه بأجمل المعانى وأرقها..

لكن أن يكون الحفاظ على زواج فاشل فيه اصطناع للترابط وتمثيل للوفاق بهدف الحفاظ على وضع اجتماعى، أو الزعم بأن مصلحة الأولاد تقتضى ذلك فإن ذلك هو الهراء بعينه!

وصحيح أن افتراق الزوجين سيؤدى إلى عدم استقرار الأولاد سواء مع أبيهم أو أمهم أو من يملك حق الحضانة، وستترتب على ذلك أضرار محتملة، تلحق بأولاد لا يعيشون فى كنف أسرة مترابطة.. كل هذا صحيح.. لكن متى؟!

إذا كان ذلك بديلا عن حياة زوجية مستقرة يسودها الحب والوئام حينئذ يصبح الأولاد بعد الطلاق كمن فطموا من رضاعة الحب والحنان.. لكن أين الحب والحنان فى حياة زوجية متصدعة.. فى جدران مربوطة بأعمدة خشبية تقيها مرارة السقوط أين الحب والحنان فى بيت يتطاير الشرر فيه من عيون خلقها الله وميضا للحب.. ونورا للحنان، أين الحب والحنان بين زوجين يتربص كل منهما بالآخر، ولا يطيقه متكلما أو صامتا ، موجودا أو غائبا، أعرف زوجة لا تطيق سماع صوت زوجها، ولا تطيق (رائحة) وسادة النوم التى يتوسدها!!

هل من الأصوب أن ينتقل هذا التيار الزاخر بالكراهية المتبادلة والحقد المتبادل، والتحريض من هذا أو تلك، هل من الأصوب أن يعيش الأولاد وسط أصوات الهزيمة وأسواط العذاب وسياطه.

□ إن المرأة فى محنتها المأساوية مع الرجل، لا تكاد تلتقط أنفاسها إذا حصلت على الطلاق حتى تستعد للدخول فى معركة أخرى هى معركة اللعب بالأولاد التى يقودها الرجل فى أغلب الأحيان!

□□□

وإذا كنا نتكلم عن (القاعدة العامة) وليس عن استثنائها، فإنه من الثابت أن المرأة هى النبع الأصيل للحنان، ويؤكد الإسلام أن الجنة تحت أقدام الأمهات.. ويؤكد التاريخ أن الأم مدرسة.. إذا أعددتها، أعددت شعبا طيب الأعراق! ويؤكد الواقع، أنه لا حنان فى التاريخ كله يعادل حنان الأم قلب متفجر بالحب.. يستعذب الموت فى سبيل الأبناء. تفضل الأم أولادها على نفسها.. على صحتها.. على غذائها على حياتها كلها.. ينطوى قلبها على حب هو النموذج الأمثل والإلهى للمعنى الحقيقى للحب. وليس الأب كذلك ولا يستطيع أن يكون كذلك.. ولن يتمكن من أن يكون كذلك.. بسبب بسيط جدا هو أن الابن كان سكنه الأول بطن أمه، وكان غذاؤه الأول ثدى أمه وكان دفئه الأول حضن أمه، وكان درسه الأول على لسان أمه، وكان فهمه الأول لكل المعانى والقيم من فكر أمه، هو إذن خلاصتها، عصير كيانها.. وليس الأب كذلك.. ولا يستطيع أن يكون كذلك.. ولن يتمكن من أن يكون كذلك!!

□ ويدرك الرجل هذه الحقيقة فيبدأ فى مداعبة (طليقته) بالسلاح الأسود.. وهو حرمانها من الأولاد، بالغضب مرة وبالقانون أحيانا!

ماذا تفعل (القطة) عندما تمتد يد لنزع أولادها الصغار من أحضانها؟!

لاحظت ذلك كثيرا.. ويعطينى هذا درسا استوعبه دائما.. تتحول الوداعة فى القطة إلى وحشية يقف شعر جسدها .. ترفع ذيلها.. تقوس ظهرها.. تستعد لنزال وحشى قد تفقد فيه حياتها، دفاعا عن وليد لها.. لن تعرفها بعد أسابيع قليلة. وقد لا تعرفه هى أيضا!

والمعنى أن غريزة الأمومة فى الحيوان حتى الوديع منه مسألة فطرية، إلهية بثها الله فى مخلوقاته من أجل حفظ الحياة، ولو لم تكن هذه الغريزة موجودة لا تقطع وجود البشرية منذ آلاف السنين!

والمعنى.. أن الأمومة هى مصدر الحياة.. وسرها الذى خلقه الله!

□ إن هذا المعنى الإنسانى الفطرى الأصيل، يصبح لعبة الرجل.. ويثبت أنه لافرق بينه وبين أى حيوان مفترس فى غابة!!

فهو يريد (عكننة) الأم.. ويريد (الانتقام) من الأم.. ويريد (إذلال) الأم! وتنتهى هذه الوحشية المغلفة بكلمات الحنان المزيف فى أوراق القضايا إلى حصول الأب على الأولاد (اللعبة) ليضعهم فى مخزن الانتقام فى عرين أسد السيرك الخائف.. أو قد يلقى بهم فى أحضان زوجة أخرى لها وتصبح المرأة معذبة تعذيبا أبديا حتى نهاية العمر..

معذبة منذ البداية وحتى النهاية.. مع أن الحياة بدونها لا يمكن أن تستقيم. وليس من المعقول أن يغمر الرجل حدائق الورد وبساتين الحب وأن يحطم زجاجات العطور والقوانين تساندهم!!

إن الرجل (الغراب) الناعق غالبا بالخراب فوق أعشاش العصافير، يتهم المرأة بأنها تذرف الدموع كما التماسيح، وهو لا يعرف أن ذرف الدموع أعظم رقة وعذوبة من سفح الدم على يديه!! وهو لا يعلم أيضا أن قطرات الدموع التى يسخر منها ليست إلا تكثيفا لبخار صاعد من دفء المشاعر وسخونة الإحساس لدى المرأة يتجاهل ذلك كله لأنه ينظر إلى المرأة كأداة للمتعة، زجاجة (حاجة ساقعة) فى الصيف، وحبة أبو فروة فى الشتاء ثم يلقيها فارغة على قارعة الطريق!!

□ إن هذا الغباء التاريخى للرجل الشرقى، أثر من آثار التخلف ودليل من دلائل الجهل، وتمسك رديء بأدبيات عصر الحريم والجوارى والإماء، ومع أن الإسلام ساوى بين الرجل والمرأة فى الحقوق والواجبات، إلا أن الرجل فى وضعه للقوانين، وفى ممارسته للحياة يسلب المرأة كل حقوقها ، أو يضع أمامها العراقيل لتظل أسيرة لسلطته حتى يعتقها!!

والعتق هو صك الحياة والحرية، يمنحه السادة للعبيد، فى أيام الرق.. ولكن الرجل (المسلم) لايزال يمارس الرق مع المرأة بحماية القانون!

□□□

إن المادة رقم (٢٠) من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٠ والمعدلة بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ تحدد مدة حضانة النساء للصغير ببلوغ سن العاشرة والصغيرة ببلوغ سن اثنتى عشرة سنة، وتجيز هذه المادة للقاضى بعد هذه السن أن يبقى الصغير حتى سن ١٥، والصغيرة حتى تتزوج فى يد الحاضنة ولكن دون أجر حضانة.

والمادة المذكورة طويلة تنطوى على تساؤل لمن له حق الحضانة، وتبين حقوق الرؤية للأطفال، والإنفاق عليهم، مما سنتعرض له بإذن الله فى مقالات تالية.. وما يعنينى هنا هو ما أبدته اللجنة المشتركة لوضع هذا القانون، من إقرارها بأن هذا الحكم مستمد من مذهب الإمام مالك، ومن المعروف فقها وقضاء أن أى مذهب من المذاهب الفقهية الأربعة ليس ملزما فى حقيقته إلزام الشريعة نفسها، والدليل على ذلك ماثل أمامنا فى مسائل الأحوال الشخصية، حيث (يتخير) المشرع ما يراه ملائما من المذاهب المختلفة، رغم أن الأساس الذى يبنى عليه تشريع الأحوال الشخصية هو المذهب الحنفى. إن هذه اللجنة تؤكد فى تقريرها أن نص المادة (٢٠) الخاص بالحضانة يكفل الرعاية الواجبة للصغار ويتيح لهم الاستقرار النفسى اللازم لسلامة نموهم، ويمنع الخلاف بين الأب والحاضنة على نزع الحضانة فى سن غير مناسبة مقاسية للنكاية ودون مراعاة لصالح الصغار.

□ إن ما أوردته اللجنة بالحرف كما تكون يبدو سليما إلى حد ما.. لكن إذا ما انتقلنا إلى الواقع الراهن، ومن خلال القضايا التى تتعرض لها فى أروقة المحاكم أن تفاؤل المشرع لم يكن فى موضعه، وأن المكتوب يختلف عن المعقول.. وأن حل مشكلات الحضانة ليس كامنا فقط فيمن له الحق فيها، أو فى كيفيتها ومدتها، وإنما هو كامن أيضا فى كل مايصادق المرأة من إجراءات!!

إن إجراءات التقاضى تهدر الحقوق أحيانا.. وكثيرا ما يذل التعب والإرهاق من المرأة فتسقط هامدة ويسقط معها حقها.. فليس من السهل كما يتصور المشرع أن تهتم المرأة بحضانتها وأولادها حسب الفترات الزمنية الاعتسافية التى حددها القانون، ذلك أن الزوج أو المطلق يقف بالمرصاد.. بالخطط تارة وبالدعاوى المضادة تارة أخرى.. وبتزوير الشهادات وادعاء عجز المرأة عن الحضانة إلى آخر ملاعيب شيحا..

□ وليس هناك أبشع من حق مقرر .. لكنه بعيد المنال، كما أنه ليس هناك أسوأ من قريب بعيد.. يجمع بين الحلم والحقيقة .. الواقع والأسطورة..

ليس هناك أشقى وأقسى عذاب للمرأة القاطنة للحنان من أن يكسر الكوب على شفتيها قبل أن تبدل بماء الرحمة!

الأحد: ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٣٠ السيرك ١١.٤٥ المرأة ١٢.١٥ برنامج دينى ١,٠٠ نحو الهدف ٢,٥٥ مباراة الزمالك والمقاولون ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ كاميرا اليوم ٥,٣٠ صندوق الدنيا ٧.١٥ مسلسل خالتى صفية والدير ١١,٠٠ هذا المساء ١٢,٣٠ نجوم كل يوم ١,٠٠ نصف ساعة رياضة ١.٣٠ ماذا لو

الاثنين: ١١.٤٥ الصحة حول العالم ١.١٥ ربيع العمر ٢,٠٠ امانى واغانى ٢,٣٠ مسلسل: ضمير ابلة حكمت ٥.٣٠ المجلة السياحية ١٠,٠٠ العلم والايمان ١١,٠٠ جديد×جديد ١.٠٠ شريط سينما.

الثلاثاء: ١٠.٣٥ السيرك ١٢.٤٥ البساط السحرى ٥,٣٠ شموع ٨,٠٠ رفع الستار ١٠,٠٠ العقل يكسب ١١,٠٠ فيلم المراهقات ١,٠٠ مجلة الاغانى.

الأربعاء: ١١.٤٥ أنت وطفلك ١,٠٠ أنت والحياة ٣,٤٠ الفن الشعبى ٥.٣٠ عالم الطيران ٨,٠٠ على الطريق ٩,٣٠ دردشة ١٠.٣٠ اخترنا لك ١٢.٣٠ لعب وفن ١,٠٠ زووم.

الخميس: ١٢.١٠ فيلم مليون جنيه ٨,٠٠ للموسيقى العربية ٩,٣٠ الجائزة الكبرى ٩,٥٠ دنيا الرياضة ١٠,٤٠ مسرحية.

الجمعة: ١,٢٥ عالم الحيوان ١.٤٥ سر الأرض ٢,٥٥ مباراة الاتحاد والزمالك ٥,١٠ لقاء الاجيال ١٠,٠٠ ولا فى الاحلام ١١,٠٠ فيلم مجانين على الطريق ١٢,٣٠ برنامج (٨×١) ١,١٥ مائة سنة سينما

القناة الثانية

الأحد: ١٠.٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ برامج تعليمية لغات ١١,١٥ حلقة اجنبيه ١,٣٠ برنامج الشباب ٢,٠٠ فرسان الارادة ٢,٣٠ الرضا والنور ٣.٣٠ طبيبك الخاص ٤,٠٠ فيلم دافيد كوبر فيلد ٦,١٥ طالع لمين ٦,٣٠ لقاء كل يوم ٧,١٥ البرامج التعليمية ٨,٣٠ كان ياما كان ٩,١٥ المسلسل الأجنبي ١٠,٠٠ حكاوى القهاوى ١٠,٣٠ فيلم النجمة ١,١٥ معكم فى الأوبرا.

الاثنين: ١٠.١٥ اليوم المفتوح ٢,٤٥ المكتبة الاسلامية ٣,٣٠ عالم البحار ٤.٠٠ أبيض واسود ٨,٣٠ الكورة فى إسبوع ١٠,٣٠ فيلم يوم السعد ١٢,١٥ صوت الموسيقى ١.٢٥ سينما×سينما

الثلاثاء: ٢,٤٥ فتاوى واحكام ٣,٣٠ كشكول ٤,٠٠ فيلم بادى يذهب الى الغرب ٦,٠٥ شخصية وكتاب ٨.٣٠ امسية ثقافية ١٠,٠٠ فيلم رحلة الى شجرة الاعدام ١٢,١٥ فن الباليه ١,١٥ حبر على ورق.

الأربعاء: ٢.٠٠ التنمية والسكان ٢,٣٠ عصر العلم ٣,٣٠ روضة الاسلام ٤,٠٠ فيلم القفص الذهبى ٦,١٥ مشوار ٨,٣٠ الناس الوان ١٠,١٥ فيلم قضية سميحة بدران ١,١٥ تياترو.

الخميس: ١١.١٥ كلاكيت ٢,٠٠ المجلة القانونية ٢,٤٥ من هدى السنة ٣,٣٠ اعلام الموسيقى ٤,٠٠ فيلم ليلة الجمعة ٦,٠٠ فن وإبداع ٨,١٥ حكايات وذكريات ١٠,٠٠ أوسكار ١,١٥ بعد الواحدة.

الجمعة: ١.٠٠ الأسبوع الرياضى ٣,١٠ فيلم لقد التحقنا بالبحرية ٥,٠٠ دعوة للفكر ٦,٠٥ المصارعة ٨,١٥ مشوار ١٠,٠٠ مواقف وطرائف ١١.٠٠ بانوراما فرنسية ١.١٥ شارع الفن.

القناة الثالثة

الأحد: ٢.٠٠ الافتتاح ٢.٢٥ خطوط والوان ٢,٤٥ الموسوعة الصحية ٣,٥٥ البرامج التعليمية ٤,٢٥ سيارة التحقيقات ٥,١٠ انتبهوا ايها السادة ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٥ نجوم الليل ٦,٢٥ هو وهى والثقافة ٧,٤٠ الفيلم الفرنسى ٩,٤٠ضيف ق ٣ ١١,١٠ مسلسل عربى ١١.٥٥ حواديت مصرية ١٢,٢٥ نجوم ولكن ١٢.٥٥ حكاية فى مرايا ١,٢٥ مجلة المنوعات.

الاثنين: ٣,١٠ كاميرا ق ٣ ٤.٢٥ الوان من الفنون ٥,٥٥ دليل التغذية ٦,٢٥ أمثال ٦,٤٥ صفحات اقتصادية ٧,٤٠ مع مرتبة الشرف ٩,٠٠ مواجهة فنية ٩,٣٠ تحطيم سلام ١٠.٤٠ الحكم للجمهور ١١.٥٥ فى بيتنا نجم ١٢,٢٥ ستاليت.

الثلاثاء: ٢,٢٥ حكاية و اختراع ٤,٠٥ حكاية وراء كل لقطة ٥,١٠ برلمان ق ٣ ٥,٥٥ اليوم المفتوح ١١,٥٥ اعمال لاتنسى.

الأربعاء: ٣,٠٥ فنون ونجوم ٤,٢٠ عيادة ق ٣ ٥,٣٥ صندوق بريد ق ٣ ٥,٥٥ بنت النيل ٦,٢٥ حلم وعلم ٦,٤٥ سؤال محيرنى ٧,٤٠ الفيلم العربى ١٠,٤٠ نقطة تحول ١١,٥٥ ادوات الاستفهام ١٢,٢٥ السهرة الرياضية

الخميس: ٢,٤٥ فرسان النغم ٣,٠٥ دنيا مراكز الشباب ٣,٣٥ [illegible]

[illegible]

الأفلام العربية

الأحد:

الجواز للجدعان

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (الجواز للجدعان) بطولة سمير غانم وهالة فاخر وايمان ونجاح الموجى واخراج نجدى حافظ وفيه يتزوج سمير من مها رغم معارضة والدها لكن مها تنشغل عن زوجها بعد انجابها وتدب الخلافات بينهما ويتعرف سمير على الممثلة شريفة حمدى ويشترى لها شقة فاخرة وتحاول مها ابعاد شريفة عن زوجها.

سناء جميل بين فريد شوقى وسهير رمزى فى لقطة من فيلم «الخرتيت».

الاثنين:

السادة المرتشون وعودى ياأمى

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (السادة المرتشون) بطولة محمود يس ومحمود عبدالعزيز ونجوى ابراهيم وسعيد صالح واخراج على عبدالخالق وتدور احداثه حول قصة حب تجمع بين محمود وامال المحامية ويسافر إلى الخارج سعيا وراء المال وبعد عودته يكتشف زواجها من رجل ثرى ويتوفى زوجها ويتجدد أمل محمود فى الزواج منها لكنه يتهم فى قضية اغذية فاسدة.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (عودى ياامى) بطولة نادية لطفى وشكرى سرحان وعمر الحريرى واخراج عبد الرحمن شريف وتدور احداثه حول زينب التى تكتشف علاقة عنايات والدة زوجها بزميله حسين فتذهب إليه زينب تطلب منه الابتعاد عنها ولكنه يحاول الاعتداء عليها وتفاجأ بذلك وتحاول قتله وتدخل السجن.

الثلاثاء:

المراهقات والبطل

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (المراهقات) بطولة ماجدة ورشدى اباظة وحسين رياض وتولت أبيض واخراج احمد ضياء الدين وتدور احداثه حول ندى التى تحاول التمرد على اوضاعها وتتحين الفرص لتنطلق وتعيش قصص الحب التى تسمع عنها من زميلاتها وتلتقى مع الطيار عادل فى حفل عيد ميلاد صديقتها وتعيش معه قصة حب وعندما تكتشف اسرتها تلك تعاملها بقسوة وتمنعها من الخروج فتصاب بانهيار عصبى.

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (البطل) بطولة اسماعيل يس وشادية وتحية كاريوكا واخراج حلمى رفلة وتدور احداثه حول البطل الذى يعمل فى محل احذية يملكه حسين ويعانى من اضطهاد الجميع له ويشعر بالحب تجاه شربات ابنة صاحب المحل لكنها تحب شخصا اخر تكتشف خيانته فيما بعد فتقرر الانتقام من الرجال فى شخص البطل.

الاربعاء:

قضية سميحة بدران والأفوكاتو مديحة والخرتيت

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (قضية سميحة بدران) بطولة نبيلة عبيد ويوسف ويوسف شعبان وصلاح قابيل وهياتم واخراج ايناس الدغيدى وفيه تتزوج الصحفية سميحة بدران من يوسف مدير البنك والذى كان جارا لها وتكتشف علاقته مع رجل الاعمال عباس الدمنهورى الذى يحصل على قروض من البنك مقابل عمولة يأخذها يوسف وتواصل تحقيقاتها عن اللحوم الفاسدة التى تتاجر فيها زهيرة شقيقة الدمنهورى والتى تزوجها يوسف دون علم سميحة التى تتمكن من الحصول على مستندات تدينه فيحاول قتلها.

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم (الافوكاتو مديحة) بطولة يوسف وهبى ومديحة يسرى وفاخر فاخر وانور وجدى واخراج يوسف وهبى وتدور احداثه حول مديحة التى تتخرج فى كلية الحقوق وتعمل محامية وتعود لقريتها لتجد شقيقها يصر على تزويجها من ابن عمها.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (الخرتيت) بطولة فريد شوقى وسهير رمزى وسناء جميل واخراج احمد السبعاوى وفيه يتسبب المعلم سلطان تاجر المخدرات فى سجن وردة وتتعرف فى السجن على نرجس التى تشاركها الرغبة فى الانتقام من سلطان ويدبران خطة لذلك.

الخميس:

٤ أفلام

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (مليون جنيه) بطولة نعيمة عاكف وشكرى سرحان واخراج حسين فوزى.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (ليلة الجمعة) بطولة انور وجدى وتحية كاريوكا وعبدالفتاح القصرى وبشارة واكيم وابراهيم حمودة واخراج كمال سليم وتدور احداثه مع انور وبشارة الشريكين فى مكتب فنى ويعجب انور بالراقصة تحية ويدعوها للمكتب وفجأة يصل عمه من البلدة فيدعى امامه ان تحية هى زوجته.

□ تعرض القناة الخامسة فى فترتها المفتوحة سوبر فايف فيلم (الاتنكرينى) بطولة شادية وعماد حمدى ولبنى عبدالعزيز وحسن يوسف وحسين رياض واخراج محمود ذوالفقار وتدور احداثه حول ناهد المتزوجة من حمدى الطبيب الناشئ لكنها لاتقتنع بحياتها البسيطة معه وتتمرد عليه وتطلب منه الطلاق مقابل ان تتنازل له عن حضانة ابنتها الوحيدة نوال.

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (ابتسامة فى بحر الدموع) بطولة عفاف شعيب ومصطفى فهمى وحسين الشربينى وسميرة صدقى واخراج عدلى خليل.

الجمعة:

مجانين على الطريق وفتاة الاستعراض

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (مجانين على الطريق) بطولة سماح انور وسمير صبرى وسعاد نصر واخراج شريف حمودة

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم (فتاة الاستعراض) بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف وعادل امام واخراج محمود ذو الفقار وتدور احداثه حول الشاب الثرى احمد الذى يعلم ان هناك فرقة تنتقد تصرفات احد الاثرياء العاطلين بالوراثة وعندما يذهب لمقابلة مدير الفرقة يسند له بالصدفة دور البطل فى العمل وخلال وجوده يعجب بفايزة ويحاول ان يلفت انتباهها نحوه.



محمود ياسين بين نجوى إبراهيم ومحمود عبد العزيز فى لقطة من «السادة المرتشون»

شادية وإسماعيل ياسين فى لقطة من فيلم «البطل»

الأفلام الأجنبية

الأحد:

النجمة

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم «النجمة» بطولة جينى جارث وكريج بوركو وإخراج مايكل ميللر. وتدور احداثه حول الفتاة «كريستال» التى يكتب لها والدها مزرعته عقب وفاته، مماثير الطامعين فيها، وتتعرف على «سينس» وتحبه ولكنها تخفى عنه مشاعرها. وتتجه للعمل السينمائى حتى تصبح نجمة سينمائية وتقابله مرة أخرى ويهيم بها حبا، ولكنها تتركه وتعود الى المزرعة لتعيش وحيدة دون أن تخبره بانها حامل منه، وعند زيارته لها فى المزرعة يفاجأ بإبنه ويعيش معهما.

الأثنين:

يوم السعد

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم «يوم السعد» بطولة إيمى ماديجان أوليمبيا دوكاكيس وإخراج دونالد راى. وتدور احداثه حول «كارى» التى ترعى شقيقتها المعوقة «إليسون» والتى تكسب جائزة يانصيب بمليونى دولار، وتحاول والدتها السكيرة أن تصبح هى المسئولة عن رعاية «إليسون» ولكن «كارى» ترفض حيث أن والدتها هى السبب فى إعاقتها. ولكنها تستطيع الحصول على وصايتها. فتضطر «كارى» الى تحسين علاقتها بوالدتها حتى تكون بجوار شقيقتها.

لورانس هارفى — جين سيمونز

الثلاثاء:

بادى يذهب إلى الغرب ورحلة إلى شجرة الإعدام

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (بادى يذهب الى الغرب) بطولة بد سبنسر وجو باجنر واخراج ميشيل لوبو وتدور احداثه حول بلوى الذى يتصادق مع شخص هندى والذى ينجح فى انقاذه من ايدى الجنود متظاهرا بانه زعيم احدى القبائل ويخدعهم ويقرر بادى تركه، الا ان الهندى يلحق بقطاره ويسطو عليه ويسرق احدى الحقائب الخاصة بطبيب ويهربان الى المزارع ويتعرفان على عائلة تيتور والتى تظن ان بادى طبيب ويطلبون منه انقاذ احد المرضى.

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (رحلة إلى شجرة الإعدام) بطولة ميلودى جونسون وجيمس فارانتينو وإخراج الآن رافكين. وتدور أحداثه حول الأصدقاء الثلاثة (جاى) و(ماثيو) و(نيفادا) الذين يسطون على البنوك، ويقطعون الطرق بتكساس، وينفصل عنهم (ماثيو) مدعيا انه سيرحل إلى كاليفورنيا كى يبدأ حياة شريفة جديدة. ثم يفاجأ صديقاه بانه الملثم الأسود قاطع الطرق الذى تعلن عنه الصحف وتطالب بالقبض عليه مقابل مكافأة ضخمة. ويذهب اليه صديقاه لكى يشاركانه فى عملياته، ويعمل البوليس كمينا، وكاد يقع (جاى) و(نيفادا) فى قبضة البوليس، ولكن (جاى) ينقذهما، ويتفقون على بدء حياة جديدة شريفة.

الأربعاء:

القفص الذهبى

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «القفص الذهبى» بطولة ديفيد فارار وجين سيمونز وإخراج بازل ديردن. وتدور احداثه حول «بيسل» الذى يهرب من زوجته «جودى» بعد أن يعلم بافلاس والدها. ويلجأ الى عشيقته «ماريا» التى تساعده فى عمليات التهريب وتزوير جواز سفره باسم مهرب مات فى حادث طائرة، وتظن «جودى» أن زوجها قد مات وتتعرف على الصحفى «الان» وتتزوجه، ثم يظهر «بيسل» فى حياتها ويبدأ فى ابتزاز زوجها وتحاول قتله.

الخميس:

روميو وجوليت

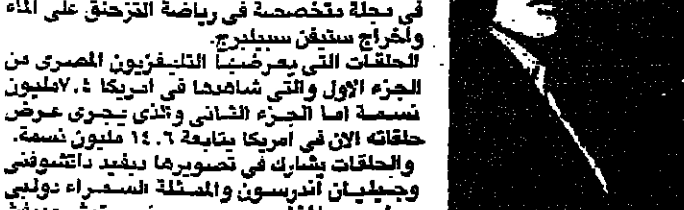
□ يعرض برنامج «أوسكار» فى سهرة القناة الثانية الفيلم الانجليزى «روميو وجوليت» بطولة لورانس هارفى وسوزان شنتال وإخراج ريناتو كاستيللانى. الفيلم إنتاج ١٩٥٤ وهو ثانى معالجة فى السينما العالمية لمسرحية شكسبير التى تحمل نفس الإسم. وتتناول قصة حب تجمع بين شاب وفتاة ينتميان الى عائلتين على خلاف فى مدينة فيرون الإيطالية. نال الفيلم جائزة الأسد الذهبى فى مهرجان فينسيا السينمائى الإيطالى. البرنامج إعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور وإخراج هانى حمدى.

الجمعة:

لقد التحقنا بالبحرية

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (لقد التحقنا بالبحرية) بطولة كينيث موروجون اوبريان واخراج ويندى توى. وتدور احداث الفيلم حول الثلاثى المسرحى - كارسون - وبادلى - ودوبيرى - بالبحرية الملكية وتخرجهم بعد نجاحهم فى التدريبات وينتقلون الى الاسطول الامريكى مع القائد باجر ورغم اثارتهم الفوضى فانه كان يتغاضى عن عقابهم ثم ينتقلون الى البحرية الملكية بانجلترا للقبض على المتمردين.





الملفات المجهولة فى حلقات اخترنالك

كتب - هشام ممدوح طه :

بدأ برنامج اخترنا لك منذ عدة أسابيع الذى تقدمه القناة الأولى فى سهرتها كل اربعاء فى عرض صفقات مثيرة للغاية تحت عنوان الملفات المجهولة تأليف جين جولدمان واعداد كريس كارتر المحرر فى مجلة متخصصة فى رياضة التزحلق على الماء وإخراج ستيفن سبيلبرج.

الحلقات التى يعرضها التليفزيون المصرى من الجزء الاول والتى شاهدها فى امريكا ٤٠.٧مليون نسمة اما الجزء الثانى والذى يجرى عرض حلقاته الان فى امريكا يتابعه ١٤.٦ مليون نسمة. والحلقات يشارك فى تصويرها ديفيد داتشوفنى وجيليان اندرسون والممثلة السمراء دولبى جولدبرج والمغنى بروس سبرينجستيش وديفد حريفيت وتدور حول الظواهر المستعصية على الفهم ومنها الاجسام الطائرة.

منوعات فنية وثقافية

أعمال التليفزيون فى سوق كان الدولية

كتبت - ماجدة الغندور:

□ يشترك اتحاد الاذاعة والتليفزيون فى سوق كان لبرامج التليفزيون والتى تبدأ ١٧ الشهر الحالى وعلى مدى اسبوع حيث يسافر وفد من القطاع الاقتصادى برئاسة نبيل مباشر رئيس القطاع وعضوية زينب عزت رئيس الادارة المركزية للتسويق ومها درويش مدير عام التسويق الاجنبى ومدحت عباس مدير العلاقات العامة بالقطاع. وصرحت زينب عزت بأن هذه السوق تعد تجمعا دوليا كبيرا لمنتجى البرامج التليفزيونية من جميع انحاء العالم حيث يحضرها سنويا مايقرب من تسعة الاف وخمسمائة مندوب من محطات التليفزيون وشركات الانتاج.

ويقوم الوفد بإعداد جناح خاص فى السوق يضم نماذج لبرامج ومسلسلات وافلام تصل لمايزيد على ٣٠٠ ساعة انتاج تليفزيونى.

نبيل مباشر

شيرين غالب تقدم: طريق السلامة

□ قرر عمر بطيشة رئيس البرنامج العام إعادة برنامج طريق السلامة صباحا فى نفس موعده السابق فور مرور ذكرى الاربعين لرحيل مقدمته الإذاعية آيات الحمصانى.

اسند تقديمة إلى شيرين غالب القائمة بعمل مدير عام المنوعات مع تطوير البرنامج ليقدم خريطة يومية للحالة المرورية فى جميع ارجاء مصر ومعلومات فورية من غرف العمليات المركزية وشبكة الطرق المركزية واخبار الموانى ومترو الانفاق والحالة الجوية والمرور فى العاصمة والاقاليم على ان يبدأ تقديم البرنامج يوم السبت القادم ١٣ ابريل.

دردشة مع مصطفى أمين

□ يستضيف برنامج «دردشة» مساء الاربعاء على القناة الأولى الكاتب الصحفى الكبير مصطفى امين حيث يدور الحوار حول أحلامه أيام الشباب وكيف جاءت فكرة انشاء جريدة أخبار اليوم مع أخيه الراحل على امين وبداية تعرفه بكوكب الشرق أم كلثوم ووقوفها بجواره ومساندتها له، وكيف استطاع ان يتخطى المحن والمواقف الصعبة التى واجهته. البرنامج تقديم سهير شلبى واخراج عبدالحكيم التونسى.

مصطفى أمين

الجديد فى الطب والتليفزيون

□ يقدم برنامج «جديد×جديد» فى سهرة الاثنين على القناة الأولى افتتاح الرئيس مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك لمستشفى قصر العينى الجديد، ومشاهد من المؤتمر العلمى للجهاز الهضمى ولقاءات مع الدكاترة فؤاد ثابت وشكرى حنظل وشريف عبدالفتاح، ويقدم مشاهد من مسلسل «الرجل الظل» ولقاءات مع أبطاله حسين فهمى وفادية عبدالغنى وجيهان نصر. ولقاءات مع المطربين محمد العزبى وامل وسحرسيف وضياء راضى والملحن رضا حسين حول الجديد فى أعمالهم ومشاهد من الاوبريت الذى يصور حاليا للتليفزيون ولقاءات مع مؤلفه مصطفى الضمرانى والموسيقار جمال سلامة وبعض نجومه مثل لطيفة وعفاف راضى ومحمد رشدى ومحمد العزبى وشاهد من ندوة مسلسل «الابطال» ولقاءات مع بعض أبطاله والمخرج حسام الدين مصطفى البرنامج تقديم سهير شلبى ونادية حليم ونجاة العسيلى وإعداد وإخراج شكرى ابوعميرة.

مشوار هالة فاخر

□ يستضيف برنامج «عالم الشهر» فى سهرة الجمعة على القناة الثالثة الفنانة هالة فاخر حيث يدور الحوار حول تأثرها بوالدها الفنان فاخر فاخر وبدايتها فى المسرح الكوميدى، وبعدها حاليا عن السينما رغم بدايتها القوية فيها. واتجاهها حاليا للاعمال الدرامية التليفزيونية. البرنامج تقديم سوزان حامد واخراج عصام الامير.

أغنيات شريفة فاضل

□ يقدم برنامج «كان ياماكان» مساء الأحد على القناة الثانية أغنيات «يحرسك ربى» لشريفة فاضل من «فيلم مفتش المباحث» و«بعدين وياك ياواد انتى والعب غيرها» من فيلم حارة السقايين، ويلتقى البرنامج بها فى حوار عن مشوارها الفنى وابرز أعمالها وأغنياتها. البرنامج اعداد محمد أحمد عويس وتقديم حمدية حمدى واخراج هشام روح الكمال.

كلام واستفهام مع محمد حمزة

□ يستضيف برنامج كلام واستفهام مساء الاثنين على القناة الثانية مع الشاعر محمد حمزة حيث يتحدث عن علاقته بعبد الحليم حافظ وابرز الاغنيات التى كتبها له و لفايزة احمد ويتحدث عن عادل إمام. البرنامج إعداد مرسى عبدالمعتمد وتقديم عزة الاتربى واخراج السعيد خلفة.

من البيت للبيت

سقطة يجب الاعتذار عنها!؟

قل لى بالله عليك.. ماذا عسانا ان نفعل فى ثقافة المذيعات اللاتى يرسلن احكامهن على المقدسات بلاحساب.

والقصة حدثت صباح يوم الخميس الماضى الرابع من ابريل فى برنامج صباح الخير يامصر حيث استضاف البرنامج احد علماء المسلمين الذين يقيمون فى ايطاليا ويقدم فى التليفزيون الايطالى برنامج الاسلام والحضارة. وكان هو صاحب فكرة مشاركة الازهر الشريف فى تهنئة المسيحيين باعيادهم..

وفى بداية الفقرة قدم البرنامج فقرات من مقدمة البرنامج الايطالى وكانت مقدمة فيها كلمة الاسلام بالايطالية.

ثم يقطع هذا المشهد لتبدأ المذيعة مع الضيف قائلة اظن انه شرف للإسلام أن يظهر اسمه على شاشة التليفزيون الايطالى!

هكذا ياسيدى أصبح شرفا للإسلام وليس شرفا لايطاليا او التليفزيون الايطالى ان يقدم برنامجا عن الاسلام.

هل يرضى احد بهذا التعليق اوهذا الحكم المتسرع الأحمق الذى اطلقته إذاعية مسلمة تدخل كل بيت مسلم وعربى. اين ثقافة الاذاعيين ومتى نحرص على اللياقة فى التعبير واصدار الاحكام خاصة على المقدسات العظيمة فى حياتنا.

الشاعر: أحمد سويلم

المحرر:

انها سقطة لسان بالقطع تسبب فيها احد عاملين اما ضحالة فى التفكير أو جهل كبير باللغة وكلاهما يجب الا يكونا من سمات الاذاعيين والاذاعيات المصريين بغض النظر عن الديانة وذلك لان المصرى يحترم الاديان جميعها وكذلك كل صاحب دين يتمتع بالوعى والاستنارة؟

ومطلوب اعتذار القناة الأولى بالتليفزيون عن تلك القصة التى وقعت فيها مذيعة صباح الخير يوم الخميس الماضى.

م. ص

البرامج التعليمية

القناة الأولى

تقدم برامجها ٤.٣٠ عصر كل يوم كالتالى:

الأحد: رياضيات ٢/ث (المتتابعة الهندسية) ولغة عربية ٣/ث (الصغيران) ولغة انجليزية ٣/ث.

الاثنين: جغرافيا ٢/ث، مواد فلسفية ٣/ث، ورياضيات ٣/ث.

الثلاثاء: كيمياء ٢/ث وجيولوجيا وعلوم بيئة ٣/ث (البترول والتعمير)، وتربية قومية ٣/ث.

الأربعاء: لغة انجليزية ٢/ث، لغة فرنسية ٢/ث، واقتصاد ٣/ث.

القناة الثانية

تقدم صباح الاحد برامجها لطلبة اللغات كالتالى:

فيزياء ٣/ث، وعلوم للاعدادية (التكيف)، وعلوم للابتدائية:

وتقدم برامجها ٧.١٥ مساء كل يوم كالتالى:

الأحد: رياضيات للابتدائية (رسم المثلث إذا علم اطوال أضلاعه)، ولغة فرنسية للاعدادية.

الاثنين: علوم للابتدائية (الغلاف الجوى)، ولغة عربية للاعدادية.

الثلاثاء: مواد اجتماعية للابتدائية (قصة الصناعة)، وهندسة للاعدادية (الزوايا المحيطة).

الأربعاء: رياضيات للابتدائية (رسم المثلث إذا علم أطوال اضلاعه)، لغة انجليزية للاعدادية.

الخميس: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية (دور الغلاف الجوى فى حماية الحياة على الأرض).

الجمعة: هندسة الكترونيات للدبلوم الصناعى والبان للدبلوم الزراعى (الزبد والسمن).

كما تقدم القناة الثانية ٨.١٥ صباحا برامجها للدبلومات الفنية وتتضمن: رياضة مالية للدبلوم التجارى هندسة سيارات وهندسة كهربية للدبلوم الصناعى وبساتين ومحاصيل زراعية للدبلوم الزراعى ومحاسبة واحصاء للدبلوم التجارى وزخرفة واعلان تليفزيونى وميكانيكا للدبلوم الصناعى.

القناة الثالثة:

تقدم برامجها ٦.٠٠ مساء ولمدة ساعة ونصف كالتالى:

السبت: علوم للابتدائية لغات (الجهاز البولى)، ولغة عربية وفيزياء ٣/ث (التوتر السطحى).

الاحد: رياضيات ث/ع لغات، ولغة انجليزية ٣/ث ومواد إجتماعية ث/ع.

الاثنين: كيمياء ث/ع لغات (الاتزان)، وتاريخ طبيعى (ميكانيكا التطور)، ورياضيات ٣/ث (التكامل).

الأربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث (التوازن بين الغلاف الهوائى والمائى والقشرة الأرضية)، وإجتماع ٣/ث، وكيمياء ث/ع.

مصر الخضراء

الوادي الجديد من حسين هنيدي:
قام وفد مركز بحوث الصحراء برئاسة حسن الشاعر رئيس قسم تغذية الحيوان والدواجن بزيارة مؤخرا لمحافظة الوادي الجديد حيث التقوا بالمحافظ السيد عزت السيد وقيادات مديرية الزراعة بالمحافظة برئاسة أحمد لمعد اسماعيل مدير الزراعة وذلك لمناقشة وسائل تنمية الثروة الحيوانية بالوادي الجديد من ناحية النوع والعدد والانتاج والملكية وأيضا للمشروعات التي تقوم على الانتاج الحيواني وتربيته والمصادر العلفية المختلفة سواء مركزة أو خشنة أو منزرعة أو مخلفات زراعية وتصنيع زراعي ومراكز توزيعها بالاضافة الى المشاكل الصحية والطفيليات والعلاج. وقال الدكتور حسن الشاعر أن الزيارة تضمنت كيفية التغلب على المعوقات والمشاكل التي تعوق زيادة الثروة الحيوانية لتطوير هذه الثروة وزيادتها بوضع البرامج الخاصة بذلك وتطبيق تكنولوجيا تتناسب مع المحافظات الصحراوية لرفع الانتاجية وتوزيع سلالات محسنة يمكن تعميمها كتجربة محافظة جنوب سيناء والساحل الشمالي الغربي والتي لاقت نجاحا كبيرا من حيث زيادة الانتاج وكذلك ادخال بعض التكنولوجيا البسيطة في صناعة المخلفات الزراعية وتحويلها الى أعلاف غير تقليدية لتغذية الحيوان.

وطالب المحافظ عزت السيد خلال اللقاء ضرورة التوسع في تربية الابل باعتبار ظروف البيئة المحلية مناسبة لذلك وذلك لسد الحاجة بالمحافظة وتصدير ما يفيض عنها الى المحافظات المجاورة.

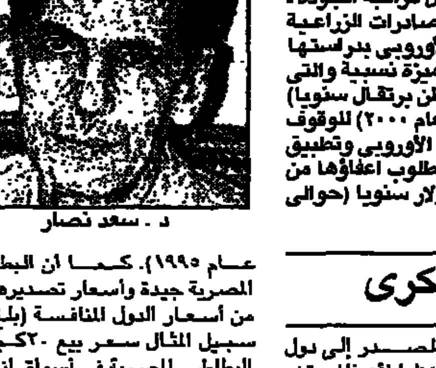
صرح د. [illegible] رئيس مجلس ادارة [illegible] التنمية والائتمان الزراعي بأنه في اطار الاجراءات [illegible] لمشروع البتلو الجديد [illegible] بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢١ [illegible] مشروع البتلو بتوفير تمويل منخفض التكلفة [illegible] بفائدة ٩٪ [illegible] الثروة الحيوانية [illegible] سنويا ٧٧٠ الف طن [illegible]

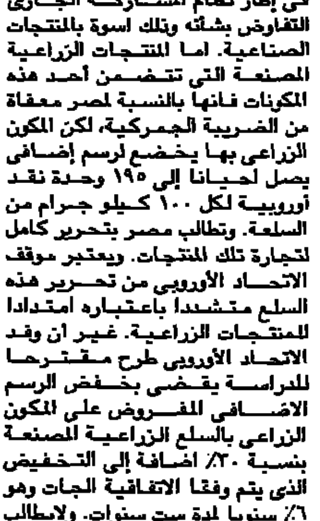
[illegible]

تقرير مهم خاص لمصر الخضراء عن نتائج المفاوضات الزراعية في اجتماعات الجولة الرسمية السادسة من مفاوضات اتفاق المشاركة في التنمية بين مصر والاتحاد الأوروبي ببروكسل

رغم التقرير الإيجابي للسيد شتادلر الخبير الزراعي باللجنة الأوروبية والذي زار مصر في منتصف شهر مارس ١٩٩٦ وإطلاعه على جوانب النهضة الزراعية الحادثة حاليا والتوسع الزراعي الرأسي والأفقي في إطار برنامج الإصلاح والتحرير الإقتصادي وتشجيع القطاع الخاص والذي بداه قطاع الزراعة مبكرا منذ أوائل الثمانينيات واستجابة الزراع الإيجابية الملموسة للمحفزات السعرية ونقل التكنولوجيا الحديثة، ورغم زيارته لمراكز ومحطات معاملات ما بعد الحصاد ومعامل مراقبة الجودة ـ رغم ذلك فإن الجانب الأوروبي أبدى تشددا إزاء القوائم التفصيلية السلعية للصادرات الزراعية المصرية والتي تقدم بها الجانب المصري في الجولة الخامسة للمفاوضات والتي وعد الجانب الأوروبي بدراستها والتي تتضمن حصصا ملائمة ومواسم مناسبة لعدد من السلع الرئيسية التي تتمتع فيها مصر بميزة نسبية والتي يمكن تصديرها إلى أوروبا (على سبيل المثال ٧٥٠ الف طن بطاطس، ٤٧٥ الف طن أرز، ٣٠٠ الف طن برتقال سنويا) بدون تعريفات جمركية وعلى أن تزيد تلك الحصص بمعدل ١٠٪ سنويا وعلى أن يعاد النظر فيها (عام ٢٠٠٠) للوقوف على ما يمكن إدخاله عليها من تعديلات على طريق تحرير تجارة السلع الزراعية بين مصر والإتحاد الأوروبي وتطبيق ما يتم الإتفاق عليه إعتبارا من أول عام ٢٠٠١. وتبلغ قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى أوروبا المطلوب اعفاؤها من الجمارك والتي تتضمنها تلك القوائم حوالي ١,٢ مليار وحدة نقد أوروبية أي حوالي ١,٥ مليار دولار سنويا (حوالي خمسة أمثال المستوى الحالي للصادرات الزراعية المصرية إلى أوروبا).

خميس البكري ـ نهال شكري






د. سعد نصار

ـ واعترض الجانب الأوروبي على هذه القوائم واعتبرها كبيرة ومبالغا فيها. وعرض الجانب الأوروبي السماح بحصص ومواسم سلعية للصادرات الزراعية المصرية في ضوء الأرقام التاريخية التقليدية السابقة وبطريقة تقارب ماهو منصوص عليه في اتفاق ١٩٧٧. وأوضح الجانب المصري أن الأرقام التاريخية التقليدية السابقة للصادرات الزراعية المصرية إلى أوروبا لا تصلح أساسا للإتفاق نظرا لأن ذلك يغفل النهضة الزراعية الحادثة في مصر رأسيا وأفقيا في إطار برنامج الإصلاح والتحرير الإقتصادي، كما يغفل انتقال استراتيجية التنمية الزراعية في مصر في التسعينيات من المعنى الضيق للإكتفاء الذاتي الى الإستفادة من مبدأ الميزة النسبية وتشجيع الصادرات لتحقيق الأمن الغذائي بمفهومه الأوسع والأشمل، كما أن التطور التاريخي والتقليدي في الماضي للصادرات المصرية الزراعية وغير الزراعية ليس مؤشرا على مستقبل الصادرات المصرية نظرا لانه في الماضي كانت هناك العديد من المعوقات الإدارية والفنية التي كانت تحول دون زيادة الصادرات بالاضافة إلى عدم كفاية الحصص والمواسم الزراعية المنصوص عليها في إتفاق عام ١٩٧٧. كما كان القطاع العام هو القطاع المسيطر على التجارة الخارجية. في حين اتجهت الدولة حاليا إلى تشجيع الصادرات وإزالة كل معوقات التصدير. كما اصبح القطاع الخاص يلعب الدور الرئيسي في التصدير. والدليل على ذلك أن صادراتنا من البطاطس ـ على سبيل المثال ـ بلغت في عام ١٩٩٥ حوالي ٤٥٠ الف طن بالمقارنة بصادرات مصر من البطاطس عام ١٩٩٤ والتي بلغت ١٧٥ الف طن.

ـ كما طرح الجانب المصري بدائل اخرى إذا لم يكن الجانب الأوروبي موافقا على القوائم السلعية التصديرية الزراعية المصرية المقترحة. وهذه البدائل هي التحرير التام لتجارة السلع الزراعية أسوة بما هو جاري التفاوض بشأنه من تحرير تجارة السلع الصناعية، أو الغاء الكميات او المواسم الواردة بالقوائم السلعية الزراعية المصرية المقترحة وتحرير تجارة السلع الواردة بهذه القوائم تماما، أو السماح بصادرات زراعية مصرية إلى أوروبا تعادل واردات مصر الزراعية من أوروبا أو بمعنى أخر تحقيق توازن في الميزان التجاري الزراعي المصري الأوروبي.

ـ كما أوضح الجانب المصري أن تحرير تجارة السلع الصناعية الأوروبية إلى مصر سيرتبط بالتقدم الذي سيحدث في مسار تحرير تجارة السلع الزراعية بما يضمن استيعاب دول الإتحاد الأوروبي للصادرات الزراعية المصرية بدون تعريفات جمركية.

ـ تقدم الجانب المصري بطلب رسمي لإلغاء النص في البروتوكول الحالي والخاص بفرض ضريبة تصدير Levy من قبل الحكومة على الأرز المصري المصدر إلى دول الإتحاد الأوروبي نظرا لأن ذلك يقف حائلا دون تصدير الأرز المصري إلى دول الإتحاد الأوروبي بالإضافة إلى انه يخالف قواعد إتفاقية الجات الجديدة. وقد أوضح الجانب المصري أن مصر تحتل المرتبة الأولى في العالم في إنتاجية الأرز (٣,٤ طن للفدان) وأن الإنتاج الكلي من الأرز في مصر قد زاد ووصل الى حوالي ٥ مليون طن شعير عام ١٩٩٥ أي حوالي ٣,٣ مليون طن أرز ابيض سنويا وبما يسمح بتصدير ما يزيد عن نصف مليون طن أرز سنويا. وقد وعد الجانب الأوروبي بالإستجابة الى هذا الطلب.

تطبيق اسعار تفضيلية

ـ كما أوضح الجانب الأوروبي بأن الإتحاد الأوروبي قد وافق على طلب مصر بتطبيق أسعار الدخول التفضيلية المطبقة على بعض السلع الزراعية (كالبرتقال) من منتجات بعض دول حوض البحر المتوسط مثل المغرب وإسرائيل والمصدرة إلى أوروبا على السلع الزراعية المصرية المماثلة (البرتقال) والمصدرة إلى أوروبا.

ـ كما طالب الجانب المصري بمنح السمك المصري المصدر إلى دول الإتحاد الأوروبي (إيطاليا واليونان) تفضيلات جمركية أسوة بما هو ممنوح لدول أخرى في المنطقة كدول المغرب العربي.

ـ فرض الحظر الذي أعلن في مصر على إستيراد الحيوانات الحية واللحوم ومنتجاتها من المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي بسبب مرض جنون البقر وكذلك حظر فرنسا لدخول البطاطس المصرية عشية بداية جولة المفاوضات نفسها على جلسات التفاوض في الزراعة. وتم تبادل وجهات النظر المختلفة في هذين الموضوعين. حيث أوضح الجانب المصري أن مشروع مقاومة العفن البني في البطاطس والذي تنفذه وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي قد حقق ـ وبشهادة الجانب الأوروبي ـ نتائج إيجابية ملموسة. وأن حظر استيراد البطاطس المصرية يخالف ماهو متفق عليه من الجانبين من رفض اللوطات المصابة فقط. كما أنه يضر ضررا بالغا بالصادرات الزراعية المصرية من البطاطس والتي زاد إنتاجها كثيرا هذا العام ١٩٩٦ (بلغ إجمالي إنتاج البطاطس من عروتي النيلي والمحيرة المخصصتين للتصدير هذا العام حوالي ١.٥ مليون طن بالمقارنة بحوالي ٧٩٠ الف طن عام ١٩٩٥). كما أن البطاطس المصرية جيدة وأسعار تصديرها اقل من أسعار الدول المنافسة (بلغ على سبيل المثال سعر بيع ٢٠كجم من البطاطس المصرية في أسواق انجلترا هذا العام ٦٠٠ بنس في حين بلغ سعر بيع ٢٠كجم من البطاطس القبرصية ٨٠٠ بنس وسعر بيع ٢٠كجم من البطاطس الفرنسية ٧٠٠ بنس وسعر بيع ٢٠كجم من البطاطس المغربية ١٠٠٠ بنس). كما أن مصر تستورد تقاوي البطاطس من دول الاتحاد الأوروبي. وطلب الجانب الأوروبي تأكيدا من الجانب المصري بقصر تصدير البطاطس على الأحواض غير المصابة بالعفن والاستمرار في موافاة الجانب الأوروبي بقوائم تلك الأحواض بصفة دورية ومنتظمة قبل بداية كل موسم. وقد تم تسليمهم تأكيدات بذلك وقد أبدى الجانب الأوروبي تفهما واضحا لوجهة النظر المصرية ووعد بعرض ذلك عند مناقشة وجهة نظر فرنسا بخصوص هذا الموضوع في اجتماع لجنة الحجر الزراعي وصحة النبات والتي عقدت يوم الجمعة ١٩٩٦/٣/٢٩. وقد طلب الجانب الأوروبي قبول زيارة بعثة من خبراء الاتحاد الأوروبي على مستوى عال إلى مصر لمناقشة موقف مصر من موضوع اللحوم لكي يقتصر الحظر على المملكة المتحدة فقط دون بقية دول الاتحاد الأوروبي علما بأن الاتحاد الأوروبي قد اتخذ قرارا بمنع استيراد اللحوم ومنتجاتها من المملكة المتحدة وكذلك عدم تصديرها عبر دول الاتحاد إلى اى دول أخرى، وأن كان التأكد من ذلك يعتبر صعبا للغاية نظرا لأن شهادة المنشأ تصدر عن الاتحاد الأوروبي وليس عن كل دولة أوروبية على حدة. كما ان طرق الكشف عن هذا المرض ليست مؤكدة كما تذكر أجهزة الاعلام الأوروبية. وقد تردد ان لجنة خبراء من دول الاتحاد الأوروبي قد اتخذت توصية ـ لم يعلن عنها رسميا ـ بتطبيق نفس الحظر على اللحوم ومنتجاتها الواردة من ايرلندا. وقد ابدى الجانب الأوروبي استعداده لتقديم الدعم الفني لمصر في مجال الكشف عن اللحوم المصابة وكذلك استعداده لتقديم شهادة منشأ صادرة عن الدولة الأوروبية المصدرة ويمكن التصديق عليها من سفارة ج.م.ع بتلك الدولة.

المنتجات الزراعية المصنعة:

لاتخضع المنتجات الزراعية المصنعة التي لاتتضمن أحد المكونات الأربعة (السكر، الحبوب، منتجات الألبان، الأرز) لأى تعريفات جمركية في إطار نظام المشاركة الجاري التفاوض بشأنه وذلك اسوة بالمنتجات الصناعية. اما المنتجات الزراعية المصنعة التي تتضمن أحد هذه المكونات فانها بالنسبة لمصر معفاة من الضريبة الجمركية، لكن المكون الزراعي بها يخضع لرسم إضافي يصل أحيانا إلى ١٩٥ وحدة نقد أوروبية لكل ١٠٠ كيلو جرام من السلعة. وتطالب مصر بتحرير كامل لتجارة تلك المنتجات. ويعتبر موقف الاتحاد الأوروبي من تحرير هذه السلع متشددا باعتباره امتدادا للمنتجات الزراعية. غير ان وفد الاتحاد الأوروبي طرح مقترحا للدراسة يقضي بخفض الرسم الاضافي المفروض على المكون الزراعي بالسلع الزراعية المصنعة بنسبة ٣٠٪ اضافة إلى التخفيض الذي يتم وفقا الاتفاقية الجات وهو ٦٪ سنويا لمدة ست سنوات. ولايطالب الاتحاد الأوروبي بخفض مقابل في الجمارك على واردات مصر من هذه السلع من الاتحاد الأوروبي.

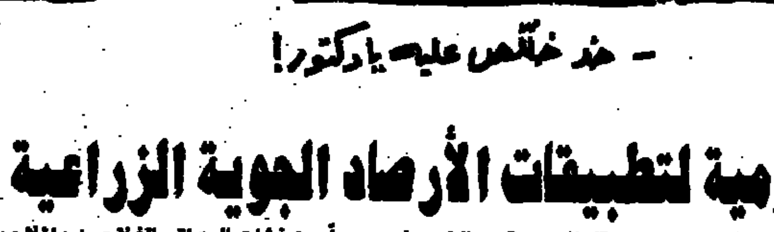
وكان د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية قد قام ـ بتكليف من د. والي ـ بتمثيل وزارة الزراعة في وفد مصر لحضور اجتماعات الجولة الرسمية السادسة من مفاوضات إتفاق المشاركة في التنمية بين مصر والاتحاد الأوروبي في بروكسل وذلك خلال المدة من ٢٤ إلى ٢٩ مارس الماضي حيث رأس الوفد المصري السفير محمد جمال الدين بيومي مساعد وزير الخارجية ورئيس وحدة المشاركة. وضم الوفد ممثلين لوزارات الزراعة واستصلاح الأراضي، الخارجية، قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة، المالية، العدل، التخطيط، الاقتصاد والتعاون الدولي، الصناعة، والتجارة والتموين. كما شارك في الاجتماعات السفير شعبان محمد محمود شعبان سفير مصر في بروكسل ورئيس بعثة مصر لدى الاتحاد الأوروبي.

ـ رأس الجانب الأوروبي Mr. Erhard Rhein مدير إدارة الشرق الأوسط والبحر المتوسط باللجنة الأوروبية. وضم الوفد الأوروبي خبراء مناظرين للخبراء المصريين في القطاعات المختلفة في اللجنة الأوروبية.

ـ عقد الوفدان المصري والأوروبي عدة اجتماعات عامة تم خلالها مراجعة ومناقشة مواد مشروع إتفاق المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي طبقا للصياغة المعدلة على ضوء الجولة الخامسة للمفاوضات Rev. 3.

ـ كما تم عقد اجتماعات فنية بين الخبراء المصريين والخبراء المناظرين في اللجنة الأوروبية في مجالات الزراعة، المنتجات الزراعية المصنعة، الصناعة (قوائم التحرير، التفاصيل، المواصفات)، قواعد المنشأ، الملكية الفكرية، مكافحة غسيل الأموال.

ومن التوصيات الواجبة الدراسة والبحث إزاء تعنت الجانب الأوروبي إزاء المطالب المصرية في مجال الزراعة.. النظر في بحث الموقف الراهن في اللجنة الوزارية للمشاركة تمهيدا لتحرك سياسي عال على المستوى الثنائي وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي لدعم الموقف المصري وتقويته.



شبكة قومية لتطبيقات الأرصاد الجوية الزراعية

بدأ الانسان يتطلع الى الجو ويرصد تقلباته من قديم الزمن خصوصاً بين فئات الرعاة والفلاحين والملاحين ونحوهم ممن كان يتوقف مدار عملهم على الظواهر الجوية. وقد ولدت الطبيعة وتقلباتها فيهم غريزة التكهن بالاجواء المحلية، فكانوا يرصدون الحالة الراهنة للجو بدقة وعناية وبواسطة تلك المشاهدات المبنية على طول المران وقدر من الخبرة استطاعوا بها أن يكونوا فكرة عن التغيرات الجوية المنتظرة.

ويعتبر قدماء المصريين هم أول من اهتم بعلم الأرصاد الجوية حيث وضعوا التقويم المصري القديم منذ أكثر من ٦٠٠٠ سنة وقد قسموا السنة الى ثلاثة فصول متشابهة من الوجهة الزراعية وهي فصل الزراعة وفصل الحصاد وفصل الفيضان كما قاموا بتنظيم العمليات الزراعية وفقاً لتقويم خاص يشابهه حالياً التقويم القبطي وقد ربط القدماء بين حالة الجو والزراعة وضعوها في أمثلة شعبية تطورت مع عصور مصر المختلفة وورثتها اللغة العربية الشعبية المصرية على النحو الآتي:

١ـ شهر توت «في توت أروي الارض أو تموت» ويبدأ من ١١ سبتمبر

٢ـ شهر بابه «في بابه ادخل واقفل الدرابه» ويبدأ من ١١ أكتوبر

٣ ـ شهر هاتور «إن فاتك زرع هاتور أصبر لما السنة تدور» أو «هاتور أبو الدهب المنثور» ويبدأ من ١٠ نوفمبر

٤ ـ شهر كيهك «كيهك صباحك مساك» ويبدأ من ١٠ ديسمبر

٥ ـ شهر طوبة «طوبة تخلي الشابه كركوبة» ويبدأ من ١٠ يناير

٦ـ شهر أمشير «أمشير أبو الطبل والزعابيب الكتير» ويبدأ من ٩ فبراير

٧ـ شهر برمهات «برمهات روح الغيط وهات» ويبدأ من ١٠ مارس

٨ ـ شهر برمودة «في برمودة دق العمودة» ويبدأ من ٩ ابريل

٩ـ شهر بشنس «بشنس كنس الارض كنس» ويبدأ من ٩ مايو

١٠ـ شهر بؤونة «في بؤونة تكتر الحرارة الملعونة» ويبدأ من ٨ يونية

١١ـ شهر ابيب «أبيب طباخ العنب والزبيب» ويبدأ من ٨ يوليو

١٢ـ شهر مسرى «مسرى تجري فيه كل ترعه عسره» ويبدأ من ٧ أغسطس

١٣ـ النسيء (خمسة أيام) من ٦ سبتمبر الى ١٠ سبتمبر

اهتم الاشوريون والعرب اهتماما متفاوت القدر بعلوم الطبيعة الجوية ويعتبر أرسطو اول من عالج أسباب التقلبات الجوية بطريقة علمية، وجاء العرب وكان لهم السبق في استخدام البارومتر لقياس الضغط ثم غاليليو مخترع الترمومتر لقياس درجة الحرارة وبذلك تقدم علم الرصد الجوي.

ونظراً لأهمية العوامل البيئية الجوية المحيطة بالإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني والتي تؤثر على الانتاج والجودة وكذلك على انتشار الآفات والأوبئة الزراعية أصبح من الاهمية بمكان استخدام الأرصاد الجوية الزراعية الحديثة الى ارشاد المزارع والمنتج والبستاني ومربي الدواجن والحيوانات والاسماك ليستعينوا بقدر المستطاع بما يصادفه من أيام طقسها ملائم أو حسن ليقوم فيها بالعمليات الزراعية الهامة، وليحاول تلافي اضرار الايام ذات الطقس الردئ، فمثلا يمتنع عن الري اثناء الرياح الشديدة ويحمي نباتاته بكل الطرق من أضرار البرد والصقيع والموجات الحارة والرياح المحملة بالرمال... الخ. كما تسهم الارصاد الجوية الزراعية في حسابات تحديد المقننات المائية الواجب امدادها بالنباتات بدقة توفيراً للماء وإعطاء الاحتياجات الملائمة في الوقت الملائم والتي تتأثر كثيراً بعوامل الجو المختلفة من درجات حرارة ورطوبة نسبية، وسرعة رياح ... الخ.

ومنذ الخمسينيات أولت وزارة الزراعة والهيئة العامة للأرصاد الجوية اهتماماً كبيراً بهذا العلم إلا أن الاهتمام كان أغلبه فردياً بين الجهتين حيث كان التعاون محدوداً ولا يتناسب مع الدور الذي يمكن أن يقوم به هذا العلم لخدمة الانتاج الزراعي ورفع مستوى الاقتصاد القومي.

ونظراً للتوسع الزراعي الكبير على المستوى الافقي والرأسي واستحداث أساليب ونظم زراعية غير معهودة للمزارع العادي والتي تستوجب التعامل مع البيانات الجوية لحظياً لذلك كان قرار الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي في ١٩٩٥/٢/٣٠ بانشاء الشبكة القومية لتطبيقات الأرصاد الجوية الزراعية والتي تهدف الى ربط محطات الارصاد الجوية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة من خلال شبكة اتصالات لتجميع البيانات لحظياً وكذلك الاستفادة من بيانات شبكة محطات الهيئة العامة للأرصاد الجوية والتنبؤ الجوي الصادر منهما وتوظيف هذه المعلومات بواسطة الخبراء المتخصصين من مركز البحوث الزراعية ووزارة الزراعة وهيئة الإرصاد الجوية ووزارة الأشغال والموارد المائية وكلية زراعة عين شمس وكليات الزراعة والمركز القومي للبحوث ومركز بحوث الصحراء لخدمة الانشطة الزراعية المختلفة مثل ري المزروعات بحساب الاستهلاك المائي للمحاصيل الاستراتيجية بمختلف طرق الري المتطورة على مناطق الزراعات المختلفة بالجمهورية وذلك لتعظيم الفائدة من كل قطرة ماء والحفاظ على الموارد المائية لاستغلال الوفر في التوسع الأفقي للانتاج الزراعي والحد من الاسراف في مياه الري وتقليل ارتفاع الماء الأرضي وكذلك امكانية التنبؤ المبكر بانتشار الأمراض والآفات والحشرات وذلك لامكانية اجراء المكافحة المتكاملة بغرض الحد من الفاقد من الانتاج الزراعي بواسطة تلك المسببات وكذلك المحافظة على البيئة بترشيد استهلاك المبيدات. ومن أهم اغراض الشبكة توظيف التنبؤ الجوي للإدارة الفلاحية للمحاصيل سواء في تحديد مواعيد الزراعة والتسميد والاجراءات الزراعية المختلفة مثل كسر طور الراحة لاشجار الفاكهة متساقطة الاوراق وكذلك كيفية اتخاذ التدابير الوقائية للمخاطر الجوية مثل الصقيع والموجات الحارة أو شديدة البرودة والعواصف والسيول والفيضانات. ومن أهداف الشبكة أيضا اجراء البحوث الخاصة بهذا المجال لبناء نظام معلومات متكامل يشمل المكونات الأساسية للبيئة وهي التربة والهواء والماء والشمس وتأثيرها على التوزيع الجغرافي للحاصلات الزراعية وذلك لامداد صانعي القرار بأنسب البدائل وبالاضافة الى ذلك يمتد نشاط الشبكة لخدمة باقي أنشطة الانتاج الزراعي مثل انتاج الدواجن وتربية المواشي والمزارع السمكية.

وقد قامت الشبكة القومية لتطبيقات الأرصاد الجوية الزراعية بتكوين لجان عدة أولا: لجنة لتحديد الفقد المائي اليومي لاهم محاصيل الخضر والفاكهة ولجنة أخرى للآفات والأمراض لارشاد المزارعين بكيفية تلافي أضرار المرض أو الآفات أو الهروب منها ولجنة ثالثة سوف تتناول الأخطار الجوية والملائمة لارشاد المزارع بالتوقعات الجوية وطرق مواجهتها وكذلك بأنسب الايام التي يتوقع أن يكون الجو فيها ملائما للقيام بالعمليات الزراعية المناسبة. ونأمل أن تكون هذه الخدمة في تناول المزارعين والمنتجين من خلال أجهزة الإعلام المرئية والمكتوبة في القريب العاجل.

تسجيل أراضي الاصلاح الزراعي بالتل الكبير

عصمت الملطاوي

قام امس السيد/عبد السلام المحجوب ـ محافظ الاسماعيلية، بتوزيع عقود ٢٥٠٠ فدان مسجلة على فلاحي الاصلاح الزراعي بالتل الكبير بمحافظة الاسماعيلية، وذلك في المؤتمر الذي عقد بهذه المناسبة بالتل الكبير وشهده المهندس عصمت الملطاوي وكيل الوزارة للملكية والحيازة وأملاك الدولة الخاصة بالاصلاح الزراعي ممثلا للدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي.

وكانت هذه المساحة موقوف تسجيلها وقد تم انهاء هذا الموضوع بعد أن عقد محافظ الاسماعيلية اجتماعا مع الاجهزة المعنية بتسجيل العقود بالمحافظة. وصرح المهندس عصمت الملطاوي ان الارض المتعدى عليها بالبناء لم يتم تسجيلها وذلك تمهيدا لاتخاذ الاجراءات لالغاء تمليكها وكل من يزيل مخالفة البناء، واعادة الارض الى طبيعتها الزراعية، سيتم النظر في اعادة تمليكهم وذلك بناء على تعليمات الدكتور يوسف والي.



صندوق التأمين على الماشية

لمصر فضل السبق في الأخذ بنظام التأمين على الماشية



التأمين يضمن الرعاية الصحية والبيطرية للحيوان

تعتبر الثروة الحيوانية من اهم القطاعات التي تهتم بها الدولة ولذلك حرصت على المحافظة عليها والعمل على تنميتها وقد سبقت مصر بالاخذ بنظام التأمين على الماشية منذ تطبيق قانون الاصلاح الزراعي وظهور الحاجة الماسة لحماية صغار الفلاحين المستفيدين بهذا القانون.

ونتيجة النجاح الذي صادفه التطبيق وما لاقاه من اقبال واهتمام المسئولين الى تحقيق خطوة أكثر طموحا وذلك بانشاء صندوق التأمين على الماشية.

والذي يختص بالتأمين على الماشية بوصفه مشروعا رائدا في مصر والعالم العربي لتحقيق التكامل الاجتماعي بين المربين على مستوى الجمهورية.

اهداف الصندوق

اولا :
تعويض مربي الماشية المؤمن عليها لدى الصندوق تعويضا مناسبا وعاجلا وذلك لشراء ماشية بديلة

ثانيا :
صندوق التأمين ضمان رعاية صحية للحيوان المؤمن عليه وذلك بفحص الحيوان قبل التأمين وتحصينه ضد الامراض وكذلك توفير العلاج البيطري على نفقة الصندوق من خلال صندوق العلاج البيطري الاقتصادي المطبق بجميع الوحدات البيطرية المنتشرة بالجمهورية

كيف يؤمن المربي على ماشيته؟

قدم طلبك للوحدة البيطرية بدون دمغة

يقوم اطباء الوحدة بالتأمين على ماشيتك بعد الكشف عليها للتأكد من سلامتها وخلوها من الامراض

سداد الرسوم نقدا عند التأمين

يتم تحصين المواشي المراد التأمين عليها ضد الامراض الوبائية

يتم تركيب ارقام التأمين في اذن الماشية وتحرير استمارة (١) تأمين

كيف يحصل المربي على تعويض كامل

١ ـ في حالة المرض يجب ابلاغ الطبيب البيطري المختص مع تنفيذ التعليمات البيطرية بالنسبة للعلاج

٢ ـ اخطار الوحدة البيطرية في حالة النفوق او الذبح خلال ١٢ ساعة

٣ ـ عدم ترك الحيوان للنفوق بل يجب المبادرة لذبح الحيوان وعمل الآتي:

١ ـ الابقاء على اتصال رأس الحيوان بجسمه

٢ ـ تجويف الحيوان وتفريغ احشائه مع الابقاء على اتصال الاحشاء بجسم الحيوان والمحافظة على اللحوم لحين حضور اللجنة من الاطباء البيطريين لإجراء الصفة التشريحية

انجازات الصندوق

توسيع مظلة التأمين لتشمل التأمين على الماعز والاغنام والجمال برسوم زهيدة

رفع قيمة التعويض للحيوان المؤمن عليه وذلك بزيادة نسبة التعويض التي كانت ٧٥٪ من قيمة الحيوان وذلك بصرف اعانة تصل الى ٢٥٪ من قيمة التعويض حتى يصل التعويض الى ٩٣٫٧٪

العلاج البيطري المجاني للحيوان المؤمن عليه طوال فترة التأمين وذلك على نفقة الصندوق من خلال صندوق العلاج البيطري الاقتصادي

اصدار وثيقة التأمين الشامل للحيوان ضد النفوق والذبح الاضطراري والسطو والحريق وضمان عهدة المربي ومن مميزات هذه الوثيقة ان يصرف المربي قيمة التعويض بنسبة ١٠٠٪ من قيمة الحيوان

وتخدم هذه الوثيقة جمعا كبيرا من شباب الخريجين الذين يحصلون على قروض من الصندوق الاجتماعي للتنمية وذلك للمساهمة الفعالة في حل مشاكل شباب الخريجين وتخفيفا عن كاهلهم

يساهم الصندوق في توفير الغذاء للماشية وذلك بانشاء مصنع للاعلاف بناحية المرج قدرته الانتاجية ١٠طن / ساعة من العلف العادي والبلدي

مشروعات للانتاج الحيواني بغرب النوبارية وتشمل

أ ـ محطة تسمين على ثلاث دورات خلال العام بطاقة انتاجية ١٠ الاف رأس سنويا

ب ـ مصنع للاعلاف بطاقة انتاجية ٢٠٠ طن علف يوميا وتنتج ايضا نصف طن بدائل اللبان و٢٠ طن وجبة سلختة

ج ـ مجزر الى طاقته الانتاجية ٢٠٠ رأس يوميا ويتم به اعداد وتجهيز وتعبئة اللحوم للمستهلك

مسيرة التأمين على الماشية خلال الخمس سنوات الاخيرة من ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥

بلغت جملة الاعداد المؤمن عليها على مستوى الجمهورية ٢٨٢٠٠٣٩ رأس من الابقار والجاموس والاغنام والماعز والجمال وبلغت جملة التعويضات خلال هذه الفترة مبلغ ٤,٥٦٢,٣٦٨ جنيه دفعت للمربين كتعويض لهم ليمكنهم شراء ماشية بديلة وتيسيرا من الصندوق عن كاهل المربين أصحاب الماشية المؤمن عليها الذين يحرمون من التعويض لأى سبب من الاسباب ان يتقدم بتظلم لادارة الصندوق ويقوم الصندوق بدوره بنظر التظلم لرفع قيمة التعويض في استحقاقه

رسوم التأمين

أولا : وثيقة التأمين العادية

وهي تغطي النفوق والذبح الاضطراري بدون اهمال يصل التعويض في هذه الوثيقة ٩٣٫٧٪ والرسوم تتراوح ما بين ١٫٥ ـ ٤٪ حسب نوع وعمر كل حيوان ومدة التأمين عليه

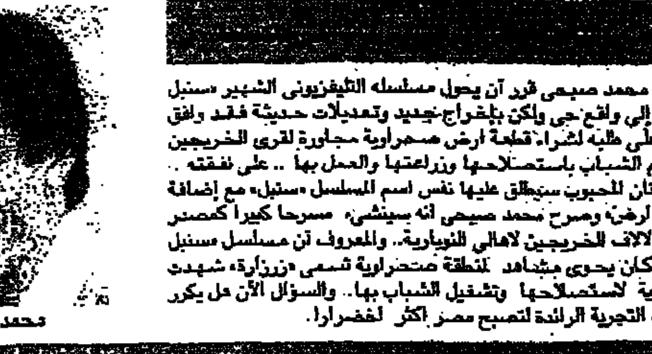
ثانيا :
وثيقة التأمين الشاملة وهي تغطي مخاطر النفوق والذبح الاضطراري بدون اهمال والسطو والحريق وضمان عهدة المربي ويصل التعويض في هذه الوثيقة الى ١٠٠٪ من قيمة الحيوان

والرسوم تتراوح ما بين ٢٪ الى ٤٪ حسب نوع وعمر كل حيوان ومدة التأمين عليه

والصندوق لايدخر جهدا لتقديم كافة الخدمات لمربي الماشية وشباب الخريجين وذلك للاسهام في تنمية الثروة الحيوانية في مصر

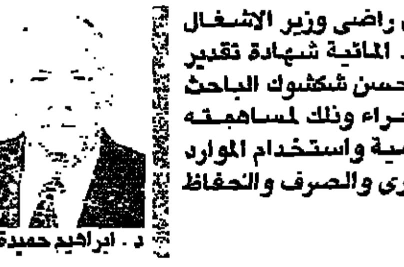
مصر الخضراء

الفنان الكبير محمد صبحي قرر أن يحول مسلسله التليفزيوني الشهير «سنبل ورحلة المليون» إلى واقع حي ولكن بإخراج جديد وتعديلات حديثة فقد وافق د يوسف والي على طلبه لشراء قطعة أرض صحراوية مجاورة لقرى الخريجين بالنوبارية ليقوم الشباب باستصلاحها وزراعتها والعمل بها .. على نفقته .. والطريف أن الفنان المحبوب سيطلق عليها نفس اسم المسلسل «سنبل» مع إضافة اسم «لاند» أي «أرض» وصرح محمد صبحي أنه سينشئ مسرحا كبيرا كمصدر إشعاع ثقافي لآلاف الخريجين لأهالي النوبارية.. والمعروف أن مسلسل «سنبل ورحلة المليون» كان يحوي مشاهد لمنطقة صحراوية تسمى «زرزارة» شهدت محاولاته المضنية لاستصلاحها وتشغيل الشباب بها.. والسؤال الآن هل يكرر فناني مصر هذه التجربة الرائدة لتصبح مصر أكثر اخضرارا.

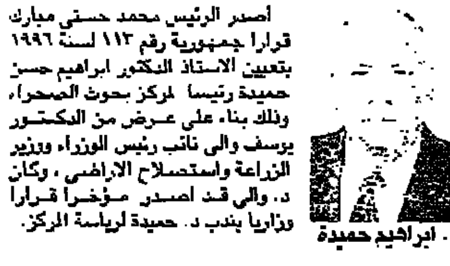




محمد صبحي



منح د. عبد الهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية شهادة تقدير للدكتور عبد الرحمن حسن شكشوك الباحث بمركز بحوث الصحراء وذلك لمساهمته المخلصة في مجال تنمية واستخدام الموارد المائية، ومشروعات الري والصرف والحفاظ على البيئة



د . ابراهيم حميدة

أصدر الرئيس محمد حسني مبارك قرارا جمهورية رقم ١١٣ لسنة ١٩٩٦ بتعيين الأستاذ الدكتور ابراهيم حسن حميدة رئيسا لمركز بحوث الصحراء، وذلك بناء على عرض من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ، وكان د. والي قد أصدر مؤخرا قرارا وزاريا بندب د. حميدة لرياسة المركز.

في ضوء الحملة المضادة للقمح المستورد وبعد أن وصلت فاتورته هذا العام إلى ٢.٥ مليار جنيه

كيف يمكن لجهود الحملة القومية وخلط الرغيف بدقيق الذرة وترشيد الاستهلاك أن تسفر عن رغيف مصري ١٠٠٪

في تصريح للدكتور يوسف والي على إثر عن ما أثير عن إصابة القمح الامريكي بمرض يمكن ان يصيب الانسان بتليف الكبد (تلك الحملة المضادة غير الواقعية والمبالغ فيها) أكد ان جهود وزارة الزراعة من خلال الحملة القومية للقمح، والجهود المشتركة مع وزارة التموين في خلط دقيق الرغيف بدقيق الأرز ، إذا واكبها سلوك قويم من المواطن المصري لترشيد استهلاك الخبز يمكن لمصر ان تقترب بشدة من تحقيق الاكتفاء الذاتي في محصول القمح.

وحول هذا الموضوع الحيوي نبادر بنشر مقال للدكتور احمد خورشيد مدير معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية يستعرض فيه جهود خلط دقيق القمح بالذرة وجهود المعهد في صنع رغيف خبز يمنع الاسراف في استهلاكه كما يقدم من واقع تخصصه وخبرته العالمية انطباعاته ومقترحاته لترشيد هذا الاستهلاك خاصة بعد ان وصلت فاتورة القمح المستورد التي ستتكبدها الدولة هذا العام بعد الارتفاع العالمي في اسعار القمح الى ٢.٥ مليار جنيه!



د . احمد خورشيد

يعتبر الخبز هو الغذاء الرئيسي للمواطن المصري وملك المائدة لدى الغني والفقير وهو مصدر رئيسي للطاقة الى جانب بعض المكونات الغذائية الهامة الأخرى وليس أدل على ذلك من تسمية المصريين للخبز بالعيش بمعنى الحياة

من المشكلات التي تنتاب العديد من الاسر المصرية خاصة في فترة الدراسة المدرسية (ساندوتش الفينو) والذي اصبح مكلفا وفوق إمكانيات الكثير من الاسر نظرا لارتفاع اسعار القمح ومن ثم اسعار الدقيق الفاخر والذي يصنع منه الخبز الفينو المستخدم للساندوتش

ومن الناحية الغذائية والصحية نجد أن الرغيف الاسمر افضل بكثير في قيمته الغذائية والصحية من رغيف الفينو .. والعالم أجمع يعلم ذلك حيث أنها حقيقة علمية.. فالرغيف الاسمر يتميز بارتفاع نسبة البروتين ونوعيته وكذا الفيتامينات والمعادن والتي أهمها الحديد الى جانب اهمية الالياف الموجودة بالردة في عملية الهضم والامتصاص وحماية القولون من الاضطرابات التي عادة ماتحدث مع الاستخدام الكبير للخبز الفينو والذي ظهر جليا في بعض دول اوربا والولايات المتحدة والتي شخص فيها العديد من امراض القولون ومشاكله الى قلة الالياف في الغذاء والتي يحصل عليها المواطن في شكل اقراص او دواء هو عبارة عن «الردة» التي هي موجودة طبيعيا في الرغيف البلدي المصري والذي لاينقصه سوى جودة الخبيز والرعاية والفرد ليكون بذلك الرغيف المثالي على مستوى العالم

وقد تفضل الرئيس حسني مبارك بزيارة مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة وتفقد ابحاث وإنجازات بحوث الخبز والتي عليها ان ذاك في خطاب سيادته.. وقد أعجب سيادته بنوعية من الخبز تم عرضها وهي «الفينو بدون لباب» حيث أمكن انتاج رغيف الفينو بدون لباب من الداخل وهذا بدورة يقلل الفاقد الذي قد يصل إلى ٤٠ الى ٥٠٪ من وزن الرغيف الفينو على شكل لبابة وايضا يقلل من ثمنه ومن ناحية أخرى يمكن صناعة هذا الرغيف من الدقيق الاسمر والحصول على رغيف فينو خالي من اللباب رخيص الثمن نسبيا ومفيد غذائيا وصحيا ايضا.

لماذا لايستخدم الخبز البلدي في صناعة ساندوتيش نصف رغيف خاصة للاسر التي تهتم بغذاء اطفالها في المدارس وتنسى موضوع الفينو وتتركه لمن يريده ومن يستطيع دفع ثمنه في ظل غلاء القمح العالمي والذي هو المصدر الرئيسي لصناعة الدقيق والخبز

هذا ايضا بدوره يدخلنا في موضوع جديد الا هو مواصفات رغيف الخبز..

فمن الضروري إعادة الدراسات الخاصة بالمواصفات للحصول على رغيف متميز شكلا ونوعا ويكفي ان نذكر ان الخبز الذي يباع في الشوارع والذي يتراوح ثمنه بين ١٥ الى ٤٠ قرشا للرغيف هو نفسه المتوفر بخمسة قروش وللدعم من الدولة مع فارق وحيد الا وهو ان الرغيف المعروض بالشوارع تم فرده والاعتناء بخبزه ولا اكثر من ذلك ولا أقل فالدقيق والماء هو نفس الماء والملح هو نفس الملح والخميرة هي نفس الخميرة الفرن هو نفس الفرن والعامل والفران هونفس العامل والفران اذا لماذا هذا الاهدار الكبير لهذه النعمة والتي ستتحمل فيها الدولة حوالي ٢.٥ مليار جنيه هذا العام بعد الزيادة في الاسعار العالمية للقمح والتي زادت على الضعف الان وبكل امانة يجب ان يعلم المواطن المصري ومن منطلق وطني بالدرجة الاولى ان العبء كبير وكبير جدا على الدولة في دعم رغيف الخبز..

هناك مسئوليات لدى الجميع تقتضي وتتطلب بان لاتلقى قطعة خبز ولو صغيرة في القمامة او لا تؤكل فهذا حرام حرام حرام..

إنها النعمة التي توالت الاجيال على احترامها والتي قال لنا جدودنا عندما يدعون الله «اللهم ادمها نعمة واحفظها من الزوال» على صانع الخبز اساسا الاهتمام بالجودة وفرد الرغيف وانضاجه جيدا بالفرن لكي يستخدم بكملة ولا يفقد منه شيء.

على المستهلك وربة الاسرة ان تتعلم وتعلم أولادها كيف تحافظ على رغيف الخبز وتحسن استخدامه الاستخدام الامثل.

والدولة من جهتها بذلت وتبذل وستبذل الكثير في الاهتمام بتوفير رغيف الخبز بدأت من استيراد الاقماح رغم ارتفاع أسعاره الى مراقبة الجودة والسلامة لهذه الاقماح وضمان خلوها من الشوائب او أي شيء ضار بالصحة ثم الرقابة على خطوات الطحن والخبيز الى ان تصل الى المواطن في النهاية بالسعر المدعم ايضا الدولة من جهتها وفرت القمح المصري ومستمرة في رفع إنتاجية الارض المحدودة لتوفير اكبر قدر ممكن من القمح لصناعة الخبز وذلك بفضل العلماء الباحثين والارشادات والتدريب والكثير من البرامج التي تتولاها وزارة الزراعة للنهوض بانتاج القمح والذي تمثل ايضا في الحملة القومية للنهوض بمحصول القمح وقد نجحت الاجهزة البحثية بالوزارة في ادخال الذرة اما كاملة في صناعة الخبز خبز الذرة أسلوب حديث اوبادخال الذرة مع القمح في صناعة الخبز فيه ٢٠٪ ذرة ٨٠٪ قمح او ان يستبدل دقيق المستودعات وهو دقيق قمح بدقيق الذرة

هذا الدقيق يخبز بالمنازل ومن المؤكد أن مادام يخبز المنازل فإن الخبز الناتج لابد أن يكون ممتازا وبالتالي يؤكل عن اخره ولا يفقد منه شيء

وقد تم التعاون التام بين وزارة التموين حيث تبنت وزارة التموين هذه الفكرة أي استخدام الذرة في الخلط مع القمح لصناعة الخبز وقامت وزارة التموين بتبني هذه الافكار والنتائج والنماذج التجريبية وحولتها الى واقع عملي من خلال التنفيذ في كبرى مخابز القاهرة والتي انتجت ملايين الأرغفة يوميا من الخبز المخلوط من دقيق القمح والذرة وكان ذلك مؤشرا ايجابيا لتوسيع هذه التجربة في الاعوام القادمة وهذا بدوره يقوم بسد نسبة قد لايستهان بها من الفجوة الغذائية في مجال الخبز.

حيث ان من مميزات الذرة أنها تستخدم كاملة في الطحن حيث يدخل الجنين بما يحتويه من زيت وبروتين وفيتامينات ومعادن ضمن مكونات الدقيق وبالتالي فإن دقيق الذرة هذا يكون أرخص سعرا وأكثر استخراجا ٩٨٪ مقابل ٨٢٪ من دقيق القمح وهذا له أثره الاقتصادي المتميز كما ان اضافة الذرة الى دقيق القمح يؤدي الى تبيض لون الرغيف المخلوط وتحسين لونه وطعمه وهضمه الخ

ومن ناحية أخرى فقد قمنا في وزارة الزراعة تكنولوجيا الاغذية بوضع نيجرام للطحن لذلك يعطي دقيقا مرتفعا في قيمته الغذائية عن دقيق القمح اضافة الى الحصول على نسبة من زيت الذرة وبعض منتجات الذرة الاخرى التي تستخدم في صناعة أغذية الاطفال والحلوى مما يجعل من اسلوب الطحن هذا استثمارا متميزا لمحصول عالي الانتاجية بالمقارنة بالقمح يفيد المستثمر ويفيد الدولة في توفير مصدر اضافة لصناعة الخبز يخفف من أعباء استيراد القمح

يجب ان ينتشر في مصر كما هو موجود في كثير من بلاد العالم. إن عملية صناعة الخبز في المنازل ليس فقط في الريف ولكن ايضا في المدن باسلوب مبسط وسهل - وقد نجحت وزارة الزراعة في تصنيع بعض المواد التي تستخدم في عمل الخبز بالمنازل باسلوب مبسط وسبل الانجاز.

ويمكن لهذه النماذج ان تنتشر ويعمم تصنيعها من أجل صناعة الخبز بالمنازل ولو تم ذلك لكان سببا في الحصول على خبز جيد النوعية ولايترتب عليه أي فاقد.

السيد أيمن نيل رئيس شركة أنكوم المنظمة لمعرض صحاري والمهندس ايمن قرة رئيس شركة كونسو قرة ووكلاء ساير في مصر يوقعان على عقد الراعي

ساير العالمية

ترعى المعرض الزراعي الدولي «صحاري»

في مواجهة خطر اللحوم المستوردة: بيوت خبرة بالمعرض لتنمية ثروة مصر الحيوانية

للسنة الثانية على التوالي تقوم شركة «ساير» الايطالية للطلمبات بدور الراعي الرسمي الوحيد للمعرض الزراعي الدولي التاسع «صحاري» والمزمع اقامته في ٤ سبتمبر ١٩٩٦ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.

وقد قام المهندس ايمن قرة رئيس مجلس ادارة شركة كونسوقرة ووكلاء «ساير» في مصر بتوقيع عقد الراعي مع الاستاذ/ايمن نيل رئيس شركة انكوم المنظمة لمعرض صحاري. وبموجب هذا التعاقد تفوز - ساير - بلقب الراعي الرسمي الوحيد لمعرض صحاري ويترتب على ذلك ظهور اسم ساير على كافة النشرات والمطبوعات واللافتات الخاصة بالمعرض وكذلك في حملة الدعاية بالصحف والتليفزيون.

وتعتبر - ساير - من كبرى الشركات العالمية في مجال الطلمبات الغاطسة الجوفية الكهربائية للاراضي الصحراوية والابار الارتوازية وتقوم بتوزيع طلمباتها على ٩٦ دولة في العالم منها مصر. وتستعد - ساير - للظهور بعرض قوي خلال معرض - صحاري - لابراز كفاءة انتاجها من الطلمبات وخاصة انها تنفرد بانتاج الموتور الكهربي في مصانعها لضمان تناسب كفاءة الموتور مع الطلمبة.

ويشارك في معرض - صحاري - هذا العام مائتا شركة من جميع انحاء العالم كما تشارك ايضا كبرى الشركات المصرية المتخصصة في تكنولوجيا الزراعة الحديثة في مجالات حفر ابار المياه الجوفية وانظمة الري الحديث ومستلزمات الزراعات المحمية والاسمدة المتطورة والمبيدات والتقاوي الهجن وشتلات اشجار الفواكه وزراعة الانسجة والجرارات ومعدات الميكنة الزراعية ومعدات التصنيع الزراعي والانتاج الحيواني.

وسوف يوجه معرض «صحاري» هذا العام ايضا اهتماما خاصا نحو تنمية ثروة مصر الحيوانية لمواجهة اخطاراللحوم المستوردة وخاصة بعد تفشي مرض جنون البقر في بريطانيا.. وسوف يظهر في المعرض لاول مرة شركات وبيوت خبرة متخصصة في سلالات الماشية والاعلاف والادوية البيطرية ومعدات المحالب الالية وتنكات التبريد للالبان بالاضافة الى مستلزمات تنمية الثروة الداجنة والثروة السمكية لسد الفجوة في اللحوم الحمراء.

يقام معرض صحاري على مساحة ١٢ الف متر بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات ويعد اكبر معرض زراعي دولي في الشرق الاوسط تنفرد به مصر.

مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية هو إعداد للفلاح المصري للقرن القادم

كان لقائي مع د محمد البلتاجي مدير عام مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية وفريق العمل المعاون له.. استجابة لرسالة تلقاها د يوسف والي

من سامح فوزي شفيق أحد منتجي العنب بالمنصورة يطلب فيها القاء مزيد من الضوء على مشروع نقل التكنولوجيا وكيفية الاستفادة من برامجه .. وقبل أن يبدأ حوارنا قال د محمد البلتاجي ولنتي ادعو صاحب الرسالة وغيره من مزارعي العنب الى مراجعة الندوة التي عقدت يوم الأحد الموافق ٣١ مارس بمقر للشروع في مركز البحوث الزراعية بالجيزة وموضوعها معاملات ماقبل ومابعد الحصاد للعنب .. وهي الندوة الثانية من انشطة أحد برامج مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا والذي يضم برنامجين رئيسيين. الأول خاص بالحاصلات البستانية وبالاخص تلك التي تتمتع فيها بميزة نسبية كالمانجو والعنب والخوخ والبطاطس والبصل الأخضر والفاصوليا والفلفل الأخضر والاسبراجس والخرشوف والثوم وهي محاصيل تجود في مصر وتحتل قائمة الصادرات البستانية لاسواق العالم أما البرنامج الثاني فهو خاص بالمحاصيل الغذائية وأهمها الذرة والقمح والأرز والفول .. اي أن المشروع لايقتصر على الحاصلات البستانية فقط كما يظن البعض ويتشابه أسلوب العمل في البرنامجين الرئيسيين الى حد كبير مع اختلاف يتعلق بموقع اجراء مشروعات نشاط «المنح ذات المردود السريع».. والتي يشترط اجراؤها في حقول للزارعين في برنامج الحاصلات البستانية.. بينما لايشترط ذلك في برنامج المحاصيل الزراعية .. ويضم البرنامجان أربعة انشطة فرعية وهي ادارة الري الحقلي والمنح ذات المردود السريع وبحوث الهندسة الوراثية الزراعية والنظم الخبيرة.. والجانب التطبيقي هو أهم سمات المشروع الذي تديره وزارة الزراعة بالتعاون مع أمريكا لصالح المنتج والمصدر .. يمتد المشروع حتى عام ٢٠٠١ .. ست سنوات لإعداد المزارع والمصدر المصري لمواجهة تحديات القرن القادم والذي سوف يشهد سوقا عالميا واحدا.. لن يقوى على البقاء فيه سوى الأقوياء. والفلاح المصري أعرق وأقدم مزارعي الأرض.. ولكنه يفتقد بعض مجالات التكنولوجيا الزراعية التي تؤهله لتصدير حاصلاته لأسواق العالم ولهذا حرص القائمون على المشروع منذ مراحل الاعداد الاولى له.. على اتاحة أكبر فرصة ممكنه لمشاركة المزارعين والمصدرين في تحديد الأعداد الأولى له.. على اتاحة أكبر فرصة ممكنة لمشاركة المزارعين والمصدرين في تحديد مشاكل الانتاج الفعلية ووضع أولويات لانشطة المشروع المطلوب من خلال لقاءات دورية شارك فيها خبراء وزارة الزراعة وأساتذة الجامعات والمراكز البحثية.. اسفرت عن ميلاد مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية والمعروف أيضا باسم ATUT.. الأب الشرعي له.. هو الفلاح والمصدر المصري وعلى حد قول د محمد البلتاجي .. أن دورنا كوزراء للزراعة يقتصر على التنظيم والتنسيق بالاضافة الى التمويل المالي والتي تحرص ايضا على مساهمة المنتفعين والمصدرين في بعض جوانبه لتعميق احساسهم بأنهم الملاك والمستفيدون الحقيقيون له.. هذا هو دور وزراء الزراعة والذي يسعى د يوسف والي الى ارساء دعائمه بأن يقتصر عملنا على البحوث والارشاد لصالح الفلاح.. لقد انتهى عصر كنا نقدم فيه للفلاح «وجبة سمك جاهزة» على «طبق» من أشكال الدعم المادي المختلفة.. أما اليوم فنحن نعلمه كيف يصيد سمكه؟ كيف يصنع وجبته بنفسه؟ على طبق يضم اصنافا من التكنولوجيا الزراعية المتقدمة.. يقدمها له الباحثون والخبراء الزراعيون الذين استطاعوا خلال المشروع القومي للأبحاث الزراعية «النارب» تزويد معاملهم بأحدث الأجهزة العلمية والاطلاع على أحدث اساليب الانتاج في امريكا من خلال الدورات التدريبية والأبحاث المشتركة الى آخره . مما يؤهلهم اليوم لاستكمال المسيرة بمشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية. الذي يقطف ثمار النارب ويواصل رعاية بعض ازهاره، كمشروع النظم الخبيرة والبندسة الوراثية .. لقد وفر النارب على المشروع الحالي تدبير اي تمويل لشراء سيارات أو أجهزة علمية . أن اسم المشروع ينطبق بأهدافه واهمها استخدام ونقل التكنولوجيا من خلال انشطته ولقد تم كمرحلة أولى اختيار ٣٢ مشروعا من اجمالي ١٢٧ مشروعا في مجال الحاصلات البستانية لتمويلها بمنح قصيرة لمدة عام واجرائها بمزارع المنتجين ويجرى حاليا الاعداد لمشروعات المحاصيل الحقلية والتي سوف تقتصر هذا العام على الذرة والأرز والفول لارتباطها بموسم الزراعة. وسوف يتم اختيار المشروعات في ضوء اللقاءات والمناقشات التي عقدت بين المزارعين والخبراء خلال الشهور الماضية

انتهى حواري القصير مع د محمد البلتاجي والذي سوف نستكمله الأسبوع القادم.. انقل في نهايته. كلماته. اهلا بالمنتج والمصدر والباحث يعملون معا في اطار مشروع ولد لتحقيق رسالة قومية.. وهي اعداد الفلاح المصري لتحديات القرن القادم.

اسماعيل عبد الجليل
مركز بحوث الصحراء

مشروع الخدمة الإعلامية لأسعار المنتجات الزراعية

تعتبر أسواق الخضر والفاكهة هي البورصة الحقيقية في مصر، فهي التي تعبر عن أكبر قطاع انتاجي في مصر تعبيرا واقعيا. وهي التي يلتقي فيها المنتجون بالوسطاء والمستهلكين على نطاق واسع وهي التي تعطي المؤشرات عن حجم الانتاج ونوعيته، وكذلك بالنسبة للطلب وايضا التغيرات السابقة والمتوقعة في كل هذا.. وبالتالي فان اي تطوير يراد احداثه في القطاع الزراعي يجب أن يشمل تحقيق الاستفادة القصوى من هذه الأسواق وهذا بالضرورة يشمل اطلاع المنتجين بصورة دائمة على مايجري داخل هذه الأسواق.

والمشروع المقترح يتلخص في وضع شبكة من الحواسب الآلية في أهم الأسواق(١٥ - ٢٠ سوقا) تكون مهمتها جمع المعلومات عن الكميات الواردة الى السوق ونوعيتها وأسعار البيع ثم ارسال هذه المعلومات مع التغيرات التي تحدث فيها على مدار الساعة الى مركز رئيسي يمكن أن يلحق بالادارة المركزية للتسويق بوزارة الزراعة وهذا المركز يقوم بتحليل هذه المعلومات تم يقوم بالاشتراك مع التليفزيون باذاعة المعلومات التي تهم جمهور المنتجين والتجار والمستهلكين على قناة المعلومات طوال اليوم، كما يمكن أن يقدم هذا المركز قاعدة عريضة من البيانات الى مراكز البحوث والدارسين وكذلك المصدرين . ويمكن ايضا استغلال هذا النظام في عرض اسعار المحاصيل الأخرى المهمة مثل الذرة - الفول - القطن.

م.عبد الحافظ فكري
٧ ش بورسعيد - الاسكندرية

بدء العمل بفرع بنك الائتمان بغزة قريبا

صرح د. حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي عقب اجتماع لجنة بدء العمل بفرع البنك بقطاع غزة بأن بدء العمل الفعلي بفرع البنك الجديد بقطاع غزة مع بداية الاسبوع الاول من شهر مايو القادم . على أن يكون الافتتاح في حضور كبار المسئولين بقطاع غزة والبنك الرئيسي. وأكد الدكتور / حسن خضر أن الهدف من افتتاح هذا الفرع الجديد هو المشاركة في تمويل برامج التنمية الاقتصادية الموجودة بالمجتمع الفلسطيني سواء بقطاع غزة او المناطق المحررة من الضفة الغربية. كما أضاف د. حسن خضر أنه جاري وضع مستهدفات واقعية طموحة للفرع الجديد بقطاع غزة باتاحة مجالات عمل جديدة وغير تقليدية تناسب ظروف القطاع فضلا عن وضع نظام محاسبي ومالي يراعي فيه سرعة الاداء من خلال التحويلات التي تتم مع المراسلين باعتبارهم مراسلي البنك الرئيسي.. مع وضع نظام رقابي داخلي للفرع يهدف الى تحقيق تنمية حقيقية بقطاع غزة.

المكافحة المتكاملة حفاظا على الصحة وتوفير للمزارع

لاشك أن التقليل من استخدام المبيدات الحشرية من أهم وأخطر قضايا الحفاظ على البيئة ولكن من ناحية أخرى فلا يمكن الاستغناء نهائيا عن استخدام المبيدات الحشرية والخطوة الاولى في المكافحة المتكاملة هي التقليل من استخدام المبيدات الحشرية لأقل حد ممكن واستخدام المكافحة البيولوجية وذلك تمشيا مع سياسات وزارة الزراعة المصرية وقد قدمت شركة الاسراء ماكينات بلص فوج الالمانية والتي تعمل على رش المبيدات الحشرية على هيئة قطيرات متناهية الصغر (ULV) حيث تعطي تغطية أكفأ ولكن مع استخدام ربع كمية المبيد المعتادة مع موتور الرش العادي وهذه خطوة كبيرة جدا في الحفاظ على البيئة وصحة الانسان ومن الناحية الاقتصادية فإن أثر هذا التوفير على ميزانية المزارع لايمكن اغفاله خصوصا مع اسعار المبيدات المرتفعة ومن ناحية اقتصادية أخرى فإنه باستخدام هذا الاسلوب يمكن بعامل واحد فقط تغطية عشرة أفدنة في الساعة مما يوفر الوقت والعمالة لأقصى حد

وقد أثبتت ماكينات بلص فوج نجاحا باهرا في كبرى مزارع مصر للقضاء على المن والذبابة البيضاء وذبابة الفاكهة وصانعات الانفاق وذلك لسهولة استخدامها وصيانتها دون الحاجة الى فني متخصص.

توفير الأسمدة لأراضي الإصلاح الزراعي

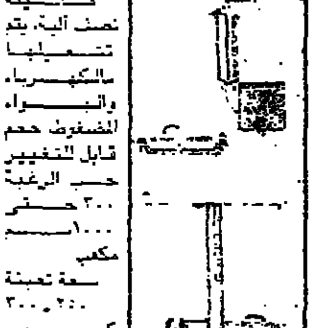
وافق د. يوسف والي على صرف حصة الجمعية العامة للاصلاح الزراعي من الاسمدة الكيماوية للمحصول الصيفي بالكامل من بنك التنمية والائتمان الزراعي بعد سداد القيمة للبنك وذلك لخدمة مليون فدان يحوزها فلاحو الاصلاح الزراعي على أن يكون التوريد مباشرة الى مخازن ومقار جمعيات الاصلاح الزراعي بمختلف المحافظات.

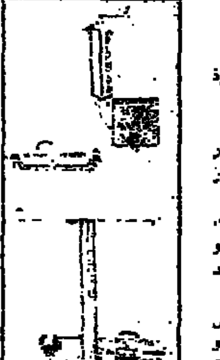
صرح بذلك المهندس فوزي نافع مدير الجمعية العامة للاصلاح الزراعي واضاف أن صندوق مستلزمات الانتاج التابع للجمعية سيقوم بتمويل عمليات شراء الاسمدة وتوفيرها، وقد تسلمت الجمعية ٣٠ الف طن للمحاصيل الصيفية بما يوازي ٦٠ من حصة الشهر الحالي ويقوم الصندوق بتوفير باقي الحصة عن طريق المناقصات العامة - ويجرى الصندوق استخراج بطاقة استيرادية لاستيراد مايلزم من مستلزمات الانتاج وبصفة خاصة الاسمدة بعد دراسة الاسعار المحلية والخارجية للحصول على أغلى الاسعار واجود الاصناف مما يحقق زيادة الانتاج الزراعي وتوفير المستلزمات قبل مواعيد الزراعة.

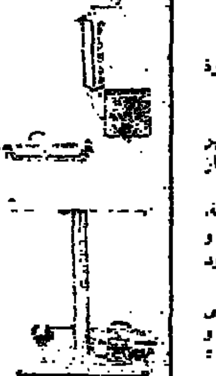
لوح «بلادوت» الاصفر لبسترة

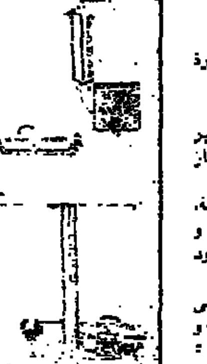
شركة انترادكو تقدم: ماكينة لبسترة الألبان الوحيدة بمصر مزودة بمايلي:

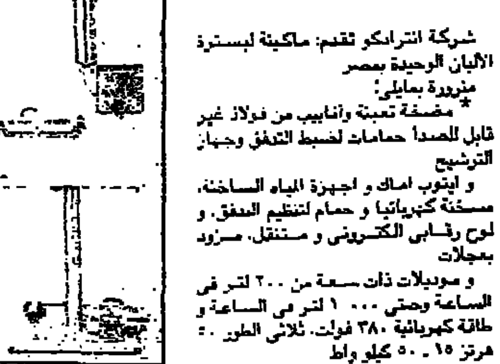
* مضخة تعبئة وانابيب من فولاذ غير قابل للصدأ حمامات لضبط التدفق وجهاز الترشيح
* و اينوب اماك و اجهزة المياه الساخنة، مسخنة كهربائيا و حمام لتنظيم الدفق. و لوح رقابي الكتروني و متنقل، مزود بعجلات
* و موديلات ذات سعة من ٢٠٠ لتر في الساعة وحتى ١٠٠٠ لتر في الساعة و طاقة كهربائية ٣٨٠ فولت. ثلاثي الطور ٥٠ هرتز ١٥ - ٥٠ كيلو واط











مصر الخضراء

ساعدت الظروف الجوية وإرتفاع درجة الحرارة التى سادت البلاد خلال الايام الماضية فى إرتفاع نسبة.. الانبات الذى وصل إلى ٩٥٪ بمحافظة .. الفيوم . وصرح بذلك وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة وقال انه تم حتى الان زراعة ٤١.٥٠٠ الف فدان من إجمالى المساحة المستهدفة هذا العام والتى تقدر بنحو ٥٥ الف فدان بنسبة ٧٥٪ وقد تم حرث مساحة ١٣.٢٠٠ الف فدان حرثا تحت التربة وتخطيط مساحة ٤٧.٣٠٠ الف فدان ومكينة زراعية لمساحة ٧.٥٠٠ الف فدان.

يعقد بمحافظة الوادى الجديد الأسبوع القادم المؤتمر الارشادى الثانى للحملة القومية للقمح برئاسة المحافظ السيد عزت السيد وبحضور القيادات الشعبية والتنفيذية ورؤساء المراكز والقرى والمسئولون عن الزراعة وعدد كبير من المزارعين وذلك فى إطار النهوض بمحصول القمح.

وصرح المهندس احمد احمد اسماعيل مدير عام الزراعة بالمحافظة أن المؤتمر سيناقش عددا من الموضوعات الخاصة بزراعة القمح خلال هذه المرحلة وخاصة حث المزارعين وتوعيتهم على كيفية تقليل الفاقد من المحصول بالاضافة الى عرض أهم الامكانات المتوفرة من آلات الحصاد والدراس وغير ذلك من التدابير اللازمة لزيادة الانتاج المحصولى واضاف ان المساحة المنزرعة بالقمح هذا العام ستصل إلى ٢٧ ألف فدان بزيادة قدرها ٤ الاف فدان عن العام الماضى وزيادة عن المستهدف من الخطة.

الأحد ٤/٧ أنواع مصائد الفراشات فى المكافحة المتكاملة للقطن
الإثنين ٤/٨ رعاية وتسمين العجول
الثلاثاء ٤/٩ الفنان محمد صبحى يغزو الصحراء
الاربعاء ٤/١٠ خدمة محصول العنب فى الصحراء
الخميس ٤/١١ خدمة محصول جريب فروت فى الصحراء
الجمعة ٤/١٢ ردود على استفسارات السادة المشاهدين
السبت ٤/١٣ خدمة محصول التفاح فى الصحراء
اشراف سيد التوني : تقديم عبد جواش
تصوير عبد الله فرج : مونتاج غانم بكر

الانتهاء من دراسة الترعة الجديدة لتوصيل مياه النيل

تنتهى خلال شهرين الدراسة التى تقوم بها وزارة الاشغال العامة والموارد المائية حول إنشاء ترعة جديدة لتوصيل مياه النيل من امام قناطر إسنا بطول ٢٣٠ كيلو حتى الواحات لزراعة ٥٠٠ الف فدان جديدة بالوادى الجديد. وصرح محافظ الوادى الجديد بأن إنشاء الترعة الجديدة يأتى فى إطار خطة المحافظة للتنمية الشاملة والمتواصلة فى مجال الزراعة والتى تشمل استصلاح وزراعة الاراضى المتاح لها المياه من الابار الجوفية والتى اكدت الدراسات البحثية انها تكفى لزراعة ٥٠٠ الف فدان موزعة بين مناطق .. الفرافرة وشرق العوينات وقال أن التنمية بدأت فى منطقة الفرافرة بالتنسيق مع وزارة الزراعة . حيث وافق د . والى على طرح مساحة ٣٥ الف فدان بسهل .كروين للاستثمار وتم بالفعل توزيعها على المستثمرين.

الأكساد تسهم فى تطوير زراعة الزيتون بالوطن العربى

فى افتتاح الدورة التدريبية على تنمية زراعة الزيتون وانتاج الزيت فى جمهورية مصر العربية أشار د. حسن سعود المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة «الاكساد» بالسياسة الحكيمة الجادة التى تنتهجها القيادة السياسية المصرية فى مجالات المحاصيل وفى الزيادة الملموسة والمطردة للمحاصيل الاستراتيجية وفى غزو الصحراء التى تعتبر بحق معجزة من معجزات مصر المشهودة واضاف قائلا:

لقد ادرك المركز العربي لدرسات المناطق الجافة والاراضى القاحلة اهمية تنمية الموارد الطبيعية فى المناطق الجافة وشبه الجافة فى الوطن العربي فانجز العديد من الدرسات والبحوث العلمية والتطبيقية والمتاحة وذلك ضمن استراتيجية واضحة تضمنت محاورها حصر وتقييم الموارد وتطوير ونقل التقنيات الحديثة الملائمة لادارة واستثمار الموارد الطبيعية والحفاظ على بيئة متوازنة وسليمة وتنفيذا لهذه الاستراتيجية نفذ المركز العربي ١٢٠ مشروعا فى هذه المجالات بينت نتائجها بوضوح بان الطاقة الانتاجية الكامنة للموارد الطبيعية فى هذه المناطق أعلى بكثير من الانتاجية المتحصل عليها فى الوقت الحاضر. وبذلك امكن توفير قاعدة من المعلومات الاساسية لموارد المياه والثروتين النباتية والحيوانية.

وفى مجال موضوع الدورة التدريبية اوضح د. سعود انه بغية المساهمة فى تطوير زراعة الزيتون وحل مشكلاته فى الوطن العربي قام المركز العربي بالتعاون مع الدول العربية بحصر وإدخال اصناف الزيتون المختلفة ودراستها فى مجمعات وراثية كما قام بتقييم وحفظ المعادن الوراثية لاختيار افضلها انتاجية ومواصفات ثمار ومقاومة للآفات وقال. ومن ثم احدثنا بساتين أمهات من الاصناف المتفوقة اتبعناها بدرسات لتحديد التقنيات الزراعية المناسبة التى تمكن من زيادة الانتاج والانتاجية كما اعددنا مشروعا قوميا لتطوير زراعة الزيتون فى الوطن العربي واقمنا العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية والدورات التدريبية وذلك تطبيقا لنتائج هذه الدرسات وتحضيرا لتنفيذ المشروع

د . والى ود . سعود خبيرة من الأكساد

أحدث الإحصاءات عن البروتين الحيوانى فى مصر

تتكون الثروة الحيوانية والداجنة بمصر من ٢,٢ ـ ٢,٧ ـ ٢,٤ ـ ٢,٨ مليون رأس من الجاموس والابقار والأغنام والماعز على التوالى بينما تبلغ اعداد الدجاج ٢٤٠ ـ ٢٧ ـ ٣,٦ ، ١,٠ مليون من بدارى اللحم والدجاج البياض وأمهات التسمين وامهات البياض على التوالى (قطاع الثروة الحيوانية وزارة الزراعة ١٩٩٣). وتقدر القيمة الكلية للانتاج الحيوانى بحوالى ٨ مليارات جنيه والداجنى بحوالى ٧ مليارات جنيه والتى تمثل ٥,٢٥٪ من جملة الانتاج الزراعى. وتوفر الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية بروتينا حيوانيا يقدر بحوالى ١٦ جم/ الفرد/ اليوم من مصادرها المتنوعة حيث يبلغ الاستهلاك السنوى للفرد ١١,٢ كيلو جرام لحوم حمراء ٢,٥كجم لحوم دواجن، ٨,٥كجم اسماك ٢,٢كجم بيض، ٤٣ كجم حليب ومنتجاته.

تمويل شامل لمشروعات تنمية المرأة الريفية

يولى البنك الرئيس للتنمية والائتمان الزراعي وبنوكه بالمحافظات اهتماما بأنشطته الخاصة بتنمية المجتمع الريفى وخاصة مشاريع المرأة الريفية لما لها من دور فعال فى تطوير مجتمعها وتقدمه ويضع البنك فى خطته المتوافقة مع استراتيجيته المستقبلية النظر لجزء حيوى وهام فى الريف المصرى وهى المرأة والتى تمثل ٤٠٪ من نسبة العمالة المنتجة فى الريف المصرى وذلك بفتح آفاق جديدة فى مجال الاقراض والودائع للمرأة ذات الدخل المحدود والخريجات اللاتى لم يحصلن على فرص عمل وذلك بهدف تنمية المرأة الانتاجى لتحسين مستواها المعيشى وبالتالى رفع مستوى المعيشة فى الريف المصرى ليعود الى سابق عهده فى امداد المدينة بكل ما يحتاج اليه وليس طاردا لقواه البشرية.

وقد قام البنك باجراء الدراسات والابحاث الميدانية فى القرية المصرية على المشروعات التى تتوائم وطبيعة مكونات المرأة الريفية.. وعليه قام البنك بتقديم التمويل المناسب لمشروعات المرأة فى الريف فى مجالات مختلفة منها منافذ توزيع الخضر ـ فرازات الالبان ـ صناعة الاوانى الفخارية ـ وقروض الثروة الحيوانية بأنواعها المختلفة وقروض تربية الثروة الداجنة المنزلية من دجاج وبط وحمام وارانب ـ وقروض تشغيل صناعة منتجات النخيل ـ قروض تشغيل مشروعات انتاج الحصر من الثمار ـ قروض تشغيل انتاج الاكلمة من صوف الاغنام وقروض لتشغيل وحدات طحن الغلال وقروض لتربية دودة القز ـ وكذا قروض لتشغيل وحدات استخراج الزيوت النباتية والعطرية وقروض المخللات والمربات وقروض الافران الصغيرة وقروض لتجفيف الزبيب وقروض التسويق للمنتجات التى تقوم المرأة فى الريف بانتاجها واخيرا تمنح قروضا للانشطة المرتبطة بالبيئة ويقوم البنك بمنح هذه القروض بالفائدة البسيطة وبفترات سداد تتناسب مع انتاجية المشروع وبشروط ميسرة مع الضمانات البسيطة حيث تصرف القروض بضمان المشروع نفسه وقدرته على السداد بعيدا عن الضمانات التقليدية المرهقة للعميلة أو تقديم ضمان جماعي عن طريق حصول مجموعة من السندات على قروض متكاملة وتضمن كل عميلة الأخرى.

وإيمانا من البنك بأهمية التسويق والترويج لتمويل المشروعات الخادمة للمرأة فى الريف وتحقيق النمو المضطرد فى مشروعات تنمية المرأة الريفية .. ويقوم البنك باختيار مجموعة من السيدات لكل وحدة اقتصادية لديهن القدرة على التسويق للمنتجات للمساعدة على ترويج وتسويق منتجات هذه المشاريع. واستكمالا لدور البنك فى مشاركة المرأة الريفية فى تنمية مجتمعها التى تعيش فيه وهى القرية المصرية فان البنك يعد الكثير من البرامج والخطط المحققة لهذا الهدف منها عقده لدورة فنية متخصصة عن تسويق القروض والمدخرات لمسئولات تنمية المرأة فى البنك الرئيسى وبنوك المحافظات كذا عقد الندوات التى تشارك فيها مسئولة المرأة بكل بنك والمسئولات عن تنمية المرأة بوزارة الزراعة ووكالات التنمية الدولية بهدف تحقيق تكامل لدور البنك فى تنمية انتاجية القرية المصرية عن طريق تنشيط دور المرأة الانتاجى وكذا عقد مجموعة من اللقاءات المتنوعة للمروجات وللعاملين فى هذا المجال بالبنك الرئيسى وبنوك المحافظات والفروع وبنوك القرى بالاضافة إلى اشتراك مجموعة من فريق العمل بالبنك الرئيسى فى مختبر الاقراض من الصندوق الاجتماعى لتمويل بعض الانشطة بهدف فتح مجالات أوسع للقروض التى تناسب المرأة الريفية

وللنخيل رجال

فى إطار الحملة التى تقوم بها الجمعية التعاونية الزراعية لغرس النخيل وانتاج وتسويق التمور بالاسماعيلية بزراعة عشرين نخلة بكل فدان زراعي بمصر استمرار رد الفعل الايجابي للمقال الذى نشر بصفحة مصر الخضراء بتاريخ ٩٦/٣/١٦ يقوم اللواء المحجوب محافظ الاسماعيلية بدراسة البرنامج التنفيذى لمشروعات الجمعية وفق البدائل المقترحة من المهندس فتحى مرعى رئيس القطاع الزراعى وإدارات المحافظة للشئون الاقتصادية والبيئية والصندوق الاجتماعي وتنمية القرية ومشروعات الشباب وفق تعليمات سيادته للسيد مستشار المحافظة للمعلومات اللواء عفت السادات ومشروع التنمية المتواصلة والمهندس يوسف ابراهيم والدكتور دويدار رئيس جامعة قناة السويس ونائبة الدكتور عبد الفتاح الشيخ من أجل نجاح التجربة الوليدة بالاسماعيلية تمهيدا لتعميمها على مستوى الجمهورية وإزاء هذا المشروع القومى العملاق أناشد عالمنا الجليل وراعى الزراعة بمصر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان يرعى هذا العمل العظيم ومن وراءه علماء مصر الافاضل امثال الدكتور علاء بندق حتى تتكاتف الجهود الوطنية المخلصة من أجل رفاهية مصر وتقدمها ولا يفوتني أن أشيد برؤية السيد فايز جاب الله نخلة بعمل مشتل للجمعية بالاسماعيلية على مساحة ٥٠٠ فدان كبداية لتنفيذ الفكرة تحت رعاية جامعة قناة السويس لتلتقى الفكرة مع فكرة الدكتور أوزوريس محمد على لاستثمار مياه الصرف الصحى المعالج. على الجانب الآخر تقتضى الفكرة زراعة جسور الترع والمصارف بالنخيل من جهة واحدة لاتاحة ملايين فرص العمل أمام شباب مصر حيث سيشارك الشباب بجزء من تكاليف فرص العمل التى سيحصل عليها من خلال برنامج الجمعية ليكون أشد حرصا على نجاح التجربة وأنا على ثقة انه سوف يأتى يوم نقول فيه إن مصر هبة النيل. وهبة النخيل ايضا.

اخصائى زراعى أول
شحاته أحمد عبد الفتاح
خبير تصنيع تمور
بمعهد بحوث تكنولوجيا الاغذية

إعلانات مبوبة

تحت رعاية رئيس الهيئة العامة للاستثمار

مجموعة نتورك ليمتد تنجح فى تنظيم المعرض الأول لنظام الفرانشايز

المعرض يخلق فرصًا جديدة للاستثمار وإدخال نظم حديثة تساهم فى تنشيط الاقتصاد القومى

Network ® FRANCHISE DEVELOPERS INTERNATIONAL
Business Development

إعداد :
مصطفى عبد القادر عمرو
طارق محمد زكريا

افتتح اول امس الدكتور/ ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار المعرض الاول لنظام الفرانشايز (حق الانتفاع) والذى تنظمه شركة نتورك ليمتد لتنمية المشروعات. وقد حضر الافتتاح مجموعة كبيرة من رجال الاعمال والمستثمرين الذين ابدوا اعجابهم بهذا المعرض وهو الاول من نوعه فى مصر واشادوا بحسن تنظيم المعرض والفكر الجديد للقائمين عليه ويتحدث السيد احمد الدالى ويقول ان مجموعة نتورك ليمتد قد قامت بتنظيم المعرض الاول للفرانشايز والفرص للاستثمار كاحد مشروعاتها فى مجال تنمية الاستثمار وخلق فرص جديدة للاستثمار وتطوير طرق التسويق بإدخال نظم حديثه تساهم فى تنشيط ودعم الاقتصاد الوطنى داخل ارض مصر الغالية كما تساعد المستثمر المصرى والذى يريد ان يقوم بتوسع فى نشاط مؤسسته سواء داخل مصر او خارجها حتى يتمكن المستثمر المصرى من غزو الاسواق العالمية باسلوب ومفهوم جديد يحقق اعلى معدل من الاستثمار المضمون والفعال وكذلك إنتشار المنتج المصرى فى السوق العالمى ويلتقط السيد كريم السبع نائب المدير العام الحديث ويؤكد ان احد انشطة مجموعة نتورك ليمتد انها تعمل فى كافة المجالات المتعلقة بالفرانشايز حيث تقوم بوضع النظم التى تضمن للشركات العاملة فى مجال الفرانشايز التوسع محليا وعالميا كما تقوم الشركة بتمثيل العديد من المؤسسات العاملة فى مجال الفرانشايز. كما ان لديها اكبر بنك معلومات عن الفرص المتاحة على المستوى العالمى فى هذا المجال وكيفية الحصول على تمثيل الشركات العالمية فى مصر او فى الوطن العربى كله. ويعتبر المعرض الأول لنظام الفرانشايز هو بداية لسلسلة من المعارض القادمة والتى تقوم بخدمة الاقتصاد المصرى باسلوب ومفهوم جديد يواكب التطور العالمى فى جميع انحاء العالم ونحن نوجه الشكر لكل من ساهم فى إنجاح هذا المعرض

د. ابراهيم فوزى

أحمد الدالى
المدير العام

كريم السبع
نائب المدير العام

مؤسسة Delight Fashion Trade تتألق فى معرض الفرانشايز







تعمل الشركة فى المنطقة الحره ببور سعيد وهى تختلف عن الشركات الأخرى فى كونها تدار بواسطة احد مصممى الأزياء والذى كان يقوم بتصميم المنتجات الجلدية وإكسسوارات الملابس فى الثمانى سنوات الاخيرة وتقوم السيدة/ نيفين عبد الله رئيسة مجلس الادارة باستخدام احدث وسائل البحث العالمية لشراء افضل السلع الاوربية وتعتمد فى شرائها اولا على بريطانيا التى اكتسبت منها ثقافتها وتقول السيدة نيفين عبد الله انه ليس من الضرورى أن تكون تلك الملابس مصنوعة فى بريطانيا فقد تقوم بريطانيا باستيرادها ثم تصديرها وقد تم تاسيس الشركة فى اغسطس ٩٥ وبدأت السيدة نيفين عبد الله فى القيام بإتصالات داخلية وخارجية مع مجموعة عديدة من المصنعين والمصدرين والمستوردين كمحاولة لخلق شبكة متميزة من شركاء العمل فى نفس المجال. وقد اختيرت احدى شركات التسويق لتمثل الشركة فى داخل وخارج مصر.

خدمات الشركة : تاثيث المحلات التجارية ـ البيع بالجملة خارج المنطقة الحرة ـ الاستيراد وسوف يتم إفتتاح اول محل للشركة فى هلنان اوتيل ببور سعيد كما تقوم الشركة بتجارة التجزئة لملابس السيدات كما تقدم شركة ديلايت فاشون تريد نوعا جديدا من المجوهرات المطعمة بالكريستال النمساوى ومن مميزاته انه لا يسبب اى حساسية للبشرة (كابيشون)

ومن الخدمات الجديدة هى كروت العضوية وايضا البيع بطريقة الـ Mail Order مقابل ١٠٠ ج مصرى وهى تقدم تسهيلات للأعضاء ان يقوموا بشراء المنتجات بالتقسيط وكذلك تقبل الشركة اى نوع من كروت الائتمان

اليوم وغدا
آخر فرصة
لزيارة المعرض
بمركز القاهرة
الدولى للمؤتمرات





عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للاستعلامات

تعلن الهيئة العامة للاستعلامات (٢٢ش طلعت حرب / القاهرة عن طرح مناقصة عامة رقم (١٩) لتوريد ورق طباعة ـ بلاستيك سلفنة ـ كرتون مقوى :

وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء ١٩٩٦/٤/٢٤ موعدا لفتح المظاريف.
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالدور الثالث بالعنوان عاليه وذلك بموجب طلب نظير سداد مبلغ ثلاثون جنيها للنسخة الواحدة.
يصاحب العطاء تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من اجمالى قيمة العطاء ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد متاخرة عن الميعاد المحدد.
٩٦/١٠٩٧

عطاءات ومناقصات

وزارة استصلاح الاراضى

مركز بحوث الصحراء

١ ش متحف المطرية
يعلن المركز عن المناقصة العامة بين القطاعين الاعمال والخاص عن توريد عدد (٢) سيارة جيب وذلك طبقا للمواصفات الموضحة بكراسة الشروط جلسة ٢٣ / ٤ / ١٩٩٦ بادارة المشتريات الساعة الثانية عشر ظهرا وتطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات على طلب مدموغ نظير مبلغ ٢٠٠ جنيه (مائتين جنيه) ومرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ نقدا او خطاب ضمان غير مشروط او بشيك مقبول الدفع باسم السيد الاستاذ الدكتور/ رئيس المركز يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو ولا يلتفت للعطاء الغير مصحوب بالتامين.

عطاءات ومناقصات

معهد الأورام القومى

جامعة القاهرة ـ فم الخليج يعلن عن طرح المناقصات العامة للعام ٩٦/٩٥ لشراء كيماويات ومحاليل لقسم الباثولوجيا الاكلينيكية وهى :

(١) وحدة بنك الدم
مناقصة رقم ٩٦/٩٥/٩٢ يوم السبت الموافق ٩٦/٥/٤ قيمة الكراسة مائة جنيه
(٢) وحدة الميكروبيولوجيا
مناقصة رقم ٩٦/٩٥/٨٩ يوم الثلاثاء الموافق ٩٦/٥/٧ قيمة الكراسة مائة جنيه
(٣) وحدة دلالات الأورام
مناقصة رقم ٩٦/٩٥/٨٦ يوم الخميس الموافق ٩٦/٥/٩ قيمة الكراسة مائتان جنيه
(٤) وحدة المناعة
مناقصة رقم ٩٦/٩٥/٩٣ يوم الاحد الموافق ٩٦/٥/١٢ قيمة الكراسة مائتان جنيه
(٥) وحدة الهيماتولوجى
مناقصة رقم ٩٦/٩٥/٩٠ يوم الاربعاء الموافق ٩٦/٥/١٥ قيمة الكراسة مائة جنيه
(٦) وحدة السيتوكمترى
مناقصة رقم ٩٦/٩٥/٩١ يوم الاثنين الموافق ٩٦/٥/٢٠ قيمة الكراسة خمسون جنيه
(٧) وحدة الكيمياء
مناقصة رقم ٩٦/٩٥/٨٤ يوم الاربعاء الموافق ٩٦/٥/٢٢ قيمة الكراسة مائتان جنيه
ـ تسحب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المخازن بموجب طلب مدموغ برسم السيدة أمين المعهد بعد سداد قيمة الكراسة على ان تبدأ جميع الجلسات الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المعهد
ـ يقدم تامين إبتدائى ٢٪ من إجمالى قيمة العطاء يزاد إلى ١٠٪ فى حالة الترسية
ـ يحكم إجراءات هذه المناقصات القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية.

عطاءات ومناقصات

محافظة الفيوم

مديرية الشئون الصحية بالفيوم

★ تعلن عن المناقصة العامة رقم ١ لسنة ١٩٩٦

لتوريد الاغذية

تخضع اجراءات الطرح وتقديم العطاءات والبت فيها والتعاقد للقوانين والشروط المنظمة والواردة تفصيلا بالكراسات المطروحة للمناقصة
لاتقبل العطاءات الا على الكراسات المعتمدة بعد ملء اسعار القوائم والتوقيع على الاقرار المرفق بكل كراسة
ولايلتفت لاى تحفظات ترد مع العطاء تخالف شروط الكراسة
تطلب الكراسات من الادارات المختصة بموجب طلب مدموغ باسم السيد مدير الادارة بعد سداد مبلغ ٥٠ خمسون جنيها +٣ ثلاثة جنيها مصاريف البريد نقدا او بحوالة بريدية او شيك مقبول الدفع باسم السيد الدكتور مدير عام مديرية الشئون الصحية بالفيوم
مواعيد فتح مظاريف المناقصات واماكنها كالاتى
مستشفى الفيوم العام
جلسة ١٩٩٦/٥/٤
بمقر مستشفى الفيوم العام
مستشفى الصدر بالفيوم وملاريا وبلهارسيا الفيوم
(جلسة ١٩٩٦/٥/٦)
بمقر التموين الطبى بالفيوم
مستشفى الحميات بالفيوم جلسة ١٩٩٦/٥/٧
بمقر التموين الطبى بالفيوم
مستشفى الرمد بالفيوم مراكز رعاية الطفل بندر الفيوم جلسة ١٩٩٦/٥/٨
بمقر التموين الطبى بالفيوم
وحدات الادارة الصحية باطسا (جلسة ١٩٩٦/٥/١١
بمقر الادارة الصحية باطسا
وحدات الادارة الصحية بسنورس جلسة ١٩٩٦/٥/١٣
بمقر الادارة الصحية بسنورس
وحدات الادارة الصحية بابشواى (جلسة ١٩٩٦/٥/١٥)
بمقر الادارة الصحية بمراكز الفيوم
وحدات الادارة الصحية بمراكز الفيوم
جلسة ١٩٩٦/٥/٢١
بمقر الادارة الصحية بابشواى.
وحدات الادارة الصحية بطامية
جلسة ١٩٩٦/٥/١٨
بمقر الادارة بطامية وحدات الادارة الصحية بمراكز الفيوم جلسة ١٩٩٦/٥/٢١
بمقر الادارة الصحية بمركز الفيوم
يسدد مع العطاء تامين موقت ٢٪ يستكمل الى ١٠٪ تامين نهائى وتقديم عقد تاسيس الجمعيات التعاونية ونشاطها الاساسى معتمد من الاتحاد التعاونى

شركة القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية

٤ ش عبدالحميد الديب ـ ميدان فيكتوريا ـ شبرا القاهرة
تعلن الشركة عن مناقصة عامة بين موردى القطاعين لتوريد وتركيب وتشغيل ستائر هواء للاقاليم الانتاجية.
جلسة فتح المظاريف ١٩٩٦/٤/٢١ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للاحتياجات بالعنوان عالاه.
وجب طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه (خمسون جنيها)

محافظة البحر الاحمر

مديرية الشئون الصحية

ادارة التموين الطبى ـ مشتريات
اعلان عن مناقصة عامة
تعلن مديرية الشئون الصحية بالبحر الاحمر عن مناقصة عامة رقم ٥ لسنة ١٩٩٦ لتوريد مبيدات حشرية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مديرية الشئون الصحية ادارة التموين الطبى نظير سداد مبلغ ٣٠ جنيه ثمن الكراسة تورد نقدا او بموجب حوالة بريدية وفى حالة ارسالها بالبريد السريع يضاف عليها مصاريف البريد السريع وكذلك رسم الدمغة على الطلب المقدم وتقدم العطاءات باسم مديرية الشئون الصحية بالبحر الاحمر ويكتب على المظروف من الخارج مناقصة عامة رقم ٥ لسنة ٩٦ واخر موعد لتلقى العطاءات يوم الاربعاء ٨ / ٥ / ٩٦ الساعة ١٢ ظهرا وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف يرفق مع العطاء صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال وايضا التامين الابتدائى وقدره ٢ ٪ من جملة العطاء يورد نقدا او بموجب شيك مقبول الدفع

وزاره الصحة

الادارة العامة للتموين الطبى / عقود
٥ ش مخازن وزارة الصحة /
خلف المستشفى الايطالى العباسية / القاهرة
تعلن الادارة العامة للتموين الطبى بالعباسية بالعنوان عالية عن طرح مناقصة عامة لتوريد الاتى بعد :
١) مناقصة عامة لتوريد عدد ٢ سيارة تتسع لعدد ٢ اثنين متبرع. عدد ٣ سيارة تتسع لعدد ٤ اربعه متبرع. عدد ٥ سيارة غرفة عمليات بسيطة. عدد ٥ سيارة تستخدم كعيادات متنقلة اللازمة للادارة العامة لبنوك الدم وملحقاته بالوزارة المحدد لفتح مظاريفها جلسه يوم الثلاثاء الموافق ٩٦/٤/٢٣ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الادارة العامة للتموين الطبى بالعباسيه بالعنوان عالية وثمن الكراسة ١٠٠ ج
٢) مناقصة عامة لتوريد عدد ٥٥ خمسة وخمسون جهاز غسيل دموى وعدد ١٥ خمسة عشر وحده معالجة مياه اللازمة للادارة العامة للمستشفيات بالوزارة والمحدد لفتح مظاريفها جلسه يوم الاثنين الموافق ٢٢ / ٤ / ١٩٩٦ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الادارة العامة للتموين الطبى بالعباسيه بالعنوان عاليه وثمن الكراسه ١٠٠ جنيها لاغير.
٣) مناقصة عامة لصيانة وتطوير شبكه المعلومات (الكمبيوتر) لمشروع البحث القومى للادمان لعمل المخدرات بالمعامل المركزية والمحافظات. والمحدد لفتح مظاريفها جلسه يوم الاربعاء الموافق ٢٤ / ٤ / ١٩٩٦ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الادارة العامة للتموين الطبى بالعباسيه بالعنوان عاليه وثمن الكراسة ٥٠ جنيها لاغير.
ويشترط للدخول فى هذه المناقصات تقديم تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من إجمالى قيمة العطاء ويزاد إلى ١٠ ٪ عند الرسو وتطلب قائمة الطرح من كل مناقصة نظير سداد ثمن القائمة الموضح قرين كل مناقصة على حدة وتطلب قوائم الطرح من الادارة العامة للتموين الطبى بالعباسية بالعنوان عاليه وفى مواعيد العمل الرسمية مع الالتزام الكامل بكافه الشروط والمواصفات الواردة بكراسه الطرح الخاصة بكل مناقصة وعلى شركات قطاع الاعمال الالتزام بذلك ٩٦/١٠٧٩

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للنظافة والتجميل بمحافظة الجيزة

تعلن عن المناقصة العامة لشراء قطع غيار فيات ١٣٥ / ١٧ محرك 806025 جلسة الاثنين الموافق ٢٢ / ٤ / ١٩٩٦م وقيمة الكراسة ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) لاغير. وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الجلسة بمقر الهيئة بين السرايات الدقى ـ جيزة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد مدير العقود والمشتريات مقابل سداد قيمتها ويصحب العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الرسو والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

الهيئة العامة للتنمية السياحية

تعلن عن قيامها بتاجير عدد ١٢ كاونتر بصالة السفر وعدد ١٢ كاونتر بصالة الوصول بمنفذ طابا البرى الجديد عن طريق المظاريف المغلقة وفقا لكراسة الشروط والمواصفات المقررة والمعدة لهذا الغرض. وعلى من يرغب من شركات السياحة المصرح لها بمزاولة العمل السياحى من وزارة السياحة سحب كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ مائة جنيه بخلاف دمغة التوريد وذلك من إدارة المخازن والمشتريات بمقر الهيئة بموجب طلب باسم السيد/ رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة مستوفى رسم الدمغة.
هذا ... وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٨ / ٤ / ١٩٩٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لانعقاد جلسة فتح المظاريف وذلك بمقر الهيئة الكائن ٢١ ش الجيزة ـ مبنى النيل الادارى الدور السابع. علما بانه سيتم الاتفاق والتعاقد وفقا لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية بشأن التاجير بالمظاريف المغلقة.

عطاءات ومناقصات

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية

مشروع قناطر إسنا الجديدة

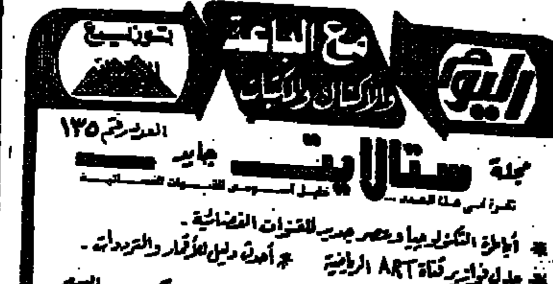
يعلن الجهاز التنفيذى لمشروع قناطر اسنا الجديدة باسنا عن مناقصة عامة عن عملية انشاء المطبات الصناعيه ورصف مدخل المساكن المنخفضة التكاليف جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٥/١٣ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الجهاز التنفيذى لمشروع قناطر اسنا الجديدة باسنا على ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص ساريا المفعول وبطاقة العضوية للاتحاد المصرى للتشييد والبناء وان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ١ ٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥ ٪ عند رسو العطاء وتعقد لجنة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل طلب مدموغ وتوريد مبلغ ثلاثون جنيها ٩٦/١٠٩٣

عطاءات ومناقصات

وزاره الزراعة
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث المحاصيل الحقلية
قسم العقود والمشتريات
٩ ش جامعة القاهرة ـ جيزة

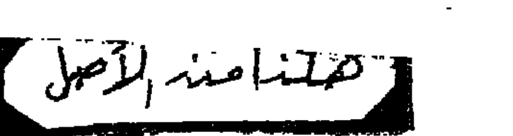
يعلن معهد بحوث المحاصيل الحقلية بين قطاع الاعمال العام والخاص عن حاجته الى توريد عدد خمسه سيارة بيك اب ديزل كابينه مزدوجه وذلك بالمناقصه العامة جلسة ٢٣ / ٤ / ١٩٩٦ الموافق الثلاثاء الساعة الثانية عشر ظهرا بالعنوان عاليه علما بان ثمن النسخه من كراسة الشروط ١٠٠ جنيه
فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصه التقدم بطلب مدموغ باسم / السيد الاستاذ / مدير عام الادارة على ان يكون العطاء مصحوب بتامين ابتدائى بواقع ٢ ٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو ٩٥-٩٦/٦











ألف حكاية وحكاية

حدد من أى نوع أنت!!

من اشهر كتب الأطفال فى العالم. كتاب «حكايات من شكسبير» الذى كتبه «شارل لامب» مع اخته «مارى» كان شارل لامب (١٧٧٥ - ١٨٣٤) شاعرا وكاتب مقالات صاحب موهبة غير عادية وذات مرة. كان يلقى محاضرة حول اعماله. فارتفع صوت الفحيح من مكان ما بين الحاضرين. وساد الصمت لحظة. قطعه الكاتب قائلا فى بساطة: «هناك ثلاثة أشياء فقط يصدر عنها الفحيح: الوز، والثعابين، والاغبياء! نرجو ان تتقدم إلى الأمام، وتحدد من اى نوع أنت!!» عندئذ ارتفع ضحك الحاضرين. وتوقف صوت الفحيح الساخر!!

نظارات الكترونية للمكفوفين

● فى المستقبل، ستكون هناك نظارات اليكترونية للمكفوفين.
● هذه النظارات مزودة بسماعتين دقيقتين، وتصدر موجات فوق صوتية، ترتد عند اصطدامها باى حاجز.
● ينتقل الصدى عند حدوثه، عن طريق السماعتين الموجودتين بالنظارة إلى اذن الكفيف فيتعرف عن طريقها على موقع الحاجز او العائق.
● هذه النظارات الالكترونية ستمكن المكفوفين من التنقل بامان اكثر.

تقديم: يعقوب الشارونى رسم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

يابانى متخصص فى صناعة الزجاج يصنع أدوات نفخ زجاجية من الكريستال الصلب يمكن ان يعزف عليها.

خلال الحرب الثانية عدل صناع الغواصات الإيطالية تصميم قذائف الطوربيد لكى تحمل راكبين لاستخدامها كزوارق سريعة.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تتمتع بمعاملة الناس فى حالات غير شخصية
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تحب دعوة الآخرين فى المساء الى بيتك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ شخص غير عادى يدخل حياة العائلة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ كل النشاطات الترفيهية مجمدة اليوم
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم تتمتع بلقاء صدفة لشخص تعرفه
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ قم باتصالات كنت تهملها انه يوم موات لذلك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ حاول ان تزيد معلوماتك عن ادارة الاعمال
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تثليث الزهرة مع القمر ستتفاهم مع الاكبر منك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تتمتع بلقاء الاشخاص الذين لديهم خبرة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ عقلك حساس تفهم الاشياء ولو لم تذكر
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ فى هذا النهار انت فنان ومبدع
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تسير الامور اليوم حسنة مع الناس

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٩٦ افتتاح الدورات الاوليمبية الجديدة فى اثينا.
● ١٩١٧ دخول أمريكا الحرب العالمية الأولى.
● ١٩٧٢ وقوع اضخم هجوم امريكى بحرى وجوى ضد فيتنام الديمقراطية.
● ١٩٨٢ وفاة اللواء طيار عبدالمنعم الميقاتى اول طيار مصرى واحد ثلاثة طيارين قام على اكتافهم فى الثلاثينات سلاح الطيران المصرى.

كلمات متقاطعة

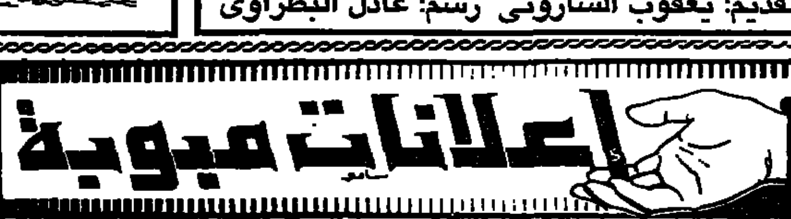
الكلمات الأفقية:

١ - عالم امريكى شارك فى الفوز بجائزة نوبل فى الفيزياء
٢ - راهبة يوجوسلافية حصلت على جائزة نوبل
٣ - لام (معكوسة)
٤ - (... بورتيلو) وزير دفاع بريطانيا/ اغلقها
٥ - منظمة الاغذية والزراعة العالمية
٦ - انتسى/ رماه بالحجارة/ عمر (معكوسة)
٧ - رئيس فيجى.
٨ - يبسط/ عملة عراقية
٩ - حيوان منقرض/ للنية
١٠ - وجه للقمر/ تسرع

الكلمات الرأسية:

١ - مطلب (معكوسة)/ خديعة
٢ - للتعريف/ مجموعة متمردة فى سرى لانكا
٣ - بيضاء (معكوسة)/ السف (معكوسة).
٤ - كحل/ تابل فى الهند/ للنفى (معكوسة)
٥ - نضج التابل/ لختير بيده
٦ - اظهر ووضح/ شعوب/ ضعف
٧ - يكاتبها/ اله
٨ - سقى النبات/ رق/ ما توضع عليه الطرائف
٩ - شد/ اغنية لعبدالوهاب
١٠ - قبيلة فى الجاهلية/ مفرح

حل مسابقة أمس



طلب عمل

★ الدجوى يوفر جميع العمالة المقيمة والغير للشركات والمنازل ٢٧٤٧٨١٤/٢٦٣٠٨٠٢
★ نوفر جميع الموظفين المؤهلين للشركات والمكاتب ورجال الأعمال والمنازل ت ٢٦٠١٦٣٤
★ الحمدى سيرفس توفر بمنزلك جميع انواع العمالة المقيمين والغير ت ٥٨٦٣٨٨٣
★ ننفرد بالسكرتير المؤهل والمندوبين والسعاه وعمال النظافة المقيمين والغير ت ٥٨٤٢٤٠٩
★ نوفر جهاز نيجر بالتقسيط والكتابة بالكمبيوتر والشقق والمكاتب المفروشة والسكرتيرة والساعى وعمل النظافة ت ٥٧٥١٨٦٤

وظائف خالية

★ مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر لمكتب عقارات وخدمات عامة المقابلة ٤١٨٧٢٨٠
★ مصمم جرافيك ماكنتوش خبرة ت ٢٤٥٠٨٢٨ـ ١٥ ش عبد العظيم عوض الله م . الحجاز م . الجديدة
★ مطلوب صيدلية للعمل فى صيدلية بمصر الجديدة ويفضل ضباط صيادلة بالمعاش قاطنى مصر الجديدة ت ٤١٨٦٨٣٦ عدا الجمعة ت ٤١٧٢٨٥٨
★ العمرو للتجارة تطلب للتعيين فورا سكرتيرة حسنة المظهر بمرتب ٣٠٠ ج وعاملة بوفية وساعى بمرتب ٢٠٠ جنيه المقابلة يوميا من ١٠ صباحا الى ٧ مساءا ١ ش احمد شكرى من محمود بسيونى ميدان عبد المنعم رياض التحرير
★ لشركة صناعات غذائية مندوبين مبيعات خبرة ٥ سنوات وسائقين رخصة ثالثة وسكرتيرة مؤهل فوق المتوسط ت ٢١٥٦٩٨٢
★ مطلوب سكرتيرة ومندوبين ومندوبات تسويق وعلاقات عامة وساعى ت ٢٦١٠٥٠٢ و ٢٦٠٧٩٦٥

وظائف خالية

A SUCCESS OPPORTUNITY
Starting 1500 LE. per Month
Work with the Top. Sales Management team selling a superb product in the fastest growing sector of Egyptian Tourism.
Personable, University graduates, over 22 Who can communicate confidently with professional, Management and Business People, could become leading consultants earning over 3000 L.E per Month.
Tel : Brett Now 3422135
Before 5 . 00 PM

شركة صناعات غذائية كبرى
تطلب
مشرفين مبيعات
مندوبين توزيع
المقابلة اليوم وغدا من ٥ إلى ٩م ٤ش حسن افلاطون أرض الجولف الدور الثانى ت ٢٩١٤٧٥٩

جامعة عين شمس
ادارة شئون هيئة التدريس

تعلن جامعة عين شمس عن حاجتها لشغل الوظائف التالية : -
اولا : - وظائف معيدين بكلية طب الاسنان : -
عدد ٣ بوظيفة معيد تخصص بيولوجيا الفم
عدد ١ بوظيفة معيد تخصص بثالوجيا الفم
عدد ٢ بوظيفة معيد تخصص خواص المواد فى طب الاسنان
ثانيا - وظائف أطباء مقيمين « اسنان » : -
عدد ٢ بوظيفة طبيب مقيم تخصص الاستعاضة الصناعية لطب الاسنان
عدد ١ بوظيفة طبيب مقيم تخصص علاج تحفظى للأسنان
عدد ١ بوظيفة طبيب مقيم تيجان والجسور
عدد ١ بوظيفة طبيب مقيم تخصص فم وتخدير
عدد ١ بوظيفة طبيب مقيم تخصص طب الفم وامراض اللثة والتشخيص
عدد ١ بوظيفة طبيب مقيم تخصص طب اسنان الاطفال والصحة العامة للفم والاسنان
عدد ١ بوظيفة طبيب مقيم تخصص تقويم الاسنان
عدد ١ بوظيفة طبيب مقيم تخصص علاج الجذور
عدد ١ بوظيفة طبيب مقيم تخصص اشعة
ثالثا : - الشروط الواجبة لشغل الوظائف : -
يشترط فى المتقدم لشغل احدى وظائف المعيدين الاتى : - -
- ان يكون مستوفيا لشروط القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشان تنظيم الجامعات والقوانين المعدلة له .
- ان يكون حاصلا على بكالوريوس طب وجراحة الفم والاسنان .
- ان يكون قد مضى فترة تدريب مراز عملى اربعة شهور على الاقل بمستشفيات جامعة عين شمس .
- قضاء سنة امتياز كاملة والا يكون مضى عليه اكثر من سنتين من تاريخ انتهاء سنة الامتياز .
- الا يكون قد سبق له الرسوب فى اى مادة من المواد طوال سنوات الدراسة فى الدرجة الجامعية الاولى .
ويشترط فى المتقدم لشغل احدى وظائف الاطباء المقيمين . اسنان : الاتى : -
- ان يكون مستوفيا للشروط الواردة فى القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بشان نظام العاملين المدنيين بالدولة والقوانين المعدلة ولائحة المستشفيات الجامعية .
- ان يكون حاصلا على درجة بكالوريوس طب وجراحة الفم والاسنان .
- قضاء فترة تدريب بمستشفيات جامعة عين شمس مدة لاتقل عن اربعة اشهر .
- قضاء سنة الامتياز كاملة ولايكون قد مضى عليه اكثر من سنتين من تاريخ الانتهاء من سنة الامتياز .
تقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية مؤيدة بالمستندات خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان وعلى موظفى الحكومة التقدم بطلباتهم مشفوعة بالموافقة الصريحة ولن يلتفت الى الطلبات الغير مستوفاة والتى تقدم قبل او بعد الاعلان . ٩٦/١١٠٠

وظائف خالية

شركة دولية كبرى
تطلب من الجنسين
مؤهلات عليا وفوق المتوسطة
للتعيين بادارتى : -
١ - المعارض
٢ - المبيعات

- ٤٠٠ جنيه شهريا
- عقود عمل فورية
- فرص للترقى بتهيكل الادارى والقيادى
م . الجديدة . ٢٩٠٦٦٥٦ - ٢٩١٧٧٨٤
المهندسين :
٣٣٦١٤٨٤ - ٣٣٧٤٠٧٢

WANTED !
JOIN OUR STAFF
NOW HIRING
If you are 23 to 27 years graduated from Mass-Comm. Alson. Commerce or Art since 1990 or after, speak English fluently, live in Helio. Dokki - D. Town
We offer a good package
PLEASE CALL
2906411 - 4185938
From 10:00-5:00
2 days only

فرص عمل بالكويت
مؤسسة كبرى تطلب تعيين
١ - ميكانيكى درجة اولى
٢ - كهربائى سيارات
٣ - عدد ١٠٠ ضابط امن
٤ - عدد ١٠ سائقين
المقابلة شركة الرائد لالحاق المصريين بالخارج ١ شارع محمد نهاد فهمى مصر الجديدة ميدان تريومف كل يوم عدا الجمعة ترخيص ١٧٠ موافقة رقم ٥٢/ ١٩٩٦ ق . ع القاهرة

إبدأ فورا بدون خبرة
★ شركة اجنبية دولية تطلب ٢٥ شاب طموح للعمل فى مجال المبيعات مع فرص ترقى سريعة للمتميزين حتى مدير فرع . ت ٢٦٠٩٤٩٥ / ت . ٣٣٧٧٢٢٩

تعلن الشركة المصرية للتنمية والاليات « ايكاد »
عن حاجتها لتعيين :
مهندس ومندوبى مبيعات وصيانة - خبرة لا تقل عن ٣ سنوات - ويفضل فى المعدات الثقيلة ومعدات تحريك التربه ويشترط اجادة اللغة الانجليزية
المقابلة ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٧ . ٨ . ٩ / ٤ بمقر الشركة ١٠٥ ش عبد العزيز ال سعود - المنيل من الساعة ١ - ٤ مساء

Immediately Required
Software & Consulting Company is seeking:
6 Junior programmers
2 Analyst Programmer
With:
- Solid background on GUI Programming
- V.G/Command of English
Ph.3615587 for interview

SECRETARY/ ADMINISTRATIVE ASSISTANT WANTED- HURGADA BASED.
Environmental Quality International Seeks a Qualified Secretary / Administrative Assistant to work with a Coastal Zone Management Project in Hurgada. Requirements include Egyptian Nationality, Bilingual Language Capability (Arabic & English), Ability to Perform Simultaneous Translation for English- Speaking staff, Computer Capability, and Experience with Office Management.
Please Respond by Phone (02- 3408284 / 3400052) or Fax (02- 3413331)

وظائف خالية

★ مؤسسة تعنيع كمبيوتر تطلب انسات للسكرتيرية للعمل فترتين بالتبادل يشترط اللباقة/ حسن المظهر - يفضل خبرة - ٨٠ ش الخليفة المامون م روكسى ت ٢٥٩٥٨٢٩

وظائف خالية

★ مطلوب لمصنع ملابس اطفال عمال وعاملات سنجر وعامل ماكينة تطريز بالكمبيوتر وتشطيب ومشرفة فرز ٤١٨٠٢٣١

قيد موردين

شركة بنها للصناعات الالكترونية
تعلن عن فتح باب القيد فى سجل الموردين ...

قيد موردين

المبيعات وارقام التليفونات والفاكس واى بيانات اى تتطلبها طبيعة النشاط
★ يتم ارسال الطلبات وصور المستندات ...

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

★ لمكتب هندسى سكرتيرة مؤهل عال ومهندس مدنى حديث ت ٥٨٦٥٦٦٥




شكر وذكرى الأربعين

للمرحوم

عبدالمنعم علي جبريل

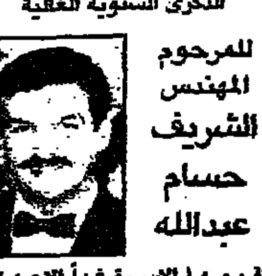
تتقدم الاسرة باصدق مشاعر الشكر والتقدير لجميع المتفضلين بمواساتهم في مصابهم الفادح سواء بالحضور وبالنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ورئيس مجلس القطاع الوطني والعاملين به ومحافظ الاسكندرية ورئيس جامعة الاسكندرية والعاملين بكلية هندسة الاسكندرية وشركة سوميد للبترول ونيابة الاموال العامة وضرائب الاسكندرية ومستشفى المعمورة وضباط القوات المسلحة وكلية الشرطة وقد قامت الاسرة امس باحياء ذكرى الاربعين بمقابر الاسرة

الذكرى السنوية الأولى

للمرحومة جمال الحفني

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم غداً الاحد ٩٦/٤/٧ بمنزل العائلة ١٤ شارع ابن الوليد توريل المنصورة نسألكم الفاتحة والدعاء لها بالرحمة والمغفرة

الذكرى السنوية الغالية



للمرحوم المهندس الشريف

حسام عبدالله

تقيمها الاسرة غداً الاحد ٣ش عصام الدالي بالجيزة

الذكرى السنوية الثانية

للمرحوم الحبيب الغالي

المستشار جميل بسيوني

بقلوب عامرة بالإيمان يحييها نجلاه دكتور أسامة جميل والمستشار وائل جميل بالقرآن غدا بمقابر الأسرة

شكر اسرة المرحوم المحاسب

عباس علي يونس

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ووزراء الخارجية والداخلية والاقتصاد والاسكان ووكيل مجلس الشعب والمدعي الاشتراكي والمحافظين ومساعدي وزيري الخارجية والداخلية وجميع المتفضلين بمواساتهم

استدراك

سقط سهوا في نعي المرحوم

الحاج عبد الحكيم نور الدين اسماعيل

عميد عائلة سلوم بكفر العلو حلوان انه ابن عم الاستاذ ابراهيم ومحمود عبد العاطي وعم المحاسب محمود علي بالكويت والمهندس رأفت محمد باسمنت حلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

يتقدم فضيلة الشيخ

محمد نورالدين

واخوته وأبناؤهم

باصدق مشاعر الشكر والعرفان للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او البرق في فقيدهم الغالي

الحاج عبدالحكيم نورالدين

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لإيفاده مندوبا للعزاء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء واعضاء مجلس الشعب والسيد الدكتور محمد علي محجوب والشيخ علي فتح الباب والسيد رئيس حي حلوان والسيد رئيس مجلس إدارة القومية للاسمنت والعضو المنتدب وجميع رؤساء القطاعات ومديري العموم ومديري الإدارات والسادة الكيميائيين واعضاء مجلس الإدارة والنقابة والفنيين وعمال التوسعات وجميع العاملين بالشركة وكذلك أعضاء مجلس إدارة اسمنت حلوان وجميع العاملين بالشركة كما نشكر رجال الاعمال أصحاب شركة فاستيك الإستاذين ياسر وأيمن عنان وكذلك رجال الاعمال بكفر العلو وجميع عائلات كفر العلو والتبين وحلوان ومسجد موسى وعائلات حميدة بالمنوفية والشيخ بالغربية

اسرة الإدارة العامة للأمن تشاطر السيد المهندس

احمد مرغني

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النحاس الاحزان في وفاة السيدة حرمه

الشركة العامه للمشروعات الكهربائية ايليجكت

المهندس عضو مجلس الادارة المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة وجميع العاملين

يتعون السيد المهندس

عبدالعظيم اسماعيل

رئيس قطاعات الشبكات بشركة توزيع كهرباء القاهرة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الإسكندرية بأسيوط

وتوكيلاته

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

والد الزميل

عادل سيد مبارك

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

يأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

توفى إلى رحمة الله تعالى

الدكتور

حلمي حسن الدرس

مدير عام الإمداد والتموين الطبي ومراقب عام الصيدليات بمستشفيات جامعة القاهرة سابقا

زوج المرحومة السيدة نعمت موسى حسن

ووالد

الدكتور حسن حلمي الدرس نائب مدير عام مستشفى الفيروز زوج الدكتورة صباح الفران والدكتور حسين حلمي الدرس مدير مراقبة الجودة بشركة جلفار للصناعات الدوائية بالإمارات زوج الدكتورة أميمة نور الدين والسيدة وفاء حلمي الدرس مدير عام ببنك أمريكان اكسبريس حرم السيد أحمد سالم السيد

وشقيق

المرحوم المهندس علي الدرس مدير عام مصلحة المساحة والمرحوم الدكتور محمد حسن الدرس مدير مستشفى الرمد بالمحلة الكبرى

وعم وخال

الأستاذ الدكتور سعد الدرس والدكتور قدري الدرس بانجلترا والمرحومة كاظمة الدرس حرم المرحوم الدكتور فتحي الليثي والسيدة رشيقة الدرس حرم المرحوم القبطان حسني الليثي والأستاذ جمال الدرس وحرم المرحوم الدكتور عبدالرحمن بدران والدكتور محمود الليثي بأمريكا والمهندس رمزي الليثي والقبطان وفيق الليثي والدكتور زكريا الدرس واللواء محمد الدرس والمحاسب كمال الدرس واخوته والمهندس وائل الليثي والسيدة مها الليثي حرم المهندس أحمد خليفة والدكتورة هبة الليثي حرم المهندس صلاح زيد والدكتورة مهجة بدران حرم السيد عبدالباسط حسنين والدكتورة ودودة بدران حرم السيد أسامة الشبراوي والدكتور طارق الليثي والمهندسين زياد وعمرو ورابح الليثي وعلي الدرس واخوته وأمل الدرس حرم المهندس علاء سليمان

وابن شقيقة

المرحومين مختار باشا وحيدر باشا حجازي وابن عمة الأستاذ محمد حيدر حجازي واخوته والمهندس عزالدين حجازي واخوته

وزوج شقيقة

المرحوم محمد موسى والمرحوم شفيق موسى والسيد رشدي موسى والمرحومة حكمت موسى والسيدة عصمت موسى حرم الأستاذ عبدالعزيز البطراوي والسيدة دولت موسى حرم المرحوم القبطان جمال عبدالرحمن والسيدة عايدة حجازي حرم الدكتور محمد عبدالنبي

وزوج خالة

الدكتورة ألفت موسى والسيدة سهير موسى وعبدالرحمن وعبدالله وراوية موسى وزينب وجمال وشريف وحمدي وبهاء والهام شفيق موسى وعاطف وعلا وعزت وعمر وعارف رشدي موسى والسادة محمد ود. مصطفى ومجدي ومرتضى راتب وأحمد نويصر والسيدات دكتورة مرفت راتب والدكتورة هدى نويصر والسادة عادل وعلوي وعماد وعزالدين وعصام وعزت البطراوي والسادة جمال وطارق وخالد جمال عبدالرحمن والسيدات منى ومها وأمل جمال عبدالرحمن والدكتورة شيرين عبدالنبي والدكتور أحمد عبدالنبي والأستاذ فاروق سلامة والسيدة نوال سلامة

وقريب ونسيب عائلات

الدرس والليثي وموسى وحجازي والبدري وأبوالعز والفران والسمالوطي ونورالدين والسيد وقابيل وبدران والتمراوي وباجنيد وفتحي نجيب وأبوطالب

وستشيع الجنازة اليوم السبت بعد صلاة الظهر من مسجد الصحابة ميدان الصحابة ش جمال سالم بالدقي

وتقام ليلة المأتم اليوم السبت ٤/٦ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك

تلغرافيا

٢ شارع الروضة المنيل

مستشفى الفيروز

الإستاذ الدكتور رئيس مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالمستشفى ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد

الإستاذ الدكتور

حسن الدرس

المدير العام الطبي للمستشفى

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

مستشفى الفيروز

الإستاذ الدكتور

محمد عبدالله

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

والد

الإستاذ الدكتور

حسن الدرس

المدير العام الطبي للمستشفى

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

استدراك بنعي المرحوم

منير اندراوس حنا

انه زوج نعيمة كامل وشقيق المرحوم وهيب وأنيب اندراوس وأولادهم ونسيب اسحق سعيد وعبده جيد وعادل حليم وميتا شوقي بالاسكندرية

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

انتقلت الى رحمة الله تعالى

المرحومة

فقيدة آل عبد الوهاب بالقاهرة وآل مفتاح بالفيوم

السيدة الحاجة

عواطف محمد حسين

عبد الوهاب

الصحفية بوكالة انباء الشرق الاوسط

حرم الاستاذ محمود علي مفتاح مدير ادارة شئون العاملين بالهيئة المصرية العامة للبترول والدة محمد الطالب بحقوق القاهرة وكريمة المرحوم الحاج محمد حسين عبد الوهاب المقاول والحاجة سعاد الرفاعي وشقيقة الاستاذ احمد عادل مدير عام فنادق ونسور باوغندا والدكتور خالد محمد عبد الوهاب مدرس الباطنة بطب عين شمس وابنة اخ المهندس ابراهيم عادل بهيئة قناة السويس وحرم الاستاذ محمد عاشور المدير العام ببنك مصر والمرحومة حرم اللواء احمد منتور وحرم القبطان فتحي سلام والمرحومة حرم اللواء حلمي المراغي والاستاذ احمد عبد الوهاب والمرحومة فاطمة حسين بوزارة التعليم وابنة اخت المهندس علي الرفاعي بالمواني والمنائر والمرحوم المهندس سعيد الرفاعي والمرحوم اللواء مصطفى الرفاعي وزوجة شقيق الحاج احمد مفتاح من اعيان الفيوم والمهندس محمد مفتاح وكيل الجمعية التعاونية للبترول بالفيوم والمستشار عبد الله مفتاح بالكويت والدكتور علي مفتاح الاستاذ بكلية اداب الزقازيق والمحاسب عاصم مفتاح مدير البنك الوطني بطامية بالفيوم والاستاذ منتصر مفتاح الصحفي بالاهرام والاستاذ عبد الباقي مفتاح القاضي بمحكمة بني سويف وحرم المحاسب كمال فوزي رئيس مجلس ادارة شركة بني عثمان وحرم الدكتور حمدي صوفي الاستاذ بالمركز القومي للبحوث وقد شيعت الجنازة امس

والعزاء اليوم بدار مناسبات الكلية الحربية بمصر الجديدة تلغرافيا ١١ محمود العشرى مصر الجديدة

الفاتحة على روحه

الدكتور

مصطفى كمال حلمي

رئيس المجلس الاعلى للصحافة

وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة الاستاذة

عواطف محمد حسن

عبد الوهاب

بوكالة انباء الشرق الاوسط

رحمها الله رحمة واسعة والهم آلها وذويها وزملاءها صبر المؤمنين

عزاء اسرة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية واسرة التحرير يشاطرون الزميل الاستاذ منتصر مفتاح المحرر بقسم المحافظات بالاهرام احزانه لوفاة حرم شقيقه الزميلة الاستاذة

عواطف محمد حسين

عبدالوهاب

سكرتير التحرير بوكالة انباء الشرق الاوسط

للفقيدة الكريمة الرحمة وللزميل والاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

فقيد عائلة حمادة بالاسكندرية

شيعت امس بالاسكندرية جنازة

المرحوم

المهندس عبد السلام حسن حمادة

مدير المصانع وعضو مجلس ادارة شركة الوجه القبلي للغزل والنسيج سابقا زوج السيدة اسمات محمد نبيه والد المهندس هاني بشركة اميى للبترول زوج السيدة هيام ببنك مصر والسيدة عزة المدير العام بشركة النشا والخميرة زوجة الاستاذ الدكتور سمير الصبان عميد كلية التجارة بدمنهور والسيدة نهال بكلية النصر للبنات زوجة الدكتور سرى عجلان رئيس قسم الرمد بمستشفى المواساه وشقيق الاميرالاي عمر حمادة واخوته وعم المرحوم الاستاذ الدكتور مصطفى حماده واخوته والمرحوم زكي حماده واخوته والمستشار حسني حماده واخوته والمرحوم العميد محسن حماده واخوته وزوج شقيقة المرحوم الاستاذ مصطفى نبيه والمرحوم الاستاذ ابراهيم نبيه وزوج عمة المهندس لطفي نبيه واخوته والمحاسبان وائل وايمن نبيه ونسيب وقريب عائلات الصبان وحسين شكري وعجلان ونحروج وابو الوفا وفؤاد واماره ومنصور وكامل وشهيب والعوامري ونصار وعارف وال عثمان وال خليل وستقام ليلة العزاء مساء السبت ٤/٦ بدار المناسبات بجامع القائد ابراهيم بمحطة الرمل نسالكم الفاتحة

توفيت الى رحمة الله تعالى

السيدة حرم المهندس

فتح الله عبد الفتاح ابو زيد

مديرعام كهرباء شمال الصعيد

والعزاء وتلغرافيا بابو يعقوب بالمنيا

انتقلت للامجاد السماوية بسوهاج المقدسة

حكمت برنابا وهبه

حرم فؤاد طانيوس بالسكة الحديد ووالدة علاء وفيوليت حرم سمير ابراهيم والهام حرم مجدي منير وشقيقة طلعت ورافت وحشمت ومنحت وصفوت وحرم سمير سامي وانيس فخري وحلمي سيف وحرم شقيق انيس طانيوس تلغرافيا فؤاد بسوهاج

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

مصاب آل حلمي وأبوهاشم بالغربية والمنوفية والبيت الاحمدي بطنطا

شيعت جنازة المرحومة

عفت محمود أبوهاشم

والدة

السفير نبيل عبدالفتاح حلمي مساعد وزير الخارجية مستشار ومدير مكتب السيد رئيس مجلس الوزراء ومستشار السيد وزير الخارجية زوج السيدة مانجو كريمة المرحوم المستشار محمد غنيم والسيدات رجاء حرم سامي أبوهاشم رئيس قطاع الاسواق الحرة بمصر للطيران سابقا ونوال حرم صلاح الزيات مدير الشئون الادارية بمؤسسة تعمير الصحاري سابقا ومحمود حلمي المحامي بالشارقة بالامارات زوج السيدة ناهد بدر المديرة بالاسواق الحرة بمصر للطيران ووفاء المدرسة بمدرسة الطبري بالحجاز حرم بهجت الزيات وكيل الوزارة بالجهاز المركزي للمحاسبات سابقا وايمان عرفة سيدة الاعمال بالمنصورة حرم محمد الشبيني التاجر بالمنصورة والام الروحية للسيدين سعيد عرفه وابراهيم عرفة من رجال الاعمال بطنطا وسهير عرفة حرم محمد الحربي بالسعودية

وشقيقة

المرحومين المستشار امين ابوهاشم ومحمود أبوهاشم ومحسن ابوهاشم وحسن أبوهاشم

وابنة عم وخالة

محمد علي ابوهاشم وكيل الوزارة بتعليم طنطا سابقا واخوته وابنة خالة فؤاد منصور وكيل وزارة العدل بطنطا سابقا

وعمة

عبدالسلام أبوهاشم من اعيان جنزور واللواء محمد عادل أبوهاشم والمرحوم المهندس عبدالعزيز أبوهاشم وعماد ابوهاشم صاحب شركة الهاشم للاستيراد والتصدير وهبة ابوهاشم حرم المهندس مصطفى درويش بالسعودية واللواء فايز أبوهاشم سكرتير عام محافظة السويس والعميد أحمد أبوهاشم والدكتور حنفي أبوهاشم الاستاذ بزراعة الازهر والدكتور عاطف أبوهاشم والاستاذ عبدالمنعم أبوهاشم والشيخ الدكتور محمد السيد الخليفة خليفة المقام الاحمدي بطنطا واخوته واللواء محمد ابراهيم رضوان ابوهاشم واخوته

وخالة

المرحومة حرم ثروت الازهري المحامي بطنطا ونبيلة حرم المرحوم عبدالرحمن شعراوي وعفت حرم المرحوم حمدي لطفي الصحفي ودرية حرم المرحوم عبدالله الجندي وليلى حرم المرحوم المهندس سيد سند رئيس هيئة النقل العام والهامي الزيات رئيس شركة اكو للسياحة واخوته وحرم الدكتور سمير الشرقاوي عميد كلية حقوق القاهرة وحرم المهندس السيد الشرقاوي والمحاسب محمد سعد الدين الخليفة واخوته

وجدة

باهر حلمي السكرتير الاول بالخارجية زوج السيدة ملك شلباية والسيدة شمس حلمي حرم ماهر العدوى السكرتير الثاني بسفارة مصر بغانا وايناس طه بالاسواق الحرة حرم الدكتور عمر المنوفي مدير مستشفى العقاد ويسرى أبوهاشم مدير مساعد الائتمان بالبنك العربي الافريقي زوج مها موسى ببنك الائتمان الدولي والآنسه منال ابوهاشم بشركة الهاشم والمهندس علي أبوهاشم والمهندسة علا أبوهاشم والمحاسب عمرو الزيات بالجهاز المركزي للمحاسبات والمهندسة نها الزيات حرم المهندس علاء خليل بالسعودية وشريف حلمي الطالب بكلية الشرطة وسماح حلمي خطيبة النقيب هشام زغلوك ومنى وهبة الزيات بمدرسة سانت فاتيما للغات وعبدالحميد الشبيني وسماح الشبيني بكلية آداب المنصورة خطيبة وليد عبدالفتاح القويسي ومحمود أبوهاشم بشركة بترول بلاعيم وامنية ابوهاشم بالاسواق الحرة خطيبة عمرو كمال بالشيراتون وحسن ابوطه المدير العام بمديرية الشباب والرياضة بالغربية ووجدي أبوطه واسامة ابوطه وهشام ابوطه وعلي ابوطه بشركة الهاشم وهاني ابوطه رجل الاعمال بالاسكندرية واخوته وايمن شعراوي المحاسب بالبنك الاهلي وجيهان شعراوي حرم الدكتور محمد الفقي وسونيا ابوطه حرم العميد محمود ابوطه وجدة حرم الطبيب صالح يوسف بالاسكندرية وحرم المهندس محمد زياد بالاسكندرية وحرم الدكتور عبدالرحيم طه الاستاذ بطب الزقازيق ومحمد الازهري المحامي والعقيد نادر الازهري وأحمد الازهري المخرج بالقناة السادسة ونديرة الازهري حرم المستشار خالد مقلد والمهندس سمير الجندي واخوته والدكتور عبدالوهاب أبوهاشم بالسعودية واخوته بطنطا

وقريبة ونسيبة

المستشار محمد نجيب وكيل وزارة الاسكان سابقا واخوته والمرحوم المهندس أحمد حبيب واخوته والصيدلي حسن الرشيدي واخوته والمرحوم المستشار احمد الالفي غنيم ومحمود الالفي غنيم رجل الاعمال ويحيى الرفاعي المحامي والدكتور محمد عطية والسفير الفاروق شلباية والسفير عادل العدوى وأحمد عبدالوهاب بلال عمدة طوخ دلكة وعائلات آل حلمي وابوهاشم والخليفة وغنيم وعطية والرفاعي والزيات وجمعه والفقي وبلال والغراب وحماد والهرميل وماضي والمنوفي وابوحسين والدماطي وعرفة وعطيفة والسلامي وحبيب وأبوباشا وابوطه ورضوان والشافعي وشمحوط والشرقاوي ومنصور ومهدي وصالح وصدقي وطلعت حرب والرشيدي والشبيني والبلتاجي ولهيطة والعجيزي وابوجازية بالغربية والمنوفية والشرقية والدقهلية والقاهرة

وشيعت الجنازة وستقام ليلة العزاء اليوم السبت ٩٦/٤/٦ بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٣٨ شارع الحجاز شقة ١٢ مصر الجديدة ونسالكم الفاتحة

إنا لله وإنا إليه راجعون

مصاب عائلتي الفقي والشرقاوي بطنطا

توفيت لرحمة الله

الحاجة

سنية محمد الشرقاوي

كريمة محمد الشرقاوي شيخ الأزهر سابقا

وحرم المرحوم

السيد علي الفقي

التاجر بطنطا

والدة المرحوم سعد الفقي والمستشار فؤاد الفقي ورجل الأعمال سميح الفقي واللواء محمود الفقي والمرحومة صفية الفقي حرم المرحوم المهندس جميل فائق وزينب الفقي حرم المرحوم المهندس جلال فائق وشقيقة المرحوم الشيخ ابوالفضل من العلماء ومحمد وكمال الشرقاوي من الاعيان والمرحومة امينة وإحسان وتفيدة الشرقاوي وجدة المهندس نادر فائق صاحب قرية روجينا بالغردقة ونادية حرم العميد علاء فهيم ونازك حرم المهندس جمال حافظ ونجلاء حرم العميد هاني كامل ونرمين حرم الدكتور ياسر عبدالقادر والمحاسب سالم الفقي والمهندس سيد الفقي بالسعودية والمحاسب سامح الفقي بمصر للطيران والانستان غادة ومنى الفقي والدكتور محمد فؤاد الفقي بمستشفى الشرطة والطالب أحمد الفقي ورجل الاعمال احمد جلال فائق والمحاسب محمد فائق والمحاسب حسن فائق والطالب هشام الفقي بتجارة عين شمس وتامر الفقي وعمر الفقي أ.رت بالسعودية والطالبة رانيا الفقي وعمة فكري الشرقاوي بالكويت ورجل الاعمال فتحي الشرقاوي والمحاسب انور الشرقاوي والمهندس سيد والمحاسب صلاح الشرقاوي وحرم محمد دياب وخالة اللواء أنور القطاطري وزكي القطاطري والمرحوم ربيع القطاطري وحرم المرحوم احمدالبري وحرم المرحوم علي الصيرفي وحرم المرحوم عبدالحكيم شرشر وحرم المرحوم اللواء محمود فرج والمحاسبون أشرف وعاطف ورضا ونور وألفت الشحات بطنطا وقريبة ونسيبة عائلات الأستاذ منير عبدالعزيز واخوته والمرحوم محمد المخزنجي والنشوقاتي ببورسعيد واللواء أبوالخير حسين والمرحوم أحمد الألفي بطوخ وعائلة فائق بالاسكندرية والمرحوم شاكر المرقبي بدمياط ومحمد زايد بشبين القناطر ورجل الاعمال أحمد منتصر والمرحوم اللواء سميح السعيد محافظ أسيوط الأسبق وشرعب بالأردن وعبدالدايم والقطاطري والمنشاوي وفتحي ابوزهرة وشحاتة والدماطي بطنطا

وشيعت الجنازة أمس

والعزاء اليوم السبت ٤/٦ بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز هليوبوليس مصر الجديدة تلغرافيا ١٢ أ المرعشلي الزمالك

فقيدة عائلة المقدم

انتقلت الى رحمة الله تعالى

حرم المرحوم

محمد علي حسب الله

والدة عادل بالتربية والتعليم والمهندس عصام بمصر للطيران والمهندسة رجاء والمهندسة فاطمة والمحاسبة نادية والدكتورة هناء والمحاسبة وفاء والسيدة ثناء والانسة عطاء وشقيقة المرحوم شوقي والمهندس فؤاد والعميد فهمي والمهندس خيري وأخت السيدة هدى وفكرية وقريبة عائلات صقر وبدر والصاوي وبيومي وعيسى والشابوري وهادي وحافظ وداود وشيعت الجنازة بالأمس والعزاء اليوم ٦ شارع احمد حافظ

انتقل على رجاء القيامة عميد آل المردن ومدرس الانجليزي بالمعاش

سامي اسطفانوس المردن

زوج السيدة لندا بدواني ووالد المهندس نبيل بالقاهرة وجمال وهاني المدرسين بطهطا والدكتورة سامية حرم القس صموائيل عزيز بالمنيا والدكتور سهام حرم الدكتور نشات تناغو والمحاسبة سهير حرم نشات الجفيط المدرس بطهطا تلغرافيا نبيل طهطا

نقابة الصيادلة بطهطا

تشاطر الاحزان الزميلة

الدكتورة سهام سامي

لوفاة والدها وللاسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا اليه راجعون

سعيد عبدالفتاح عرفة

من قلب يعتصره الحزن والألم ينعى والدته العزيزة

الحاجة عفت أبوهاشم

اسكنها الله فسيح جناته والهمنا الصبر والسلوان

فندق عرفة بطنطا

ينعى بمزيد من الحزن والأسى

والدة الحاج سعيد عرفة

صاحب ومدير فندق عرفة

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج ابراهيم عرفة

صاحب معرض حلويات عرفة ينعى بمزيد الحزن والأسى والدته

الحاجة عفت أبوهاشم

للفقيدة الرحمة ولنا الصبر

الحاجة سهير عرفة

تنعى بمزيد الحزن والأسى والدتها

الحاجة عفت أبوهاشم

للفقيدة الرحمة ولنا الصبر

نوالي نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله تعالى

الحاجة منيرة والي

والدة مدير التصوير

سمير بهزان

مجر زوج الدكتورة فاطمة علي جاد الله ووالدة حرم كل من الأستاذ مختار وهيبه والمهندس محمد الخضري والمهندس مجدي عابدين والعميد محسن فؤاد وقريبة ونسيبة عائلات والي ومجر بالمنصورة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات بجامع رابعة العدوية تلغرافيا ١٢ نصر احمد زكي مدينة نصر وكل من يقرأ النعي يقرأ الفاتحة

البقاء لله وحده

توفى لرحمة الله عميد عائلة ابراهيم بك عبدالرحمن بالشرقية

الحاج محمد السعيد

ابراهيم عبدالرحمن

والد اللواء شرطة ممدوح السعيد واللواء ضياء السعيد وحرم الأستاذ عبدالغني حسنين وجد الدكتور عصام بتجارة بنها والدكتورة وسام عبدالغني بعلوم الزقازيق وقريب ونسيب عائلات قطايا والناشنجي وقورة وعمران والمسلمي وزيتون وحسان وطاهر والمستشار ومباشر وابوالنيل والحصين والجاويش وعمارة والشوادفي وشيعت الجنازة واقيم المأتم امس تلغرافيا ٥٦ شارع الشهيد حسن شاكر الحكماء الزقازيق

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

العميد احمد نور الدين

محمد اسماعيل

وستشيع الجنازة من مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر بعد صلاة العصر والعزاء مساء بمسجد طارق بن زياد شارع ٢٤ مساكن حلمية الزيتون تلغرافيا محمد اسماعيل حلمية الزيتون

مصاب آل الهروجي

بسمالوط

توفى اول امس

شيخ العرب عبدالمنعم

عبد الله محمد صميدة

شيخ عزبة صميدة

والفقيد ابن عم وقريب جميع عائلات قبيلة الجوازي بمحافظة المنيا

والعزاء تلغرافيا عزبة صميدة سمالوط

وليم رومان جريس والقس انطونيوس وعائلات الطلبية ينعون بمزيد الحزن والاسى صديق العمر المرحوم الشيخ عبد المنعم عبد الله شيخ عزبة صميدة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة

المرحوم الكيميائي

علي فوزي عبدالغني

رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية سابقا زوج السيدة نعمات محمد مرتضى ووالد كل من الاستاذ حسين فوزي المحاسب القانوني والعميد احمد فوزي وحرم رجل الاعمال المهندس حسين العطار وجد كل من الملازم اول ايهاب العطار والطالب محمد حسين بالكلية البحرية والطالب هيثم احمد بمدرسة ابوزهرة الاسلامية والطالب محمد العطار بمدرسة الطبري الثانوية والطالبة رشا حسين بكلية السلام الثانوية والطالبة مي احمد بمدرسة ابوزهرة الإسلامية ونسيب عائلات مرتضى ومليس والشافعي والعطار والعزاء اليوم ٤/٦ بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بالميريلاند مصر الجديدة تلغرافيا ٤٣ش جسر السويس ونسألكم الفاتحة على روحه الطاهرة

الشركة الشرقية للاعمال الهندسية

اسرة الشركة تنعى المرحوم الكيميائي

علي فوزي عبدالغني

والد زوجة المهندس حسين العطار رئيس مجلس ادارة الشركة

رقد على رجاء القيامة

اثر حادث اليم بالولايات المتحدة فقيد الشباب

مراد اسحق اندراوس

المحامي بالهيئة العامة للاستعلامات بالقاهرة زوج السيدة سيسيل نجيب اندراوس والد الاطفال اسحق وابوارد ومادلين ونيفين وشقيق المهندس محفوظ التاجر بالفيوم واشقاؤه المحاسب ممدوح والمهندس محب والدكتور مدحت بامريكا والعزاء اليوم السبت بقاعة مارجرجس بالفيوم

انتقل الى الامجاد السماوية دكتور

رافت نعيم اسحق

زوج الدكتورة مريم نصر الله بالصحة المدرسية والد مينا بالاعدادي ونيفين بطب سوهاج واخو الصيدلي يوسف نعيم زوج الصيدلانية سهير جبرة وعماد زوج السيدة زيزف ومنى حرم موريس شوقي بامريكا وليلى زوجة صموئيل لبيب بدشنا وسلوى زوجة فتحي مشرقي وقريب ونسيب عائلات مليكة ومشرقي بقنا

اطباء وصيادلة قنا

يودعون للسماء عريسها دكتور

رافت نعيم اسحق

دكتور اسحق حسين لوقا
دكتور الفي طياب قلادة
دكتور ميشيل ونيس
دكتور رسمي لمعي دكتور رافت لمعي
دكتور ميشيل زخاري
دكتور محب صبري فخري
دكتور عادل صبري فخري
الاستاذ سمير انسي فخري
دكتور روماني عدلي سليمان
دكتور فايز حلمي صالح
دكتور صفوت ظريف باسيليوس
دكتور اميل فؤاد عزيز
وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

فقيدة عائلة سرور ووهيب

ببني سويف

توفيت الى رحمة الله

الحاجة وداد احمد

السيد سرور

حرم المهندس عبد الستار وهيب وكريمة المرحوم المهندس احمد سرور عضو مجلس النواب السابق ووالدة كل من المحاسب هاني المدير بالمقاولين العرب زوج السيدة الهام سري والمهندس محمد صاحب شركة المقاولات زوج السيدة عزة فكري والمحاسب رضا صاحب مدارس القادة زوج السيدة ليلى اباظة والسيدة عصمت المديرة بالمقاولين العرب حرم المهندس صفوت درويش والدكتور طاهر زوج السيدة هويدا صفي الدين والدكتورة علياء حرم المهندس عصام قطب والسيدة ايمان حرم العقيد علاء البدوي والمرحومة شقيقة الدكتور عزمي سرور والمرحوم احمد سرور والمرحومة حرم المرحوم المهندس محمد طه محمدين وحرم المرحوم حسين وهيب المحامي وحرم المرحوم اللواء فاروق كامل وحرم المرحوم الشيخ رستم وقريبة ونسيبة عائلات سرور ببهبشين ووهيب بدلاص والعريف ببوش وبس بابو صير وبباض بالفيوم وفكري بالقاهرة واباظة بالشرقية وشكري بموشيا وصفي الدين باهناسيا وقطب بدلاص والبدوي بالدوالطه ومحمدين بالكردي وصميدة بالشناوية وكساب بالنويرة

وقد شيعت الجنازة امس بعد صلاة الجمعة

والعزاء بدلاص بني سويف تلغرافيا دلاص بني سويف

«طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في ديارك إلى الأبد»

توفيت امس الأول بلوس انجلوس بامريكا السيدة البارة

أيفون فوزي شنودة

حرم الأستاذ فرج الله بشاي مدير عام بوزارة العمل سابقا ووالدة كل من المحاسب جوزيف مدير مالي فنادق بامريكا وزوجته منى وكرستين وزوجها المهندس بركات بامريكا وجيمس الطالب بكلية الطب بلوس انجلوس وكريمة المرحوم فوزي شنودة عميد عميد تجار أسوان وشقيقة كل من الأساتذة فيكتور وفيليب وطلعت ونشأت فوزي التجار واصحاب بازارات وشركات سياحية واكسسوار بالقاهرة والاقصر وأسوان وكوم أمبو وايزيس فوزي حرم الدكتور ثروت باسيلي رئيس مجلس إدارة شركة آمون للأدوية ونوال فوزي المحاسبة باسوان حرم المهندس جوزيف متى وكيل وزارة الري سابقا والدكتورة نادية فوزي صاحبة صيدلية سان ماركو باسوان وزوجها الأستاذ موريس عيسى وابنة عم كل من الأستاذ سمير والدكتور نبيل والبرت وعاطف وموريس عزمي شنودة واخواتهم وزوجة اخ الأستاذ عبدالمخلص بشاي واخوته أصحاب مصانع النسيج بشبرا وابنة أخت الأستاذ مليكة جوهر واخوته المرحومين فتحي ورفعت والمهندس فائق وابنة خالة الدكتور ثروت باسيلي واخوته المهندس يوسف والدكتور جورج والمهندس ابراهيم والدكتور حبيب أصحاب مصانع وشركات الأدوية والأستاذ صموئيل عازر المحاسب ببنك مصر أسوان واخوته والأستاذ فرنس خوفو محاسب بالتليفونات واخوته والأستاذ عزت انور مفتش الصحة باسوان واخوته وابنة عمة أمجد مليكة واخوته وجون فتحي واخوته وأشرف رفعت واخوته وسامح فائق واخوته وقريبة ونسيبة عائلات أبوعبيد وآل بشاي والعيلاج والمشاط وآل متى بطرس وآل شفيق منقريوس وآل وليم حبيب وآل عيسى أندراوس باسوان والقاهرة وسوهاج وأخميم وأسيوط والولايات المتحدة والعزاء باسوان

المهندس جوزيف متى واخوته يشاطرون السيد فيكتور فوزي واخوته الأحزان لانتقال شقيقتهم لأحضان القديسين

انجال المرحوم عزمي شنودة وعائلاتهم وانجالهم يودعون للسماء ابنة عمهم المرحومة

ايفون فوزي شنودة

ويشاطرون باقي أفراد الأسرة العزاء

صموئيل عازر والعائلة يودعون برجاء القيامة ابنة خالتهم ايفون فوزي شنودة نياحا للمنتقلة وعزاء للأسرة

انجال المرحومين جوهر وقلدس العيلاج يودعون للسماء المرحومة ايفون فوزي شنودة نياحا لروحها الطاهرة بالفردوس

رقد على رجاء القيامة المرحوم

شوقي ولسن سلامة

المدير ببنك الاسكندرية سابقا نجل المرحوم ولسن سلامة والسيدة مريد سيدهم وزوج السيدة انصاف لبيب بالاكليريكية ووالد المحاسب هاني وشقيق لطفي وانسي وفوزي وحدي ووجدي وقريب ونسيب عائلات ضباب ومقار ولبيب عطا الله باسنا ومصر والسودان وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٢٦٠ ش بورسعيد كليوباترا

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

جانيت خريستو ميخائيل

زوجة المرحوم رمزي كامل تادرس ووالدة كل من جمال وجلال وسمير بامريكا وشارلوت حرم المرحوم انور جندي بمدرسة الفرير وشقيقة كل من المرحوم عدلي والمرحوم فؤاد والمظ وبديعة وعايدة بامريكا وقريبة ونسيبة عائلات خريستو وتوفيق وكامل تادرس وجندي وقد شيعت الجنازة امس

فقيدعائلة مندور بكفر ديما

توفى الى رحمة الله تعالى عميد عائلة مندور

الشيخ

فتح الله مرسي مندور

زوج كريمة المرحوم محمد حسن عمارة ووالد حسن ونبيل المدرسين بقاسم امين الثانوية بطنطا ومهدي المزارع ونعيم المحاسب بتاسينات كفر الزيات وكمال المدرس بمعهد كفر الزيات الازهري ونادية حرم المهندس هاني عبد الغفور بزراعة كفر الزيات وعم محمد واللواء كمال مندور واخوته وصلاح مدير عام الشركة العامة للاعمال الهندسية واخوته وخال عماد فتح الله واخوته والدكتور يسري مندور بالسعودية واخوته وزوج شقيقة حسين عمارة واخوته وقريب ونسيب عائلات عمارة وفتح الله والبهي وعبد الكريم وعبد الرحيم والصفتي وعبد الله والشيخ محمد بكفر ديما وغبارة بابيار وحسن بابيج وعمار وخطاب والفقي بالبلجون وبدر باكوه وشلبي وغنيم والزواوي بكتامة وعثمان بكفر الاشقر وعيسى بكفر الشنى وابو جازية بابو الغر وعيسى والسرسي بادشاي وحسب الله بكفر الباجة وحماد ببنشاي ونصار ببحم وفايد بصا لحجر والماحي بالجعفرية وخورشيد بالمنيا والنريجي بميت غمر وداود بطنطا والكردي بالقاهرة ويوسف بشبراملس وحماد بمنشاة جنزور وسليمان بمنشاة سليمان والفقي وفوده بقصر بغداد وابو باشا بدلبشان والنجار بصرد

وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم

شيعت امس جنازة المرحومة

انصاف سيف ميخائيل

حرم المرحوم زكي يوسف والدة ماجدة بالسكة الحديد حرم عاطف رمسيس بالجهاز المركزي للمحاسبات شقيقة المهندس إدوارد زوج الدكتورة نجاة والسيدتين ماتيلدا ولندا ونظمي بطب القاهرة وعمة الأطباء مراد بانجلترا وسامية بكندا وسامي وهاني بشبرا وتباني باستراليا وخالة رأفت صادق بالتموين الطبي باسيوط وجدة عماد بالبطريركية تلغرافيا ٦٩ أ شارع شبرا

انتقل الى الامجاد السماوية

مصاب آل الغليض بملوى

المرحوم الاستاذ

توفيق اسكندر الغليض

عميد عائلة الغليض

زوج المرحومة جمال توفيلس ووالد المحاسب سمير مدير المعاشات بمحافظة الجيزة وفايز مدير عام شركة اوفرسيز بالاسكندرية والمحاسب نبيل سمير بالانشاء والتعمير وصفوت بالانشاء والتعمير بالجيزة والمحاسب بهاء مراقب مالي بشركة حابي للسياحة والسيدتين نابيه حرم المرحوم المهندس اميل راشد وسنية بتعاونيات البناء والاسكان حرم المحاسب عادل عبدالله مدير عام الخدمات الحكومية بالاسكندرية وشقيق الاستاذ فاروق الغليض بملوى والمرحومين سليم وصبحي ورفعت وطلعت الغليض والمرحومتين واولجا وايفون الغليض وجد البير سمير واخوته وجورج وكرستينا فايز ويوسف وداليا نبيل وريمون ورامي صفوت وباسم وجينا بهاء وشاني اميل واشرف عادل وعم الدكتور رضا سليم واخوته والمهندس هاني صبحي واخوته والمهندس مدحت وباسم رفعت والاستاذ يسرى طلعت واخوته والانسه حنان فاروق واخوتها وخال مجدي سعد واخوته وزوج شقيقة موريس توفيلس والمرحوم منير توفيلس وحرم فيليب اسحق والمرحومين اديب مرقس والفونس ناشد وانجالهم وابن عم وقريب بشرى نصر وثروت بشاره والمرحوم منصور بطرس والمرحوم زرعي اسعد والدكتور مراد وهبه وسمير بطرس واخواته ونسيب وقريب عائلات وليم حلمي بالاسكندرية وعزت رياض بالقاهرة وعبدالله توفيق بمبال والمرحومين راشد عبدالسيد بابوقرقاص وولسن بصل واميل معوض بالقاهرة وحليم سعد بالجيزة وعائلات ميخائيل متى والديرى بملوى وشيعت الجنازة امس بملوى والعزاء السبت بمطرانية الجيزة تلغرافيا آل الغليض بالهرم

فقيدة نوري وحلبوني

شيعت بالامس جنازة

المرحومةنعيمة عثمان نوري حرم المرحوم كاظم طالب حلبوني والدة كل من المحاسب محمد زوج السيدة بهيجة عوض وطالب زوج السيدة عايسة غنيم وجدة كل من تامر ومنال وشريف وداليا ونسالكم الفاتحة والعزاء اليوم السبت ١٩٩٦/٤/٦ بدار مناسبات مسجد جمال الدين الافغاني ميدان الجامع مصر الجديدة تلغرافيا ٢٠ ش محمد عبد الهادي ارض الجولف مصر الجديدة

استدراك

ينعى المرحوم الدكتور

ابو الفتوح شاهين

شقيق المهندس سيد شاهين والمرحوم دكتور توفيق شاهين وعم وخال محمود وحسن توفيق شاهين واخوته وحافظ جلال شاهين واخوته وابو بكر سيد شاهين وشقيقته وفؤاد احمد شاهين واخوته

عزاء

مهندس حسن احمد زكي

مدير عام الشركة الدولية

للمشروعات والمقاولات طرادكو واسرة الشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم الدكتور

ابو الفتوح شاهين

والد المهندس محمد شاهين

سائلين المولى للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

□ ١٩٩٦/٤/٦ □

مواقف

من المناسب الآن أن ندعو إلى الامتناع عن أكل اللحوم. أو الاكتفاء بالأسماك. أو البحث عن وجبة متوازنة من البروتينات. والكلمة الآن للأطباء وخبراء التغذية.

أو أن ندعو لأن تكون اللحوم من نصيب الأطفال والمرضى. أما الناس الذين اكتملت أجسامهم ووظائفهم العضوية فلم يعودوا فى حاجة إلى كل هذه اللحوم أو حتى بعضها..

والنظريات والاجتهادات كثيرة فى الدنيا. بعد أن تلوثت مياه البحار والمحيطات والأنهار. ومادامت قد تلوثت بالزيوت والعوائم والنفايات الكيماوية. فالأسماك أيضا ضارة أو سامة. وإذا كان هذا الكلام غريبا أو مزعجا فليخطف أى واحد رجله إلى شمال الدلتا ويتفرج على مياه الصرف الصحى التى تسبح فيها الأسماك. ونحن ننتظر من الأطباء وخبراء التغذية أن يحللوا لنا لحم هذه الأسماك والكلمة الآن لهم. وعلينا الطاعة: هل أسماك شمال الدلتا سامة؟ هل أسماك النيل من أسيوط إلى القاهرة. أو من القاهرة إلى دمياط ورشيد أو عند دمياط ورشيد فقط. وهل أسماك بحيرة البردويل.. هل أسماك البحر الأحمر سامة أيضا؟ لابد أن يكون هناك كلام وإرشادات لكل الناس: لا أن يتخيل الناس ويتوهموا وكل واحد يفتى ويرشد ويكتب (روشتات) على هواه وكأن مصر قد خلت من الذين يفهمون فى الصحة والمرض!

أما أهل الهند فقد وقفوا طابورا طوله ٧٠٠ مليون نسمة.. وواحد. هذا الواحد هو أنا باعتبارى نباتيا. إنهم شامتون فى الذين أكلوا لحم البقر والبقر مقدس فى الهند.. والبقرة تمشى تتدلع وتتشخلع وتدخل أى محل.. وأى فندق.. تعترض أى طريق وتفعل ما اعتادت أن تفعله من ألف سنة.. ولا يجرؤ إنسان على أن يقول لها: قومى!.. ويقف المرور ساعة وثلاثا وأربعا.. ولا كلمة من أى واحد.. والهنود يرون أن غضب الآلهة قد حاق بالشعب الإنجليزى والشعوب الأخرى المتوحشة أكلة البقر!

أما أنا فما أزال أحمل فى يدى دعوة متواضعة لكل المصريين أن يتوقفوا الآن وليس غدا عن أكل اللحوم.. وفى الفول واللبن والبيض والخضراوات ما يكفى وما يعوض عن هذه اللحوم بكل أشكالها وأسمائها ـ صدقونى. لقد جربت ذلك عشرات السنين ولا أشكو من نقصها..

أذكر أن الرئيس مبارك عقب مقال دعوت فيه الناس إلى أن يكفوا عن أكل اللحم ـ أن طلب منى أن أمضى فى هذه الدعوة .. قال لى: اكتب.

قلت: حاضر ياريس.

أنيس منصور

من غير عنوان

سوق خيرية : تبيع للمعاقين فقط !

الإسكندرية ـ من فايقة عبده :

★ بمناسبة عيد الأضحى المبارك تقيم جمعية المستقبل للمعاقين بالإسكندرية سوقا خيرية للمعاقين فقط أى لن يسمح بالشراء من السوق إلا للمعاقين سواء من أعضاء الجمعية أو لغيرهم.

عزيزة الحارونى رئيسة الجمعية قالت إن المشتريات ستكون بأسعار رمزية للغاية وبعضها بالمجان. السوق ستقام بمبنى الجمعية بسموحة الخميس القادم والمعروضات ستضم ملابس وبلوفرات وقمصانا وملابس داخلية للجنسين.

باقة ورد لراقصة البولشوى الأولى ناوجدا وراقصة الفرقة فى الستينات أولانوفا ثم السفير الروسى لدى استقبالهما مع الفرقة بمطار القاهرة.
[تصوير: عماد عبدالهادى]

البولشوى زار الأهرامات ويبدأ عروضه غدا

كتب ـ محمود حسونة:

★منتصف ليلة أمس الأول وصلت الى مطار القاهرة فرقة البولشوى التى ستقدم من غد باليه «سبارتاكوس» وباليه «لابايادير» بالمسرح الكبير .. وقد كان فى استقبال الفرقة بمطار القاهرة فلاديمير فينوجرادوف سفير روسيا بالقاهرة والذى قال ان الفرقة لم تتأثر بحل الاتحاد السوفيتى خاصة وان عمرها ٢٢٠ عاما رغم حدوث كثير من التغيرات السياسية التى لم تترك أى تأثير سلبى لها من تقاليد عريقة ، وأضاف انه سيصل الى مصر خلال شهرين وفد ثقافى روسى لتوقيع عدة اتفاقيات ثقافية مع مصر.

وقال الكسندر بوجاتيروف مدير الفرقة ان البولشوى يسعى لتطوير نفسه وانه يجمع بين الكلاسيكية والمعاصرة فى أعماله.. وقال ان راقصى وراقصات البولشوى يبدأون الدراسة وعمرهم ١٠ سنوات وبعدها بـ ٨ سنوات يمارسون الرقص مع الفرقة.. ويصل متوسط عمر الراقص على المسرح ٢٠ عاما. اما راقصة الفرقة الاولى ناوجدا جراتشفيا [٢٦ سنة] فهى تمارس الرقص من ٨ سنوات حصلت خلالها على جوائز عالمية وتقول ان الفرقة تعطى فرصة التميز للراقصين الصغار بعكس ماكان يحدث فى الماضى. وتقول جالينا اولانوفا فنانة الشعب الروسية والتى كانت راقصة البولشوى الاولى فى اوائل الستينات انها حرصت على زيارة مصر للمرة الثانية لزيارة معالمها الاثرية وقد شجعها على ذلك مصاحبتها لتلاميذها وأبنائها من أعضاء البولشوى.. وكانت الاهرامات هى اولى المعالم الاثرية التى زارتها بمصاحبة الفرقة صباح أمس.

الاسكندرية تطالب بانشاء متحف مغمور للآثار الغارقة

★ أوصى المؤتمر العلمى السنوى لجمعية الآثار بالاسكندرية فى ختام جلساته صباح امس بضرورة الحفاظ على الآثار الغارقة التى تم اكتشافها بجوار قلعة قايتباى تحت الماء وانشاء متحف مغمور لها وانتشال بعضها لعرضها فى المتاحف المتخصصة بالاسكندرية.

بعثة الآثار المصرية الامريكية المشتركة بالاسكندرية كشفت عن ٨ مواقع لسفن غارقة تبعد عن الساحل بمسافة كيلومتر واحد وعلى عمق ١٥ مترا فقط وانتشلت مجموعات من الاوانى الفخارية والمعدنية التى ترجع الى العصر اليونانى الرومانى ، صرح بذلك د.عبدالحليم نورالدين امين المجلس الاعلى للآثار، واضاف بان البعثة انتهت من المرحلة الاولى لاعمال المسح والتنقيب لعدد من المواقع الاثرية على امتداد الساحل الشمالى الغربى بمسافة ١٠٠ كيلومتر وتبعد ٦٠ كيلو مترا عن مدينة مطروح.


السفير محمد شاكر عند زيارته لمبنى الأهرام الجديد بلندن وحديث مع د.عمرو عبدالسميع مدير المكتب

سفير مصر فى بريطانيا:

«الاهرام» يسهم فى الربط بين أفراد الجاليات العربية

★ لندن من ـ مكتب الاهرام: محمد شاكر سفير مصر وعميد السلك الدبلوماسى فى بريطانيا زار أمس الاول مبنى الاهرام الجديد بلندن للتهنئة بانتقال الاهرام الدولى الى مبنى مستقل بعد ان كان لأكثر من ١٠ سنوات يحتل عدة مكاتب صغيرة فى مبنى بشارع فليت ستريت.

وكان فى استقبال السفير د.عمرو عبدالسميع مدير مكتب الاهرام بلندن ، وأشاد السفير بامكانات المبنى المزود بأحدث الاجهزة والذى يليق بمكانة مؤسسة الاهرام وتاريخها العريق ثقافيا وفكريا وإعلاميا وسيجعل المبنى الجديد الاهرام قادرا على تبنى الدعوات التى تستهدف الربط بين افراد الجالية المصرية والجاليات العربية.

تحذير للشيخ الشعراوى من التلوث والغبار

كتب ـ وجدى رياض:



★ قام د. اندريه براد البيه أستاذ أمراض الحساسية والربو بجامعة باريس بالكشف الطبى على فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى بفندق شيراتون المنتزه اثناء انعقاد مؤتمر الحساسية والمناعة. واشترك فى الكشف الطبى على الداعية الاسلامى الكبير د.سمير خضر رئيس مؤتمر الحساسية. أطمأن د. براداليه على صحة الشيخ الشعراوى وصرح «للاهرام» بان صحته مطمئنة ولكنه حذره من التلوث والغبار.

٤ مسرحيات مصرية فى ملتقى عمان الدولى

كتبت ـ منحة البطراوى:

★ فى ملتقى عمان الدولى للفرق المسرحية المستقلة ـ الذى افتتح فى الاردن ويستمر حتى الأربعاء القادم ـ تشارك ٤ فرق مصرية هى: الورشة بمسرحية (داير) لخراج: حسن الجريتلى والشظية والاقتراب (بريسكا) لمحمد ابوالسعود والمسرح المتمرد بمسرحية (جسبان) لهانى غانم ومسرحية (فيينا) إخراج سارة عنانى وتمثل الاردن فرقة فوانيس المسرحية.. مع مصر والاردن تشارك ٦ دول أخرى هى: تونس بفرقة توفيق الجبالى، وفرنسا (اليس) وأوكرانيا (الحجرة) وايطاليا (الملتزم)، والسودان (سمانى ملوال) والبحرين (الصوارى).

تعقد فى إطار المهرجان ندوة دولية بعنوان (المهرجانات المسرحية والتمويل).

أخبار الصباح

● فى الاحتفالات بتحرير سيناء ٢٥ الحالى ستكرم محافظة شمال سيناء الوفد المصرى الذى شارك فى التفاوض مع اسرائيل لاسترداد آثار سيناء التى سبق الاستيلاء عليها اثناء الاحتلال.

● الكاتب الكبير سعدالدين وهبة تستضيفه جمعية نقاد السينما المصريين ٧ مساء غد بمقرها بشارع شريف ليتحدث عن «مستقبل السينما المصرية».

● جمعية أنصار حقوق الإنسان اسفر انتخاب التجديد السنوى لمجلس إدارتها عن فوز كل من د. مفيد شهاب وسعيد زايد وحسان إبراهيم ومصطفى شعلان وماجدة سعيد.

● عالم الآثار د.زاهى حواس يتحدث عن «قضايا الآثار والاكتشافات الحديثة» ٧ الليلة بشركة أنبى للبترول.

● معرض للفنان التشكيلى المصرى عبادة محمد الزهيرى افتتحه محمد عباس القنصل المصرى العام بجدة.

● د.على رزقانة الاستاذة بكلية طب قصر العينى تتحدث اليوم فى أكاديمية السادات للقيادات الادارة العليا عن بيولوجيا التفكير وتأثيرها على اتخاذ القرار.

● د. أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أصدر قرارا بتعيين د. أحمد فهمى جلال استاذ ادارة الاعمال بجامعة القاهرة مستشارا له، للتنظيم والادارة.

● «التجديد والارتقاء بالتراث المعمارى المصرى» محاضرة يلقيها د.على رأفت استاذ العمارة بكلية هندسة القاهرة فى الواحدة ظهر اليوم بمقر الكلية.

● «تكنولوجيا المعلومات» عنوان كتاب جديد صدر فى باريس لمجموعة من خبراء اليونسكو.

● «الإسلام فى أمريكا» موضوع ندوة تقيمها اليوم جمعية المعلمين فى نيويورك يتحدث فيها د. عبدالرحمن العامودى رئيس المجلس الإسلامى الأمريكى.

● محاكمة عبدالرحمن الكواكبى: عرض مسرحى فى قالب غنائى كتبه وأخرجه محمد الشربينى ويجرى عرضه الآن فى قاعة متف بالعجوزة بطولة حسن حسين ورضا الجمال ومحمد الطوخى وسهام محمود.

● د.محمود فهمى حجازى رئيس دار الكتب والوثائق تم اختياره ضمن ٢٥شخصية من مختلف انحاء العالم لحضور ندوة عن التخطيط للمكتبات الكبرى فى القرن الـ ٢١ من ٢٥ الحالى ولمدة ٣ أيام فى مكتبة نيويورك العامة بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على انشائها

● د.محمد القلاوى رئيس الجمعية المصرية الطبية يفتتح صباح اليوم الندوات الطبية التنشيطية للممارس العام والأخصائى الناشئ وتستمر ٤٠ يوما.

● كلية رياض الاطفال بالاسكندرية برئاسة د.كمال نجيب تكرم غدا عددا من القيادات النسائية فى الاسكندرية.





